وزارة الثقافة
احياء التراث العربي

(١٠٦)

الخزل والدأل

بين الدور والدارات والديرة

القسم الأول

لياقوت الحموي الرومي
المتوفى سنة ٦٢٦هـ

تحقيق
يحيى زكريا عبارة و محمد أديب جمران

الإشراف الفني : زهيد الحمو


الخزل والدال
القسم الأول



وزارة الثقافة
احياء التراث العربي
« ١٠٦ »

الخزل والدأل

بين الدور والدارات والديرة

القسم الأول

لياقوت الحموي الرومي
المتوفى سنة ٦٢٦هـ

تحقيق
يحيى زكريا عبارة و محمد أديب جمران

منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٨

الخزل والدأل : بين الدور والدارات والديرة / لياقوت الحموي الرومي ؛
تحقيق يحيى زكريا عبارة ومحمد أديب جمران . دمشق : وزارة الثقافة ،
١٩٩٨. — ج ٢ ؛ ٢٤ سم . (إحياء التراث العربي ؛ ١٠٦)

١ – ٩١٥٫٦ ي ا ق خ ٢ – العنوان ٣ – ياقوت الحموي
٤ – عبارة ٥ – جمران

مكتبة الأسد

الإيداع القانوني : ع – ٩٨٣/ ٦/ ١٩٩٨

الرموز الموجودة في الكتاب :

ح/ تعني الحاشية .

ح ــ ت / تعني التعريف او الترجمة في الحاشية .

و / تعني وجه الورقة من المخطوط .

ظ/ تعني ظهر الورقة من المخطوط .

ص/ صفحة .

ق١ / القسم الاول .

ق٢ / القسم الثاني .



ياقوت الحموي: عبقري الأدب الجغرافي

اسمه ونسبه وحياته :

هو ياقوتُ بنُ عبدِ اللهِ الروميُّ الأصل (١) والمَوْلِدِ (٢) ، الحَمَوِيُّ المَوْلَى والنِّسْبَةِ ، البغداديُّ الدارِ ، شهابُ الدين أبو عبدِ اللهِ (٣) ، الأديبُ ، اللغويُّ ، النحويُّ ، الشاعرُ ، المؤرخ

---

(١) يقول بعض الدارسين : قد يكون من المرجح أن أباه عبد الله الرومي قد أسره الروم ، وعاش زماناً في بلادهم ، وليس في ذلك موضع لعجب أو استغراب ، فإن طبيعة النضال القائمة بين العرب وأعدائهم من الروم وغيرهم ، في سبيل الحفاظ على كيانهم كانت تقتضي حتماً التحاماً مسلحاً بين الجانبين ، وليس ببعيد أن يكون عبد الله قد أسره الروم من قبل ، وظل زماناً في بلادهم حتى ولد له ياقوت في أرض الروم ، ثم أسره العرب ، وهو طفل ، فعاد إلى وطن أبيه ، فاشتراه تاجر بغدادي يدعى عسكر . انظر : ياقوت الحموي - أبو الفتوح محمد التوانسي - أعلام العرب ص ٦٠ قلت : هذا افتراض ليس له سند يدعمه عند أحد من المؤرخين ، أوعند من ترجموا لياقوت أو عرفوه .

(٢) وهم ابن العماد في : شذرات الذهب : ٣ / ١٢١ - ١٢٢ والبغدادي في : هدية العارفين : ٢ / ٥١٣ حين جعلاه حموي المولد .

(٣) كناه ابن العماد : في شذرات الذهب ٠ ٣ / ١٢١ أبا الدر ، فقد خلط بينه وبين سميه أبي الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الشاعر المتوفى سنة ٦٢٠ هـ . وقد ترجم له ياقوت الحموي في : معجم الأدباء : ١٩ / ٣١١ - ٣١٢ .

الجغرافي الرحالةُ . العالمُ بتقويمِ البلدانِ (١) .

ولد في بلاد الروم سنة ٥٧٤ هـ ، وقيل ٥٧٥ هـ . وتوفي يوم الأحد ، في العشرين من رمضان سنة ٦٢٦ هـ بخانٍ في ظاهر مدينة حلب (٢) .

واسم ياقوت يدل على أنه مَوْلىً ، فقد اعتادت العَرَبُ تسميةَ مواليها وأرقّائها بأسماءِ الحجَارَةِ الكريمةِ كياقوت وزمرّد ، أو بأسماء الطيب كالكافورِ وغيره

وقيل : إنّ ياقوتاً لمّا تميّزَ،واشتُهرَ ، سَمّى نفسَه يعقوبَ(٣) لكنه أخفقَ ، لأن اسمَهُ القديمَ الذي عُرِفَ به لزمه ، بما يحملُهُ من معاني الرقّ والعبودية .

---

(١) ترجم ياقوت ابن خلكان في : وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٧ وابن العماد في : شذرات الذهب : ٣ / ١٢١ والذهبي في : العبر ٥ / ١٠٦ واليافعي في : مرآة الجنان : ٤ / ٥٩ والزركلي في : الأعلام : ٨ / ١٣١ وكحالة في : معجم المؤلفين : ١٣ / ١٧٨ . ودرس حياته وتراثه أبو الفتوح التوانسي في كتابه : ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة - أعلام العرب - العدد ٩٣ سنة ١٩٧١ والدكتور السيد محمد ديب في كتابه : ياقوت الحموي أديباً وناقداً والأخ الصديق الدكتور عبد الإله نبهان في في مقدمة السفر الأول لكتاب : المختار من معجم البلدان - ط . وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٢ م والأستاذ عبد المعين الملوحي في بحثه (الفكر العلمي عند ياقوت في معجم البلدان) - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٤٦ ص ٣٧٠ والميمني مجلة المجمع بدمشق: ٤٠ / ٦٤٤ / ٤١ / ١٥٠ / ، ٤٢ / ٩٢ وحمد الجاسر في مجلة مجمع دمشق: ٢٦ / ٢٢٤ وفؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات : ٣ / ١٩ ومجلة المورد مجلد ٤ - عدد ١ / ٢٠٣ - عدد ٢ / ٢٦١ ومجلد ٦ - عدد ٢ / ٢٥٨ وعدد ٤ / ٤٠٥ ومجلد ٧ - عدد ١ / ١١ - ٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان : ٦ / ١٣٩ وشذرات الذهب : ٣ / ١٢٢ وهدية العارفين : ٢ / ٥١٣ ومعجم المؤلفين : ١٣ / ١٧٨ والأعلام : ٨ / ١٣١ .

(٣) وفيات الأعيان : ٦ / ١٣٩ وشذرات الذهب : ٣ / ١٢٢ .

أما أبوه فقيلَ : إنه عَبْدُ اللهِ الروميُّ ، وليس بعيداً أن يكون لأبيه – وهو ليس بمسلمٍ ولاعربيّ – اسمٌ روميٌّ لم يُعْرفْ ، لأنّ ياقوتاً وُلد في بلاد الروم ولعلّهم أطلقوا على أبيه اسم عبد الله ، لأنّ من تقاليد العربِ الإنسانيةِ أنّهم إذا لم يعرفوا اسم والد مولىً من مواليهم ، ولم يستطيعوا نسبة رجل مجهولِ الأبِ ، فإنهم كانوا يُسَمّونه فلانَ بنَ عبدِ اللهِ . وفي معجم الأدباء لياقوت ترجمتان لرجلين عاصرهما المصنفُ ، كان اسم كُلٍّ منهما ياقوت بن عبد الله الرومي (١) ، لكنّ صاحبنا تميّزَ منهما بنسبتِهِ إلى سيدهِ الحمويِّ .

ويزعم ألدُوميلي ، وجاك رَيْسلر أنّ ياقوتاً وُلِدَ من أبوينِ يونانيّينِ في آسية الصغرى (٢) وهذا زعم لايؤيدُه دليل .

وأمّا أمّه ، فقد سكَتَ التّاريخُ عنها ، كما سَكَتَ عن أصل أبيه وأسرته ، لأنّ الرجل أُسِرَ من بلاد الروم صغيراً ، لذا فقد انقطعت بأَسْرِهِ كلُّ صلةٍ له بأهلِهِ وذويه ، وباسمِه الذي كان له يَوْمَ كان طفلاً رومياً .

انتسب ياقوتٌ إلى تاجرٍ ، حَمَويِّ الأَصْلِ ، بغداديِّ الدارِ ، هو عَسْكَرُ بنُ أبي نصر إبراهيم التاجر الحموي (٣) . ابتاعه من قَبْلُ من تُجّارِ الرقيقِ ببغدادَ .

---

(١) انظر : معجم الأدباء ١٩ / ٣١٢ – ٣١٤ .

(٢) انظر : ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة ص : ٦٠ – ٦١ .

(٣) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٧ وشذرات الذهب . ٥ / ١٢١ .

كان سيدُه من كبار تجارِ بغدادَ ، لكنه لايعرف القراءةَ ، ولاالكتابة ،فأراد أن ينتفعَ بغلامه ، فجعله في الكتّاب ليستعينَ به في ضبطِ تجارتِه(١) .

تلقى ياقوتٌ في الكُتّابِ مبادئ علومِ عصرِه في بغداد،ثم اطّلع على علومِ اللغةِ والنحوِ بعد أن كَبِرَ ، فشغله مولاه بالأسفار في تجارته ، فقام معه ببعض الأسفار ، ثم ذهب في سنة ٥٩٣ هـ إلى آمد ، وهو في عنفوان شبابِه ، فعادَ من سفرِه بربحٍ وفيرٍ، فبعث به سيدُه في رحلةٍ جديدة إلى جزيرة (كَيْش)(٢) وعُمانَ في الخليج العربي ، حيثُ كان هناك مَجْمَعُ التجارِ وملتقى الأموال . وبعد عودته من هذه الرحلة حدث أمرٌ ما أدّى إلى جفوةٍ بين ياقوتٍ وسيّدِه ، مما أوجب عتقَهُ سنة ٥٩٦ هـ . ويحاول لبعض الداوسين افتراضات عجيبة لسبب الجفوة ، منها :

أنّ في طباع ياقوت حدةً وشراسة أدّتْ إلى حدوث الجفوة ، أو أنّ في طفولته مُخلّفاتٍ من المرارة والحرمان انعكست ألماً وعُقداً نفسيةً والتواءاتٍ جنسيةً (٣) .

ولكن ! كيف نقرر أن في طباع ياقوت حدة وغضباً ، والتاريخ لم يحدثنا بشيء عن أخلاقه ؟ وكيف نُبيح لأنفسنا أن نعزو أسباب

---

(١) معجم الأدباء : ١٦ / ١٦٧ .

(٢) هي جزيرة قيس . قال في البلدان : ٤ / ٤٢٢ : وقيس جزيرة ، وهي كيش في بحر عمان ، مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات .. رأيتها مراراً ورأيت فيها جماعة من أهل الأدب والفقه والفضل .

(٣) ياقوت الحموي أديباً وناقداً ص ٣٩ نقلا عن مجلة الثقافة سنة ١٩٥١ العدد ٦٤٢ ص ٦ .

هذه الجفوة إلى عقدٍ نفسيةٍ والتواءاتٍ جنسيةٍ والأخبار عن نشأة الرجل تشير إلى أن سيده أحسن تربيته ، وأنه دفع به إلى الكتّاب ببغداد فتلقى علوم اللغة والنحو ولاتزيد على ذلك شيئاً ، فمن أين جاءته هذه العُقَدُ وتلك الالتواءاتُ . إنّ هذا مَحضُ افتراء على الرجل .

خرج ياقوت من بيت سيده بعد عتقه حراً ،فعمل بنَسْخِ الكتب ببغداد ، ، وبرع في ذلك ، لأنه كان ذا خطٍّ جميل ، وفي أعلام الزركلي نموذَجٌ من خطه ، ورد ضمن ترجمته ، وهو صورة لنسخة مكتوبةٍ بخطٍّ ياقوتٍ من معجم البلدان (١)

طابتْ نَفْسُ ياقوتٍ بالحرية بعد عِتْقِـهِ ، وأحَسّ أنه يملك حياتَه ووَقْتَهُ ، يتصرفُ كيفَ يشاء ، ينسخُ الكتبَ ، ويجمعُها ويقتني نفائِسَها ، ويرتحلُ في طلبها ليجمعَ منها ما يريد .

رحلاته : أُولع ياقوت الحموي بالأسفار ، وأحب المغامراتَ والارتحالُ في الصحارى ، وانطلق يجوب فِجَاجَ الأرضِ قبل سنّ العشرين من عمره . وكان سيدُه قد أعَدَّهُ لهذه الحياةِ ، منذ أن صَحِبَهُ في أولِ رحلةٍ قامَ بها في حياته .

وحين أدرك سيدُه قدرتَهُ على الأسفارِ بعث به في تجارةٍ إلى الخليج العربيِّ ، وبعدها تقع الجَفْوَةُ بَيْنَ الرجلين ، لكنها لاتطول

---

(١) الأعلام : ٨ / ١٣١

فيعطفُ عليه سيدُه من جديد ويعطيه أموالاً وتجارةً فينطلقُ شرقاً وغرباً يجوبُ الأرضَ في رحلةٍ جديدةٍ .

ويعودُ من رحلتهِ هذه ليجدَ سيدَهُ قد فارقَ الدنيا « فحصّل شيئاً مما كان في يدِهِ ، وأعطى أولادَ مولاهُ وزوجتَه ما أرْضاهم به ، وبقيتْ بيده بقيةٌ جعلَها رأسَ مالِهِ ، وسافرَ بها وجعَلَ بعْضَ تجارَتِهِ كُتُباً » (١)

ثم ينطلق من بغداد في رحلةٍ جديدة سنة ٦١٠ هـ متاجراً بالكتب وعمرُهُ يومئذ ٣٥ عاماً ، يزورِ خلالَ هذه الرحلةِ تبريزَ والموصلَ والشّامَ ومصرَ،ويَبْقى في مِصْرَ عامَيْن يرى أهرامَها (٢)،ويزورُ فيها قريةَ (أطواب)(٣) و (بَرْقَةَ)(٤) و(بِرْكَةَ الحَبَشِ)(٥) ويبيعُ في هذه الرحلة كتباً للأمير عَضُد الدولة سنة ٦١٢ هـ (٦) . ويجالِسُ في مصر العلماء والشعراء ، ثم يعود إلى دمشق ، فيجادلُ في بعض أسواقها التجارية تاجراً بغدادياً يتَعَصَّبُ لعليٍّ كرّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، فتقعُ بين الرجلين مناظرةٌ وجدالٌ ، فيذكر ياقوتٌ علياً بما لايَسُوغُ ، فيثُورُ الناسُ عليه ، ويكادون يقتلونه ، لكنه يَسْلَمُ منهم ، فيخرج من دمشق منهزماً بعد أن وَصلَتِ القضيةُ إلى الوالي ، الذي طلبه فلم يَقْدِرْ عليه ، ويصلُ إلى حَلَبَ

---

(١) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٧ .
(٢) معجم البلدان : ٥ / ٤٠٠
(٣) معجم البلدن : ١ / ٢١٩
(٤) معجم البلدان : ١ / ٣٨٨
(٥) معجم البلدان : ١ / ٤٠١ – ٤٠٢ .
(٦) معجم الأدباء : ٥ / ٢٤٣ .

خائفاً يترقّبُ ، فيغادرُها في العَشْر الأول من جُمادَى الآخرة سنة ٦١٣ هـ . ويصلُ إلى المَوْصِل ،فينتقلُ منهـا إلى إرْبل َ متحاشياً بَغْدَادَ لأنَّ مُنَاظِرَهُ بدمشق كان بغدادياً ، وخشِيَ أن ينقُلَ قَوْلَهُ إلى بَغْدَادَ فيقتلَ (١) .

ويترك إربلَ إلى خراسانَ ،ويزورُ مدينة (دامَغَانَ)و(نَيْسابورَ) و (هَرَاةَ) و (مَرْوَ) و(بَلْخَ) و (طالقانَ) و (نَسَا) و(أبي وَرْدَ) و (سَرْخَسَ) .

وفي (نيسابور) مَكَثَ عامَيْنِ ، فقد أحَبَّ المدينةَ وأهلَها ، وعشِقَ فتاةً منهم ،وقيلَ :إنه اشترى جَارِيةً تركيةً في أحدِ أسواقها، وكانت جميلةً ، ثم باعَها بسبب ضِيقِ ذاتِ يدِهِ ، وحَزِنَ على فراقها حزناً كبيراً ، وحاول استرجاعها فلم يُفْلِحْ،فغادَرَ المدينَةَ يائِساً إلى (هَرَاةَ) حتى بَلَغَ (مَرْوَ) فمكث فيها عامَيْنِ ، لأنَّ هذه المدينة ملكت عليه عَقْلَهُ وقلبَه ، لما فيها من مكتباتٍ عامرةٍ .

ويَقْدِمُ التتَرُ إلى خُوارزْمَ ، ويقتربون من مَرْوَ سنة ٦١٦ هـ فينهزمُ ياقوتٌ بنفسِهِ تاركاً كُتُبَهُ وأموالَهُ في المدينة ، ويَمُرُّ بالرَّيِّ وقَزْوينَ وينطلقُ إلى الموصل سنة ٦١٨ هـ فيدخلُها فقيراً مُعْدَماً ، ويرسلُ من الموصِل رسالَةَ استعطافٍ إلى الوزيرِ القِفْطيِّ وزيرِ الظاهر بن صلاح الدينِ الأيوبيِّ بحلبَ ، يشرحُ فيها حالَه

---

(١) وفيات الأعيان ٠ ٦ / ١٢٨ .

وفَقْرَهُ . ثم ينتقلُ إلى حلبَ فيُقَدِّمُ إلى القِفْطي كتابَه معجم البلدان سنة ٦٢١ هـ ، وكان قد بدأ بتأليفه سنة ٦٠٠ هـ (١) .

ويطولُ مقامُ ياقوتٍ في حَلَبَ نحو ثماني سنوات ، لكنه كان خلال إقامَتِهِ فيها يغادرُها لفترةٍ وجيزةٍ ، ثم يرجعُ إليها إلى أن وافَتْهُ المنيةُ يَوْمَ الأحد في العشرين من رمضانَ سنة ٦٢٦ هـ في خان بظاهرِ مدينة حَلَبَ عن عُمْرٍ تَجاوز الخمسين بسنة .

عصر ياقوت ومعاصروه : الحالة السياسية والفكرية :

عَرَفْنا من قَبْلُ أنَّ ياقوتاً وُلِدَ سنة ٥٧٥هـ ببلاد الروم (آسية الصغرى) وأنه توفي بحلب سنة ٦٢٦ هـ ، فقد عاشَ إحدى وخمسينَ سنةً . بدأت حياتهُ مع بدايةِ عَصْرِ الخليفة العباسيِّ الناصرِ لدينِ الله في بغدادَ . والناصرُ هو أبو العباسِ أحْمَدُ بنُ الحَسَنِ المستضيء بأمرِ اللهِ ، الخليفةُ الرابعُ والثلاثون من خلفاء بني العباسِ ، حكم أكثر من ٤٠ عاماً ، فقد ولي الخلافة سنة ٥٧٥ هـ ، في السنة التي وُلِدَ فيها ياقوتٌ ، وكان من الخلفاء الأقوياء الطامحين ، خُطِبَ له فيما بَيْنَ الصينِ والأندلس . (٢) وعاصر بعد الناصر الخليفتين الظاهر والمستنصر كما عاصر ياقوتٌ أزهى فتراتِ الأيوبيين ، وشهدَ تحريرَ بَيْتِ المقدس على يد السلطانِ الناصرِ صلاحِ الدينِ الأيوبيِّ سنة ٥٨٣ هـ . وكان ياقوتٌ غلاماً صغيراً ، كما شهدَ ابتداء أمرِ

---

(١) معجم البلدان : ١ / ١٤ و : ٢ / ٥٣٩ .

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٤٥٠

التتر سنة ٦٠٦ هـ حين خرَجُوا من بلادِهم واقتحموا بلادَ التُّركِ وفَرْغانَةَ ، وانساحوا خلالَ سنوات قليلة في ممالكِ الدولةِ الإسلاميةِ ينشرون القَتْلَ والذُّعْرَ والدَّمارَ في كل مكانٍ وطِئَتْه أقدامُهم .

لقد غلَبَ على الفترة التي عاشها ياقوتُ الاضطرابُ والقَلَقُ السياسيُّ ، وبخاصةٍ في السنواتِ الأخيرةِ من حياته .

أضِفْ إلى ذلك أن كثيراً من أنحاء الدولةِ الإسلاميةِ كانت تخضع لحكم ولاة وملوك انفرد كلّ واحد منهم بدُوَيْلَةٍ تُناصِبُ سواها من الدُّوَيْلات العداء .

فكانت تلك الدويلاتُ لاتَنِي تُعْمِلُ سَيْفَ التفرقة والضعف في جسد الأمة الواحدة . هذا هو الواقع السياسي الذي كان سائداً في عصر ياقوت . ولكنْ ! ماذا عن الحالة الفكرية والعلمية ؟

إنه لَمِمَّا يبعث على الاستغراب والدهشة أن نجد الحالة الثقافية والعلميةتسير في قوة ونماء على عكس ما كانت عليه أوضاع السياسة .

لقد كان خلفاءُ بغدادَ الثلاثةُ ، الذين عاصرهم ياقوت ، الناصرُ والظاهر والمستنصرُ ، وحكامُ الولايات والدويلات على ضعفهم وكثرتهم واختلاف أجناسهم وأعراقهم . كانوا جميعاً يعملون جاهدين على تشجيع العلوم ونشر الثقافات والمعارف ، ويتبارون في استقدام العلماء إلى حواضر ماكهم .

وإذا دققنا النظر في الفترة الممتدة بين منتصف القرن الخامس ومنتصف القرن السابع ،أي منذ تسلط السلاجقة الأتراك على الخلافة

العباسية في بغداد ، وحتى انهيار الخلافة فيها سنة ٦٥٦ هـ بدخول التتر بغداد ، فإننا نلاحظ أن فترة الضعف والانحلال السياسي رافقها تطور علمي ونشاط في نشر الثقافات والعلوم . فهذه الفترة التي امتدت أكثر من قرنين من الزمان عُرِفَتْ عند الدارسين بالعصر العباسي الثاني ، وفيها توافد العلماء والباحثون والأدباء والمصنفون على حواضر الدويلات والممالك الإسلامية ، يتقربون إلى ولاة الأمر فيها بما يُقَدِّمُونَهُ إليهم من كتب ومصنفات .

فحاضرة ملك الغزنويين في الشرق ، والفاطميين والأيوبيين من بعدهم في مصر وسورية ، والأمويين ، في البر الأندلسي ، كانت موئلاً للعلماء والمفكرين والأدباء والشعراء والمثقفين .

كانت قصور حكام تلك الدويلات تموج بأرباب الأقلام وصانعي الحضارات من أصحاب الموسوعات ، ولَمَعَتْ بين تلك الحواضر أسماء كثيرة لمدنٍ كانت مركز إشعاعٍ حضاري .

ففي الشرق أصبهان والريُّ وبُخَارَى وسَمَرْقَنْدُ وطَبَرِسْتَانُ ومَرْوُ ، وفي العراق بغدادُ والبصرةُ ، وفي الشام دمشقُ وحَلَبُ ، وفي مصر والمَغْرِبِ كانت القاهرة ، وفي بلاد الأندلس قرطبةُ وإشبيليةُ .

لقد كان حكام تلك الحواضر وولاة الأمر فيها يتبارَوْنَ فيما بينهم في اجتلاب العلماء واستقدام المفكرين ، ويتسابقون في إقامة المكتبات العامرة ، يزودونها بالنادر من الكتب والمؤلفات ، على نحو

ما كانَ يفعل شمسُ المعالي قابوسُ بنُ وشمكيرَ في طَبَرِسْتَان ، ومنصورُ بنُ نُوحٍ في بُخَارى ، والسلاجقةُ في مَرْوَ ، وسيفُ الدولة في حَلَبَ ، والطولونيون والإخشيديون في مِصْرَ ، وعبدُ الرحمنِ الناصرُ وابنُه الحَكَمُ المستنصرُ في قُرْطُبَةَ .

لقد وصف لنا ياقوتٌ في معجم البلدان بعض هذه المراكز الحضارية ، وتحدث عن مكتباتها العامرة ، وعلمائها الأفذاذ ، قال عن (مَرْوَ) حاضرةِ خراسانَ : « أخرجَتْ من الأعيانِ ، وعلماء الدينِ والأركان ما لم تُخْرِجْ مدينةٌ مثلَهم ، منهم أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ حَنْبَل وسفيانُ بنُ سعيدِ الثوريُّ وإسحاقُ بن راهَوَيْهِ ، وعَبْدُ الله بنُ المباركِ وغيرُهم (١) ... »

ووصف لنا خزائنَ الكتبِ فيها فقال : « فيها عَشْرُ خزائنَ للوقف ، لم أرَ في الدنيا مثلَها كَثْرةً وجَوْدَةً ... » (٢) كما تحدث عن بُخَارَى وعلمائِها الأجلاء (٣) ، وفعل مِثْلَ ذلك عند ذكره لَطَبَرِسْتَانَ (٤) وغيرِها .

ويمكننا القول : إن ياقوتاً عاش عصراً حضارياً ازدهرت فيه مراكزُ الحضارة لكثْرةِ ما وُجِدَ فيها من علماءَ وكتّابٍ ، وعِظَمِ ما أبدعَ من مؤلفات ومصنفاتٍ في شتى فنونِ المعرفةِ . وقد تمثّلَ

(١) معجم البلدان : ٥ / ١١٤ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) معجم البلدان : ١ / ٣٥٣ – ٣٥٦ .
(٤) معجم البلدان : ٤ / ٣

صاحِبِنا روحَ عصرِه ، فكان عَلَماً فَرْداً من أصحاب المصنفات والموسوعات العريقةِ ، وحسبُه موسوعتاه العظيمتان : معجمُ الأدباء ومعجمُ البلدانِ ، ليتفرَّد بين معاصريه بسَعَةِ المعرفةِ والثقافةِ ، وروعةِ التأليفِ والتصنيف .

هذا هو عصر ياقوت السياسي والفكري .

أما معاصروه ، فنجد بينهم شيوخه وأصدقاءهُ ، أو العلماءَ الذين عاشوا معه فَتْرَةَ حياتِه .

فمن شيوخه : أستاذُه وشيخهُ أبو البقاء العكبريُّ عَبْدُ اللهِ بنُ الحسين المتوفّى سنة ٦١٦ هـ (١) ، الذي كان يفتي في تسعة علومٍ وهو الذي ترك للمكتبة العربية أكْثَرَ من خمسينَ كتاباً في فروعِ العلمِ والمعرفةِ .

ومنهم شيخهُ سالمُ بنُ أحمد بنِ سالمٍ الحاجبُ ، ترجَمَ له في معجم الأدباء ، وقال عنه : شيخُنا ، كان أديباً فاضلاً نحوياً منفرداً بالعروض ، قرأتُ عليه العربيةَ والعَرُوض ببغداد : مات سنة ٦١١ هـ (٢) .

ومنهم شيخُه أبو المظفرِ عَبْدُ الرحيمِ السَّمْعانيُّ الذي لقيه بمَرو ، وأخذ عنه خلال السنواتِ الثلاثِ التي عاشَها في هذهِ المدينةِ (٣) .

---

(١) مقدمة كتابه (إعراب لامية الشنفرى) بتحقيق الزميل الأستاذ محمد أديب جمران

(٢) معجم الأدباء : ١١ / ١٦٠ .

(٣) معجم البلدان : ١ / ١٠

ومنهم أيضاً شيخُه المباركُ بنُ المباركِ بنِ سعيدِ بنِ الدهانِ المتوفى سنة ٦١٢ هـ . قال عنه : وهو شيخي الذي به تخرجت ، وعليه قرأت (١)

أما معاصروه وأصدقاؤه من العلماء والكتاب والشعراء فهم كثيرون منهم : سَمِيُّهُ : ياقوتُ بنُ عبد اللهِ الروميُّ ، ترجم له في معجم الأدباء ، وكان كاتباً أديباً نحوياً ، كما كان واحد عصره في جودة الخط وإتقانه على طريقة ابن البواب . أجتمع به صاحبنا بالموصل سنة ٦١٣ هـ فرآه على جانب عظيم من الأدب والفضل ورأى كُتُباً بخطِّه يتبادلُها الناسُ ويتغالَوْن بأثمانها (٢) .

ومنهم سَمِيُّهُ الآخَرُ : ياقوتُ بن عبد الله الرومي أبو الدُّرِّ أحد أدباء عصره ومن الشعراء المجيدين ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وقرأ بالمدرسة النظامية العلوم العربية والأدب وغلب عليه الشعر ، وله ديوان شعر لطيف (٣) .

ومنهم أيضاً صديقه الشهاب محمد بن فضلون(٤)، وابن المستوفي المبارك بن أحمد (٥) ، وابن قطرمش محمد بن سليمان البغدادي اللغوي النحوي الأديب (٦) ، والقاسم بن الحسين الخوارزمي (٧)، والقاسم بن القاسم الواسطي (٨) وغيرهم كثير .

---

(١) معجم الأدباء : ١٧ / ٥٨ - ٥٩ .
(٢) معجم الأدباء : ١٩ / ٣١٣ .
(٣) معجم الأدباء : ١٩ / ٣١١ .
(٤) معجم البلدان : ٤ / ١٣٦ .
(٥) معجم البلدان : ١ / ١٣٨ .
(٦) معجم الأدباء : ١٨ / ٢٠٥ - ٢٠٦
(٧) معجم الأدباء : ١٦ / ٢٣٨ - ٢٥٣ .
(٨) معجم الأدباء : ١٦ / ٢٩٦ - ٣١٦ .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد استفاد ياقوت كثيراً من مشايخه ومعاصريه وأصدقائه من العلماء والكتاب والشعراء ، فنَقَل عنهم واقتبس من علمهم الكثير ، وكتاباه معجمُ الأدباء ومعجمُ البلدان مَعْرِضٌ حيٌّ لصِدْقِ النقلِ ووفاءِ الأَخْذِ ، فقد كان على درجة عظيمة من الأمانة العلمية ، ينقل ويعزو ما ينقل إلى أصحابه ، فينسب الفضل إلى ذويه بأمانة ودقة .

لقد كان شديد الاحترامِ للعلماء، عظيم المحبة والتقدير لعلومهم ، فكان إذا وجد وهماً وقع فيه بعضهم ، نبّه على ذلك بأدبٍ جَمّ ، وتواضعٍ علمي عظيم ، ها هو ذا يذكر وهماً وقع فيه محمد بن حبيب شارح ديوان كُثَيِّر عزّة ، قال: قال محمد بن حبيب : (واسط) بناحية الرّقة ، قاله في شرح ديوان كُثَيِّرٍ ، وأنا أرى أنه أراد يعني كُثَيِّراً (واسِط) التي بالحجازِ ، أو بِنَجْدٍ ، بلاشكٍّ ، ولكنْ علينا أنْ ننقل عن الأئمة ما يقولونَهُ (١) .

لقد رأينا من قَبْلُ أنّ ياقوتاً تَتَلْمَذ على أيدي علماء كبار . كانوا قد عاصروه ، لكننا نَلْحَظُ نوعاً آخرَ من التَلْمَذةِ ، في كُتُبِهِ ومصنفاتِهِ ، كانت هذه التلمذة لعلماء أجلاّء سبقوه في الزمان ، ولم يواطنوه في المكان ، عَرفَهُمْ ياقوت ، وتعلّم منهم من خلال معايشاته الطويلة لكتبهم ومؤلّفاتهم .

كما رأينا أيضاً ولَعَهُ بالكتاب وتَتَبُّعِهِ للكتبِ والمصنفاتِ ، في خزائن عامرةٍ عاش معها سنواتٍ طَويلةً ، كخزائنِ مَروَ

(١) معجم البلدان : ٥ / ٣٥٢ .

العَشْرِ،وهي الخزانةُ العزيزيةُ،والخزانةُ الكماليةُ،وخزانةُ الأشرفِ الملكِ المستوفي ، وخزانةُ نظامِ المُلْكِ ، وخزانتان للسَّمْعَانيَّيْن ، وخزانةُ المدرسة العميديّةِ ، وخزانةُ مَجْدِ المُلْكِ ، والخَزائِنُ الخاتونيةُ،والخزانةُ الضُّمَيْرِيّةُ . قال عن هذه الخزائِنِ : كانت سهلة التناولِ ، لايفارقُ منزلي منها مائتا مجلّدٍ وأكثرُ بغيْرِ رهْنٍ فكنتُ أرْتَعُ فيها ، وأقتَبِسُ من فوائدِها، وأنساني حبُّها كلَّ بَلَدٍ وألهاني عن الأهل والولدِ ، وأكثرُ فوائِدِ هذا الكتابِ وغيرِهِ مما جَمَعْتُهُ ، فهو من تلك الخزائنِ (١) .

ياقوت الحموي شاعراً :

إنَّ المطّلِعَ على كُتبِ ياقوت يدركُ أنَّ صاحبَها رجلٌ ذواقةٌ للشعر ، يختارُ منه أجوده وأرقّهُ ، ويوشّي كُتُبَهَ بما يجدُهُ صالحاً منه وجميلاً .

ونحن نقرأ ما اختارهُ ياقوت في كتبه من الأشعار ، لايَعْزُبُ عن تفكيرنا أنَّ في الاختيار ذوقاً وحساسيةً كما هو الأمر في شاعرية الشعراء .

لقد كان ياقوت شاعراً مرهفاً وذواقةً ذا بصيرةٍ فيما يختاره من نصوص شعرية حلّى بها كُتُبَهُ ، واختيارُ الرجلِ وافدُ عَقْلِهِ ، وقديماً قيل :

قَدْ عَرفْنَـــاك باختيـــارك إذ كا
ن دليلاً على اللبيـــبِ اختبـــارُهْ

---

(١) معجم البلدان : ٥ / ١١٤ .

ونَجِدُ في كتب ياقوت أبياتاً له ، قالها في مناسبات معينة . ونجدُ عند بعضِ مَنْ تَرْجَم له أبياتاً من شعره .

وكثيرٌ مما قاله ياقوت من الشعر، يَتّصِلُ بواقعِ نفسي كان يعيشُه، من شوقٍ أو ألمٍ أو شكوى أو حنين .

ها هو ذا يُحَدِّثُنا عن قصيدة قالها، والشوقُ يأخذ بلبِّهِ وقَلْبِهِ كلَّ مأخَذٍ . يقول : (١)

كُنْتُ قَدِمْتُ نيسابور في سنة ٦١٣ ، وهي الشاذياخ ، فاستطبْتُها، واشتريْتُ جاريةً تركيةً صادفَتْ من نفسي مَحَلاً كريماً ، ثم أبْطَرَتْني النعمةُ ، فَبِعْتُها ، فامتنع عليَّ القرار ، وجانبت المأكول والمشروب ، حتى أشرفت على البوار ، فخاطبت مولاها في ردِّها عليَّ فقلت :

ألا هَلْ ليالي الشاذيــاخِ تؤوبُ ؟
فإني إليهــا ما حَيِيْتُ طَروبُ

بلادٌ بها تُصبِي الصَّبَا ويشوقُنــا الـ
شمالُ ، ويقتــادُ القلوبَ جنوبُ

لذاك فؤادي لايــزالُ مُرَوَّعــاً
ودمعــي لفقدان الحبيــبِ سكــوبُ

ومِنْها : أئِنٌّ ، ومَنْ أهواهُ يَسْمَعُ أنّتِي
ويدعو غرامي وَجْدُهُ فيجيــبُ

---

(١) معجم البلدان : ٣ / ٣٠٦ .

وأبكي ، فيبكـي مسعـداً لي فيالتقـي
شهيقٌ ، وأنفاسٌ لـه ونحيـب

ألا يا حبيبـاً حـالَ دونَ بهائـه
على القُرْبِ بابٌ مُحْكَـمٌ ورقيبُ

بنفسي أفدي من أحِـبُّ وِصالَهُ
ويهوى وصالي مَيْلُهُ ويثيـبُ

ولكنَّ الذي اشتَهاها لايستجيبُ،فَيَسْتَبِدُّ الحُزْنُ بياقوت ، فيغادرُ نَيْسابورَ يائساً إلى هَرَاةَ ، وقد أُفعِمَ قلبُه بالألم

لقد وصلنا من شعره نَزْرٌ يسيرٌ،ولكنَّ فيه موضوعاتٍ مختلفةً وأغراضاً متعددةً ، فيه الغزلُ وشعرُ الشَّوْقِ ، وقد رأيناه في الأبيات السابقة ، وفيه الهجاءُ ، هجاءُ المُدُنِ ، وفيه الشكوى ، كما فيه الفَخْرُ ، والمديحُ والوَصْفُ .

قال يهجو مدينة (أَرْتَخُشْمِيثَنَ) وهي من أعمال خُوارزْمَ وقد تَصَرَّفَ في اسمها اثقَلِه (١) :

ذممنـا رخْشَمِيثَـنَ إذْ حَلَلْنا
بساحَتِهـا ، اشدَّةَ ما لقينَـا

أتينـاهـا ونحـنُ ذوو يَسَارٍ
فَعُدْنـا للشقـاوةِ مُفْلِسِينـا

فكـم بَرداً لقيـتُ بلا سَلاَمٍ
وكـم ذُلاًّ ، وخُسْرانـا مُبِينا

---

(١) معجم البلدان : ١ / ١٤١ .

وثَلْجاً تقطرُ العينان منه
وَوَحْلاً يُعْجِزُ الفيلَ المتينا
فَأَخرجْنا أيا رَبّاهُ منها
فإنْ عُدْنا ، فإنّا ظالمونا

وقال يَفْخَرُ بكتابِه معجم البلدان :

فكم قد حوَى من فَضْل قَوْلٍ مُحَبَّرٍ
ومن نَثْرِ مِصْقاعٍ ، ومن نَظْمِ ذي فَهم
ومنْ خَبَرٍ حُلْوٍ طريفٍ جَمَعْتُهُ
على قِدَمِ الأيّامِ ، لِلْعُرْبِ والعُجْمِ
يُرَنّحُ أعطافي إذا ما قرَأْتُهُ
كما رَنّحَتْ شُرّابَها إبنةُ الكَرْمِ
ولو أنّني أنصفْتُه في محبتي
لجلّدْتُهُ جِلْدي ، وصَنْدَقْتُهُ عَظمي

وقال في الرسالة التي وجهها من الموصل إلى القِفْطي الوزير الأيوبيّ في حَلَبَ : « لقد نَدَبَ المملوكُ أيامَ الشباب بهذه الأبيات وما أقلّ غَنَاءَ الباكي على مَنْ عُدَّ في الرُّفات (١):

تَنَكّرَ لي مُذْ شِبْتُ دهري فأصبحتْ
معارِفُهُ عندي من النَّكِراتِ
إذا ذكرتْها النّفسُ حَنّتْ صَبابةً
وجادتْ شؤونُ الدَّمعِ بالعَبَراتِ

(١) معجم الأدباء : ١ / ٥٩

إلى أنْ أتــى دَهْرٌ يُحَسِّنُ ما مَضَى
ويوسِعُني من ذِكْرِهِ حَسَراتِ

فكيفَ ولمَّا يَبْقَ من كأسِ مَشْرَبي
سوى جُرَعٍ في قَعْرِهِ كَدِراتِ

وكلُّ إناء صَفْوُهُ في ابتدائــه
ويَرْسُبُ في عُقْباهُ كلُّ قَذاةِ (١)

وقال يمدح كمالَ الدين بنَ العديم : عُمَرَ بنَ أحمد : (٢)

هنيئــاً كمالَ الدين فَضْلاً حُبِيتَــهُ
ونعماءَ لم يُخْصَصْ بها أحَدٌ قَبْلُ

لِداتُكَ في شُغْلٍ بداعيةِ الصِّبَــا
وأنتَ بتحصيــل المعالي لكَ الشُّغْــلُ

ولما أتاكَ الحُكْمُ والفَهْمُ ناشِئــاً
أشابَكَ طِفْلاً كي يَتِمَّ لكَ الفَضْلُ

وياقوت في شعره ـ على قلته ـ لايُعَدُّ شاعراً ، لأنه لم يجعل الشعرَ هَمَّهُ ، يقولهُ ، ويجوِّدُهُ وينظرُ فيه ويردِّدُه ، لكننا نجد فيما قالَه موهبةً وشاعريةَ وأحاسيسَ فياضةً ، وهو بهذا يعلو عن مرتبة العلماء الشعراء ، لصدْقِ أحاسيسهِ ورقةِ مشاعره ، ومعاناتِه فيما يقول .

---

(١) معجم الأدباء : ١ / ٣٨ .
(٢) معجم الأدباء : ١٦ / ٥٧

مؤلفاته :

إنّ حبَّ ياقوتِ الكتابَ ، وَوَلَعَهُ بتتبّعه ، وقراءته جعلَه يختزنُ في ذاكرته علماً غزيراً وأدباً نافعاً . وإنه لجدير بمَن اطلعَ على تراثِ أمته ، وقرأ وَفَقِهَ ما كان يقرأ ، أنْ يؤلّفَ ويصنّفَ ويبْدعَ ممّا قرأ وطالَع وَفَقِهَ ، وهكذا كان ياقوت .

لقد عَبَّ الرجلُ من مكتباتِ البلادِ التي زارها ، وأغنى عقلَه وقلبَه مما فيها من تراث جليل خالد ، حتى إذا أحَسَّ في نفسه القُدْرَةَ على التأليف والإبداعِ خَرَجَ على الدنيا بمؤلفات عظيمة عَرَفَها الناسُ قديماً وحديثاً ، أقَلُّها طُبِعَ وبَعْضُها مازال يرقُدُ مُغْبَرّاً على رفوف النسيانِ ، وبعضُها الآخرُ ضاعَ مع ما ضاعَ من تراثنا العظيمِ .

ونبدأ بالنوع الأولِ (المطبوع) :

١ — إرشادُ الألبّاء إلى معرفة الأدباء : ذكرَه له ابنُ خلّكانَ (١) وابنُ العمادِ الحَنْبَلِيُّ (٢) والبغداديُّ (٣) وحاجي خليفةَ (٤) وكحالةُ الذي سماه : إرشاد الأريب في معرفة الأديب (٥) والدكتور ديب (٦) والزركلي (٧) والتوانسي الذي سماه : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء أو طبقات الأدباء (٨)

---

(١) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٨

(٢) شذرات الذهب : ٥ / ١٢١ — ١٢٢ .

(٣) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣

(٤) كشف الظنون : ٤٤ ، ١٠٩٦ .

(٥) معجم المؤلفين : ١٣ / ١٧٩

(٦) ياقوت الحموي : أديباً وناقداً : ٦٤

(٧) الأعلام : ٨ / ١٣١

(٨) ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة — أعلام العرب ص : ٢٠٣

وقد وهم ابن خلكان حين جعل هذا الكتاب كتابين : إرشاد الألباء ، ومعجم الأدباء (١) وهما في الحقيقة اسمان لكتاب واحد . وتابعه في هذا الوهم ابن العماد الحنبلي (٢) . وأبعد حاجي خليفة في الوهم أكثر حين ذكر الكتاب بثلاثة أسماء (٣) ، كما وهم البغدادي أيضاً (٤) .

وجعل بعضهم الكتاب قاصراً على طبقات النحاة (٥) .

طبع هذا الكتاب أوّلَ مرةٍ بالقاهرة سنة ١٩٠٧ في سبعة أجزاء ، بمطبعة هندية ، بإشراف المستشرق مرجليوت ، عن أصل محفوظ بجامعة أكسفورد برقم ٧٢٣ . وأعيد طبعه ثانية سنة ١٩٢٣ م مع بعض التنقيحات والتصحيحات . ثم طبع مرّةً ثالثةً دار المأمون سنة ١٩٣٦ م في عشرين جزءاً بمطبعة عيسى البابي الحلبي .

وصدرت طبعة مصورة عن الأخيرة بدار إحياء التراث ببيروت في عشرة مجلدات .

٢ ــ معجم البلدان : ولم يعرف لهذا الكتاب اسم آخر (٦) . قال مؤلفه : وسميته معجم البلدان ، اسم مطابق لمعناه (٧) .

---

(١) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩

(٢) شذرات الذهب : ٥ / ١٢٢ .

(٣) كشف الظنون : ٤٤ ، ٣٦٣ ، ١٠٩٦ ، ١٧٣٣ .

(٤) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣

(٥) مفتاح السعادة : ١ / ٢٨٥ وأبجد العلوم : ٢ / ٢ / ص ٤٢

(٦) إلا ما جاء في مفتاح السعادة : ١ / ٢٨٥ حيث سماه : تقويم البلدان

(٧) معجم البلدان : ١ / ١٥

ذكره له ابن خلكان (١) وابن العماد (٢) وحاجي خليفة (٣) والبغدادي (٤) والزركلي (٥) وكحالة (٦) . كما ذكره له كل مَنْ كتب عن ياقوت ، أو أشار إلى علم تقويم البلدان .

طبع هذا الكتاب أول مرة بألمانية بين سنتي ١٨٦٦ — ١٨٧٣ م بعناية المستشرق فردينالد وستنفيلد، وصدر في ستة أجزاء، آخرها للفهارس . وقد نُشر عن نسخ مخطوطة بإستانبول — تركية، ثم طبع في مصر بمطبعة الخانجي في مطلع القرن العشرين بثمانية أجزاء بعناية الشيخ محمد الأمين الشنقيطي .

ثم صدرت له طبعة ببيروت عن دار صادر في خمسة أجزاء ، وقد صُوِّرَتْ هذه الطبعة مرات كثيرة ، كما طُبِعَ في إيران .

وأصدرت وزارة الثقافة بدمشق أربعة أسفار مختارة من معجم البلدان ، صدرت سنة ١٩٨٢ م ضمن سلسلة المختار من كتب التراث العربي . اختار النصوص الأخ الدكتور عبد الإله نبهان .

٣ — المشترك وضعاً والمختلف صقعاً : ذكره ياقوت في كتابه معجم البلدان وسماه (المتفق خطا وضبطا) (٧) ، وسماه في موضع آخر (المتفق ، والمفترق) (٨) ، وذكره له ابن خلكان (٩)

---

(١) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩

(٢) شذرات الذهب : ١٢٢/٥

(٣) كشف الظنون : ٤٤/ ٣٦٣، ١٠٩٦ ، ١٧٣٣ .

(٤) « هدية العارفين : ٥١٣/٢

(٥) الأعلام : ١٣١/٨

(٦) « معجم المؤلفين : ١٣ / ١٦٩

(٧) « معجم البلدان : ٥٢١/٢ «

(٨) « معجم البلدان : ٧٨/٥»

(٩) وفيات الأعيان : ١٢٩/٦ .

وابنُ العماد الحنبلي (١) وحاجي خليفة (٢) والبغدادي (٣) والزركلي (٤) وكحالة (٥) .

كما ذكره له كلُّ مَنْ كتب عن ياقوت ومؤلفاته من الدارسين المعاصرين .

وكتابُ المشترَكِ انتخلَهُ ياقوتٌ من كتابه (معجم البلدان) واختصره منه ، وهو بهذا يخالف ما ذكره في مقدمة البلدان ، حيث أشار إلى أنه طُلبَ منه مراراً اختصارُ معجم البلدان ، فأبى ذلك ، ودعا أن يكونَ اللهُ حَسيبَ مُختَصِرِهِ في عُقْبَى الدارِ (٦)

لكنَّ ياقوتاً يقولُ في مقدمة (المشترك وضعاً والمفترق صقعاً) « أما بعد ، فهذه طُرفةٌ طريفةٌ ... انْتَخَلْتُها من كتابي الكبيرِ المسمّى بمعجمِ البلدانِ ، وافْتَرَعْتُها من رياض حدائقه الكثيرةِ الافْتنانِ .. » (٧)

فياقوتٌ يقرِّرُ هنا أنه انْتَخَلَ هذا الكتابَ من معجم البلدان، والانتخالُ تخيُّرٌ واختزالٌ . وهذا أمرٌ عجيبٌ .

ولو عرَفْنا أنَّ معجمَ البلدان آخرُ ما أَلَّفَهُ ياقوت على بعض الأقوال ازداد عَجَبُنا .

---

(١) شذرات الذهب : ٥ / ١٢٢
(٢) كشف الظنون : ٢ /١٦٩١
(٣) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣
(٤) الأعلام : ٨ / ١٣١
(٥) معجم المؤلفين : ١٣ / ١٧٩
(٦) معجم البلدان : ١ / ١٥
(٧) المشترك وضعاً : المقدمة . ص : ٣

إن هذا الأمر دفع بعضَ الدارسين إلى القول : إنّ ياقوتاً ألّف كتابَه المشترَكَ أولاً ثم ضمّهُ إلى المعجم . أوَ أنّ بعضَ الناس قام بتجريد كتاب المشترك من معجم البلدان ، ونسبَه إلى ياقوت (١)

طُبِع كتابُ المشترك طبعةً وحيدةً سنة ١٨٤٦ م بألمانية ، في مجلد واحد بعناية المستشرق فرديناند وستنفيلد ، وأُعيدَ طبعُه مصوّراً مرات .

هذا عن كتب ياقوت المطبوعة ، أما المخطوطةُ فبلغ إلى علمنا منها كتابان :

٤ ــ كتابُ الخَزَل والدَّأل ، وسنفصّلُ الكلامَ عليه بَعْدُ .

٥ ــ وكتابُ المُقْتَضَبِ في النَّسَبِ :

ذكره له ابنُ خلّكان (٢) ، وابنُ العماد الحنبلي (٣) وحاجي خليفة (٤) والبغدادي (٥) الذي صَحّفَهُ حين سماهُ (المقتطفَ في النسب) ، كما ذكره صاحب خزانة الأدب الذي قال في ترجمة جران العَوْد الشاعر : كتب ياقوت بنُ عبد الله الحموي في حاشية مختصره جمهرة ابن الكلبي : ومن بني (٦) ..

وذكره أيضاً الزركلي وسماه (المُقْتَضَب من كتاب جمهرة النسب) وأشار إلى أنه مخطوط (٧) ، وكذلك سماه كحالة (٨) .

---

(١) ملامح أدبية للدكتور الشرباصي ص : ٦٣
(٢) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩
(٣) شذرات الذهب : ٥ / ١٢٢
(٤) كشف الظنون : ٢ / ١٧٩٣
(٥) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣
(٦) خزانة الأدب : ٤ / ١٩٧
(٧) الأعلام : ٨ / ١٣١
(٨) معجم المؤلفين : ١٣ / ١٧٩ .

ومن المؤسف أن هذا السفر النفيس مفقودٌ الآن، ولانَعلَمُ من أمره شيئاً . ولعلّه يرقُدُ في بعض زوايا النسيان ، في مكتبة خاصة ، كالّتي يرقدُ فيها كتاب (الخزل والدأل) ، كما سنعرف بَعْدُ :

٧ ــ كتابُ المَبْدَأ والمآل في التاريخ ، ويبدو أنه يشملُ تاريخَ الإسلامِ والفرقِ الإسلامية ، ويتحدث فيه المؤلفُ عن البربرِ وقبائلِهم وطبائعهم . عرفنا ذلك من إشارات ياقوت إلى هذا الكتاب وموادّه حيث قال : ... كما ذكرنا في كتاب المبدأ والمآل من جَمْعنا (١) » وقال في موضع آخر حيث كان يذكر أخبار ابن الشبّاس الذي أدّعى الألوهية : « وقد ذكرت من هذه جملة في كتاب المبدأ والمآل ... » (٢)

ذكر هذا الكتاب ابنُ خلكان (٣) وابن العماد (٤) ، وحاجي خليفة (٥) ، والبغدادي (٦) والزركلي (٧) .

٨ ــ كتاب الدول : من كتبه المفقودة ، ولانعلم عنه شيئاً . ذكره له ابن خلكان (٨) ، وابن العماد الحنبلي (٩) ، وحاجي

---

(١) معجم البلدان : ١ / ٤٣٣

(٢) معجم البلدان : ٤ / ١٦ ، ٤ / ٤٢١ ، ٤٦٥ .

(٣) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩

(٤) شذرات الذهب : ٥ / ١٢١

(٥) كشف الظنون : ١٥٨٠

(٦) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣

(٧) الأعلام : ٨ / ١٣١

(٨) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩

(٩) شذرات الذهب : ٥ / ١٢١

خليفة (١) ، والبغدادي (٢) ، والزركلي (٣) .

٩ — كتاب أخبار المتنبي : من كتبه المفقودة أيضاً . ولانعلم من أمره شيئاً . ذكره له أصحاب مصادر كتابه السابق (الدول) .

١٠ — كتاب مجموع كلام أبي علي الفارسي : لانعلم من أمره شيئاً ، شأنُه شأنُ الكتابين السابقين .

١١ — كتاب عنوانِ الأغاني : مفقودٌ لانعلم من أمره شيئاً سوى ذِكْرِ ابنِ خلكان (٤)وابنِ العماد له (٥) .

١٢ — كتاب أخبار أهلِ الملل وقصص أهل النحل ، في مقالات أهلِ الإسلام : ذكره صاحبه لنفسِهِ في (معجم البلدان) (٦) ولعلّهُ كتابُ (المبدأ والمآل) المتقدم برقم (٧) لاشتمالِهِ على أهل الملل والنحل ، أو أنه غيره .

١٣ — كتاب الردّ على ابن جني على كلامه في الهمزة والألف من كتاب سرّ الصناعة .

ذكره له القفطيُّ ، وادعى أن ياقوتاً لم يأت بشيء في هذا الكتاب (٧) ولانعلمُ من أمره شيئاً .

---

(١) كشف الظنون : ١٤١٨
(٢) هدية العارفين : ٢ / ٥١٣
(٣) الأعلام : ٨ / ١٣١
(٤) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩
(٥) شذرات الذهب : ٥ / ١٢١
(٦) معجم البلدان : ١ / ٣٦٩
(٧) إنباه الرواة القفطي : ٤ / ٧٩

على أن ياقوتاً أشار في معجم البلدان إلى عزمه على تأليف كتاب في النسب ، قال : وقد عزمت بعد فراغي من هذا الكتاب أن أجمع كتاباً في النسب على مثال هذا الكتاب في الترتيب (١) .

وقال في موضع آخر عن نسب قحطان : نذكره في كتاب النسب من جَمْعِنا إن شاءَ اللهُ تعالى (٢) .

ومن الكتاب نسختان مخطوطتان : أولاهما في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، تقع في مائة وسبع عشرة ورقة .

وثانيتهما في المغرب ، تقع في مائة وثمان عشرة ورقة . ولهما فلمان مصغران بمعهد المخطوطات العربية ، وفلمان آخران بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

وهنالك نسخة ثالثة من الكتاب توجد في مكتبة الأزهر - أباظة . وهي نسخة حديثة يُظَنّ أنها مسوخة من نسخة دار الكتب (٣) .

ويبدو أن المؤلف اختصر كتاب (جمهرة النسب) في كتابه هذا

أما كتبه المفقودة فهي :

١ - أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء ، وهو غير معجم الأدباء السابق ذكره .

---

(١) معجم البلدان : ٣ / ٣٩٧

(٢) معجم البلداد : ٣ / ١٨١

(٣) انظر جمهرة النسب ١ / ٤٨ فراج - الكويت ١٤٠٢ / ١٩٨٣

ذكره المؤلف في كتابه (معجم الأدباء) حيث قال : « وكُنتُ قد شرعت عند شروعي في هذا الكتاب ، أو قبله ، في جمع كتاب في أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء ، ونسجتها على هذا المنوال ، وسبكتها على هذا المثال في الترتيب والوضع والتبويب ... فأودعتُ ذلك الكتاب كلّ من غَلَبَ عليه الشعرُ ، فدُوِّنَ ديوانُهُ ، وشاعَ بذلك ذِكْرُهُ وشأنُه ... وأما من عُرِفَ بالتصنيف واشْتُهِرَ بالتأليف ، وقَلَّ شعْرُهُ ، وكَثُرَ نَثْرُهُ فهذا الكتاب عُشُّهُ ووكْرُهُ ... ففي هذين الكتابين أكثر أخبار الأدباء من العلماء والشعراء ... » (١) .

إن هذا القول يدلّ بوضوح على وجود كتابين لياقوت : أحدهما معجم الأدباء والثاني معجم الشعراء .

كما ذكر ياقوت هذا الكتاب المفقود في معجم الأدباء (٢) ومعجم البلدان (٣) .

وذكر له ابنُ خلكان باسم (أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء)(٤) وابنُ العماد باسم (معجم الشعراء) (٥) ، كما ذكره حاجي خليفة (٦) والزركلي (٧) .

---

(١) معجم الأدباء : ١ / ٤٩ — ٥٠
(٢) معجم الأدباء : ١ / ٤٠٢ ، ١٧ / ٢٦ .
(٣) معجم البلدان : ٣ / ٧٠ ، ٣١٣ — ١٣٤
(٤) وفيات الأعيان : ٦ / ١٢٩
(٥) شذرات الذهب : ٥ / ١٢١
(٦) كشف الظنون : ١٧٣٤ — ١٧٣٥ .
(٧) الأعلام : ٨ / ١٣١ .

١٤ – نهايةُ العَجَبِ في أبنيةِ كلامِ العربِ : وهو كتاب في الصرف . ذكره ياقوت لنفسه في (معجم البلدان) (١) ولانعلم من أمره شيئاً سوى إشارة صاحبه له . ولم يذكره أحد ممّن ترجم للمصنف ، أو ممن ألّفَ عنه كتاباً أو دراسة .

١٥ – كتاب (أوزانِ الأسماء والأفعالِ الحاصرةِ لكلامِ العرب) : ذكره له القفطي (٢) ولعله الكتابُ السابقُ .

١٦ – كتابٌ في اشتقاق أسماء المواضع ، أو أنه في الاشتقاق عموماً ، ذكره المصنف في الباب الثاني من هذا الكتاب في (دارة شُبَيْث)

وبعد ... هذه هي مكتبة ياقوت الحموي ، وهذه هي مائدته الفكرية ، بتنوع طعومها ومشاربها ، وباختلاف ألوان الثقافة فيها . .

ولكن ! ماذا عن كتابه (الخرل والدأل) ؟

كتابه (الخَزَلُ والدَّألُ) :

بدأ ياقوت كتابَه – كعادته في جميع كتبه– بخُطْبَةِ الكتاب لكنها في أصلنا المخطوط مَخْرُومَةٌ الأول، لسقوط ورقة أوأكثر من أول الكتاب . بقي من تلك الخطبة خُطَّةُ المصنفِ التي أوضح فيها أن كتابَه يتألفُ من مقدمة وثلاثة أبواب .

فأما المقدمة فجاءت لغوية اشتقاقية ، أدار المؤلفُ الكلامَ فيها على المواد الثلاثة التي تقوم عليها أبواب كتابه و هي (دارٌ) و (دارةٌ)

(٢) معجم البلدان : ٢ / ٥٠

(٣) إنباه الرواة : ٤ / ٧٩

و (دَيْرٌ) فقال : « الدارُ والدارةُ والدَّيْرُ ، هي جميعاً من : دار يدور دوراً ودوراناً ودؤوراً ودووراً ، وذلك إذا طاف بالشيء أو حوله ، وعاد إلى موضع بدئه » . ثم بدأ يفرع الكلام ، فتناول كلمة (دار) وذكر أقوال أهل اللغة في اشتقاقها وجمعها وما يتصل بها من قضايا صرفية ولغوية ، واستشهد بالآيات الكريمة ، والأحاديث الشريفة وأشعار العرب على مضمون ما جاء به .

ثم انتقل بعد ذلك إلى كلمة (داوة) وذكر معناها وأقوال أهل اللغةِ في اشتقاقِها واستشهدَ بأشعارِ العَرَبِ على ذلك .

وخلَّصَ في آخر المقدمةِ إلى مادة (دَيْرٍ) وذكَرَ معناها واشتقاقَها وأقوالَ أهلِ اللغة فيها ، ذاكراً جموعَ القِلَّةِ والكَثْرَةِ إلى أنْ قال : وهذا يُشْعِرُ بأنَّ الدَّيْرَ من اللغاتِ في الدارِ .

هذا عن الخطبة والمقدمة . أما أبوابُ الكتابِ فكانت ثلاثةً : أوَّلُها للدُّورِ ، وثانيها للدّاراتِ ، وثالثها للدَّياراتِ أو الدِّيَرَةِ

فأما الباب الأول فصَدَّرَهُ بعنوانِ « القولِ في ذكرِ الدورِ التي مفردُها دارٌ » وبعده : « قال أبو عبد الله : من الدور التي حاولت استقصاءها : الداوُ ... » وبدأ بذِكْرِ المواضِعِ التي سُمِّيَتْ باسم (دار) مفردةً ، أو مضافةً ، فكان يحدِّدُ الموضعَ على الطبيعة ويستشهد بآيةٍ أو بيتِ شِعْرٍ ، وهكذا إلى آخرِ الدُّورِ .

اتبع المصنف منهجاً في هذا الباب يقوم على الآتي :

يذكرُ اسمَ الدارِ ، كدارِ الأَرْقَمِ ، أو دارِ ابنِ جُدْعَانَ ...

ثم يعيّنُ موقِعَها و ما يجاورُها ويذكر صاحِبَها أو الذي بناها أو بُنِيَتْ له،ويُعَرِّفُ بها تعريفاً يتردَّدُ بين الإيجازِ والإطْنابِ ، وقد يذكر تاريخها ، وطَرَفاً من أخبارِها ، وأخبارِ مَنْ عَمَرُوهَا أو اشْتَرَوْها ، وربّما ذكَرَ ما قِيل فيها من أشعارٍ ، وما دارَ حولها من حروبٍ وأخبارٍ .

ذكر المُصَنِّفُ في هذا البابِ أهمَّ دُورِ العربِ ، واجتمعَ لديه منها خمسٌ وعشرون ومائةُ دارٍ ، رتَّبَها حَسْبَ أوائِلِها فثوانيها فثوالِثِها وهكذا .

وجديرٌ بالذكرِ أنَّ أقلَّ من لِصْفِ ما جَمَعَهُ موجودٌ في معجم البلدانِ حيث أوردَ فيه منها ستّاً وأربعين داراً ، وفي (الخزل والدَّأل) زاد تسعاً وسبعين داراً .

وأما الباب الثاني فَصَدَّرَهُ بعنوان : « القولِ في ذكرِ الدارات التي مفردُها دارةٌ » يقولُ أبو عبد الله : داراتُ العربِ كثيرةٌ ، أحصاها العلماء وأوْعَبُوها ، وذكروا مواضعَها وعيّنُوها ... وها أنذا أذكرُ ما وُفِّقْتُ إليه منها ... استخرجتُها من كتبِ العلماء ودَلَلْتُ عليها بشعرِ الشعراءِ .. وسَبَقَ أنْ شَرَحْتُ معناها ، وأوضحْتُ أصْلَها ومبناها . وبسمِ اللهِ أبدأُ بأوْلاها . فأقول : دارةٌ . مفردةٌ غَيْرُ مضافة ... » وبدأ بذكر داراتِ العربِ . والمواضعِ التي سُمِّيَتْ بهذا الاسم مفردةً أو مضافةً . فكان يحدد موقِعِ الدارةِ على الطبيعة ويشرحُ معناها ويستشهد بشِعْرِ العَرَبِ

عليها . ذكر المصنف في هذا الباب تِسْعاً وتسعين دارةً ، رتّبها حَسْبَ أوائِلِها فثوانيها فثوالِثِها وهكذا .

وفي معجم البلدان منها نحو سبعين دارةً ؛ أي أنه زاد تسعاً وعشرين دارةً في (الخزل والدأل) .

وأما الباب الثالث فَصَدَّرَهُ بقوله : « القول في ذكر الديرة التي مفردها دير » وقال : « الديرة في بلاد الله كثيرة متعددة ، منها ما كان أبنية عادية ، ومنها ما كان صروحاً ممردةً ... قد أحصى العلماء الرواة ... وقد رجعت إلى كتب كثيرة ... وها أنذا أجمعه على الحروف مرتباً ، وأنسقه في نظام بديع مبوباً .. » ثم ذكر المواضع التي أطلق عليها اسم (دير) مفرداً أو مثنى أو مجموعاً .

ومنهجه في الباب الثالث لايخرج عما رسمه في بابيه السابقين . ذكر من الأديرة خمسة وسبعين ومائتي دير ،رتبها حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها وهكذا .

ومما يجدر ذكره أن معجم البلدان حوى منها ستة عشر ومائتي دير ،أي زاد في (الخَزْل) تسعة وخمسين ديراً عما في معجم البلدان

وبِجَمْعِ المواد والمواضع في الثلاثة الأبواب يكون مجموع ما في (الخزل والدأل) تسعةً وتسعين وأربعمائة موضع بين دار ودارة ودير ، في حين بلغت هذه المواضع في معجم البلدان اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، فيكون (الخزل والدأل) قد زاد سبعة وستين ومائة موضع على ما في معجم البلدان ، وهذا رقم جدير بأن يفرد له كتاب .

ولعل أكبر خدمة يقدمها لنا المصنف في كتابه (الخزل والدأل) تتمثل فيما ذكره ونقله عن علماء سبقوه . وهذه النقول لانجد معظمها أو بعضها على الأقل في الأثر المنقول عنه . ظهر ذلك واضحاً في نقوله الكثيرة في باب الأديرة عن ديارات الشابشتي ، فكنا نعرض ما نقله ياقوت عنه على كتابه (الديارات) فنجد بعض ما ينقله ، ولانجد بعضه الآخر . إن هذا يؤكد ما ذهب إليه محقق الديارات المرحوم سركيس عواد بأنّ دياراتِ الشابُشتي كتابٌ ناقص ، سقط منه عدد من الأديرة ، أحصاها سركيس وجمعها في الذيل الذي صنعه في آخر الكتاب . فثمة ديارات أخرى أضافها ياقوت في الخزل منقولةً عن الشابشتي وهي ليست في الديارات المطبوع ،ولم يستدركها عواد . وثمة خدمة أخرى يقدمها المصنف ههنا تتجلى في نقول أخرى عن كتب ضاعت . ولم نعرف عنها سوى اسمها . مثل كتاب (الحيرة وتسمية البيع والديارات) لهشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ . وكتاب (الديارات) لأبي الفرج الأصفهاني ، وكتاب (الديرة) للسريّ الرفّاء ، وكتاب (الديارات) للخالديين . وكتاب (الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار) للشمشاطي وكتاب (الديرة) لابن رمضان النحوي ، وكلها مفقودة .

ولكن ! .. ماذا عن نسبة الكتاب إلى صاحبه ؟ وما الذي يجعلنا نطمئن إلى نسبته إلى ياقوت . ونحن أمام صمت مطبق عنه عند من أرّخ لياقوت وتحدث عن كتبه ؟ ثمة أمور تجعلنا نركن إلى صحة نسبته إلى صاحبه :

أولها : أننا وجدنا على الورقة الأولى في أعلاه وبخط الثلث الكبير ما يلي :

كتاب الخزل والدأل لياقوت رحمه الله .

ثانيها : ما جاء في أول ورقة من المخطوط ، وضمن ما بقي من الخطبة المخروم أولها ، وهو قول المصنف : « وسميته الخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة ، راجياً من الله تعالى أن ينتفع به كما (انتفع بمعجم) البلدان من قبله »

ففي هذا الكلام نص صريح على أن الكتاب لياقوت صاحب معجم البلدان .

ثالثها : قوله في مواضع كثيرة من الكتاب : « قال أبو عبد الله » وهذه هي كنية ياقوت بن عبد الله الحموي .

رابعها : أن أسلوب مؤلف الكتاب هو أسلوب ياقوت الحموي في معجم البلدان ، ويتجلى ذلك بطريقة عرض المواد ، فيبدأ بذكر الموضع ، ثم يضبطه بالحروف ، ويحدد معناه واشتقاقه أحياناً ، ويستشهد ببعض ما قيل فيه من شعر ، وكثيراً ما كان يورد قصائد طويلة على نحو ما كان يفعل ياقوت في معجم البلدان .

خامسها : أن مصنف (الخزل والدأل) كان يعزو النقول إلى أصحابها ، وكتبهم ، فيذكر أسماء الشابشتي والحازمي والخالدي والعمراني والزمخشري وابن دريد وابن الحائك والخارزنجي وكراع

النمل وأبي الفرج ، وغيرهم ممن نجد أسماءهم وأسماء كتبهم مبثوثة في كتاب معجم البلدان .

فلهذه الأمور – مجتمعة يمكن أن نطمئن إلى أمر نسبة الكتاب إلى ياقوت الحموي .

وصف النسخةوعملنا في التحقيق :

أشرنا من قبل إلى أن نسختنا التي أخرجنا الكتاب عنها ، فريدة فليس ثمة أخت لها ، على حد علمنا .

والنسخة حديثة مضى عليها أكثر من مائة سنة ، نسخت سنة ١٣١٠ هـ وهي بخط الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الموسى ، كتبها بخط النسخ ، وعنوانها مكتوب بخط الثلث .

عدد أوراقها ٦٩ ورقة ، وفي كل وجه من الأسطر عدد يتراوح بين ١٧ – ٢٠ سطراً ، أما كلمات السطر فتتراوح بين ٩ – ١٢ كلمة

وقياس الورقة ١٨،٥ × ١٣ سم .

كتبت عناوين المخطوط ورؤوس المواد بالحبر الأحمر ، وسائر الكتاب بالأسود والنسخة مقابلة بأصل سابق لها ، لعله الأصل الذي أشار الناسخ إليه ، وهو بخط عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر المقّري الشافعي اليمني .

كُتِبَ هذا الأصل بمكة المكرمة ليلةَ الجمعة رابعَ جُمَادَى الأولى من سنة خمس وستين وسبعمائة .

وجدنا على هامش النسخة عبارة (بلغ مقابلة) وقد تكررت ست مرات ، وفي مواضع مختلفة ، ووجدنا في هوامشها مستدركات بمواد أخرى ، غير ما في المتن ، استدركت على الأبواب الثلاثة في الكتاب ، وهي بخط ناسخ الأصل ، وبعد كل مادة منها كلمة : (صح) وعلامة مقابلة .

ومن الملاحظ أن الناسخ كان يتساهل بكتابة الهمزة ، بالحذف حيناً وبالتليين أحياناً ، كما كان يلحق ألفاً بآخر المضارع مفرداً ، نحو : (يدعو ، ترجو) .

كما كان يكتب الألف المقصورة ألفاً طويلة في نحو : (وقى ، أبَى) ، كما وقع في النسخة شيء ، من التصحيف والتحريف .

عَمَلُنَا : قمنا معاً بتحقيق الكتاب على منهج حَدَّدْنا أسسه وأبعاده ومراميه ، ويتلخص بالآتي :

ـ أثبتنا في المتن مضمون نسختنا الوحيدة، وما وجدناه مستدركاً على هامشها من مواد ، كانت مكتوبة بخط ناسخ الأصل ، وجعلنا المستدرك بين قوسين حاصرتين هكذا : [...] تمييزاً له عما هو في مَتْن الأصل . وأدخلنا ما استدرك إلى المتن لقناعتنا بأنه أُضيفَ بعد المقابلة كما بيّنا من قَبْلُ ، ولم نغفل التنبيه على ذلك في حواشينا .

ـ أحلنا في الحواشي على مصادر وجود كل مادة من مواد الأصل والمستدرك ، فكانت إحالاتنا على كتب البلدانيين من مثل : معجم البلدان، والمشترك وضعاً، ومراصد الاطلاع ، ومسالك الأبصار، ومعجم ما استعجم، والديارات، والروض المعطار، وغيرها مما ورد في حواشي

التحقيق . وكان غرضُنا من ذلك توثيقَ موادِّ الكتاب بعرضها أولاً على كتابين للمؤلف ، وهما (معجم البلدان ، والمشترك وضعاً) وثانياً على شوامخ كتب البلدانيين .

— قمنا بترقيم مواد كل باب على حدة ، بأرقام مسلسلة .

— قمنا بتخريج الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة والشواهد الشعرية وأشرنا إلى أماكن وجودها في دواوين الشعراء ، وكتب التراث .

— ترجمنا في حواشينا لأعلام الأشخاص والجماعات والمواضع التي وردت في النص ، وأحلنا على مصادر تلك الترجمات .

— تركنا مواضع البياض التي تركها المصنف في الأصل ، كما هي ، وألحقنا بالحواشي ما يتصل بتلك المواضع من تحديد وشرح وما إليه ، ويبدو أن المصنف تركها ليعود إليها ، ومن المحتمل أن تكون نسختُه مسودة الكتاب .

— قمنا بشرح المفردات الغامضة .

— أشرنا إلى نهاية كل صفحة في المخطوط بخط مائل هكذا : / ووضعنا في الهامش المقابل رقم صفحة المخطوط . مقابل الخط المائل .

— أعددنا بعد طبع الكتاب جملة فهارسَ تفصيليةٍ فنيةٍ متكاملةٍ تُسَهِّلُ الانتفاعَ بالكتاب .

وبعد ...

هذا عملنا ، وهو جهد المُقِلِّ ، وإن كَثُرَ . نضعه بين أيدي قرائنا الكرام فإن نال رضاهم فلله الشكرُ ، وهو وليُّ النعمة ، وإن لم ينَلْ فَلْيُغْضُوا عن الزَّلَلِ ، ولْيَسْحَبوا ذَيْلَ العَفْوِ ، وينصحوا لنا بالمعروف . فذلك أجدى ، وهم به أجدر .

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشكرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعلى والديَّ وأَنْ أعملَ صالحاً ترضاهُ وأَدخلني برحمتِكَ في عبادِكَ الصالحين » « النمل : ٢٧ / ١٩ » .

والحمد لله ربِّ العالمين .

المحققان

حمص : الأحد / ٢ / صفر / ١٤١٣ هـ
٢ / آب / ١٩٩٢ م

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطبة الكتاب

/ ...(١) ، في مُقَدِّمَةٍ ، وثلاثةِ أبوابٍ ، أوّلُها للدُّورِ ، [٢/و] وثانيها للدارات ، وثالثُها للدَّيْرَةِ .

وسميتُه كتابَ (الخَزَلِ والدَّألِ (٢) بَيْنَ الدُّورِ والدَّاراتِ

---

(١) أول المخطوط في نسختنا الوحيدة ، وقد سقطت ورقة واحدة هي الأولى وسقط معها قسم كبير من خطبة الكتاب ، ولعل فيه الخطة التي رسمها المصنف في كتابه ، وبقي منها ما يشير إلى أقسام الكتاب ، وتسمية المصنف إياه .

والناظر المتأني في الكتاب يدرك أن مصنفه اعتنى كثيراً بتقسيمه إلى مقدمة وثلاثة أبواب ، وسيدرس في المقدمة – كما سنرى – الأصول اللغوية للمواد التي اشتمل عليها كتابه

أما منهجه في التأليف ، فربما يكون قد ذكره في الخطبة التي ذهب الزمن بمعظمها في الورقة الضائعة من أول المخطوط . وسنرى من خلال الكتاب أن المصنف اعتمد الترتيب الألفبائي في مواد كتابه ، ولم يخرج عن هذا الترتيب إلا في القليل النادر ، وكان يراعي أوائل الحروف فثوانيها وما بعدها حتى آخر حرف في كل مادة .

(٢) الخزل والخوزل والخوزلى : مشية فيها تثاقل ، والدأل : مشية فيها إسراع ، وواضح أن المعنى على المجاز ، وربما كان المراد التنقل بين الدور والدارات والديرة لتعريفها وذكر مواضعها وصفاتها ، وماقيل فيها من شعر ، أو ما وقع فيها من أحداث.

وربما كان المراد من هذه التسمية التجوال بين القاصي والداني من الدور والدارات والديرة

والدُّيَرَةِ) (١) .

راجياً من الله تعالى أن يُنْتَفَعَ به كما انْتُفِعَ (بمُعْجَمِ (٢) البلدان) من قبله . إنّه خَيْرُ مَسْؤُولٍ ، وأكرمُ مَأْمول ، وهو حَسْبِي ، ونِعْمَ الوكيلُ .

(١) هكذا ورد اسم الكتاب على الورقة الأولى من المخطوطه .

(٢) كلمتان مطموستان ، لم نتبينهما ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

قال أبو عبدِ الله (١) : الدّارُ والدّارةُ والدّيرُ ، هي جميعاً من : دارَ ، يدورُ ، دَوْراً ودَوَراناً ودُؤُوراً ، ودُوُوراً . وذلك إذا طافَ بالشّيْء ، أو حَوْلَهُ ، ثم عادَ إلى موضعِ بَدْئِهِ (٢) .

فأمّا الدارُ فاسمٌ جامعٌ للعَرْصَةِ والبناء والمحلّةِ ، وإنّما سمّيتْ بذلك لكثرةِ دَوَرانِ الناس فيها ، واختلافِهم ، وتردُّدِهِمْ خِلالَها (٣) .

وتُطْلَقُ أيضاً على البَلَدِ (٤) ، كقولهِ تعالى : (فأَصْبَحوا في ديارِهِمْ جاثمين) (٥) ، أي في بَلَدِهِم .

و« الدّار » اسمٌ لمدينةِ سيّدنا رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ (٦)

---

(١) كنية المصنف .
(٢) انظر اللسان والتاج : (دور) .
(٣) المصدران السابقان ، وفي التاج أن القول لابن جني .
(٤) المصدران السابقان .
(٥) سورة هود : ١١ / ٩٤
(٦) اللسان والتاج : (دور) .

والدَّارُ : القبيلةُ (١) ، وفي الحديثِ : (ألا أنبِّئكم(٢) بخير دُورِ الأنصارِ ؟ دُورِ بني النجارِ (٣) ثُمَّ دُورِ بني الأشهَلِ (٤) ثُمَّ دُورِ بني الحارثِ (٥) ، ثم دُورِ بني [ساعدةَ ، وفي كلِّ دُورِ الأنصارِ خيرٌ) (٦) .

فالدُّورُ هَهُنَا جَمْعُ دارٍ ، وهي القبيلةُ ، والمرادُ أنها قبائلُ اجتمعتْ ، كلٌّ في محلّةٍ ، فسمّيتِ المحلةُ داراً ، وسُمّي بها ساكنوها على المجازِ ، بحذفِ المضافِ ، إذ الأصلُ أهْلُ الدُّورِ وهو كقولِهِ تعالى : (واسْألِ القريةَ) (٧) ، أيْ أهْلَ القريةِ .

---

(١) إطلاق الدار على القبيلة ، إنما هو على المجاز ، انظر الأساس واللسان والتاج (دور) .

(٢) قوله : (ألا أنبئكم ..) بداية الحديث في الفائق : ١ / ٤٤٣ واللسان والتاج : (دور) ، ولم نجد هذه البداية في كتب الحديث .

(٣) قبيلة من الخزرج ينسبون إلى جدهم الأعلى النجار ، واسمه تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو الخزرج . انظر : اللباب : ٣ / ٢٩٧ – ٢٩٨ .

(٤) كذا وردت في الأصل وفي اللسان (دور) واللباب : ١ / ٦٨ أنهم بنو عبد الأشهل ، قال ابن الأثير : هم بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار . اللباب : ١ / ٦٨ .

(٥) في كتب الحديث والسيرة ، الحارث بن الخزرج . وفي اللباب : ١ / ٣٢٨ أن النسبة إلى الحارث بن الخزرج بن حارثة ، وفي معجم البلدان : ٥ / ٢٦٩ أن نسبهم إلى الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان .

(٦) ورد الحديث بلفظه في الفائق : ١ / ٤٤٣ واللسان والتاج : (دور) . وورد بلفظ آخر في صحيح مسلم: ٤ / ١٩٤٩ – ١٩٥١ في باب:(خير دور الأنصار) وفي سنن الترمذي : ٥ / ٧١٦ في باب : (أي دور الأنصار خير) وفي البخاري بشرح الكرماني : ١٥ / ٣٩ ، ٤٠ الحديث : ٣٥٤٤ – ٣٥٤٦ . وبنو ساعدة ينسبون إلى ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة . انظر : اللباب : ٢ / ٩٢

(٧) سورة يوسف : ١٢ / ٨٢

وفي الحديث : (ما بَقِيَتْ دارٌ إلاّ بُنِيَ فيها مَسْجِدٌ) (١)
أي ما بَقِيَتْ قبيلةٌ إلا بُنِيَ لأهلها مسجدٌ يجتمعونَ للصلاةِ فيه .

وقد يُقالُ للدّارِ دَارَةٌ ، لكنَّ الدّارَةَ أخَصُّ من الدارِ ،
قال أُمَيّةُ (٢) :

لهُ داعٍ بمكّةَ مُشْمَعِلٌّ وآخَرُ خَلفَ دارَ[تِه ِ ينادي] (٣)

والدّارُ : صَنَمٌ (٤) سُمِّيَ بهِ بنو عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ
ابنِ كلابٍ (٥)

---

(١) انظر الفائق : ١ / ٤٤٤ واللسان والتاج : (دور) .

(٢) هو أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي ، شاعر مخضرم ، تردد في الجاهلية على الأديرة والكنائس ، وجاور الرهبان ، كان على دين الحنيفة ، وقد حرم الخمر ، وحارب عبادة الأوثان ، وتطلع إلى النبوة ، وكاد يسلم ، لكنه لم يفعل . وفاته سنة (٥) ﻫ . انظر الأعلام : ٢ / ٢٣ ومقدمة ديوانه ص ٧ — ١٦

(٣) البيت لأمية في اللسان : (دور ، شمعل) والتاج : (دير) وهو في ديوانه : ٣٣ من قصيدة يمدح فيها عبد الله بن جدعان . وما بين الحاصرتين مطموس في الأصل ، فاستدركناه عن مصادر البيت .

(٤) انظر : التاج : (دور) والاشتقاق : ١٥٥ .

(٥) هم بطن من قريش ينتسبون إلى جدهم عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة ، وكانت فيهم الحجابة واللواء . انظر : الأعلام : ٤ / ٢٩٢ .

والدَّارُ : اسمُ رَجُلٍ من لَخْمٍ (١)

[٢/ظ] / والدَّارُ مؤنثةٌ ، قيلَ : وقد تُذكَّرُ(٢) ، كقولِهِ تعالى : (وَلَنِعْمَ دارُ المُتَّقِين) (٣) وذلك على معنى المَثْوَى والمَوْضِعِ

ولها جموعُ قِلَّةٍ وكثيرٍ، فيقال في جَمْعِ القلَّةِ : أَدْؤُرٌ ، وأَدْوُرٌ ، بالهَمْزِ وبغَيْرِهِ ، فإذا هَمَزْتَ ، فالهَمْزَةُ مُبْدَلَةٌ من واوٍ مضمومة

ويُقال في جمعِ الكثيرِ : دُورٌ ودِيَارٌ . قال ابنُ سِيْدَة (٤): جَمْعُ الدَّارِ آدُرٌ على القَلْبِ ، ودِيارَةٌ ودِيارات ودِيرانٌ ودُورٌ ودُوْراتٌ .

---

(١) في التاج : (دور) أنه الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم . وقال القلقشندي في صبح الأعشى : ١ / ٣٣٥ :من ، بطون لخم بنو الدار رهط تميم الداري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهم بنو الدار بن هانئ بن حبيب ابن نمارة بن لخم ، وانظر الاشتقاق : ١٥٥ .

(٢) انظر المذكر والمؤنث : ٤٠٩ والبلغة : ٧٧ وهما لابن الأنباري ، وكتاب التذكير والتأنيث للسجستاني : ٢٨ والمذكر والمؤنث لابن فارس : ٥٧ ، والمذكر والمؤنث للتستري : ٧٤ .

(٣) سورة النحل : ١٦ / ٣٠ .

(٤) ابن سيدة هو علي بن إسماعيل أبو الحسن الأندلسي إمام في اللغة والأدب وشاعر . كان ضريراً كأبيه ، من كتبه : المخصص والمحكم والمحيط ، وهي في اللغة . كانت وفاته سنة ٤٥٨ هـ انظر فيه : وفيات الأعيان : ٣ / ٣٣٠ وبغية الملتمس : ٤١٨ وإنباه الرواة : ٢ / ٢٢٥ ونكت الهميان : ٢٠٤ ونفح الطيب : ٣ / ٣٨٠ والأعلام ٤ / ٢٦٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الأزهريّ (١) : يقال : دِير ودِيَرة وأديار ودِيران ودارة ، ودارات ، ودُور ، ودُوران ، وأدْوار ، ودِوار وأدْوِرة ، ودِيارة .

وأمّا الدّارةُ : فهي ما أحاطَ بالشّيء ، ومنه دارةُ القمر ، وهي هالتُهُ التي حولَه ، ودارةُ الرّمْل ما استدارَ منهُ .

والدّارةُ أيضاً هي كلُّ أرضٍ واسعةٍ بينَ جبالٍ .

قال الزمخشريّ (٢) : هي أرضٌ سَهْلَةٌ تُحيط بها جبال من جهاتِها جميعاً . وكلُّ موضعٍ يُدارُ بهِ بشيء يحجزُهُ فهو دارَةٌ كالدّاراتِ التي تُتّخَذُ في المَبَاطِخِ (٣) ونَحْوِها ، وتُجْعَلُ

---

(١) الأزهري : أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أحد أئمة اللغة والأدب . غلب عليه التبحر في العربية ، وفاته سنة ٣٧٠ هـ . انظر : معجم الأدباء لياقوت : ١٧ / ١٦٤ – ١٦٧ والأعلام : ٥ / ٣١١ .

(٢) الزمخشري هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر من زمخشر في خوارزم أديب شاعر لغوي نحوي مفسر . كانت وفاته سنة ٥٨٣ هـ . نزهة الألباء : ٣٩١ ومعجم الأدباء: ١٩ / ١٢٦ – ١٣٥ والأعلام: ٧ / ١٧٨ وانظر قول الزمخشري في كتابه : أساس البلاغة (دور) ، وهو في التاج (دور) لكنه لم ينسب ثمة إليه .

(٣) المباطخ : منابت البطيخ ،ومفردها مبطخة (بفتح الطاء وضمها) . اللسان (بطخ) .

فيها الخَمْرُ . وأنشد (١) :

تَلْقَى الإوَزِّيْنَ في أكنافِ دارَتِها
فَوْضَى ، وبَيْنَ يَدَيْهَا التِّبْنُ مَنْثورُ

قال أبو مَنْصورٍ (٢) ، حكايةً عن الأصمعيِّ (٣) : الدارةُ رَمْلٌ مُسْتَدِيرٌ ، في وسَطِه فَجْوَةٌ ، وقال : الدَّارَةُ هي الجَوْبَةُ الواسِعَةُ تَحُفُّها الجِبالُ ، وقال أبو حنيفة (٤) :

---

(١) البيت للشاعر الجاهلي أوس بن حجر . انظره في ديوانه : ٤٦ . حيث روي ثمة .(تلقى الإوزون ..) ونسب أيضاً إلى النابغة الذبياني . انظر ديوانه : ١٥٨ والرواية فيه : (بيضاً وبين .. منشور) والبيت دون نسبة في اللسان : (دور ، وزز) وشرح المفصل لابن يعيش : ٥ / ٥

(٢) هو محمد بن أحمد الأزهري ، وقد سبقت ترجمته آنفاً ص : ٥١ ح ١ .

(٣) الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب ، أديب عالم باللغة والنحو والشعر ،وصاحب مصنفات كثيرة ، كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ وقيل سنة ٢١٦ هـ . نزهة الألباء : ١١٢ – ١٢٤ والأعلام : ٤ / ١٦٢ . وانظر قول الأصمعي في اللسان :(دور) .

(٤) أبو حنيفة الدينوري: أحمد بن دواد بن ونند الدينوري، مهندس مؤرخ نباتي جمع بين حكمة الفلاسفة وبيان العرب . من مؤلفاته : الأخبار الطوال والأنواء والنبات . كانت وفاته سنة ٢٨٢ هـ معجم الأدباء : ٣ / ٢٦ – ٣٢ وإنباه الرواة : ١ / ٤١ والأعلام : ١ / ١٢٣ .

إنّها تُعَدّ من بُطونِ الأرْضِ المُنْبِتَةِ ،وقيل: هي البُهْرَةُ (١) ، إلاأنَّ البُهْرَةَ لاتكونُ إلا سَهْلَةً ،والدّارةُ تكونُ غليظةً وسَهْلَةً .

وقيل : الدّارةُ كلُّ جَوْبَةٍ [تَنْفَتِحُ] (٢) في الرَّمْلِ .

والدّارَةُ مؤنّثةٌ ، وجَمْعُها داراتٌ ودُورٌ ، قال الراجزُ (٣) :

مِنَ الدَّبيلِ ناشِطاً للدُّورِ (٤)

وقال زهير (٥) :

(١) البهر والبهرة : ما اتسع من الأرض ، أو أنها الأرض السهلة الواسعة بين الأجبل . اللسان (بهر) . .

(٢) في الأصل : تنفسح . وفيه تحريف . والجوبة : الحفرة والفجوة بين البيوت أو أنها أرض فضاء بين أرضين . .

(٣) هو العجاج عبد الله بن رؤبة التميمي راجز مخضرم ولد في الجاهلية وعمر في الإسلام حتى توفي سنة ٩٦ هـ .

(٤) بيت العجاج في اللسان : (دور) وهو في ديوانه : ٢٣٠ . والدبيل : بلد ، أو من قرى الرملة ، والدور : اسم لمواضع كثيرة ذكرها ياقوت في البلدان : ٢ / ٤٨١ . واستشهد المصنف بالبيت على أن الدور جمع دار . بينما هي علم لبلد في رجز العجاج . وإلى ذلك أشار الأصمعي شارح ديوان العجاج : ٢٣٠ .

(٥) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مضر ، حكيم شعراء الجاهلية ، ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة ، وأقام في نجد ، وهو واحد من فحول الجاهليين ، وأصحاب المعلقات ، كانت وفاته سنة ١٣ ق . هـ . ترجمته في : الأغاني : ١٠ / ٢٨٨ ط . الدار . ومعاهد التنصيص : ١ / ٣٢٧ والأعلام : ٣ / ٥٢ .

تَرَبَّص ، فإنْ تُقْوِ المَرَوْراتُ منهُمُ
ودارتُها،لاتُقْوِ منهمْ.(إذاً نَخْلُ) (١)

[٣/و] / وأمّا الدَّيْرُ ، فهو بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فيه الرُّهْبانُ ، ولايكادُ يكونُ في المِصْرِ الأَعْظَمِ . إنّما يكونُ في الصَّحَارى ، ورؤوسِ الجبالِ . فإنْ كان في المِصْرِ الأعظمِ كانَ كَنيسةً أوْ بِيْعةً .

وربّما فرَّقُوا بينهمَا ، فجعلوا الكَنيسةَ لليهودِ ، والبيعَةَ للنَّصارَى .

قال الجَوْهري : (٢) « ديرُ النَّصارَى أصلُهُ (الواوُ) (٣) وجَمْعُهُ أَدْيارٌ »

والدَّيْرانِيُّ : صاحِبُهُ الذي يُنْسَبُ إليهِ ، وهو نَسَبٌ على غَيْرِ قياسٍ .

---

(١) في الأصل :(إذن نخلو) وفيه تحريف ، وسيذكر المصنف بيت زهير في الدارة رقم (٨١) وذاكره في كتابه المشترك وضعاً : ١٧٤ برواية (ثجل) وفي البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ١١٢ وهو في ديوان الشاعر ص : ٨٦ من قصيدة قالها في مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف و (المروراة) : موضع كان فيه يوم للذبيان على بني عامر . انظر : معجم البلدان : ٥ / ١١٢ . و (نخل) : موضع بنجد من أرض غطفان ، قال ثعلب في شرح شعر زهير ص : ٨٦ : ويقال : (نخل) : بستان ابن عامر .

(٢) هو إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر ، عالم لغوي ، وهو صاحب معجم الصحاح المعروف ، له كتب في اللغة والنحو والعروض ، كانت وفاته سنة ٣٩٣ هـ بعد سقوطه وهو يحاول الطيران بجناحين صنعهما من خشب معجم الأدباء : ٢ / ٢٦٩ وإنباه الرواة : ١ / ١٩٤ ونزهة الألباء : ٣٤٤ ويتيمة الدهر : ٤ / ٣٧٣ والأعلام ١ / ٣١٣ .

(٣) في الأصل : (الدار) ويظن أنه تصحيف ، وما أثبتناه عن صحاح الجوهري (دور) والقول له . وانظر اللسان (دور) أيضاً . والمراد أصله من دار يدور ...

وقال أبو منصور : « صاحبُهُ الذي يَسْكُنُه ويَعْمُرُه دَيْراني ودَيّارٌ »

وقال أيضاً : قال سَلَمَةُ (١) ، عن الفَرّاء (٢) : يُقال : دارٌ وديارٌ ودُورٌ ، وفي الجَمْعِ القليلِ : أَدْوُرٌ وأَدْؤُرٌ وديرانٌ ويقال : آدُرٌ ، على القَلْبِ . ويُقالُ : دَيْرٌ ودِيَرَةٌ وأَدْيارٌ ودِيْرانٌ ، ودارةٌ ودَارَاتٌ وأَدْيِرَةٌ ودِيَرٌ ودُورٌ ودُورانٌ وأَدْوارٌ ودِوَارٌ وأَدْوِرَةٌ ، هكذا على نَسَقٍ .

وهذا يُشْعِرُ بأنّ الدَّيْرَ من اللغاتِ في الدّارِ ، ولَعَلَّهُ بَعْدَ تسميةِ الدّارِ به خُصِّصَ بالموضعِ الذي تَسْكُنُهُ الرُّهبانُ ، فصار عَلَماً عليه ، والله تعالى أَعْلَمُ بالصواب .

* * *

---

(١) هو سلمة بن عاصم النحوي الكوفي ، تلميذ الفراء ، كان عالماً بالعربية والقراءات ، ثقة ثبتاً ، وكانت وفاته سنة ٣١٠ هـ . مراتب النحويين : ١٤٩ — ١٥٠ ونزهة الألباء : ١٤٦ وبغية الوعاة : ١ / ٥٩٦ والأعلام : ٣ / ١١٣

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء الكوفي ، كان إماماً ثقة في اللغة والنحو والقراءات والتفسير ، من كتبه : معاني القرآن . كانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ . نزهة الألباء : ٩٨ وتاريخ بغداد : ١٤ / ١٤٩ ومعجم الأدباء : ٢ / ٩ — ١٤ ووفيات الأعيان : ٦ / ١٧٦ وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٢ وشذرات الذهب . ٢ / ١٩ . والأعلام : ٨ / ١٤٥ .



البـاب الأوّل



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو عَبْدِ اللّهِ : من الدورِ الّتي حاولْتُ استقصاءَهَا :

١ ـ الدّارُ ، معرّفةٌ غيْرَ مضافَةٍ : مَحَالٌ كثيرةٌ ، منها: محلّةٌ كانتْ بَيْنَ البصرةِ والبَحْرَيْنِ (١) . قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢) في الملاحِنِ : الدارُ مَنْزِلٌ بَيْنَ البصرةِ والأَحْسَاءِ .

* * *

٢ ـ والدّارُ اسمٌ لمدينةِ رسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ (٣)

---

(١) ذكرها ياقوت في : البلدان ٢ / ٤٢٠ والمشترك وضعاً : ١٦٨ وابن عبد الحق في المراصد : ٢ / ٥٠٦ . والصغاني في : التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ والقزاز القيرواني في : العشرات في اللغة ص : ١١٤

(٢) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أئمة اللغة والنحو والأدب كانوا يقولون : إنه أشعر العلماء وأعلم الشعراء ، ولد في البصرة وورد بغداد بعد ما أسن ، فاستقر بها إلى أن توفي سنة ٣٢١ هـ . خلف تراثاً ضخماً في اللغة والأدب . نزهة الألباء : ٢٥٦ – ٢٥٩ – الترجمة : ٩٦ معجم الأدباء : ١٨/١٢٨ والأعلام : ٦/٨٠ . وانظر قول ابن دريد في كتابه الملاحن : ١٨٤ ط . دمشق تح . د . نبهان .

(٣) انظر : العشرات في اللغة ص ١٤٤ حيث ذكرها القزاز القيرواني وانظر : معجم ما استعجم للبكري : ١ / ٥٣٢ ، وذكر في معجمه : ٢ / ١٢٠١ – ١٢٠٢ أحد عشر اسماً للمدينة المنورة هي : يثرب والدار وطيبة وطابة والعذراء وجابرة والمجبورة والمحبة والمحبوبة والقاصمة ويندد . وذكر لها ياقوت في البلدان : ٥ / ٨٣ تسعة وعشرين اسماً ليس منها (الدار) الذي ذكره هنا . وأسماؤها عنده : المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والجابر والمحبة والمحببة والمحبورة ويثرب والناجية والموفية ، وأكالة البلدان ، والمباركة والمحفوفة والمسلمة والمجنة والقدسية والعاصمة (بالعين) والمرزوقة والشافية والخيرة والمحبوبة والمرحومة وجابرة والمختارة والمحرمة والقاصمة (بالقاف) وطبابا .

وبذلك فُسِّرَ قولُه تعالى : (والذين تَبَوَّؤا الدَّارَ والإيمانَ من قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إليهمْ) (١)

* * *

٣ ــ ودارٌ : اسْمُ مَحَلَّةٍ (٢) ذُكِرَتْ في شِعْرِ نَهْشَلِ بْنِ حَرِّيّ (٣) :

ونحنُ مَنَعْنَا الحَيَّ أنْ يَتَقَسَّمُوا
بدارٍ ، وقالُوا : ما لِمَنْ فَرَّ مَقْعَدُ (٤)

* * *

[٣/ظ] ٤ ــ / ودارٌ : موضعٌ معروفٌ بالبَحْرينِ (٥) ، إليه يُنْسَبُ الدَّارِيّ العطَّارُ ، وقيلَ : إنَّه دَارًا .

وأما دَارٌ مُضَافَةٌ فكثيرٌ ، وسنذكُرُ ما استطعنا جَمْعَهُ ومعرفَتَهُ ، وهي :

* * *

---

(١) سورة الحشر : ٥٩ / ٩ . وانظر ما أورده البيضاوي في تفسيره ص : ٥٦١ بشأن تفسير الدار في الآية .

(٢) ذكرها المصنف في كتابيه : معجم البلدان ٢ / ٤٢٠ والمشترك وضعاً : ١٦٨

(٣) هو نهشل بن حري بن ضمرة النهشلي ، شاعر مخضرم شريف ، عاش إلى أيام لمعاوية ، وكان مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وكانت وفاته سنة ٤٥ هـ ، الشعر والشعراء : ٢ / ٦٣٧ والاشتقاق : ٥٠ وطبقات ابن سلام : ٢ / ٥٨٣ ، والأعلام : ٨ / ٤٩ .

(٤) البيت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ والمشترك : ١٦٨ .

(٥) ذكره المصنف في : المشترك وضعاً : ١٦٨ .

٥ - دارُ الأَرْقَمِ (١) : بمكّةَ ، وهي منسوبة إلى الأرْقَم ابن أبي الأَرْقَمِ (٢) . أَوْرَدَ الطَّبَرِيُّ (٣) في (نَسَبِ الصحابةِ) (٤) عن عثمان بنِ الأَرْقَمِ أنّهُ قالَ : كُنْتُ ابنَ سَبْعٍ في الإسلامِ . أَسْلَمَ أبي سابِعَ سَبْعَةٍ ، وكانتْ دارُهُ على الصَّفَا ، وهي الدارُ التي كانَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يدعو فيها في أوّلِ العَهْدِ بالإسلامِ . فأَسْلَمَ في تِلْكَ الدَّارِ خَلْقٌ كثيرونَ ، ودعا فيها النبيُّ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ . ليلةَ الإثْنينِ ، وقال : اللهُمَّ أعِزَّ الإسلامَ بأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ

---

(١) (دار الأرقم) لم يذكرها المصنف في كتابيه : البلدان والمشترك وضعاً . لكن لها خبراً في مستدرك الحاكم : ٣ / ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، والمنازل والديار : ٢ / ١٦٩ ووجدنا هذه الدار وخبرها مستدركة على هامش نسخة الأصل بالخط نفسه ، ويبدو أنها أضيفت على الهامش بعد المقابلة بنسخة سابقة .

(٢) هو الأرقم بن عبد مناف (أبي الأرقم) بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ، صحابي رفيع الشأن ، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة ، كانت داره بمكة عند الصفا ، تسمى دار الإسلام . شهد الأرقم المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاته بالمدينة سنة ٥٥ هـ . صفة الصفوة : ١ / ٤٤٢ وأسد الغابة : ١ / ٧٤ والأعلام : ١ / ٢٨٨ .

(٣) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري . مؤرخ مفسر عالم بالعربية والفقه والقراءات . وكان ثقة عند المؤرخين ولد بطبرستان واستوطن بغداد وبها كانت وفاته سنة ٣١٠ هـ . البداية والنهاية : ١١ / ١٤٥ وإرشاد الأريب لياقوت : ١٨ / ٤٠ ومفتاح السعادة : ١ / ٢٠٥ والأعلام : ٦ / ٦٩ .

(٤) كتاب الطبري ورد ذكره عند أسامة بن منقذ في : المنازل والديار : ٢ / ١٦٧ وعند المصنف ههنا ولا نعرف شيئاً عن الكتاب .

إليك ، عُمَرَ بنِ الخطابِ (١) أو عَمْرِو بنِ هِشامٍ (٢) ، فجاءَ ابنُ الخطابِ من الغَدِ فَأَسْلَمَ في دارِ الأرقمِ ، فخرجَ المسلمون منها وكبّروا وطافوا بالبيتِ ظاهرينَ ، وسُمِّيَتْ بَعْدَ ذلك بدارِ الإسلام ، وتَصَدَّقَ بها الأرقمُ على ولدِهِ وكَتَبَ بذلك :

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ . هذا ما قَضَى بهِ الأَرْقَمُ في دارِهِ التي عِنْدَ الصَّفَا ، إنها صَدَقَةٌ بمكانها من الحَرَمِ ، لاتُباعُ ولاتُوْرَثُ،شَهِدَ بذلكَ هشامُ بنُ العاصِ (٣) ومَوْلاهُ .

قال : فَلَمْ تَزَلْ هذهِ الدَّارُ صَدَقَةً ، فيها وَلَدُهُ يسكنونَها

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي ، أبو حفص ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، صحابي ، شجاع ، حازم ، عادل . وهو صاحب فتوحات كثيرة . ولد في الجاهلية سنة ٤٠ ق . هـ . وأسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وبويع بالخلافة سنة ١٣ هـ . وفي خلافته تم فتح الشام والعراق والقدس ومصر والجزيرة وهو أول من وضع التاريخ الهجري ، مات سنة ٢٣ هـ . بعد طعنة فيروز الفارسي له . البداية والنهاية : ٧ / ١٣٣ – ١٣٩ . والأعلام : ٥ / ٤٥ – ٤٦ .

(٢) هو أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، كان أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية ، كانت كنيته أبا الحكم فدعاه المسلمون أبا جهل ، مات مشركاً في غزوة بدر سنة ٢ هـ . الأعلام : ٥ / ٨٧ .

(٣) هو هشام بن العاص بن وائل بن هاشم ، صحابي جليل ، هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة حين علم بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فحبسه أبوه وقومه بمكة إلى ما بعد وقعة الخندق ، ثم رحل إلى المدينة واستشهد في أجنادين سنة ١٣ هـ . وهو أخو عمرو بن العاص . أسد الغابة : ٥ / ٤٠١ والأعلام : ٨ / ٨٦ .

حتّى زَمَنِ المنصورِ (١) قال يحيى بنُ عِمْرانَ بنِ عثمانَ بنِ الأرقمِ : إني لأَعْلَمُ اليومَ الذي وقَعَتْ فيه الدّارُ في نَفْسِ أبي جعفرٍ ، فقد رأيتُهُ يَسْعَى بين الصَّفَا والمَرْوَةِ في بَعْضِ حجّاتِهِ ، وكنّا نحنُ على ظَهْرِ الدارِ،فكان يَمُرُّ من تَحْتِنا ، وهو يَنْظُرُ إلينا من حينَ يَهْبِطُ بَطْنَ الوادي حتى تَصْعَدَ إلى الصَّفَا .

فلمّا كانَ خُرُوجُ محمّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ (٢) عليه بالمدينةِ ، كان عَبْدُ اللهِ بنْ عُثْمَانَ بن الأرقمِ ممّنْ بايَعَهُ ،لكنّه لم يَخْرُجْ معه،فَبَعَثَ المنصورُ بكتابٍ إلى عامِلِهِ (٣) على المدينةِ ليَحْبِسَ ابنَ الأرقمِ ، ثم بَعَثَ برجلٍ كوفيٍّ يقالُ

---

(١) هو الخليفة العباسي الثاني عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو جعفر المنصور، من أقوياء الخلفاء العباسيين وأعظمهم هيبة وشجاعة وحزماً وجبروتاً . قتل خلقاً كثيرين حتى استقام له الأمر ، ولي الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٧ هـ ومات سنة ١٥٨ هـ . البداية والنهاية : ١٠ / ١٢١ والعبر للذهبي : ١ / ٢٢٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢٥٩ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بالنفس الزكية . أحد أشراف الطالبيين . سماه أهل بيته بالمهدي ، كان عالماً حازماً شجاعاً سخياً . بايعه بنو هاشم سراً في آخر العهد الأموي ، وشاركهم في البيعة بعض بني العباس . وقيل : كان أبو العباس السفاح من دعاته . وبعد قيام العباسيين توارى محمد وأخوه ، ثم خرج على العباسيين بالمدينة ، فبعث إليه أبو جعفر المنصور ولي عهده عيسى بن موسى على رأس جيش عظيم ، فقتل محمد سنة ١٤٥ هـ . مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني : ٢٣٢ والبداية والنهاية : ١٠ / ٨٢ — ٨٧ والأعلام: ٦ / ٢٢٠ . .

(٣) لعله رياح بن عثمان . انظر : البداية والنهاية : ١٠ / ٨٣ .

لَهُ شِهابٌ (١) ، وكَتَبَ إلى عاملِ المدينةِ ليدخلَه على ابنِ الأرقمِ وهو ابنُ ثلاثٍ وثمانينَ سنةً ، فوَجَدَهُ مُتَضَجِّراً مِنْ سجنه فسألَهُ : أتريدُ الخروجَ ممَّا أنتَ فيه ؟ . قال : نَعَمْ . قال : تبيعُ دارَ الأرْقَمِ ، فإنَّ أميرَ المؤمنينَ يريدها لنفسِه ، قال : إنها صَدَقَةٌ وحَظِّي منها هِبَةٌ لأميرِ المؤمنينَ ، وإنَّ معي شركاءَ ، إخوةً وأبناءَ عُمومةٍ . قال : تَخَلَّ عن حَظِّكَ منها تخرجْ مما أنتَ فيه ، فوَهَبَها له ، وتتبَّعَ أقرباءَهُ ، وأغراهم فباعوه إيَّاها فانتهت إلى المنصورِ ، ومن بعدِه للمهديِّ (٢) ، ثم للخَيْزُرَانِ (٣) أمِّ موسى (٤) وهارون (٥) ، ثم لجعفر بنِ موسى الهادي ، ثمَّ

---

(١) في المنازل والديار : ٢ / ١٦٨ أنه شهاب بن عبد رب .

(٢) هو أبو عبد الله المهدي محمد بن المنصور ثالث خلفاء بني العباس ، كان جواداً ممدحاً محبوباً من الرعية . ولي الخلافة سنة ١٥٨ هـ وكانت وفاته سنة ١٦٩ هـ . تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢٧١ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٥١ .

(٣) الخيزران : جارية المهدي وزوجه وأم الخليفتين الهادي والرشيد . كان اشتراها المهدي ، ثم أعتقها فتزوجها . وكانت امرأة حازمة متفقهة . وفاتها سنة ١٧٣ هـ . البداية والنهاية : ١٠ / ١٦٣ – ١٦٤ والأعلام : ٢ / ٢٣٨ .

(٤) هو الخليفة العباسي الرابع موسى الهادي بن المهدي بن المنصور ، أبو محمد . ولد بالري سنة ١٤٧ هـ وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه ، تابع خطة أبيه في تعقب الزنادقة ، فقتل خلقاً كثيراً منهم . وكانت وفاته سنة ١٧٠ هـ ، واختلف في سبب موته . ومما قيل : إن أمه بعثت من خنقه لما عزم على قتل أخيه الرشيد ولي العهد ، لأنه أراد تحويل الخلافة إلى ابنه جعفر بن موسى . تاريخ الخلفاء : ٢٧٩ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٥٧ – ١٦٠ .

(٥) هو أبو جعفر هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور خامس خلفاء بني العباس . استخلف بعد موت أخيه الهادي بعهد من أبيه المهدي . كان مميزاً بين الخلفاء ، ومن أجل ملوك الدنيا ، كثير الغزو والحج . ولد بالري سنة ١٤٨ هـ ومات ببلدة طوس سنة ١٩٣ هـ . تاريخ الخلفاء : ٢٨٣ – ٢٩٠ والبداية ١٠ / ٢١٣ – ٢٢١ .

اشتراها غسّانُ بنُ عُبادةَ (١) من أبناء جَعْفَرِ بنِ موسى (٢)

• • •

٦ دارُ الاستخراج (٣) : قيلَ : هي دارُ العَذابِ التي كانَ الحجّاجُ يعذّبُ عمالهُ فيها إنْ بَدَرَ منهم تقصيرٌ ، أومايوجبُ العقُوبةَ .

• • •

٧ [دارُ البَحْرِ (٤) : وهي بالمنصوريةِ (٥) ، قال علي الإياديُّ (٦) يصفُها ويمدحُ بانيها المُعِزَّ العُبَيْدِيَّ (٧) :

---

(١) لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من مراجع .

(٢) آخر المادة المستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه . وانظر خبرَ هذه الدار في مستدرك الحاكم : ٣ / ٥٠٢ وما بعدها ، والمنازل والديار : ٢ / ١٦٧ وما بعدها

(٣) لم نقف على ذكر لهذه الدار عند أحد . وأخل بها المصنف في البلدان والمشترك وضعاً .

(٤) لم نقف على ذكر لهذه الدار عند أحد من البلدانيين . ومر ذكر هذه الدار عرضاً عند الحصري صاحب زهر الآداب : ١ / ٢٢٣ . ووجدنا ما بين الحاصرتين مستدركاً بخط الأصل على الهامش .

(٥) المنصورة أو المنصورية مدينة بقرب القيروان من نواحي إفريقية ، استجدها المنصور بن القائم بن المهدي سنة ٣٣٧ هـ وصارت منزلا للملوك الذين لهم ، وقيل : سميت بالمنصورية بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بني باديس انظر : البلدان لياقوت : ٥ / ٢١١ — ٢١٢ .

(٦) في زهر الآداب: ١ / ٢٢٣ أنه علي بن محمد الإيادي ، لم نقف على ترجمة له فيما بين أيدينا من المراجع ، لكن الذي يبدو أنه كان شاعر المعز لدين الله معد الفاطمي . انظر وفيات الأعيان : ١ / ١١٢ .

(٧) هو المعز لدين الله معد بن المنصور إسماعيل ، من كبار رجال الدولة الفاطمية ، ولد بالمغرب ، وبويع له بالخلافة بالمنصورية ٣٤١ هـ وكان قوياً انقادت له بلاد إفريقية كلها ، دخل مصر بعد موت كافور ففتحها سنة ٣٥٨ هـ . واختط القاهرة . كانت وفاته سنة ٣٦٥ هـ . تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٥٢٤ والأعلام : ٧ / ٢٦٥ .

ولمّا استطالَ العزُّ واستولَتِ البُنَى
على النَّجمِ وامتَدّ الرُّواقُ المزَوَّقُ

بنَى قُبّةَ المُلْكِ في قَلْبِ جنَّةٍ
لها مَنْظَرٌ يُزْهَى به الطَّرْفُ مُونَقُ

بمَعْشُوقةِ الساحـاتِ أمّا عِراصُهـا
فخُضْرٌ ، وأمّا طَيرُهـا فهيَ نُطّقُ

تَحُفُّ بقَصْرٍ ذي قُصورٍ كأنّمـا
تَرَى البَحْرَ في أرجائِه وهو مُتْأَقُ(١)

إذا بَثَّ فيها الليلُ أشخاصَ نَجْمِـهِ
رأيْتَ وُجُوهَ الزِّنْجِ بالنارِ تُحرَقُ] (٢)

* * *

٨ [دارُ بِشْرٍ (٣) : قال ابنُ الفقيهِ (٤) : هي بَلْدَةٌ قديمة ،

---

(١) متأق : ملآن .

(٢) آخر المادة المستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه . والأبيات عند الحصري القيرواني في : زهر الآداب : ١ / ٢٣٣ - ٢٣٤ بزيادة ثمانية أبيات على ما جاء به المصنف هنا منها .

(٣) لم نقف على هذه الدار عند أحد من المصنفين في المواضع والبلدان ، إلا من جاء به المصنف هنا .

(٤) ابن الفقيه : هو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني أبوبكر . أديب عالم بتقويم البلدان من كتبه : البلدان ، ومختصر البلدان . وقد طبع الثاني كما ذكر سركيس في معجمه : ٢٠٦ . وكانت وفاة ابن الفقيه نحو سنة ٣٤٠ هـ . وقيل ٣٦٥ انظر الفهرست لا بن النديم : ٢١٩ ومعجم الأدباء : ٤ / ١٩٩ - ٢٠٠ وايضاح المكنون : ١ / ٥٤٣ حيث جعل وفاته سنة ٣٦٥ هـ . ومعجم المؤلفين : ٢ / ٨٠ - ٨١ والأعلام : ١ / ٢٠٨ .

في غوطة دِمَشْقَ ، تقَعُ شَرْقَ بابِ جَيْرونَ (١) بِخمسةِ أميالٍ . مَرَّ بها عَدِيُّ بنُ زيدٍ (٢) مُوْفَداً من كِسْرَى إلى مَلِكِ الرومِ ، فنزلَ فيها ، وقال يذكرُها :

رُبَّ دارٍ بأسفَلِ الجِزْعِ من دُو
مَةَ (٣) أشْهَى إليَّ من جَيْرونِ (٤)

ونَدَامَى لايَفْرَحونَ بِمَا نَا
لُوا ، ولايَرْهبونَ صَرْفَ المَنُونِ

قد سُقِيتُ الشَّمولَ في دار بِشْرٍ
قَهْوَةً مُزَّةً بماءٍ سَخِينٍ](٥)

---

(١) قال ياقوت في البلدان : ٢ / ١٩٩ (جيرون) بالفتح . قال ابن الفقيه : ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق . من بناء سليمان بن داود عليه السلام . . . وقيل إن أول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وبه سمي باب جيرون ... والمعروف اليوم أن باباً من أبواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له : باب جيرون .. وانظر أقوالا أخرى ثمة .

(٢) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي التميمي ، شاعر جاهلي من أهل الحيرة . كان من الدهاة . وهو أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، عمل ترجماناً بينه وبين العرب ، وعاش في المدائن . وتزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر ، ووشي به إلى النعمان فسجنه وقتله في سجنه سنة ٣٥ ق . هـ . الشعر والشعراء : ١ / ٢٢٥ – ٢٣٣ و طبقات ابن سلام : ١ / ١٤٠ والأغاني ط . ساسي : ٢ / ١٧ – ٤١ وشعراء النصرانية لشيخو : ٤ / ٢٢٠ والأعلام : ٤ / ٢٢٠ .

(٣) دومة بالضم من قرى غوطة دمشق . غير دومة الجندل . البلدان : ٢ / ٤٨٦

(٤) أبيات عدي في الأغاني ط . ساسي : ٢ / ١٩ وأيام العرب في الجاهلية : ١٠

(٥) آخر المادة المستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه . وانظر خبر أبيات عدي في الأغاني ط . ساسي : ٢ / ١٩ .

٩ دارُ ابنِ جُدْعانَ (١) : بمكّة ، وهي دارُ عبد الله بن عَمْرُو بنِ كعبِ بنِ سَعْدِ بنِ [تَيْمٍ] (٢) بنِ مرّةَ . وهي الدّارُ التي شهِدَ فيها سيدُنا رسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ وسلّم حِلْفَ الفُضولِ (٣) مع عمومَتِهِ .

١٠ دَارُ أبي سُفْيَانَ (٤) : تُنسبُ إلى أبي سفيانَ بنِ حربٍ (٥) وهي بمكّةَ ، ويقالُ لها : دارُ رَيْطَةَ (٦) ، وفي الحديثِ : (مَنْ دَخَلَ دارَ أبي سفيانَ فهو آمنٌ) (٧) .

---

(١) لم نقف على ذكر لدار ابن جدعان عند أحد من البلدانيين . سوى ما ذكره الأزرقي صاحب أخبار مكة : ٢ / ٢٥٧ .

(٢) في الأصل : تميم . وهو تحريف . وقد ذكر المصنف أعلاه نسب ابن جدعان كاملا . وكان في أول أمره فقيراً فاتكاً ، أبغضه عشيرته ، إلى أن اغتنى ، فعف وصار كريماً ممدحاً من الشعراء . وممن مدحه أمية بن أبي الصلت . أدرك ابن جدعان النبي صلى الله عليه وسلم ، لكنه مات قبل البعثة . انظر فيه : سيرة ابن هشام : ١ / ١٤٠ والأعلام : ٤ / ٧٦ .

(٣) انظر خبر حلف الفضول في سيرة ابن هشام : ١ / ١٤٠ والروض الأنف : ٢ / ٦٣ وحدائق الأنوار لا بن الديبع : ١ / ٣٢ ، ١٥٢ .

(٤) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . سوى ما ذكره الأزرقي صاحب أخبار مكة : ٢ / ٢٣٥ .

(٥) أبو سفيان هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، صحابي كان من سادات قريش في الجاهلية وهو والد معاوية . أسلم يوم الفتح سنة ٨ هـ ، وشهد حنيناً والطائف واليرموك ، وأبلى بعد إسلامه بلاء حسناً ، وكان من الأبطال الشجعان . فقد إحدى عينيه في غزاة الطائف وفقد الأخرى في اليرموك . توفي بالمدينة سنة ٣١ هـ . وقيل بالشام . أسد الغابة : ٣ / ١٠ ونكت الهميان : ١٧٢ — ١٧٤ والأعلام : ٣ / ٢٠١ .

(٦) لعلها دار كانت تنسب في الجاهلية لريطة بنت عبد مناف .

(٧) انظر الحديث في صحيح مسلم : ٣ / ١٤٠٦ ، ١٤٠٨ كتاب الجهاد والسير . وانظر سيرة ابن هشام : ٤ / ٤٦ — ٤٧ .

١١ [دارُ بَجَالَةَ (١): وكانت سِجْناً ، وهي منسوبةٌ إلى بَجَالَةَ ابن عَبَدَةَ](٢)

١٢ دارُ البِطّيخِ (٣): وهي محلّةٌ ببغدادَ، كانت لبيعِ الفاكهةِ قال الهيثمُ (٤) : كانت قَبْلَ أنْ تُنْقَلَ إلى الكَرْخِ ، في دربٍ يعرفُ بدَرْبِ الأساكِفَةِ ، وإلى جانبِها دربٌ يعرفُ بدَرْبِ الخَيْشِ، ثم نُقِلَتْ من هذا المكانِ إلى مَوْضِعِها بالكَرْخِ أيامَ المهديِّ قال البَصْرِيُّ (٥) يذكرُها :

أنتَ ابنُ كُلِّ البَرَايَا ، لكنِ اقْتَصَرُوا
على اسمِ حَمْزَةَ وَصْفاً غَيْرَ تَشْمِيخِ (٦)

---

(١) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين ولعلها كانت بالبصرة .

(٢) هو بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري ، كان واحداً من نساك البصرة وزهادها ، عمل كاتباً عند جزء بن معاوية في خلافة عمر . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . انظر : الاصابة : ١ / ١٧٤ والبيان والتبيين : ٣ / ١٩٣ . والمادة بين الحاصرتين مما وجدناه على هامش مستدركاً بالخط نفسه .

(٣) ذكرها ياقوت في : البلدان ٢ / ٤١٩ وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٥ .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٤١٩ أنه الهيثم بن فراس ، ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان : ٤ / ٤٦ فقال : الهيثم بن فراس السامي ، من بني سامة بن لؤي وبنو سامة : بطن من لؤي بن غالب من قريش من العدنانية . انظر : نهاية الأرب : ٢٥٩ واللباب . ٢ / ٩٥ .

(٥) في معجم البلدان : ٢ / ٤١٩ أنه محمد بن محمد بن لنكك البصري . قال ياقوت : كان من النحاة الفضلاء والأدباء النبلاء ، وله أشعار حسنه ، وكانت وفاته سنة ٣٦٠ هـ . انظر فيه : معجم الأدباء : ١٩ / ٦ – ١١ ويتيمة الدهر للثعالبي : ٢ / ٣٢٠ – ٣٣٠ وبغية الوعاة : ٢ / ٢١٩ والأعلام . ٧ / ٢٠ .

(٦) البيتان لمحمد بن لنكك البصري في . البلدان : ٢ / ٤١٩ ويتيمة الدهر : ٢ / ٣٢٦ .

كَدَارِ بِطِّيخٍ تَحْوِي كُلَّ فاكِهَةٍ
وما اسْمُها ـ الدَّهْرَ ـ إلا دارُ بِطِّيخِ

• • •

١٣ دارُ البَقَرِ (١) : وهما قريتان بِمِصرِ، يقال للأولى : دارُ البَقَرِ القِبْلية ، والثانيةِ : دارُ البَقَرِ البَحْرِيَّةِ] (٢)

• • •

١٤ دارُ البُنُودِ (٣): كانت داراً للسلاحِ ، بِمِصْرَ ، اتخذَها عَلَوِيُّو مِصْرَ سِجْناً لمن يرادُ قَتْلُهُ ، حُبِسَ فيها التِّهامي (٤) ، فقال يذكرها :

طَرَقَتْ خيالاً بَعْدَ طولِ صدودِها
وفَرَتْ إليه السجْنَ لَيْلَةَ عيدِها (٥)

---

(١) ذكرهما المصنف في كتابه : المشترك وضعاً : ١٦٨ وأخل بها في البلدان .

(٢) المادة بين الحاصرتين مما استدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٣) ذكرها ياقوت في البلدان : ٢ / ٤١٩ وابن عبد الحق في المراصد : ٢ / ٥٠٥ والمقريزي في الخطط : ١ / ٤٢٣ - ٤٢٤ باسم خزانة البنود ، وذكرها في السجون أيضاً باسم خزانة البنود : الخطط : ٢ / ١٨٨ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد التهامي ، شاعر مشهور من أهل تهامة ، زار الشام والعراق ، ورحل إلى مصر متخفياً ومعه كتب إلى بني مرة قبيل عصيانهم الفاطميين ، فاعتقل في دار البنود بالقاهرة، ثم قتل سراً سنة ٤١٦ هـ . وفيات الأعيان : ٣/ ٣٧٨ والعبر للذهبي : ٣ / ١٢٤ وشذرات الذهب : ٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥ والأعلام ٤/٢٧٣

(٥) أبيات التهامي في : البلدان : ٢ / ٤١٩ . وفرت إليه السجن : قطعت الطرق إلى السجن ومشته .

أنّى اهتَدَتْ ؟ لا التّيهُ مَنْشَاها ولا
سَفْحُ المقطّمِ (١) من مَتجرّ برودِهَا
أسْرَتْ إليــه من وراء تِهامَــةٍ .
وجفاهُ داني الدّارِ ، غيْرُ بَعيدِها
مستوطنــاً .دارَ البنودِ ، وقَلْبُــه
للرعْبِ يخفقُ مثلَ خَفقِ بنودِهــا
دارٌ تَحطُّ بها المَنُــون سِنانُهــا
فروحُ والمهجاتُ جُلُّ صيُودِهــا

• • •

١٥ دارُ بني بياضةَ (٢) : من دورِ المدينةِ ، ولها ذكْرٌ عِنْدَ أهلِ السِّيَرِ (٣)

• • •

١٦ دارُ بني عبد مُناف (٤) : كانت بمكّةَ ، قبالةَ المسجدِ

---

(١) المقطم : هو الجبل المطل على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة ، وهو جبل يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطىء النيل الشرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة . البلدان : ٥ / ١٧٦ .

(٢) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . وبنو بياضة بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم بنو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن حشم بن الخزرج . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي : ١٧٤ واللباب ١ / ١٩٥ .

(٣) انظر سيرة ابن هشام . ٢ / ١٤٠ .

(٤) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين .

الحرامِ ، عند بابِ بني شَيْبَةَ (١)

* * *

١٧ دارُ بني جَحْجَبَى : (٢) وهي من دورِ المدينةِ

* * *

١٨ دارُ بني جَحْشٍ : (٣) من دورِ مكةَ بالرَّدْمِ (٤)

* * *

١٩ [دارُ بني ساعِدَةَ : (٥) من دورِ المدينة ، ذكرها أهلُ السيرِ](٦) .

* * *

٢٠ [دارُ بني سَلَمَةَ (٧) : من دورِ المدينةِ أيضاً] ؛

* * *

---

(١) بنو شيبة : بطن من عبد الدار من قريش من العدنانية ، وهم بنو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار ، وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة إلى الآن . نهاية الأرب القلقشندي : ٢٨٣ واللباب : ٢ / ٢٢٠ .

(٢) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . وبنو جحجبى : بطن من الأوس من الأزد من القحطانية وهم بنو جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . نهاية الأرب القلقشندي : ١٧٩ .

(٣) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . وبنو جحش بطن من العرب .

(٤) الردم : اسم موضع بمكة يقال له ردم بني جمح ، وهو لبني قرلد الفهريين البلدان : ٣ / ٤٠ .

(٥) لم نقف عليها عند أحدمنالبلدانيين. وقد سبق التعريف ببني ساعدة .

(٦) انظر سيرة ابن هشام : ٢ / ١٤٠ . والمادة بين الحاصرتين مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٧) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . والمادة بين الحاصرتين مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه .

٢١ [دارُ بني مالك(١): من دورِ المدينةِ أيضاً، وعندها بَرَكَتْ ناقَةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلّم يَوْمَ دخولِهِ المدينةَ مهاجراً](٢)

* * *

٢٢ دارُ بني النضيرِ(٣) : رأيتُها في شعرِ عُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ (٤) ولا أعْلَمُ عنها شيئاً . قال :

وأحْدَثْتُ مَعْهَداً من أمِّ وَهْبٍ
مُعَرَّسُنا بدارِ بني نَضيرِ (٥)

* * *

٢٣ الدّارُ البيضاءُ(٦) : كانت بأعلى مكّةَ، وهي دارُ محمد بنِ يوسُفَ الثقفيِّ (٧) ، بقُرْبِ بئرِ الطّويِّ (٨)

* * *

(١) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين ، وهي لبني مالك بن النجار كما في سيرة ابن هشام : ٢ / ١٤٠ .

(٢) المصدر السابق .والمادة بين الحاصرتين مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٣) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين .

(٤) هو الشاعر الصعلوك عروة بن الورد بن زيد العبسي ، من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها كان يلقب بعروة الصعاليك لأنه كان يجمعهم ويقوم بأمرهم كانت وفاته سنة ٣٠ ق . هـ . انظر : الأغاني : ٣ / ٧٣ ط . دار الكتب . والأعلام ٤ / ٢٢٧ .

(٥) بيت عروة في ديوانه : ٥٥

(٦) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين .

(٧) هو محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج ، أمير استعمله أخوه على صنعاء ، ثم ضم إليه الجند ، فلم يزل والياً عليهما إلى أن مات سنة ٩١ هـ . الأعلام : ٧ / ١٤٧

(٨) في البلدان : ٤ / ٥١ أن الطوي بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف ، وهي التي بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن يوسف . انظر · سيرة ابن هشام : ١ / ١٥٦

٢٤ [والدارُ البيضاءُ أيضاً بالبصرةِ(١): ابتناها عُبيدُ اللهِ بنُ زيادِ بنِ أبيهِ (٢) ، واعْتَنَى ببنائها وجمَّلَها بالتصاويرِ ، فلما فَرَغَ منها البنَّاؤونَ ، أمرَ رجالَهُ ألاّ يَمْنَعوا أحداً من دخولِها وأنْ يأتوهُ بمن تكَلَّمَ بشيءٍ عليها . فدَخَلَ إليها أعرابي بصُحْبَةِ بَصْريٍّ ، فلمّا شاهدا التصاويرَ ، قال الأعرابيُّ : لا يَنْتَفِعُ صاحبُ هذه الدارِ بها إلا قليلاً] .

وقال البصريُّ : بقاؤُهُ فيها مستحيل ، ولُبْثُهُ [بيننا] (٣) غَيْرُ طويل . فَجيءَ بهما إلى عُبَيْدِ اللهِ ، وأُخْبِرَ بأمرِهما وما قالاهُ . فقال [للأعرابيِّ] (٤) : لِمَ قُلْتَ ما قُلْتَ ؟ فقال : لأني رأيتُ فيها أَسَداً كالِحاً ، وكَلْباً نابِحاً ، وكَبْشاً ناطِحاً .

فقال للبصريِّ : وأنتَ ، لِمَ قُلْتَ ما قُلْتَ ؟

فارْتَعَدَ خَوْفاً وقالَ : لا أدْري أيُّها الأميرُ ، أهُوَ مِنّي للأعرابيِّ احتذاء، أم أنه حُمْقٌ وبَدَاء. فأمر بإخراجهما [جرّاً] (٥) على البطونِ ،ولكنْ كان الأمر كما قالا ، فلم يَسْكُنْ هذه الدارَ

---

(١) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين . والمادة بين الحاصرتين مما وجدناه مستدركاً على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٢) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه . من الولاة والفاتحين الشجعان ، ومن الخطباء المفوهين ، ولاه معاوية على خراسان ، ثم نقله بعد سنتين إلى البصرة فقاتل الخوارج بشدة ، وكان له دور في مقتل الحسين رضي الله عنه . قتل عبيد الله على يد إبراهيم بن الأشتر سنة ٦٧ هـ . بعد قتال عنيف بالموصل . الأعلام : ٤ / ١٩٣ .

(٣) كلمة مطموسة لم نتبينها . ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤) في الأصل : الأعرابي . ولا يصح .

(٥) كلمة غير واضحة ، ولعل الصواب ما أثبتناه

إلا قليلاً ، حتى أخرجَهُ أهلُ البصرةِ ، فانطلَقَ إلى الشامِ ولم يَعُدْ بعد ذلك إليها .

وفي خبرٍ ذكره الخالدي (١) أن عُبَيْدَ اللهِ لمّا بَنَى الدارَ البيضاء ، أمَرَ رجالَهُ أن يأتوه بمَنْ يقول فيها شيئاً ،فجاؤوه برجلٍ قرَأ قولَه تعالى وهو ينظرُ إلى الدارِ:« أتبنون بكلِّ رِيعٍ آيةً تَعْبَثُونَ . وتَتَّخِذونَ مصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ »(٢) فسأله : ما الذي دعاكَ إلى ما قُلْتَ ؟ فقالَ : آيةٌ عرضَتْ لي ، فقالَ : لأَعْمَلَنَّ بالآيةِ الثالثةِ (٣) . ثم أمَرَ أن يُبْنَى عليه رُكْنٌ من أركانِ الدّارِ] (٤) .

* * *

---

(١) المراد الخالديان وهما أخوان : الأول هو سعيد بن هاشم بن وعلة بن عرام من بني عبد القيس ، أبو عثمان الخالدي المتوفى سنة ٣٩٠ ه ، شاعر أديب من أهل الخالدية ، وهي من قرى الموصل ، ونسبته وأخوه إليها . وقيل : نسبتهما إلى جد لهما اسمه خالد . شارك أخاه في تصنيف كتب كثيرة منها : أخبار الموصل ، والديارات ، والتحف والهدايا ، وديوان شعر لهما . وكان من خواص سيف الدولة الحمداني ، ولاهما خزانة كتبه . والثاني هو محمد بن هاشم أبو بكر المتوفى سنة ٣٨٠ ه . انظر فيهما : الأعلام : ٣ / ١٠٣ و ٧ / ١٢٩ ومقدمة التحف والهدايا : ٢٠ — ٢٢ ومقدمة ديوان الخالديين : ٩ — ٢٤ .

(٢) سورة الشعراء : ١٢٨ ، ١٢٩ .

(٣) كلمة (الثالثة) مهملة الحروف بالأصل . وتحتمل : (التالية) والمراد بالثالثة أو التالية قوله تعالى في الآية ١٣٠ من سورة الشعراء : « وإذا بطشتم بطشتم جبارين » .

(٤) هنا ينتهي ما استدرك بيز الحاصرتيز ، وهو موجود على هامش الأصل بالخط نفسه .

٢٥ دارُ التّاج: (١) كانت جليلةَ القَدْرِ، مشهورةً واسعة. وهي ببغدادَ، على الجانبِ الشرقيِّ من دِجْلةَ. وَضعَ / أساسَها المعتضد (٢)، [٤/و] وسمّاها باسمِها، ولم تَتِمَّ في خلافتهِ، فأتمَّها ابنهُ المكتفي (٣). وكانَ أوّلَ ما وضع من البناء في الجانبِ الشرقيِّ قَصْرُ جَعْفَرَ البرمكيِّ (٤) وكان معروفاً بالشُّرْبِ والتهتُّكِ مما أهَمَّ أباهُ (٥) كثيراً، فنهاهُ

---

(١) لم يذكرها ياقوت مع الدور، بل جعلها في بلدانه: ٢ / ٣ - ٥ في أول حرف التاء مادة: (التاج) ولم نقف عليها عند غيره من البلدانيين.

(٢) هو الخليفة العباسي المعتضد بالله: أحمد بن طلحة بن المتوكل بن المعتصم ابن الرشيد. ولد سنة ٢٤٢ هـ وبويع له سنة ٢٧٩ هـ، وكانت وفاته سنة ٢٨٩ هـ. وكان شجاعاً مهيباً، قوياً وافر العقل، شهماً جلداً، هابه الناس. وكانت أيامه طيبة، انتشر فيها العدل، وكان يسمى السفاح الثاني لأنه جدد ملك بني العباس. تاريخ الخلفاء: ٣٦٨ - ٣٧٥ وتاريخ بغداد: ٤ / ٤٠٣ - ٤٠٥ والبداية والنهاية: ١١ / ٨٦ - ٩٤. وشذرات الذهب: ٢ / ١٩٩ - ٢٠١.

(٣) هو الخليفة العباسي المكتفي بالله علي بن أحمد بن طلحة بن المتوكل جعفر ابن هارون الرشيد. ولد سنة ٢٦٣ هـ. وبويع له سنة ٢٨٩ هـ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً، وقضى على الثائرين القرامطة، وتوفي ببغداد شاباً سنة ٢٩٥ هـ. تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٣٧٦ وتاريخ بغداد: ١١ / ٣١٦ والبداية والنهاية: ١١ / ١٠٤ وشذرات الذهب: ٢ / ٢١٩.

(٤) هو جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، وزير الرشيد، وأحد مشهوري البرامكة ومقدميهم، كان يدعوه الرشيد: أخي. فانقادت له البلاد، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة، فقتله في مقدمتهم سنة ١٨٧ هـ ثم أحرق جثته، وكان جعفر معروفاً بالفصاحة وكرم النفس واليد. البداية والنهاية: ١٠ / ١٨٩ و ١٩٤ ووفيات الأعيان: ١ / ٣٢٨ - ٣٤٦ وتاريخ بغداد: ٧ / ١٥٢ - ١٦٠ والوزراء والكتاب: ١٥٠ ومواضع أخرى. والأعلام: ٢ / ١٣٠.

(٥) هو يحيى بن خالد بن برمك أبو الفضل، سيد بني برمك، ومؤدب الرشيد ومربيه، وكان الرشيد قد رضع مع الفضل بن يحيى، فكان يدعوه: يا أبي. عمل كاتباً ووزيراً عند الرشيد، وعلا أمره، وكان مشهوراً بجوده وحسن سياسته حتى نكب الرشيد البرامكة، فقبض على يحيى وسجن في الرقة إلى أن مات -

عمّا هو فيه ، فلم يُجَد معه شيء ، فطلب منه أن يتخذ لنفسه قصراً نائياً على الجانب الشرقي ، ليكون مع نُدمائه وقيانه بعيداً عن العيون . فبَنى جعفر لنفسه قصراً عظيماً هناك فلما قارب فراغه ، سار إليه في أصحابه وفيهم مُوَيْس بن عِمْران (١) فطاف به فاستحسنه ، وسمع ما قاله أصحابه فيه من تقريظ ، ومُوَيْس لايتكلم . فقال له : ما بلك ؟ قال : حسبي الذي قالوه . فأدرك جعفر ما يريده مويس ، فقال له : أقسمت عليك لتقولن . فقال : إذا مررت بدار صاحب لك ، ورأيتها خيراً من دارك فما أنت صانع ؟ قال : حسبك يا مويس ! فما الرأي إذاً .

قال : اغدُ على أمير المؤمنين ، فإن سألك عن سبب تأخيرك عنه ، فقل : كنت في قصر بنيته لمولاي المأمون (٢)

سنة ١٩٠ هـ . معجم الأدباء : ٢٠ / ٥ - ٩ ووفيات الأعيان : ٦ / ١١٩ - ٢٢٩ - وتاريخ بغداد : ١٤ / ١٢٨ والوزراء والكتاب . ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٧ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(١) في معجم البلدان ٢ / ٣ أنه مؤنس بن عمران . والصواب ما في نسختنا ، وكان مويس معاصراً للجاحظ ، وهو من بخلاء الناس ، ومن أصحاب النظام المتكلم . انظر البخلاء : ٥٨ والحيوان . ٥ / ٤٦٨ والتاج : (موس) .

(٢) هو الخليفة العباسي عبد الله بن هارون الرشيد المأمون . ولد سنة ١٧٠ هـ وولي الخلافة سنة ١٩٨ هـ بعد خلع أخيه الأمين ، كان فصيحاً عالماً مفوهاً ، قرب إليه العلماء والمتكلمين وامتحن الناس في آخر خلافته بمحنة خلق القرآن وكانت وفاته سنة ٢١٨ هـ تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٠٦ - ٣٣٣ وتاريخ بغداد ١٠ / ١٨٣ والبداية والنهاية ١٠ / ٢٧٤ - ٢٨٠ والأعلام : ٤ / ١٤٢ .

فدخل جَعْفَرٌ على الرشيدِ فسألَهُ : ما أخَّرَكَ عنا ؟ قال : كنتُ في الجانب الشرقيِّ في قَصْرٍ بنيتهُ لمولايَ المأمونِ هناكَ . وله مكانةٌ عظيمةٌ عندي ، فقد جُعِلَ في حِجْري قبل حِجْرِك ، واستخدمني أبي له ، فرغبْتُ في أنْ أتخِذَ هذا القَصْرَ لَهُ ، في تلك الناحيةِ ، ليَصِحَّ مزاجهُ ، ويَصْفُوَ ذِهْنُهُ ، في موضعٍ طابَ هواؤُهُ ، وعَذُبَ ماؤُهُ .

فقال : والله لاسكَنَنَّهُ أحدٌ سواكَ . فظلَّ جعفرُ يترددُ إليه إلى أن أوقَعَ الرشيدُ بآلِ برمكَ (١)

وكانَ القَصْرُ يُعْرَفُ إلى ذلك الوقتِ بقصرِ جَعْفَرٍ ، ثم انتقلَ إليه المأمونُ ، وأضافَ إليه جملةً من البرِّيَّةِ حَوْلَهُ وجعلَها مَيْداناً لركضِ الخيلِ واللَّعِبِ بالصَّوالجةِ (٢) ، ثم فتَحَ لَه ، / باباً شرقياً ، وأجرى فيه نَهْراً ساقَهُ من نهر المُعَلّى (٣) [٤/ظ] وابتَنَى إلى جوارِهِ منازلَ لأصحابِهِ ، سُمِّيَتْ من بَعْدُ بالمأمونيةِ (٤)

---

(١) أوقع الرشيد بالبرامكة سنة ١٨٧ هـ فقتل أول ما قتل جعفر بن يحيى وسجن أباه يحيى بن خالد . انظر تفصيل ذلك في : الوزراء والكتاب الجهشاري : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ والبداية والنهاية : ١٠ / ١٨٩ .

(٢) الصوالجة جمع صولجان وصولج ، وهي عصا يعطف طرفها . ويضرب بها الكرة على الدواب . انظر : اللسان والتاج : (صلج) .

(٣) نهر المعلى : قال ياقوت : نهر يدخل من باب أبين ، وهو باق إلى الآن ، مستمدة من الخالص فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس ينسب إلى المعلى بن طريف مولى المهدي : البلدان : ٥ / ٣٢٤ .

(٤) المأمونية : محلة كبيرة طويلة عريضة بين نهر المعلى وباب الأزج عامرة آهلة ، وهي منسوبة إلى المأمون أمير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد . البلدان : ٥ / ٤٤ .

ثم أنْزَلَ في القصرِ الفَضْلَ والحَسَنَ ابني سَهْلٍ (١) ، ثم لمّا طَلَبَهُ الحَسَنُ وَهَبَهُ له ، فعُرِفَ بالقَصْرِ الحَسَنِيِّ مدّةً ، ثم آل أمرُهُ إلى بُورانَ بنْتِ الحسَنِ (٢) ، بَعْدَ مَوْتِ أبيها [فاسْتَنْزَلَهَا] (٣) المعتمدُ (٤)عنه وعَوَّضَهَا منه ، فَجَدَّدَتْهُ وأحْسَنَتْ فَرْشَهُ ، ثم أخْبَرَتِ الخَلِيفَةَ باعتمادِ أمرِهِ ، فأتاهُ فَرِح في نفسِهِ ، ونَزَلَ فيه بقيةَ عُمُرِهِ .

---

(١) هما الفضل والحسن ابنا سهل . فأما الفضل فهو الفضل بن سهل بن عبد الله ، كان واحداً من كبار القادة ، وزيراً للمأمون ، وصاحب تدبيره . اتصل به في صباه كان مجوسياً أسلم سنة ١٩٠ هـ . لقب بذي الرياستين . وكان حازماً عاقلا فصيحاً . مات في الحمام سنة ٢٠٢ هـ . انظر :الوزراء والكتاب للجهشياري : ١٩٨ وتاريخ بغداد : ١٢ / ٣٣٩ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٤٩ .

وأما الحسن بن سهل فكان واحداً من كبار القادة والولاة في عصره ، عرف بالأدب والفصاحة والكرم ، وهو والد بوران زوج المأمون،وكان قد أسلم مع أبيه في أيام الرشيد . وفيات الأعيان : ٢ / ١٢٠

أما أبوهما فهو سهل بن عبد الله السرخسي ، قيل إنه أسلم على يد المهدي . وكان يتهرم على يحيي بن خالد البرمكي . وكانت وفاته سنة ٢٠٢ هـ ، بعيد مقتل الفضل .

(٢) بوران بنت الحسن بن سهل ، زوج المأمون العباسي ، كانت من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً ، وقيل كان اسمها خديجة ولقبت ببوران ، بنى بها المأمون سنة وأنفق في ليلة عرسها أموالا طائلة ، ووصف الشعراء تلك الليلة في أشعارهم وفاتها سنة ٢٧١ هـ . وفيات الأعيان : ١ / ٢٨٧ - ٢٩٠ والبداية والنهاية :١ / ٤٩ - ٥٠ والأعلام : ٢ / ٧٧ .

(٣) الأصل · فاستدلها ، وهو تحريف .

(٤) المعتمد على الله أحمد بن جعفر المتوكل ولد سنة ٢٢٩هـ ومات سنة ٢٧٩ هـ وكان شاعراً منهمكاً في الملذات منشغلا عن الرعية .

ثم آل أمرُهُ إلى المعتضِد من بعْدِه ، فوسّعَهُ ، وأدارَ سُوراً من حَوْلِه ، ثم ابتدىء ببناء التاج ، فَجُمِعَ الرجالُ لِحَفْرِ الأساسات ، ثم اتّفقَ خروجُه إلى آمد (١) ، فلمّا آبَ رأى الدُّخانَ يرتفع فَوْقَهُ فكرِهَهُ ، وابْتَنَى قَصْرَ الثُّرَيّا [على] (٢) مَقْرُبَةٍ منه [وابتنى] (٣) تَحْتَ القَصْرِ آزاجاً (٤) من القصرِ إلى الثُّرَيّا تَمْشِي فيها الحُرَمُ والجواري والسراري . وما زالَ باقياً إلى الغَرَقِ الأوّلِ الذي حدث ببغداد (٥) ، فعفا أثَرُهُ .

ومات المُعْتَضِدُ بالله في سنة تِسْعٍ وثمانين ومائتين ، وتَوَلّى بَعْدَهُ ابنُهُ المكتفي بالله ، فأتمّ عِمَارَةَ التاجِ .

أما صِفَةُ التّاجِ ، فكانَ وَجْهُهُ [مبنياً] (٦) على خمسةِ عقودٍ ، كل عقد على عَشَرَةِ أساطينَ (٧) . وفي أيامِ المقتفي (٨)

---

(١) آمد : أعظم مدن ديار بكر ، وأجلها قدراً وأشهرها ذكراً ، وهو بلد قديم حصين مبني بالحجارة السود على نشز دجلة . ياقوت : البلدان : ١ / ٥٦ .

(٢) زيادة يحتاجها تمام الكلام .

(٣) كلمة مطموسة ولعلها ما أثبتناه .

(٤) آزاج : جمع أزج ، وهو بيت يبنى طولا ، ويقال له بالفارسية (أوستان) ويطلق أيضاً على أسقف البيت وقرن الثور : . اللسان : (أزج) وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير : ٩ .

(٥) حدث الغرق ببغداد سنة ٢٨٥ هـ . انظر : البداية والنهاية : ١١ / ٧٨ وتاريخ الخلفاء : ٣٧١ :

(٦) في الأصل : مبني . وهو غلط .

(٧) الأساطين : الأعمدة .

(٨) المقتفي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن أحمد المستظهر بالله . ولد سنة ٤٨٩ هـ وبويع له سنة ٥٣٠ هـ وكانت وفاته سنة ٥٥٥ هـ . كان شاعراً حازماً شجاعاً يقظاً . خلص بغداد من السلاجقة وتسلطهم . تاريخ الخلفاء : ٤٣٧ – ٤٤٢ والبداية والنهاية : ١٢ / ٢٤١ والأعلام : ٥ / ٣١٧ .

وقعتْ صاعِقَةٌ سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ وخمسمائة(١) ، فتأجّجت النّارُ فيه وفي القبةِ والدارِ التي كانتْ القُبّةُ أحَدَ مرافِقِها ، وبقيت النارُ تِسْعَةَ أيامٍ / ثم أُطْفِئَتْ، ثم جَدّدَ المقتفي بناءَهُ، ثم [تَرَكَهُ فأتمّهُ] (٢) من بعدِهِ المستضيء (٣) ، وهو يُعْرَفُ إلى اليوم بدار التاجِ. [٥/و]

* * *

٢٦ دارُ ثَمودَ (٤) : بالحِجْرِ (٥) . وكانتْ مَحَلَّةَ لِقَوْمِ صالحٍ . وفي الحديثِ : (لمّا مَرَّ بالْحِجْرِ ، دارِ ثَمُودَ ، قالَ لأصحابِهِ : لاتدخلوا مساكنَ الذين ظلموا أنفسهم إلا أنْ تكونوا باكينَ) (٦) .

* * *

(١) ثمة إشارة إلى ذلك وردت عند ابن كثير في البداية والنهاية : ١٢ / ٢٣١

(٢) في الأصل : تركها فأتمها . ولعل فيما أثبتناه الصواب .

(٣) هو المستضيء بأمر الله الحسن بن يوسف المستنجد بالله ولد سنة ٥٣٦ هـ . بويع له يوم موت أبيه سنة ٥٦٦ هـ ومات سنة ٥٧٥ هـ وكان عادلا كريماً محباً للعفو محارباً للبدع . انظر : تاريخ الخلفاء : ٤٤٤ – ٤٤٨ والبداية والنهاية : ١٢ / ٣٠٤ والأعلام : ٢ / ٢٢٧ .

(٤) لم نقف على ذكر هذه الدار عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا .

(٥) قال ياقوت : الحجر : اسم لديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام قال الإصطخري : الحجر : قرية صغيرة قليلة السكان ، وهي من وادي القرى على يوم بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود . البلدان : ٢ / ٢٢١ .

(٦) الحديث في صحيح مسلم : ٤ / ٢٢٨٦ ، الحديث رقم ٣٩ كتاب الزهد والرقائق (٥٣) وانظر : صحيح البخاري بشرح الكرماني : ١٧ / ١٧٣ . الحديث : ٤٣٨٣ .

٢٧ دارُ جيينٍ (١): اسم موضعٍ . ذكرهُ العِمْرانيُّ(٢) . وفيه نظر .

* * *

٢٨ دارُ الحكيمِ (٣) : وهي مَحَلّةٌ مشهورةٌ من محال الكوفةِ ، تُنْسَبُ إلى الحكيمِ بنِ سعدِ بنِ ثَوْرٍ البكائي (٤) ، من بني البَكّاء بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ (٥) .

* * *

٢٩ دارُ الحَمّامِ(٦) : بِمَكّةَ ، على يسارِ المُصْعِدِ من

(١) البلدان : ٢ / ٤١٩ .

(٢) هو علي بن محمد بن علي بن أحمد العمراني الخوارزمي من علماء المعتزلة وأحد تلامذة الزمخشري . كانت وفاته سنة ٥٦٠ هـ . له كتاب (المواضع والبلدان) صرح ياقوت بالنقل عنه في مقدمة البلدان : ١ / ١١ ونقل عنه في مواضع كثيرة من بلدانه . انظر فيه : اللباب لابن الأثير : ٢ / ٣٥٧ ومعجم الأدباء : ١٥ / ٦١ ومعجم المؤلفين : ٧ / ٢١٥ والأعلام : ٤ / ٣٣٠ .

(٣) ذكرها ياقوت في : البلدان : ٢ / ٤١٩ والمشترك وضعاً : ١٦٨ وابن عبد الحق في : المراصد : ٢ / ٥٠٥ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨ .

(٤) هو حكيم بن سعد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، وكان سيداً . انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٢٨٠ .

(٥) في البلدان : ٢ / ٤١٩ أنه من بني البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفي اللباب : ١ / ١٦٨ أن هذه النسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن صعصعة ، وقيل : هو ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهم من بني عامر بن صعصعة . وفي تبصير المنتبه للعسقلاني : ١ / ١٦٨ أنه ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٦) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين لكن الأزرقي ذكرها عرضاً في أثناء كلامه على دار رابغة انظر : تاريخ مكة للأزرقي : ٢ / ٢٣٨

المسجدِ إلى رَدْمِ عُمَرَ (١) . بناها معاويةُ بنُ أبي سفيانَ (٢) .

* * *

٣٠ دارُ خالصةَ (٣) : بمكةَ ، وهي من دورِها القديمةِ ، تُنْسَبُ إلى خالِصَةَ (٤) مولاةِ الخَيْزُران .

* * *

---

(١) ردم عمر أو الردم الأعلى : هو الردم الذي دون زقاق النار . من دار أبان بن عثمان إلى دار بة بن ربيعة وكانت السيول تدخل المسجد الحرام من باب شيبة الكبير ، وربما دفعت المقام عن موضعه ، وفي خلافة عمر بن الخطاب جاء سيل عظيم احتمل المقام وذهب به إلى أسفل مكة ، فأعيد إلى مكانه ، ثم ردم عمر الردوم بالصخر . انظر : أخبار مكة لأبي الوليد محمد الأزرقي : ٢ / ٢٣٣ – ٢٣٤ .

(٢) هو معاوية بن صخر (أبي سفيان) بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، مؤسس الدولة الأموية وأحد دهاة العرب ، كان فصيحاً حليماً وقوراً . ولد بمكة وأسلم يوم الفتح سنة ٨ هـ . جعله النبي صلى الله عليه وسلم من كتابه وولاه عمر دمشق وجمع له عثمان بن عفان الديار الشامية كلها ، وعزله علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فنادى بثأر عثمان ونشأت الحروب بينهما . ثم قتل علي وسلم الحسن الخلافة إلى معاوية حتى وفاته سنة ٦٠ هـ . انظر : البداية والنهاية : ٨ / ١١٧ – ١٤٥ والأعلام : ٧ / ٢٦١ .

(٣) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين ، لكن الأزرقي ذكرها في : تاريخ مكة : ١ / ٣٠٢ ، ٢ / ٢٣٣ .

(٤) كانت خالصة في أول أمرها جارية لريطة بنت أبي العباس السفاح ، ثم صارت حظية من حظيات المهدي العباسي وجارية من جواريه ، ثم صارت الهادي . كانت تسير في شوارع بغداد بموكب حافل ، وعدها المبرد من تقدمن في الفضل والصلاح انظر : الكامل : ٣ / ١٤١١ والأغاني ط . ساسي : ١٤ / ٥٩ والبداية والنهاية : انظر ١٠ / ١٢٦ ، ١٥٩ .

٣١ دارُ الخَيْزُرَانِ (١) : بمكّةَ . بنتْها الخيزرانُ ، جاريةُ المهدي وزَوْجَتُهُ .

* * *

٣٢ دارُ الخيْلِ (٢) : وهي من دورِ الخلافةِ العظيمةِ ببغدادَ . كانت عظيمةَ الأرجاء ، عاليةَ البناء ، فيها صَحْنٌ عظيمٌ ، ذَرْعُهُ أكثرُ من ألْفِ ذِراعٍ في أكثرِ من ألفِ ذراعٍ (٣) . وكان يُوْقَفُ فيها في الأعيادِ ، وعِنْدَ وُرودِ الرُّسُلِ من كل أنحاء البلادِ .

وفي كلِّ جانبٍ منها خمسمائةِ فرسٍ بمراكبِ الذهبِ والفضّةِ كلُّ فرسٍ منها على يدِ شاكريٍّ (٤)

٣٣ دارُ دينارٍ (٥) : وهما مَحَلَّتانِ من مَحَالٌ بغدادَ ، يُقالُ [لإحداهما] (٦) دارُ دينارِ الكُبْرَى .

* * *

(١) لم نقف على دار الخيزران عند أحد من البلدانيين غير المصنف هنا . وكذلك عند الأزرقي في أخبار مكة : ٢ / ٢٦٠ لدى ذكره ربع آل الأرقم بن أبي الأرقم الدار التي عند الصفا يقال لها دار الخيزران وفيها مسجد يصلى فيه ، كان ذلك المسجد بيتاً كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوارى فيه من المشركين ... الخ ...

(٢) ذكرها ياقوت في : البلدان : ٢ / ٤١٩ وابن عبد الحق في المراصد : ٢ / ٥٠٥ .

(٣) في البلدان : ألف ذراع في ألف ذراع .

(٤) الشاكري : الأجير المستخدم ، معرب جاكر . انظر الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير : ١٠٢ .

(٥) ذكرها ياقوت في معجم البلدان: ٢ / ٤١٩ ، ٤٢٠ والمشترك وضعاً: ١٦٨ وابن عبد الحق في المراصد : ٢ / ٥٠٥ والخطيب البغدادي في: تاريخ بغداد : ١ / ٩٨ .

(٦) في الأصل : لأحدهما .

٣٤ وللأخرى دارُ دينارٍ الصُّغْرَى .

وكانتا في الجانب الشرقيِّ قُرْبَ سوقِ الثُّلاثاء، [وهما منسوبتان](١) إلى دينارِ بنِ عبدِ اللهِ (٢) أحَدِ موالي الرشيدِ ، وهو الذي عاضَدَ الحَسَنَ بنَ سَهْلٍ (٣) في حروب فِتْنَةِ إبراهيمَ بنِ المهديِّ(٤) قال الأَلُوسيُّ (٥) يذكُرُ دارَ دينارٍ (٦) :

نَهْرُ المُعَلَّى لشاطِـــي دارِ دينـــارِ
مجامِـــعُ العيـــشِ أَوْطاني وأَوْطـــاري

---

(١) في الأصل : وهما منسوبة .

(٢) هو دينار بن عبد الله ، كان من موالي الرشيد ، وبلغ منزلة عظيمة في أيام المأمون ، فولاه إقليم الجبال ، كما كان من قادة المعتصم ، غزا معه عمورية ، وله في المخرم داران باسمه . تاريخ اليعقوبي : ٣ / ١٨٢ ومروج الذهب : ٤ / ٦٠ .

(٣) هو الحسن بن سهل بن عبد الله كان من كبار القادة والولاة في عصره وعرف بشدة الذكاء والأدب والفصاحة والكرم ، وهو والد بوران زوج المأمون وأخو ذي الرياستين الفضل بن سهل ، وكانا من بيت أهل الرئاسة في المجوس وقد أسلما مع أبيهما سهل في أيام الرشيد . كانت وفاة الحسن سنة ٢٣٦ هـ . انظر فيه : وفيات الأعيان : ٢ / ١٢٠ والأعلام : ٢ / ١٩٢ .

(٤) هو إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر ، أخو هارون الرشيد ، كانت له اليد الطولى في الشعر والغناء ، وكان وافر الفضل غزير الأدب سخياً ، فصيحاً شاعراً بويع له بالخلافة بعد خلع ابن أخيه المأمون الذي كان في خراسان ، فتوجه المأمون إلى بغداد ، فاستخفى إبراهيم بن المهدي إلى أن عفا عنه المأمون . كانت وفاة إبراهيم سنة ٢٢٤ هـ . وفيات الأعيان : ١ / ٣٩ – ٤٢ وتاريخ بغداد ٦ / ١٤٢ والأعلام : ١ / ٥٩ – ٦٠ .

(٥) في الأصل : الألدسي . بالدال ، وهو تحريف . والألوسي هو المؤيد بن محمد بن علي بن محمد الألوسي الشاعر . كان أكثر شعره في الغزل والهجاء سجنه الإمام المقتفي عشر سنين ، ثم أخرجه المستنجد ، وكانت وفاته سنة : ٥٥٧ هـ . وفيات الأعيان ٥ / ٣٤٦ ومعجم الأدباء : ١٩ / ٢٠٧ واللباب : ١ / ٨٣ .

(٦) انظر أبيات الألوسي في : البلدان لياقوت : ٢ / ٤٢٠ .

حَيْثُ الصِّبَا ناعِمٌ ، والدارُ دانيةٌ
والدَّهْرُ يأتي على وَفْقي وإيثاري

والليلُ بَيْنَ الدُّمى والغِيدِ مُخْتَصَرٌ
قَصيرٌ ما بَيْنَ رَوْحاتي وإبكاري

وقد تَطَاوَلَ حتّى ما تخيّلَ لي
أنّ الزمانَ لياليهِ بأسحاري

[٥/ظ] / وكان دينارٌ المَولَى أجَلَّ قائدٍ في أيامِ المأمونِ ، ثم سَخِطَ عليه ، وله أخٌ يُسَمّى يَحْيَى بنَ عَبْدِ اللهِ . قال دِعْبِل(١) يهجوهما : (٢)

مازالَ عِصيانُنا للهِ يُرْذِلُنا (٣)
حتّى دُفِعْنا إلى يَحْيَى بنِ دينارِ

إلى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ ثمارُهُما
قَدْ طالَ ما سَجَدا للشمسِ والنّارِ

وقالَ يهجُوهُما ، ويهجُو الحَسَنَ بنَ رَجاء (٤) ، وابني هشامٍ ،

---

(١) هو دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت في عصره . له قصائد جياد في آل البيت ، كان مولعاً بالهجاء ، هجا خمسة خلفاء عباسيين ، وهجا غيرهم من الناس ، وكانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ . معجم الأدباء : ١١ / ٨٩ - ١٠٠ ووفيات الأعيان : ٢ / ٢٦٦ ومختصر تاريخ ابن عساكر : ٨ / ١٧٢ والأعلام : ٢ / ٣٣٩ .

(٢) بيتا دعبل في الأغاني - ساسي : ١٨ / ٤٦ والبلدان لياقوت : ٢ / ٤٢٠ . وانظر شعر دعبل : ٣٠٥ .

(٣) في الديوان : يسلمنا .

(٤) هو الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ، كان واحداً من جلة الكتاب ، نشأ في خلافة المأمون . وله شعر قليل ، ولأبي تمام فيه مدائح كثيرة . انظر : إعتاب الكتاب لابن الأبار : ١٦٨ وأخبار أبي تمام للصولي : ١٦٧ - ١٨٢ .

أحمدَ وعَليّاً (١) ، وكانوا ينزلونَ المُخَرِّمَ (٢) ببغدادَ :

ألاَ فاشْتَرُوا منّي ملوكَ المُخَرَّمِ
أبِعْ حَسَناً وابْنَي [رجَاءٍ] بدِرْهَمِ(٣)
وأعْطِ [رجاءً] فَوْقَ ذاكَ زيادةً
وأَسْمَحْ بدينـارٍ بغَيْرِ تَنَدُّمِ
فإنْ رُدَّ منْ عَيْبٍ عليَّ جميعُهم
فليسَ يَرُدُّ العيبَ يحيى بنُ أكْثَمِ (٤)

* * *

٣٥ [دارُ الرَّزِينِ(٥) : من نواحي سجِسْتانَ(٦) ، وقيل :

---

(١) هما الأخوان أحمد وعلي : وكان أحمد بن هشام من قادة المأمون ورجاله ، وكان يسكن المخرم من بغداد . الفهرست : ٢٣٤ . وأما أخوه فهو علي بن هشام ، ولي الري وأذربيجان في زمن المأمون ، فظلم وقتل خلقاً كثيرين ، فأتي به ، ثم قتل مع أخيه الحسين بن هشام سنة ٢١٧هـ . وجعله ابن النديم من الشعراء المقلين . انظر : الفهرست : ٢٣٤ .

(٢) المخرم : محلة ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى ، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية . معجم البلدان : ٥ / ٧١ .

(٣) انظر أبيات دعبل في : الأغاني ١٨ / ٤٦ ط . ساسي . ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٠ و : ٧١ ، ٧٢ . ومختصر تاريخ ابن عساكر : ٨ / ١٨٨ في ترجمة دعبل ، ونسبت في المحاسن والأضداد إلى عمارة بن عقيل ص : ٤٦ . وانظر : شعر دعبل ٣٢٤

(٤) هو يحيى بن أكثم بن محمد التميمي القاضي المروزي . يتصل نسبه بأكثم بن صيفي حكيم العرب . كان يحيى من أئمة العلم ، واسع الثقافة ، كثير الفضل والأدب وكان يقوم بكل معضلة ، أعجب المأمون بفضله وعلمه فقلده القضاء ، وجعله واحداً من كبار مدبري ملكه . كانت وفاته سنة ٢٤٢ هـ . تاريخ بغداد : ١٤ / ١٩١ — ٢٠٤ ووفيات الأعيان : ٦ / ١٤٧ — ١٦٥ و الأعلام : ٨ / ١٣٨ .

(٥) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين . وما بين الحاصرتين مما استدرك بالخط نفسه على هامش الأصل

من نواحي كَرْمانَ (١) . واللهُ أعْلَمُ بالصوابِ] .

* * *

٣٦ [الدارُ الرَّقْطاءُ (٢) : بمكّةَ ، كانت مَسْكَناً لسيدِنا محمّدٍ صلّى اللهُ عليه وسلّم .

وتُعْرف بدارِ خديجةَ (٣) أيضاً ، لأنه ابتنى بها في تلك الدار ولم يَزَلْ يسكُنها إلى يومِ هِجْرَتِهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم ، فأخذها عَقيلُ ابنُ أبي طالب (٤) ، ثم اشتراها معاويةُ في خلافتِهِ لتكونَ مَسْجِداً لَهُ] .

* * *

= (٦) سجستان : ناحية كبيرة ، وولاية واسعة ، تقع جنوبي هراة ، وهي إحدى بلدان المشرق . معجم البلدان : ٣ / ١٩٠ - ١٩٢ .

(١) كرمان : ولاية مشهورة وناحية كبيرة ، ذات بلاد واسعة تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . معجم البلدان : ٤ / ٤٥٤ .

(٢) ذكر أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الأزرقي « الدار الرقطاء » في : « أخبار مكة : ٢ / ٢٣٧ » فقال أبو الوليد : وجدد الدار الرقطاء إلى جنب الدار البيضاء . وإنما سميت الرقطاء لأنها بنيت بالآجر الأحمر والجص الأبيض فكانت رقطاء . وهي إحدى . الدور الست المتقاطرة أولها الدار البيضاء التي بناها معاوية بعد الحجة .

(٣) أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى من قريش ، أول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كانت أسن منه بخمس عشرة سنة ، تزوجت في الجاهلية بأبي هالة بن زرارة التميمي ، فمات عنها ، وكانت ذات مال خرج النبي بتجارة لها إلى بصرى ، فعاد رابحاً ، فعرضت عليه الزواج بها فأجاب ، كانت أول من آمن بنبوته . كانت وفاتها سنة ٣ ق ﻫ . انظر : أسد الغابة : ٧ / ٧٨ - ٨٥ وصفة الصفوة : ٢ / ٧ - ٩ والأعلام : ٢ / ٣٠٢ .

(٤) هو عقيل بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب القرشي ، صحابي جليل ، وهو أخو علي كرم الله وجهه ، وأخوهما جعفر . أسلم بعد الحديبية ، وكان عالماً بنسب قريش وأيامها ، عمي في آخر حياته وكانت وفاته سنة ٦٠ ﻫ . انظر : أسد الغابة : ٤ / ٦٣ - ٦٦ ونكت الهميان : ٢٠١ والأعلام : ٤ / ٢٤٢ .

٣٧ دارُ الرَّقيق (١) : وهي مَحَلَّةٌ كانتْ ببغدادَ ، مُتَّصِلَةٌ بالحريم [الطاهريِّ](٢) من الجانبِ الغربيِّ، ويقال لها شارعُ دارِ الرقيقِ أيضاً . قال بعضُهم من أبياتٍ كتبَها على حِصْنِ أبي جعفر المنصورِ : (٣)

إني بُليتُ بظبيٍ ... من الظباء رشيقِ
رأيتُه يتثنّى ... بقُرْبِ دارِ الرَّقيقِ
فقلتُ : مولايَ زُرْني ... فقد شَرِقْتُ بريقي
فقال لي : رُمْتَ أمْراً ... أعْلَى من العَيُّوقِ (٤)

ودار الرقيق ما تزال باقية إلى الآن ، وفيها يقول التميمي (٥) :

شارعُ دارِ الرقيق أرَّقَني ... فليْتَ دارَ الرقيق لم تكُن (٦)
بِه فَتاةٌ للقَلْبِ فاتنةٌ ... أنا فداءٌ لوجهِها الحَسَنِ

* * *

---

(١) ذكرها ياقوت في: البلدان: ٢ / ٤٢٠ وابن عبد الحق: ٢ / ٥٠٥ . واليعقوبي في: البلدان: ٢٤٧ — ٢٤٨ وذكر اليعقوبي أن فيها رقيق أبي جعفر الذين يباعون في الآفاق .

(٢) في الأصل : الظاهري . وهو تصحيف . والحريم الطاهري بأعلى بغداد في الجانب الغربي ، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وهو أول من جعله حريماً ومن لجأ إليه كان آمناً . وفي الحريم الطاهري دور وقصر مطل متصل به شارع الرقيق . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢٥١ والمشترك وضعاً ص ١٢٩ .

(٣) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٠ منسوبة إلى بعض الظرفاء ، وهي من جملة أبيات رواها أبو الفرج في كتاب : أدب الغرباء ص ٨٠ — ٨٢ وبلغت عنده ٢٣ بيتاً ولم ينسبها الأصبهاني إلى أحد .

(٤) العيوق : كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا في ناحية الشمال ، يطلع قبل الجوزاء سمي بالعيوق لأنه يعوق الدبران من لقاء الثريا . اللسان (عوق) .

(٥) هو رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي ، أديب شاعر ، مقرىء فقيه ، واعظ مفسر . وفاته ببغداد سنة ٤٨٨ هـ . انظر : معجم الأدباء : ١١ / ١٢٣ — ١٢٤ — والعبر : ٣ / ١٠٤ وشذرات الذهب ٠ ٣ / ٣٨٤ والأعلام : ٣ / ١٩ .

(٦) بيتا التميمي في معجم الأدباء : ١١ / ١٢٤ ومعجم البلدان : ٣ / ٣٠٧

٣٨ [دارُ الرُّومِ (١): محلّةٌ من محالِّ بغدادَ، بجانبِها الشرقي يقطنُها جماعةٌ من الرومِ أنزلُوا بها، ولهم فيها بيعتَانِ] (٢)

* * *

٣٩ دارُ [الرَّيْحانيين] (٣): من دور الخلافة ببغدادَ. كانت تُشْرِفُ على سوقِ الرياحين. استَجَدَّها المستظهرُ باللهِ (٤) بعدَ نقضهِ لدارِ خاتونَ (٥) التي ببابِ الغُرْبَةِ، ودارِ السيدةِ بِنْتِ المُقْتَدِي (٦) وكان بالريحانيين سوقٌ للسفطيين (٧)، فأخْرَبَهَا، وأضافَها

---

(١) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين.

(٢) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه وانظر: دير الروم الآتي برقم (١٠٢).

(٣) في الأصل: الرياحين: وفيه تحريف. ذكر ياقوت هذه الدار في معجم البلدان: ٢ / ٤٢٠ وابن عبد الحق في المراصد: ٢ / ٥٠٦ وفي كتاب: دليل خارطة بغداد ص ١٥٨ أن دار الريحانيين منسوبة إلى سوق الريحانيين، وهي سوق الفواكه والرياحين خارج سور الحريم الواقع بالقرب منه وكانت هذه الدار ذات وجوه أربعة متقابلة سعة صحنها ستمائة ذراع.

(٤) المستظهر بالله: هو الخليفة العباسي أحمد بن عبد الله (المقتدي بالله) بن محمد (القائم بأمر الله)، ولد سنة ٤٧٠ هـ. وبويع له سنة ٤٨٧ هـ. وكان حسن السيرة لين الجانب، كريم الأخلاق، لكنه لم تصف له الخلافة، وكانت أيامه مضطربة لكثرة الحروب، كانت وفاته سنة ٥١٢ هـ. انظر: تاريخ الخلفاء: ٤٢٦ والبداية والنهاية: ١٢ / ١٨٢ والأعلام: ١ / ١٥٨.

(٥) هي خاتون العصمة بنت السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي. تزوج بها الخليفة المستظهر سنة ٥٠٢ هـ انظر وفيات الأعيان: ٥ / ٢٨٩.

(٦) اسمها شغب، واشتهرت بالسيدة أم جعفر المقتدر بالله، وهي ابنة المقتدي، وزوج المعتضد، كانت من ربات النفوذ والسياسة والسلطان والدهاء، كثيرة الخير والإحسان، ربت في حجرها محمداً من زوجة المعتضد السابقة فلما استخلف أساء معاملتها وضربها ضرباً شديداً أدى إلى وفاتها سنة ٣٢١ هـ. انظر: البداية والنهاية: ١١ / ١٧٥ – ١٧٦ وأعلام النساء: ٥ / ٦٧.. وفي كتاب: دليل خارطة بغداد ص: ١٥٨ أنه كان يوجد في داخل حريم دار الخلافة قصران هما دار خاتون ودار السيدة.

(٧) هي سوق لبيع السفط، وهو ما يعبأ به الطيب وما أشبهه من أدوات النساء. قيل: هو كالجوالق، أو كالقفة.

إلى الدارِ ، وفيها اثنان وعشرون دُكاناً .

وهناك خانٌ معروفٌ بخان العاصِم ، ومن ورائِه ثلاثةٌ وعشرون دكاناً ، وسوقٌ للعطّارين فيها خمسةٌ وأربعون دكاناً ، وستّةَ عَشَرَ دكّاناً فيها مُدَّاد /الذهب(1) ، وعدّةُ آدُرٍ(2) من دارِ الحُرَمِ ، [٦/و]
وقد عُمِلَ الجميعُ داراً ذاتَ أربعةِ وجوهٍ ، بعضُها يقابلُ بعضاً .

أما سَعَةُ صَحْنِها فستمائةِ ذراعٍ ، وكانَ في وَسَطِها بستانٌ ، وفيها أكثَرُ من ستينَ حُجْرَةً ، تنتهي إلى الباب المعروف بدَرْكَاه خاتون (3) ، من باب الحُرَمِ ، قُرْبَ باب النُّوبيِّ .

وكان البَدْءُ بعَمَلِها في سنة ثلاث وخمسمائةٍ ، وفُرِغ منها بَعْدَ أربع سنينَ وفيها يقول سِبْطُ (4) :

تهَنْ بها أشرَفَ الأرضِ دارا
جَمَعْتَ العلاءَ بهـا والفَخَارا (5)

تَتيـهُ عـلى البَدْرِ ، بَدْرِ السماء
بساكِنِهـا شَرَفـاً وافتِخـارا

---

(1) لعله أراد صائغي الذهب .

(2) آدر : جمع دار .

(3) دركاه : كلمة فارسية ، معناها القصر أو الباب أو السدة أو الدار انظر : الألفاظ الفارسية المعربة : ٦٢ ولعل النسبة هنا إلى خاتون العصمة التي ترجمناها آنفاً.

(4) هو سبط التعاويذي : محمد بن عبيد الله بن عبد الله ، شاعر العراق ، وكاتب عصره ومن أهل بغداد . عمي في آخر عمره وكانت وفاته سنة ٥٧٣ هـ . انظر : معجم الأدباء لياقوت : ١٨ / ٢٣٥ ومقدمة ديوانه لمرجليوث : ١٠ والأعلام : ٦ / ٢٦٠

(5) الأبيات في ديوان سبط طبعة مرجليوث : ١٧٧ — ١٧٨ من قصيدة يمدح فيها المستنجد بالله ويهنئه ببنائه لدار الريحانيين . وقد ذكر المصنف في أول المادة أن الذي استجدها المستظهر بالله ، ولعله وهم في ذلك . فبين المستظهر أحمد والمستنجد يوسف ثلاثة خلفاء هم : المسترشد والراشد والمقتفي . انظر : تاريخ الخلفاء ص . ٤٢٦ — ٤٢ .

وأضحتْ حِمَى مَليكٍ لا يُجارُ
عليه ، وبَحْرَ نَدىً لا يُجارى

* * *

٤٠ دارُ رائعةَ (١) : بالعَيْنِ مهملةً ، مَحَلّةٌ بمكّةَ ، فيها مَدْفَنُ آمنةَ بِنْتِ وَهْبٍ (٢) ، أمّ سيِّدِنا رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ . وقيلَ : مَدْفَنُها بالأبواء (٣) بين مكّةَ والمدينةِ ، وقيل : بمكّةَ ، في شِعْبِ أبي دُبٍ (٤) . والله تعالى أعْلَمُ بالصواب .

* * *

(١) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين ، إلا أن ياقوتاً ذكرها بين المواضع في معجمه : ٣ / ٢٢ ولم يجعلها مع الدور . وقال في اللسان : (ريع) : وفي الحديث ذكر رائعة وهو موضع بمكة شرفها الله ، به قبر أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول .

(٢) هي السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، أم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفضل قريش نسباً ومكانة ، عرفت بالذكاء وحسن البيان ، رباها عمها وهيب بن عبد مناف ، وتزوجها عبد الله بن عبد المطلب ، فحملت بالنبي عليه الصلاة والسلام ، وتوفي عنها زوجها بالمدينة ، وهي بمكة ، فولدت بعد وفاته ، وكانت تخرج لزيارة قبر زوجها كل عام ، وفي سنة ٤٥ ق . ه . مرضت وهي في طريق عودتها فتوفيت بالأبواء ، وللنبي ست سنوات . سيرة ابن هشام : ١ / ١٧٧ وأعلام النساء : ١ / ١٨ ومعجم البلدان : ١ / ٧٩ — والأعلام : ١ / ٢٦ .

(٣) قال ياقوت : الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وقيل : جبل على يمين آره ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة ، وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل ، وبالأبواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان : ١ / ٧٩ وذكر الأزرقي نقلا عن بعضهم أن مدفنها في دار رابغة وهي مقابل دار الحمام . تاريخ مكة : ٢ / ٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٧٢

(٤) قال ياقوت : شعب أبي دب بمكة ، يقال : فيه مدفن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الفاكهي محمد بن إسحاق في كتاب مكة : أبو دب هذا رجل من بني سواءة بن عامر بن صعصعة . معجم البلدان : ٣ / ٣٤٧ . .

٤١ دارُ رائغة(١) : بالغين مُعْجَمَة ، مَحَلَّةٌ من محالِّ مكّةَ ، تُنْسَبُ إلى امرأةٍ من أهلِها ، يقالُ لها رائغة(٢) ذكرَها أبو نَصْرٍ الساجي(٣).

* * *

٤٢ [دارزَنْج(٤) : محلّةٌ في بعضِ قُرَى الصَّغانيان(٥) ، يُنْسَبُ إليها أبو شُعيب صالحُ بنُ منصورٍ الجرّاح الدارَزَنْجيُّ الصَّغاني(٦) مات سنة ثلاثمائة ، روى عن قتيبةَ بنِ سَعيدٍ(٧) ، وروى عنه عُبَيْدُ الله بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ البخاري]

* * *

٤٣ دارُ السلامِ(٨) : من أسماءِ بغدادَ ، ودارُ السلامِ : الجنّة ، ولعلَّ بغدادَ سميتْ بها على التشبيه .

* * *

---

(١) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين . وقد ذكرها الأزرقي في تاريخ مكة : ٢ / ٢١٠ فجعلها دار رائغة وفي : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٧٢ : دار رابغة (بالباء والغين) ، وقال : هي تقابل دار الحمام .

(٢) لم نقف على ترجمة لهذه المرأة فيما رجعنا إليه من المراجع .

(٣) أبو نصر الساجي هو المؤتمن بن أحمد بن علي الربعي الدير عاقولي الساجي البغدادي ، محدث بغداد وفقيهها ، ثقة ، كان له نظم ، سكن القدس زماناً وأقام بهراة عشر سنين ، وكانت وفاته ببغداد سنة ٥٠٧ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٤٨ وشذرات الذهب : ٣ / ٢٠ والأعلام : ٧ / ٣١٨ .

(٤) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ وابن عبد الحق في : المراصد ٢ / ٥٠٦ واكتفى بقوله : من قرى الصغانيان . والمادة بين الحاصرتين مستدركة على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٥) الصغانيان . قال ياقوت : ولاية عظيمة وراء النهر ، متصلة الأعمال بترمذ شديدة العمارة ، كثيرة الخيرات ، بها ستة عشر ألف قرية . معجم البلدان : ٣ / ٤٠٨-٤٠٩ .

(٦) ذكره ابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٨٢ ، وذكر سنة وفاته .

(٧) ذكرهما ابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٨٢ . ولم نقف على ترجمة لهما .

(٨) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٦ .

٤٤ [دارُ سُوقِ التَّمْرِ(١) : وهي بقربِ بابِ الغُرْبةِ(٢) ، من مَشْرَعةِ الإِبَرِيِّينَ (٣) ، ذاتِ البابِ العالي (٤) . وتُعْرَفُ بالدارِ القُطْنيَّة] (٥) .

* * *

٤٥ دارُ الشجرةِ (٦): من دورِ الخلافةِ ببغدادَ، بناها المقتدرُ باللهِ (٧) ، وهي دارٌ فسيحةٌ ، فيها بساتين مونقةٌ ، وإنما سمِّيت بدارِ الشجرةِ ، لشجرةٍ كانت فيها ، مصنوعةٍ من الذهب والفضةِ تتوسّطُ بركةً مدورةً كبيرةً أمامَ إيوانِها ، وبَيْنَ شجرِ بُستانِها

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٦ .

(٢) باب الغربة ، أول أبواب حريم دار الخلافة ، ويقع على دجلة . انظر : المشترك وضعاً ص : ١٢٩ جونتجن ١٨٤٦ م ع . وستنفلد .

(٣) تنسب مشرعة الإبريين إلى الذين يبيعون الإبر . انظر : دليل خارطة بغداد ص : ١٥٨ .

(٤) يعرف هذا الباب باسم باب سوق التمر، وهو ثاني الأبواب على سور حريم دار الخلافة من جهة الشمال ويسمى بالباب القاسمي . انظر: دليل خارطة بغداد ص: ١٥٨ .

(٥) سيذكرها المصنف تحت رقم (٦٦) .

(٦) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٦ والقزويني في : آثار البلاد وأخبار العباد : ٣١٦ وتلخيص الآثار ص ١٤٠٤ مخطوط باريس و (منتجع المرتاد) المخطوط نسخة الأب أنستاس الكرملي نقلا عن م المورد م ٨ ع ٤ ص : ٥٠٨ لسنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م .

(٧) هو الخليفة العباسي المقتدر بالله جعفر بن أحمد (المعتضد) بن طلحة (الموفق) . ولد في بغداد سنة ٢٨٢ هـ من أم رومية ، وقيل : تركية ، وبويع بالخلافة سنة ٢٩٥ هـ بعد وفاة أخيه المكتفي ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، فاستصغره الناس ، وخلعوه بعد سنة ، ونصبوا عبد الله بن المعتز ، ثم قتلوه وأعادوا المقتدر جعفر . . كثرت الفتن في أيامه ، وغلبه الغلمان والخدم والنساء ، ومات مقتولا سنة ٣٢٠ هـ . انظر : تاريخ الخلفاء : ٣٧٨ – ٣٨٦ وتاريخ بغداد : ٧ / ٢١٣ والبداية والنهاية : ١١ / ١٦٩ – ١٧٠ والأعلام : ٢ / ١٢١ .

وغصونها ثمانيةَ عشرَ غُصناً من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ،ولكلِّ غُصنٍ فروعٌ مُكَلَّلَةٌ بأنواعِ الجواهرِ على شَكْلِ ثِمارٍ .

وعلى أغصانِها طيورٌ منوّعةٌ مَصُوغَةٌ من الذَّهَبِ والفضةِ ، إذا مرَّ بها الهواءُ سمعْتَ لها من عجائبِ الصَّفيرِ والهَديلِ .

وفي جانب الدَّارِ عن يمينِ البِرْكَةِ تِمثالٌ لخمسةَ عشَرَ فارساً على خمسة عَشَرَ فَرَساً ، ومثلُه عن يَسارِهَا ، وقد أُلْبِسُوا أنواعاً من الحرير المُدَبَّجِ ، متقلدينَ بالسيوفِ ، وفي الأيدي المطارِدُ (١) ، وهم يتحرّكونَ / على خطٍّ واحدٍ ، حتّى كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم إلى صاحبِهِ قاصد (٢) . [٦/ظ]

* * *

٤٦ دار شِرْشِير (٣) : بكَسْرِ الشينَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ ، وبراءَيْن مُهْمَلَتَيْنِ ، وهي مَحَلَّةٌ كانتْ من قَبْلُ ببغدادَ وليست معروفةً اليومَ ، رأيتُ لها ذِكْراً في شِعْرِ جَحْظَةَ البرمكيِّ (٤)

---

(١) المطارد : جمع مطرد ، وهو رمح قصير لطعن حمر الوحش وطردها ، أي اصطيادها . اللسان : (طرد) .

(٢) انظر خبر هذه الدار في المصادر المذكورة آنفاً في الحاشية رقم (٦) ص:٩٥

(٣) ذكر ياقوت (دار شرشير) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٦ .

(٤) هو أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك ، نديم ، أديب ، شاعر ، مغن ، عارف بالموسيقى والنجوم ، كان في عينيه جحوظ ، فلقبه ابن المعتز بجحظة ، فلزمه اللقب . له ديوان شعر ، وكتب في الأخبار والموسيقى . كانت وفاته سنة ٣٢٤ هـ . انظر : معجم الأدباء : ٢ / ٢٤١ - ٢٨٢ وتاريخ بغداد ٤ / ٦٥ و وفيات الأعيان : ١ / ١٣٣ .الأعلام : ١ / ١٠٧ ومعجم المؤلفين : ١ / ١٨٣ .

ولَعَلّهُ كانَ يَتَنَزّلُها ، قال (١) :

سلامٌ على تلكَ الطلولِ الدّواثرِ (٢)
وإنْ أَقْفَرَتْ بَعْدَ الأنيسِ المُجَاوِرِ

غرائرُ ، ما فَتَرْنَ في صَيْدِ غافِلِ
بألحاظِهِنَّ الساجياتِ الفواترِ

سَقَى اللهُ أيّامي برَحْبَةِ هاشمٍ (٣)
إلى دارِ شيرْشيرْ مَحَلّ الجآذِرِ

سحائبُ يَسْحَبْنَ الذيولَ على الثّرَى
ويُضْحِي بهنَّ الزّهْرُ رَطْبَ المحاجِرِ

منازِلُ للذّاتي ، ودارُ صَبابَتي
ولَهْوِي بأمثالِ النجومِ الزّواهِرِ

رَمَتْنا يدُ المقدورِ عن قَوْسِ فُرْقَةٍ
فلم يُخْطِنا لِلْحَيْنِ سهمُ المقادِرِ

ألا هلْ إلى فيْءِ الجزيرةِ بالضُّحى
وطيبِ نسيمِ الروضِ بعْدَ الظهائرِ

---

(١) انظر أبيات جمعه في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢١ .

(٢) الدواثر : الدوارس . من : دثر الرسم : قدم ودرس وانطمست معالمه . اللسان : (دثر) .

(٣) رحبة هاشم ، لم نقف على هذا الموضع فيما بين أيدينا من كتب المواضع والبلدان . ويبدو أنه موضع في بغداد . والرحبة في الأصل : ما اتسع من الأرض ، ورحبة الدار والمسجد : ساحتهما ومتسعهما . اللسان (رحب) .

وأفنانِهـا ، والطّير تـنْدب شجْوهـا
بأشجارهـا بيْنَ الميـاهِ الزّواخرِ

ورِقّةِ ثوْبِ الجوِّ ، والريح لِدْنةٌ
تُساق بمبْسوطِ الجناحيْـنِ ماطِرِ

سبيلٌ ، وقد ضاقتْ بي السُّبْل حَيْرَةً
وشوقـاً إلى أفيائِهـا بالهوَاجِرِ

وهي طويلة . وقال من قصيدة أُخرَى : (١)

سقى الله أيّامي برَحْبةِ هاشِمٍ
إلى دارِ شيرْشيرٍ ، وإن قَدُمُ العهْدُ

فقصْرِ ابْنِ حمدونٍ إلى الشارعِ الذي
غنينـا به ، والعيْش مُقْتَبَلٌ رَغْد

منازِل كانتْ بالمِلاحِ أنيسـةً
فأضْحتْ ، وما فيهنَّ دَعْدٌ ولاهِنْد

٤٧ [دار طازاد (٢): كانتْ ببغدادَ، على شاطىء دِجْلَةَ ،وهي

(١) الأبيات الثلاثة من أحد عشر بيتاً لجحظة البرمكي نقلها ياقوت في البلدان ١ / ٤١١ من أمالي جحظة .

(٢) أخل بها المصنف وابن عبد الحق وكثير من البلدانيين . وذكرها مسكويه في تجارب الأمم : ١ / ٧٨ .

الدّار التي نَزَلَهَا البَرِيدِيُّ (١) سنة ٣٣٣ ﻫ (٢). قال ابن الفقيه: دار طازادَ بقَصْرِ فَرَجٍ (٣)، على شاطِىء دِجْلَةَ (٤)].

* * *

٤٨ دار الطّلوب(٥): ببطحاء مكّةَ(٦)، وهي تُنْسَب إلى الطّلوبِ مولاةِ زُبَيْدَةَ (٧).

* * *

---

(١) هو أبو الحسين عبد الله بن محمد البريدي، أحد أركان الدولة البريدية، نزل بغداد ليستنصر بتوزون وابن شيرزاد على ابن أخيه، فوعداه بذلك، لكنه شرع يفسد بين الرجلين، فسجنه ابن شيرزاد واستفتى العلماء بقتله، فأفتوا له بذلك، فقتله سنة ٣٣٣ ﻫ ثم أحرق جثته. انظر: البداية والنهاية: ١١ / ٢١١ وتاريخ الخلفاء: ٣٩٤ وتاريخ الدول الإسلامية. ومعجم الأسر الحاكمة: ١ / ٣٠٢.

(٢) انظر مسكويه: تجارب الأمم: ١ / ٧٨.

(٣) ينسب هذا القصر إلى فرج الرخجي، واسمه فرج بن زياد الرخجي، شيخ من قدماء الكتاب، كان مملوكاً لحمدونة بنت الرشيد، وهي المعروفة بحمدونة بنت غصص. لحق ولاؤه بالرشيد. وكان أبوه زياد من سبي معن بن زائدة يوم فتح مدينة الرخج القريبة من كابل. قلده الرشيد الأهواز، ثم صرفه عنها سنة ١٩٢ ﻫ وصار فرج وابنه عمر من أعيان الكتاب في أيام المأمون إلى أيام المتوكل.

انظر: الوزراء والكتاب: ١٧٥ — ١٧٧ ومعجم البلدان: ٣ / ٣٨ وبغداد لابن الفقيه: ٥٦.

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه.

(٥) لم نقف على دار الطلوب عند أحد من البلدانيين. لكن وجدنا الأزرقي يذكرها في أخبار مكة: ١ / ١١٣.

(٦) بطحاء مكة: الشعب بين الأخشبين وهما أبو قبيس المشرف على الصفا والجبل الأحمر المشرف على قعيقعان. معجم البلدان: ١ / ٤٤٤ و ١ / ١٢٢.

(٧) لم نقف على ترجمة لطلوب في مصادرنا.

٤٩ دار الطَّوَاوِيسِ (١): كانت بدارِ الخلافةِ المعظَّمةِ ببغدادَ ابْتَنَاهَا المطيع(٢) ، وكانتْ أعجوبةَ الزمانِ في عَصْرِهَا ، وهو الذي سماها باسْمِهَا ، لمَّا رأى الأرْضَ حَوْلَهَا مخضرَّةً ، وعليها كلُّ ضروبِ الوَرْدِ في أيَّامِ الربيعِ (٣) .

* * *

٥٠ [دارُ الظالمينَ(٤) : من دورِ البَصْرَةِ ، سَمِعْتُ بها ولا أعْلَمُ عنها شيئاً] .

٥١ دارُالعامَّةِ (٥) : بسامَرَّاء (٦) . ابتناها المُعْتَصِم (٧)

* * *

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ وابن عبد الحق في : ٢ / ٥٠٧ ومخطوط : منتجع المرتاد في تاريخ بغداد نسخة أنستاس الكرملي . نقلا عن : المورد العراقية م ٨ ع ٤ ص ٥٠٨ لسنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م .

(٢) هو الخليفة العباسي الفضل (المطيع لله) بن جعفر (المقتدر بالله) بن المعتضد ولد سنة ٣٠١هـ وبويع بالخلافة سنة ٣٣٤ هـ . كانت أيامه أيام ضعف وفتور لاستيلاء الديلم على الحكم . أصيب بالفالج سنة ٣٦٤ هـ فخلع نفسه ، وعهد إلى ابنه الطائع لله ، وتوفي في السنة ذاتها . انظر تاريخ الخلفاء : ٣٩٨ والبداية والنهاية : ١١ / ٢٧٦ والأعلام : ٥ / ١٤٧ .

(٣) في اللسان : (طوس) : الطوس : الحسن ، وتطوست الجارية : تزينت والطاؤوس : الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع . ومن هنا كانت تسمية هذه الدار بهذا الاسم .

(٤) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين . وما بين الحاصرتين مستدرك بالخط نفسه على هامش الأصل .

(٥) لم نقف على (دار العامة) عند أحد من البلدانيين .

(٦) قال ياقوت: سامراء : لغة في : سر من رأى : مدينة كانت بين بغداد وتكريت شرقي دجلة وقد خربت . انظر : معجم البلدان : ٣ / ١٧٣ - ١٧٨ .

(٧) هو محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد ولد سنة ١٨٠ هـ وبويع له بعد وفاة أخيه المأمون سنة ٢١٨ هـ ومات سنة ٢٢٧ هـ . كان من أعظم خلفاء بني العباس، =

في موضعِ دَيْرٍ قديمٍ كانَ هناكَ . اشتراه من ديّاريه بأربعةِ آلافِ دينارٍ ، وأقام الدارَ في موضعِ ذلك الدَّيْرِ .

* * *

٥٢ دارُ العَجَلَةِ (١) : بمكةَ ، بِلِصْقِ المَسْجِدِ الحرامِ فيها ، قال أحمدُ بنُ جابرٍ (٢) : حدثني العباسُ بنُ هشامٍ الكلبيُّ (٣) ، قال : كَتَبَ بَعْضُ الكِنْديينَ إلى أبي يَسْألُهُ عن دارِ العَجَلَةِ بمكةَ ، إلى مَنْ تُنْسَبُ ؟ فكَتَبَ : دارُ العَجَلَةِ هي دارُ سعيدِ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ (٤) .

وبنو سَعْدٍ يقولون : إنها بُنِيَتْ قَبْلَ دارِ الندوةِ (٥) ، وهي أوّلُ دارٍ بَنَتْهَا قريشٌ في مَكّةَ .

* * *

= ولم يكن متعلماً ، لكنه كان لين العريكة ، رضي الخلق . وهو فاتح عمورية ، وباني سامراء وصاحب الفتوحات . انظر : تاريخ بغداد : ٣ / ٣٤٢ وتاريخ الخلفاء : ٣٣٣ — ٣٤٠ و البداية والنهاية : ١٠ / ٢٩٥ — ٢٩٧ والأعلام : ٧ / ١٢٧ — ١٢٨

(١) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ وصاحبا القاموس والتاج في مادة : (عجل) والأزرقي في : أخبار مكة : ١ / ٢٣٣ .

(٢) هو أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري ، مؤرخ ، نسابة ، جغرافي شاعر من أهل بغداد . جالس المتوكل ومدح المأمون . من كتبه : فتوح البلدان ، وأنساب الأشراف ، والبلدان الكبير والبلدان الصغير . توفي سنة ٢٧٩ ﻫ . ويكثر ياقوت النقل عنه في معجم البلدان والمشترك وضعاً وفي هذا الكتاب . انظر فيه : معجم الأدباء : ٥ / ٨٩ — ١٠٢ وفوات الوفيات ١ / ١٥٥ — ١٥٧ .

(٣) هو ابن العلامة المؤرخ هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي العلامة المؤرخ النسابة.

(٤) سعيد بن سعد بن سهم ، لم نقف على ترجمة له .

(٥) ستذكر دار الندوة تحت رقم (٨٢) .

٥٣ دار عِرْفانَ (١) : بسُوقِ يَحْيَى (٢) ، ببغدادَ ، بالجانبِ الشرقيِّ منها ، وهي مَحَلّةُ ابنِ حجّاجٍ(٣) . ذكرهَا في شِعْرِهِ فقالَ (٤) :

فقولا للسحـــابِ : إذا مَرَرْتَ اا
جَنُوبُ ، وعُدْتَ مُنْحَـــلَّ العَزَالي (٥)

فَجُدْ في دارِ عِرْفانٍ إلى أنْ
تُسَقِّيهـــا (٦) من المـــاءِ الزُّلالِ

٥٤ [دارُ العَقِيقي(٧) : محَلّةٌ بدِمَشْقَ ، تُعْرَفُ بدارِ

(١) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين .

(٢) سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي ، كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطىء دجلة ، منسوبة إلى يحيى بن خالد البرمكي ، كانت إقطاعاً له من الرشيد ... ثم خربت عند ورود السلجوقية إلى بغداد . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٢٨٤ والمشترك وضعاً : .

(٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج البغدادي . شاعر فحل وكاتب من كتاب العصر البويهي وشعرائه غلب عليه الهزل والمجون . قال عنه الذهبي : شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش ، كان أمة وحده في نظم القبائح في شعره علوبة وسلامة من التكلف . كانت وفاته سنة ٣٩١ هـ . أنظر تاريخ بغداد : ٨ / ١٤ ومعجم الأدباء : ٩ / ٢٠٦ - ٢٣٢ والبداية والنهاية : ١١ / ٣٢٩ ووفيات الأعيان : ٢ / ١٦٨ - ١٦٩ والأعلام : ٢ / ٢٣١ .

(٤) بيتا ابن حجاج في معجم البلدان : ٣ / ٢٨٥ .

(٥) مأخوذ من حلت السماء عزاليها : أي انهمر المطر منها . اللسان (عزل) .

(٦) في معجم البلدان : ترويها ..

(٧) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين . وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

الشريفِ العَقيقي (١) ، وهي اليومَ قُبالَةَ العادليّةِ (٢)

* * *

٥٥ دارُ عَلْقَمَةَ(٣) : من دورِ مكّةَ ، تُنْسَبُ إلى علقمةَ ابنِ عُرَيْجِ (٤) بنِ جَذيمةَ بنِ مالكِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ ابنِ الحارثِ بنِ عَبْدِ مناةَ بنِ كِنانَةَ .

* * *

٥٦ دارُ عُمارة(٥) : وهما محلّتان ببغدادَ : إحداهما على الجانبِ الشرقيّ في شارعِ المُخَرِّمِ ، وهي دارٌ حديثةٌ ، تُنْسَبُ إلى عُمارة بنِ أبي الخصيبِ(٦) ، مولى رَوْحِ بنِ حاتِمِ(٧) . قيل : إنّه كان مَوْلَى المنصورِ .

* * *

---

(١) قال ابن حجر في : تبصير المنتبه : ٣ / ١٠١٤ : والعقيقي العلوي صاحب الدار التي صارت المدرسة الظاهرية بدمشق ، وهو أبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر ، مات سنة ٣٧٨ هـ . وانظر : المشتبه للذهبي : ٢ / ٤٦٥

(٢) يريد المدرسة العادلية . وقال النعيمي في : الدارس في تاريخ المدارس : ٢ / ٨١ : دار العقيقي صيرت المدرسة الظاهرية .

(٣) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ أنها تنسب إلى طارق بن المعقل ، وهو علقمة ابن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

(٥) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ والمشترك وضعاً : ١٦٨ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ والزبيدي في : تاج العروس : (دير) .

(٦) عمارة بن الخصيب ، لم نقف له على ترجمة في المظان التي تحت أيدينا .

(٧) هو روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي ، ولي لخمسة من الخلفاء العباسيين هم السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ، وكانت ولاياته السند والكوفة والبصرة وفلسطين وإفريقية ، وتوفي إبان ولايته على الأخيرة سنة ١٧٤ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٢ / ٣٠٥ والأعلام : ٣ / ٣٤ .

٥٧ والثانيةُ على الجانبِ الغربيِّ، وهي قديمةٌ منسوبةٌ إلى عُمارةَ ابنِ حَمْزَةَ (١) وهو من أبناء أبي لُبابةَ (٢) مولى رسولِ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّمَ .

وكان المنصورُ قد أقْطَعَهَا مولاهُ عُمَارَةَ ، وكانتْ بُستاناً قَبْلَ بناءِ بَغْدَادَ ، يملكُهُ بَعْضُ ملوكِ الفُرْسِ ، ويُجاوِرُهَا رَبْضُ أبي حنيفة (٣)، ثم رَبَضُ عُثْمَانَ ابنِ نُهَيْكٍ (٤) ، وهو ما بَيْنَ دار عُمارةَ ، ومقابرِ قُرَيْشٍ .

* * *

---

(١) هو عمارة بن حمزة مولى المنصور وكاتبه ، من أولاد عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس .

كان كاتباً شاعراً جواداً بليغاً فصيحاً ، إلا أنه كان مضرب المثل في التيه ، فكان يقال : أتيه من عمارة . كانت وفاته سنة ١٩٩ هـ . انظر : معجم الأدباء : ٦ / ٣ ووفيات الأعيان : ٤ / ٣١ – ٣٥ والأعلام : ٥ / ٣٦ .

(٢) أبو لبابة هو بشير ، وقيل : رفاعة بن عبد المنذر الأوسي الأنصاري ، كان نقيباً ، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم بدر . مات في خلافة علي ، وقيل : مات قبل مقتل عثمان . انظر : أسد الغابة : ١ / ٢٣٢ والاستيعاب : ٤ / ١٧٤١ ١٧٤٢ وسيرة ابن هشام : ٢ / ٣٤٥ .

(٣) ربض أبي حنيفة : محلة كانت ببغداد ، قرب الحريم الطاهري بالجانب الغربي تتصل بباب التين من مقابر قريش ، ينسب إلى أبي حنيفة أحد قواد المنصور . معجم البلدان : ٣ / ٢٥ . وأبو حنيفة الذي ينسب إليه هذا الربض هو حرب بن قيس ، من حرس المأمون وقواده . البداية والنهاية : ١٠ / ٧٠ .

(٤) ربض عثمان بن نهيك متصل بربض الخوارزمية ، وهو من محال بغداد ، وكان عثمان بن نهيك على حرس المنصور . معجم البلدان : ٣ / ٢٦ . وعثمان بن نهيك هو الذي قتل أبا مسلم الخراساني بأمر من المنصور ، وشاركه في قتله أبو حنيفة حرب بن قيس المتقدم ذكره آنفاً ، وشبيب بن واج ، وهم من حراس المنصور أبي جعفر . انظر البداية والنهاية : ١٠ / ٦٩ ، ٧٠ .

٥٨ دارُ فَرَجٍ (١) : وهي من محالِّ بَغْداد ، بالجانبِ الشرقيِّ منها ، أعْلَى سُوقِ يَحْيَى .

وتُنْسَبُ إلى فَرَجِ الخادِمِ التركيِّ ، وكان مملوكاً لحمدونَةَ بنْت غَضيضٍ (٢) ، أمِّ ولَدِ الرشيدِ ، ثمَّ صار فَرَجٌ مَوْلىً للرَّشيدِ ، فأقْطَعَهُ أرْضاً بَنَى فيها داراً عُرِفتْ بهِ . ولم يكنْ على شاطىء دجْلَةَ بناءٌ أحكمُ من دارِهِ .

* * *

٥٩ [دارُ القِتْبِ (٣): بكسرِ القافِ وسكونِ التاءِ، أو بفتحتين عليهما . كانتْ بالبصرةِ ، يقومُ بأمرِها حَفْصُ بنُ معاوية ، (الغَلاَبيُّ) (٤) . قالَهُ العُمْرانيُّ] (٥)

* * *

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ . وابن الفقيه في : بغداد : ٥٦ . أما فرج الذي تنسب إليه هذه الدار فقد سبق التعريف به في (دار طازاد) عند ذكر (قصر فرج) في الحاشية (٣) ص : ٩٨ .

(٢) في البداية والنهاية : ١٠ / ٢٢٢ أنها بنت غصص ، وفي التاج (حمد) : ٨ / ٤٤ والأغاني : ١١ / ٩٤ غضيض . وكذلك في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ والمراصد : ٢ / ٥٠٧ .

(٣) لم نقف على هذه الدار عند أحد من البلدانيين .

(٤) في الأصل : القتابي . وحفص بن معاوية الغلابي منسوب إلى أهل بيت بالبصرة يعرفون ببني غلاب ، وهم من بني نصر بن معاوية . انظر : الاشتقاق ص ١٧٨ . وقال العسقلاني في : تبصير المنتبه : ٣ / ١٠٤٨ : بنو غلاب ينتمون إلى خالد بن الحارث بن أوس الصحابي ، والد الغلابيين الذين يسكنون البصرة .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه . والعمراني هو علي ابن محمد وقد سبق التعريف به عند ذكر (دار جين) : ٢٧ .

٦٠ دارُالقَزِّ (١) : مَحَلَّةٌ كبيرةٌ ببغداد ، تُنْسَبُ إلى بَيْعِ القَزِّ ، وهي في الجانبِ الغربي ، في طَرَفِ الصحراء . بينَها وبَيْنَ بغداد فَرْسَخٌ . كان حولَها دورٌ كثيرةٌ ، خَرِبَتْ ، ولم يَبْقَ منها اليوم إلا أربَعٌ متصلةٌ هي : دارُ القزِّ .

* * *

٦١ ودارُ العَتَّابِيِّينَ (٢) .

* * *

٦٢ والنَّصْرِيَّةُ (٣) .

* * *

٦٣ و[شَهَارْسُوكَ] (٤) والباقي خرائبُ وتلولٌ قائمةٌ .

---

(١) (دار القز) ذكرها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ والمشترك وضعاً : ١٦٨ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ .

(٢) (دار العتابيين) أو شارع العتابيين من محال بغداد الصناعية في العصر العباسي استفدنا ذلك من خبر أورده الصابىء في كتابه الوزراء : ١٧٦ أشار فيه إلى أنه في سنة ٣٨٩ كان أبو نصر سابور قد حاول وضع العشر على ما يعمل من الثياب الإبريسمات والقطنيات بمدينة السلام فثار أهل العتابيين وباب الشام من ذلك . وذكر الخطيب في تاريخ بغداد : ٨ / ٥٠ أن شارع العتابيين من مربعة الفرس ببغداد ، فلعلها نسبت إلى النسيج العتابي وهو نسيج مخطط ، ويشبه بتخطيطه الحمر وبطيخ الشام (انظر الذخائر والتحف للرشيدي : ١٩٣) .

وقال ابن جبير : ومن أسماء المحلات : العتابية ، وبها تصنع الثياب العتابية ، وهي حرير وقطن مختلفات الألوان . رحلة جبير ص ١٦٢ .

(٣) قال ياقوت عن النصرية في معجم البلدان : ٥ / ٢٨٧ - ٢٨٨ : هي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز . منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر .

(٤) في الأصل : شهاروك ، وهو تحريف ، صححناه عن معجم البلدان . واللفظة فارسية معناها أربع جهات . وهي بالفارسية (جهار سوج) قال ياقوت : الشهار سوج محلة بالبصرة يقال لها جهار سوج بجلة . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٣٧٤ .

وفي دارِ القَزِّ يُعْمَلُ الكاغِدُ (١) اليَوْم .

ويُنْسَبُ إلى دارِ القَزِّ أبو حَفْصٍ (٢) عمرُ بنُ محمدِ بنِ المُعَمَّرِ بنِ أحمد بنِ يَحْيَى بنِ حَسَّان بنِ طَبَرْزد المؤدِّبُ الدارقَزِّي .

سمع كثيراً بإفادةِ أبي البقاء محمدِ بنِ محمد (٣) ، وعُمِّرَ حتّى روى ما سَمِعَهُ ، وحُمِلَ من بغدادَ إلى دِمَشْقَ ، فسمعَ عليه خَلْقٌ كثيرون ، وعُرِفَ أنه يَنْفَرِدُ بكثيرٍ من الكُتُبِ ممّا لم يُعْرَفْ إلاّ عنه . عادَ إلى بغدادَ ، وماتَ فيها سنة سَبْعٍ وستمائةٍ ، ودُفِنَ بباب حَرْبٍ ، وكان مولدُه كما أخْبَرَ في ذي الحجة من سَنَةِ ستَّ عَشْرَةَ وخمسمائةٍ رحمه اللهُ .

ويُنْسَبُ إلى دارِ القَزِّ أيضاً أبو نصرٍ عَبْدُ المُحْسِنِ بنِ غُنَيْمَةَ الدارَقَزِّي (٤) .

* * *

٦٤ دارُ القضاء (٥) : وهي دارٌ كانتْ بالمدينةِ ، لعمرَ

---

(١) الكاغد كلمة فارسية الأصل ، وتعني الورق أو القرطاس . والأخيرة يونانية . النظر : معجم آدي شير : ١٣٦ .

(٢) النظر في ترجمة أبي حفص هذا : وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٢ وشذرات الذهب : ٥ / ٢٦ .

(٣) هو الأخ الأكبر لأبي حفص الذي ترجم له المصنف في المتن ، وأشرنا إلى مصادر ترجمته في الحاشية السابقة .

(٤) ذكره ابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٩٨ ولم يترجم له .

(٥) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ والمشترك وضعاً : ١٦٨ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ وهي في اللسان (قضى) .

ابنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه ، ثم صارتْ لمروانَ بنِ الحكمِ (١) ، وكان يسكنها عمرُ ، فبيعتْ بعد موتِه في قضاء دينٍ كانَ عليهِ .

وزعمَ بعضُهم أنّها كانت دارَ الإمارة بالمدينةِ ، وهذا مُحتَمَلٌ لأنها صارتْ لأميرِ المدينةِ مروانَ بنِ الحكمِ من بَعْدُ .

* * *

٦٥] دارُ القُطْنِ : وهما اثنتان :

الأولى / (٢) : محلةٌ كبيرةٌ كانتْ ببغدادَ بالجانبِ الغربيِ بين الكَرْخِ ونَهْرِ عيسى (٣) ، عندَ قطيعةِ الربيعِ (٤) ، وإليها [٧/ظ]

---

(١) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، من بني عبد مناف ، خليفة أموي ، وهو أول من حكم من بني الحكم بن أبي العاص ، وإليه ينسب المروانيون من خلفاء بني أمية . دعا لنفسه بالخلافة سنة ٦٤ هـ فبايعه أهل الأردن ، ولم يعش بعد البيعة طويلا فمات سنة ٦٥ هـ بعد أن ولى ابنه عبد الملك بن مروان . انظر : أسد الغابة : ٤ / ٣٤٨ والأعلام : ٧ / ٢٠٧ .

(٢) ذكر ياقوت دار القطن الأولى في البلدان : ٢ / ٤٢٢ والمشترك : ١٦٨ وابن عبد الحق في المراصد : ٢ / ٥٠٧ والزبيدي في التاج (دور) : ١١ / ٣٣٧

ومما يلاحظ هنا أن الحميري في الروض المعطار ص ٢٣٢ ذكر (دار القطن) الأولى فقط ، وقال : (من مدن خراسان) وذكر نسبة علي بن عمر بن أحمد الدار قطني إليها ، وهذا مخالف لما ذكر ههنا .

(٣) ينسب نهر عيسى إلى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ، ومأخذه من الفرات ، ثم تتفرع منه أنهار تخترق بغداد ، ويصب في دجلة عند قصر عيسى بن علي ، وتحيط بالنهر متنزهات وبساتين كثيرة . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ و ٥ / ٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٤) القطيعة في اللغة : الأرض تقتطع وتعطى . واستقطع فلان الإمام قطيعة من البلاد ، إذا سأله أن يقطعها له مفروزة محدودة يملكه إياها ، وتكون في عفو البلاد التي لا ملك لأحد عليها . انظر : معجم البلدان : ٤ / ٣٧٦ . وقطيعة الربيع منسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه . وكانت بالكرخ . انظر : معجم البلدان : ٤ / ٣٧٧ .

يُنْسَبُ الإمامُ الحافظُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ (١) بنِ أحمدَ ابن المهدي الدارَقطني البغدادي صاحبُ السُّنَنِ رحمَهُ اللهُ .

روى عن أبي القاسمِ البَغَوِيّ (٢) ، وأبي بكرِ بنِ داودَ (٣) وابنِ صاعد (٤) ، والحضرمي (٥) ، وابنِ دُرَيْدٍ ، وخَلْقٍ آخرين لايُحْصَوْنَ ببغدادَ والبصرةِ والكوفةِ وواسطٍ .

رحلَ إلى مِصْرَ والشامِ في كُهولَتِهِ . وكانَ أديباً يحفظُ عدّةَ دواوينَ ، منها: ديوانُ ديكِ الجن (٦) ، وديوانُ السيِّدِ

---

(١) سيترجم له المصنف بعد قليل . وانظر في علي بن عمر الدارقطني : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٩١ — ٩٩٥ ووفيات الأعيان : ٣ / ٢٩٧ . ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٢

(٢) هو الحافظ الثقة أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزبان البغوي الأصل ، البغدادي . ولد سنة ٢١٤ هـ . وصنف معجم الصحابة ، حدث عنه الدارقطني وغيره . مات بعد أن عمر سنة ٣١٧ هـ . انظر: تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٣٧ — ٧٤٠ وتاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ ومعجم البلدان : ١ / ٤٦٧ مادة (بغشور) والأعلام : ٤ / ١١٩ .

(٣) هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير الأزدي السجستاني ، أستاذ الدار قطني . ولد سنة ٢٣٠ هـ ومات سنة ٣١٦ هـ بعد أن عمي في آخر عمره . له مؤلفات في الحديث والتفسير والقراءات . انظر : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٦٧ — ٧٧٣ وتاريخ بغداد : ٩ / ٤٦٤ والأعلام : ٤ / ١١٩ .

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، مولى أبي جعفر . ولد سنة ٢٢٨ هـ وكانت وفاته سنة ٣١٨ هـ وله تصانيف حسان في السنن والأحكام . انظر : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٧٧٦ وتاريخ بغداد : ١٤ / ٢٣١ — ٢٣٤ والأعلام : ٨ / ١٦٤ .

(٥) هو محدث بغداد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد ، أبو حامد الحضرمي البعراني . بغدادي ، وثقه الدار قطني وغيره وتوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . الوافي بالوفيات : ٥ / ١٤٨ . وشذرات الذهب : ٢ / ٢٩١ وتاريخ بغداد : ٣ / ٣٥٨ — ٣٥٩ .

(٦) ديك الجن : هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي الحمصي =

الحميري(١) فنُسِبَ إلى التشيّع، لكنّه كانَ أبعدَ الناسِ عنه. وكانَ إماماً في القراءاتِ واللّغةِ والنّحوِ، وتفقّهَ على مذهبِ الإمامِ الشافعي (٢) رضيَ الله عنه، أخذه عن أبي سعيدٍ الإصْطخريّ(٣) وقيلَ: عن صاحبِ أبي سعيدٍ. وكانوا يقولون: الدارَقُطنيُّ أميرَ المؤمنينَ في الحديثِ.

كانَ مولدُه سنةَ ستٍ وثلاثمائة ووفاته في ثامنِ ذي القعدةِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وثلاثمائةٍ، وصلّى عليه أبو حامدٍ الأسفراييني(٤)

= شاعر عباسي مجيد، فيه مجون. أصله من سلمية، ولد بحمص سنة ١٦١ هـ ومات بها سنة ٢٣٥ هـ وقيل ٢٣٦ هـ. انظر: الأغاني ط. ساسي: ١٢ / ١٣٦ - ١٤٣ ومقدمة ديوانه تح الاستاذ مظهر الحجي والأعلام: ٤ / ٥.

(١) هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري، شاعر إمامي متقدم، عاصر بشاراً، وكان يكثر في شعره من النيل من بعض الصحابة وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أكثر الناس شعراً. انظر: الأغاني: ٧ / ٢ - ٢٣ والبداية والنهاية: ١٠ / ١٧٣ والأعلام: ١ / ٣٢٢.

(٢) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي أبو عبد الله، أحد الأئمة الأربعة، ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وتوفي بمصر سنة ٢٠٤ هـ، كان من أشهر الناس وأعرفهم بالفقه والحديث والقراءات. وكان ذكياً مفرطاً، من كتبه الكثيرة: (كتاب الأم) في الفقه و (المسند) في الحديث. انظر: تذكرة الحفاظ: ١ / ٣٦١ وتاريخ بغداد: ٢ / ٥٦ والبداية والنهاية: ١٠ / ٢٥١ وصفة الصفوة: ٢ / ١٤٠ والأعلام: ٦ / ٢٦.

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري الفقيه الشافعي. ولي القضاء في قم وسجستان. وكانت وفاته سنة ٣٢٨ هـ. انظر: طبقات الشافعية للحسيني: ٦٢ وطبقات السبكي: ٣ / ٢٣٠ ووفيات الأعيان: ٢ / ٧٤ والبداية والنهاية: ١١ / ١٩٣.

(٤) هو أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الأسفراييني الفقيه الشافعي، كان يحضر مجلسه ببغداد أكثر من ٣٠٠ فقيه. ولد سنة ٣٤٤ هـ وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ انظر: وفيات الأعيان: ١ / ٧٢ - ٧٤ و طبقات الشافعية للسبكي: ٣ / ٢٤، والعبر: ٣ / ٩٢ وشذرات الذهب: ٣ / ١٧٨.

ودفِنَ قريباً من معروفٍ الكرخيِّ (١) .

٦٦ ودار القطن الثانية: محلّةٌ مشهورةٌ بحلبَ(٢)، [يُنسب إليها عمر بن قُشام(٣) صاحب التصانيفِ الكثيرةِ، رحلَ إلى أصبهانَ في صباه، ثم رَجعَ إلى حلبَ، وكانَ يدرّس في مدرسةِ البلاطِ بحلبَ].(٤)

* * *

٦٧ [الدارُ القُطْنيَّةُ (٥) : ذكرتُها من قبل] .

* * *

٦٨ [دارُ قُنَافَةَ (٦) : بِحمصَ ، كانتْ داراً معروفةً ،

---

(١) هو أبو محفوظ معروف بن فيروز وقيل : الفيروزان وقيل : علي الكرخي الصالح المشهور ، كان من موالي علي بن موسى ، وهو من أبوين نصرانيين ، أسلم على يد مولاه ، ثم أسلم أبواه بعده . وكانت وفاته سنة ٢٠٠ هـ وقيل : ٢٠١ هـ وقيل : ٢٠٤ هـ . وقبره معروف ببغداد . انظر : وفيات الأعيان : ٥ / ٢٣١ — ٢٣٣ ، وصفة الصفوة : ٢ / ١٧٩ والعبر : ١ / ٣٣٥ وشذرات الذهب : ١ / ٣٣٥ .

(٢) ذكرها ياقوت في : المشترك وضعاً : ١٦٨ — ١٦٩ والزبيدي في : التاج (دور) .

(٣) هو أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي الحنفي . تفقه على الإمام عبد الرحمن الغزنوي وعلاء الدين الكاساني ، وعمل مدرساً بمدرسة البلاط بحلب ، وله تصانيف كثيرة في التفسير والحديث والمذاهب والكلام . كانت وفاته سنة ٥٤٣ هـ . انظر : الأعلاق الخطيرة : ١ / ١ / ٢٥٩ والمشترك وضعاً : ١٦٨ — ١٦٩ والتكملة لوفيات النقلة : ٣ / ١٧٦ .

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه ، ومدرسة البلاط كانت تسمى المدرسة الجردكية أنشأها عز الدين جرديك النوري بالبلاط بحلب .

(٥) دار سوق التمر السابقة برقم ٤٤ ص ٩٤ وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٦) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا . وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

نزَلها عبد اللهِ بن بسرٍ المازني (١) الصحابيُّ ، الذي ماتَ سنةَ ستٍ وتسعين في بعضِ قُرَى حِمصَ] .

* * *

٦٩ [دار قُمام (٢) : كانتْ بالكوفةِ ، عنددارِ الأشعثِ بنِ قيسٍ (٣) . وهي منسوبةٌ إلى قمامَ بنتِ الحارثِ بن هانيء الكنديِّ (٤)] .

* * *

٧٠ دارُ القواريرِ (٥) : قال أحمد بن جابرٍ (٦) : حدَّثني العباسُ ابنُ هشامٍ ، الكلبي (٧) ، قال : كَتَبَ بعضُ الكنديين إلى أبي يسألُهُ عن مواضعَ منها : دار القواريرِ ، بمكّة ، فكتب له : فأمّا دار القواريرِ فكانتْ لعُتْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ بنِ عبد

---

(١) عبد الله بن بشر المازني ، أبو صفوان ، ويقال أبو بشر : صحابي . وفاته بحمص سنة ٨٨ هـ عن ٩٥ عاماً ، وكان آخر من مات من الصحابة بالشام . انظر : أسد الغابة : ٣ / ١٨٦ والبداية والنهاية : ٦ / ٢٤١ و ٩ / ٧٥ والأعلام : ٤ / ٧٤

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٣) هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ . في وفد كندة ، فأسلموا وعادوا إلى اليمن ، وارتد الأشعث بعد وفاة النبي ، فسير أبو بكر إليه الجند ، فأحضروه ، فتاب وتزوج بأخت أبي بكر . شهد اليرموك والقادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وشهد صفين مع علي كرم الله وجهه وكانت وفاته سنة ٤٠ هـ . وقيل ٤٢ هـ . انظر . أسد الغابة : ١ / ١١٨ والأعلام : ١ / ٣٣٢ .

(٤) لم نقف على ترجمة لقمامة بنت الحارث الكندي فيما تحت أيدينا من مظان .

(٥) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ .

(٦) سبقت ترجمته في ص (١٠٠) الحاشية (٢) .

(٧) سبقت ترجمته في ص ١٠١ حاشية (٣) .

مَنافٍ (١) ثم صارتْ للعباسِ بنِ [عُتْبَةَ] (٢) بن أبي لهبِ ابنِ عبدِ المطلبِ ، ثم صارتْ لأمِّ / جعفرٍ ،زبيدةَ بنتِ أبي الفضلِ [٨/و] ابنِ المنصورِ (٣) ، بنتِها ، فاستعملتْ في بنائِها القواريرَ ، فنُسِبَتْ إليها ، وكان حَمَّادُ البَرْبَرِيّ (٤) قد بَنَاها قريباً من خلافةِ الرشيدِ ، وأدخلَ إليها بِئْرَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عديٍّ (٥) .

* * *

٧١ دارُ كانَ (٦) : بلفظِ الفعلِ بعدَ الراءِ،وهي قريةٌ من قُرَى

---

(١) هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الوليد . كبير قريش ، وأحد ساداتها في الجاهلية ، عرف بالرأي والحلم ، وكان خطيباً ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، وشهد بدراً مع المشركين وقتل فيها في السنة الثانية للهجرة انظر : الروض الألف : ١ / ١٢١ ونسب قريش : ١٥٢ والأعلام : ٤ / ٢٠٠ .

(٢) الكلمة مطموسة بالأصل ، واستدركناها عن نسب الرجل وانظر معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ .

(٣) زبيدة : هي زوج هارون الرشيد وبنت عمه وأم الأمين ، واسمها أمة العزيز بنت جعفر بن المنصور ، غلب عليها لقب زبيدة ، كانت أعظم نساء عصرها ديناً وأصلا وجمالا ومعروفاً ، توفيت ببغداد سنة ٢١٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ١ / ٣١٤ وأعلام النساء : ٢ / ١٧ - ٣٠ والأعلام : ٣ / ٤٢ .

(٤) حماد البربري : كان أميراً على مكة سنة ١٨٤ هـ ، بنى للرشيد دار القوارير ، بنى باطنها بالقوارير والمينا الأصفر والأحمر ، وظاهرها بالرخام والفسيفساء . انظر : أخبار مكة لابن الأزرقي : ٢ / ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ١٧٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ وانظر : الجامع اللطيف في فضل مكة : ١٨٢ .

(٥) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، صحابي جليل ، كان من علماء قريش وساداتهم ، وهو نسابة قريش والعرب، توفي بالمدينة سنة ٥٧ هـ وقيل : ٥٨ هـ وقيل: ٥٩ هـ . انظر: أسد الغابة: ١ / ٣٢٤ والأعلام: ٢ / ١١٢ .

(٦) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٧ وابن الأثير في : اللباب : ١ / ٤٨٣ .

مَرْوَ (١) ، تبعُد عنها فرسخاً واحداً . وكنت فررْتُ إليها يومَ دخلَ التتَرُ مَرْوَ وخرَّبوها في سنة ٦١٦ (٢) .

وقد خرَجَ منها طائفةٌ من العلماء منهم : أبو عَمْرٍو يعْمُرُ ابن بشرٍ الدارَكاني (٣) ، وكان من أصحابِ عبدِ الله بنِ المبارَكِ (٤) حدّثَ عنه ، وعن الحُسَيْن بنِ واقدٍ (٥) .

ومنهم عليُّ بن [إسحاقَ] (٦) السلميُّ الدارَكانيُّ (٧) ، أبو الحسنِ ، صَحِبَ ابنَ المباركِ ، وحدَّثَ ببغدادَ ، وروى عنه

---

(١) هي مرو الشاهجان ، أو مرو العظمى ، أشهر مدن خراسان ، وتسمى أم خراسان ، والمرو بالفارسية المرج ، وثمة مرو أخرى هي مرو الروذ ، لكنهم إذا أطلقوا مرو فإنما يعنون مرو الشاهجان . انظر : معجم البلدان : ٥ / ١١٢ والروض المعطار : ٥٣٢ .

(٢) انظر : المختصر لأبي الفداء : ٣ / ١٢٢ والبداية والنهاية : ١٣ / ٨٢ - ٨٣ .

(٣) ذكره العسقلاني في : تبصير المنتبه : ٢ / ٥٦٦ وابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٨٣ وذكر الأخير أنه توفي بعد سنة مائتين للهجرة .

(٤) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، شيخ الإسلام الحافظ الإمام المجاهد صاحب التصانيف ، كان عالماً بالحديث والفقه والعربية وأيام العرب ، توفي سنة ١٨١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٥٣ ومفتاح السعادة : ٢ / ١١٢ وشذرات الذهب : ١ / ٢٩٥ والأعلام : ٤ / ١١٥ .

(٥) هو الحسين بن واقد المروزي ، قاضي مرو ، توفي سنة ١٥٧ . انظر : شذرات الذهب : ١ / ٢٤١ .

(٦) في الأصل : (علي بن إبراهيم) وما أثبتناه عن تهذيب الكمال : ٢ / ٩٥٥ . وطبقات ابن سعد : ٧ / ١٠٧ والجرح والتعديل : ٦ / ١٧٤ .

(٧) هو أبو الحسن علي بن إسحاق الداركاني المروزي السلمي ، مولاهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، أصله من ترمذ ، نزل قرية الداركان ومات بها سنة ٢١٣ هـ انظر : تهذيب الكمال (مصورة عن المخطوطة) : ٢ / ٩٥٥ والجرح والتعديل الرازي : ٦ / ١٧٤ وطبقات ابن سعد : ٧ / ١٠٧ والتاريخ الصغير للبخاري : ٢ / ٣٣٠ .

أحمدُ بنُ حنبلٍ (١) ، وعباسٌ الدوريُّ (٢) وأحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجُلانيُّ (٣) وغيرُهُمْ . وكانَ عالِماً فاضِلاً ، ثِقةً وَرِعاً . ماتَ سنةَ ثلاثَ عشْرَةَ ومائتينِ .

* * *

٧٢ دارُ المأمونِ (٤) : وتُنْسَبُ إلى مأمونِ البَطَائحيِّ (٥)، وصارتْ إلى الطائفةِ الحَنَفِيَّةِ بمِصْرَ وتُعْرَفُ اليومَ بالسُّيوفيَّةِ .

* * *

٧٣ الدارُ المُثمَّنَةُ (٦) : بناها المطيعُ للهِ (٧) تعالى بدارِ الخلافةِ ببغدادَ .

* * *

٧٤ الدَّارُ المُرَبَّعَةُ (٨) : بناها المطيعُ للهِ تعالى بدارِ الخلافةِ ببغدادَ أيضاً .

* * *

---

(١) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الوائلي ، إمام المذهب الحنبلي ، أصله من مرو ، وولد في بغداد ، وانكب على طلب العلم فأحب من أجله الأسفار ، سجنه المعتصم لا متناعه عن القول بخلق القرآن ، توفي سنة ٢٤١ هـ . انظر : صفة الصفوة : ٢ / ١٩٠ ووفيات الأعيان : ١ / ٦٣ والبداية والنهاية : ١٠ / ٣٢٥ والأعلام : ١ / ٢٠٣ .

(٢) هو عباس بن محمد بن حاتم الدوري الحافظ ، مولى بني هاشم كان محدثاً ثقة ، له كتاب في الرجال ولد سنة ١٨٥ هـ وتوفي سنة ٢٧١ هـ . انظر فيه : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٧٩ وشذرات الذهب : ٢ / ١٦١ وتاريخ بغداد : ١٢ / ١٤٤ — ١٤٦ والأعلام : ٣ / ٢٦٥ .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني ، كان يسكن محلة البرجلانية ، فنسب إليها ، توفي سنة ٢٧٧ هـ . انظر : اللباب لابن الأثير : ١ / ١٣٤ ومعجم البلدان : ١ / ٣٧٤ .

(٤) لم نقف على (دار المأمون) عند أحد من البلدانيين وأصحاب كتب المواضع .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أبي شجاع فاتك بن أبي الحسين مختار البطائحي . استوزره الآمر بأحكام الله الفاطمي بمصر بعد مقتل الوزير الأفضل شاهنشاه ، ولقبه بالمأمون ، فاستولى الوزير على مقاليد السلطة وأساء السيرة ، فقبض عليه الآمر وقتله سنة ٥٢١ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٤ / ٢٦٣ و ٥ / ٢٩٩ ، ٣٠٢ .

(٦) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ .

(٧) هو الخليفة العباسي المطيع لله تقدمت ترجمته .

(٨) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ .

٧٥ [دارُ المُخرِّم (١): كانتْ داراً للسلاطينِ البُوَيْهيّةِ والسلجوقيةِ في مَحَلّةِ المُخَرِّم ببغدادَ بَيْنَ الرُّصافةِ (٢) ونَهْرِ المُعَلّى .

خَرَّبَها أميرُ المؤمنين الناصرُ لدينِ اللهِ أبو العباسِ أحمدُ (٣) سنةَ سبعٍ وثمانينَ وخمسمائةٍ . وكانتْ هذه الدارُ في مَحَلّةِ المُخَرِّمِ خلْفَ الجامعِ المُسمّى بجامعِ السُّلْطانِ .

وهي منسوبةٌ إلى مُخَرِّمِ بنِ يزيدَ (٤) بنِ شُرَيْحِ بن مُخَرِّمِ ابنِ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كَعْبٍ . كان ينزِلُها أيامَ نزولِ العَرَبِ السَّوادَ أوّلَ عَهْدِهِم بالإسلامِ .

قال هشامٌ : سمعتُ قوماً من بني الحارثِ يقولون : المخرِّمُ إقطاعٌ من عُمَرَ بنِ الخطابِ رضيَ اللهُ عنه ، أقطعها المُخَرِّمَ ، وقيلَ : إن كسرى أَقْطَعَهُ إيّاها واللهُ تعالى أعْلَمُ بالصوابِ](٥)

* * *

(١) لم نقف على ذكر لها عند أحد من البلدانيين .

(٢) هي رصافة بغداد ، بالجانب الشرقي بناها المهدي بن المنصور بأمر من أبيه وانتهى من بنائها سنة ١٥٩ هـ . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٤٦ .

(٣) هو أمير المؤمنين الناصر لدين الله أحمد بن الحسن المستضيء بأمر الله . ولد سنة ٥٥٣ هـ وبويع له يوم موت أبيه سنة ٥٧٥ هـ ، وبقي في الخلافة ٤٧ عاماً . وكان من أقوياء بني العباس ، وفاته سنة ٦٢١ هـ . انظر : تاريخ الخلفاء : ٤٤٨ والبداية والنهاية : ١٣ / ١٠٦ وفيه أن وفاته سنة ٦٢٢ هـ ، وتاريخ الخميس : ٢ / ٣٦٦ والأعلام : ١ / ١١٠ .

(٤) قال ابن الأثير في اللباب : ٣ / ١٧٨ : وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد نزلها فسميت به . وانظر : تبصير المنتبه للعسقلاني : ٤ / ١٢٦٧ . وذكر صاحب الأعلام (٧ / ١٩٣) مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث الشاعر الجاهلي وقال : ومحلة المخرم ببغداد منسوبة إلى أحد أبنائه .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه. وهشام: هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ.

٧٦ [الدَّارُ المُعِزِّيَّةُ (١) : ببغدادَ ، كانت بباب الشماسية بأعلى بغداد ، عند الباب الشرقي منها ، وكانت قريبة من قَصْرِ فَرَج .

وهي منسوبةٌ إلى صاحبها مُعِزِّ الدولةِ الدَّيْلَمِيِّ أحْمَدَ بنِ بُوَيْهِ (٢) ، فقد بناها سنةَ خمسينَ وثلاثمائة ، بعدَ أنْ هدمِ ما جاوَرَهَا ، وكان قَلَعَ الأبوابَ الحديدَ التي على مدينةِ المنصورِ والتي بالرُّصافة ، ونقلها إلى دارِهِ ، ولَزِمَهُ على بنائها ثلاثةَ عشَرَ ألفَ ألفِ درهمٍ] (٣) .

* * *

٧٧ دارُ المُقَطَّع (٤) : بضم أوله وفتح ثانيه ، وطاء مهملة مشددة مكسورة ، وبآخره عينٌ ، وهي بالكوفةِ ، تُنْسَبُ إلى المقطَّعِ الكَلْبِيِّ (٥) ، وفيه يقولُ عديُّ بنُ الرقاعِ (٦) :

---

(١) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين ، لكننا وجدنا لها إشارة في تاريخ بغداد : ١ / ١١٦ وتجارب الأمم لمسكويه : ٢ / ١٨٣ .

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن بويه الديلمي معز الدوله ، كان ثالث أبناء أبي شجاع بويه بن فناخسرو الديلمي ، وقد ملك الثلاثة بغداد من أيدي الخلفاء العباسيين . استولى معز الدولة على بغداد سنة ٣٣٤ هـ . في خلافة المستكفي فعزل الخليفة وسمل عينيه ، وخرب معالم دور الخلافة وقصور بغداد ، وأظهر الرفض ، وكانت وفاته سنة ٣٣٨ هـ انظر : البداية والنهاية : ١١ / ١٧٣ - ٢٦٣ ووفيات الأعيان : ١ / ١٧٤ - ١٧٧ والأعلام : ١ / ١٠٥ .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه .

(٤) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٢ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ .

(٥) المقطع الكلبي هو الهيثم بن هبيرة بن عبد الله بن عامر بن جندح بن البكاء ، لقبه قوله :

قد كنت أدعى هيثماً فأصابني ... قوارع منها قد نسيت المقطعا

انظر : ألقاب الشعراء نوادر المخطوطات : ٢ / ٣١٣ وجمهرة النسب الكلبي : ٢ / ٥٤ تح . محمود العظم .

(٦) هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي شاعر الشام في المائة =

على ذي مَنَارٍ ، تَعرِف العَيْن َ شَخْصَهُ
كما تَعْرِفُ الأضيافُ دارَ المُقَطَّعِ(١)

* * *

٧٨ [دارُ مَلُّولٍ(٢): بفتحِ أولِهِ . وهي من بُلْدان إفريقيَّة، ولا أعْلَمُ موضِعَها](٣) .

* * *

٧٩ [دارُ المملكة (٤) : بأعلى المُخَرِّمِ ، وكانتْ قديماً لسُبُكْتَكينَ الحاجِبِ (٥) ، غلامِ مُعِزِّ الدولةِ . نَقَضَ أكثرَها عَضُدُ

= الأولى للهجرة . ولد ونشأ بدمشق وكان هواه مع الأمويين ، عاصر سبعة من خلفائهم واتصل بهم وأخلص لهم المدح ، وكانت وفاته سنة ٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سلام : ٢ / ٦٨١ ، ٦٩٩ والشعر والشعراء : ٢ / ٦١٨ ومعجم الشعراء : ٨٦ والأغاني ساسي : ٨ / ١٧٢ - ١٧٧ والشعراء الشاميون لخليل مردم : ١٥ - ٦٢ والأعلام : ٤ / ٢٢١ .

(١) البيت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٢٣ وانظر مجموع شعره ضمن كتاب (الشعراء الشاميون) لخليل مردم ص : ٦٢

(٢) ذكرها الحميري في : الروض المعطار : ٢٣١ والإدريسي في : صفة المغرب وأرض السودان من كتاب : نزهة المشتاق ص : ٩٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٤) ذكرها الخطيب في : تاريخ بغداد : ١ / ١٠٥ وابن الجوزي في المنتظم : ٧ / ١٥٦ ، ١٦٣ ، و ٨ / ٥١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٦٩ و ٩ / ١٢٤ و ١٠ / ١٥٩ .

(٥) أشار إلى ذلك الخطيب البغدادي في · تاريخ بغداد : ١ / ١٠٥ وابن الجوزي في : المنتظم : ٧ / ٧٨ . وسبكتكين الحاجب التركي ، كان مولى المعز الديلمي وحاجبه . ترقى في المراتب حتى قلده الطائع الإمارة ولقبه بنور الدولة . وداره دار الملك ببغداد وكانت عظيمة . كانت وفاته ببغداد سنه ٣٦٤هـ . انظر : البداية والنهاية : ١١ / ٢٨٢ .

الدولة (١) وأعادَ بناءها ، ثم نُهِبَتْ [وأُحرِقَتْ] . وفي سنة اثنتين وخمسمائة فَوَّض بَهروزَ الخادمَ (٢) بإعادة بنائها، فأتمَّها، وحُمِلَتْ إليها الفُرُشُ والكُسَى والبُسُط والآنية ، ثمّ وَقعَ فيها الحريق الثاني سنة خَمْسَ عَشْرَةَ وخمسمائة ، فأتَتِ النيرانُ عليها ولم يَسْلَمْ منها شيءٌ] (٣)

* * *

٨٠ دارُ نَخْلَةَ (٤) : مضافةٌ إلى واحدةِ النَّخْلِ ، وهي في مَوْضِعِ سوقِ المدينةِ . جاء ذِكْرُها في الحديثِ (٥)

* * *

---

(١) عضد الدولة البويهي هو فناخسرو بن الحسن (ركن الدولة) بن بويه الديلمي ، أبو شجاع ، كان أحد المتغلبين على الملك في الدولة العباسية ، عقد له عمه عماد الدولة البيعة من بعده . فلما ملك تسمى بملك الملوك ، وكان جباراً شديد الهيبة ، وله علم بالعربية ونظم الشعر ، وكانت وفاته سنة ٣٧٢ هـ . انظر : البداية والنهاية : ١١ / ٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ ووفيات الأعيان : ٤ / ٥٠ – ٥٥ والأعلام : ٥ / ١٥٦ .

(٢) هو جمال الدين بهروز الخادم ، رومي الأصل ، أبيض اللون ، خدم في بلاط السلطان محمد بن ملكشاه وكان تقياً صالحاً صاحب همة عالية في جليل المصالح والأعمال وعمارة البلاد . وكان من أظرف الناس وألطفهم . بنى في بغداد رباطاً . وكانت وفاته سنة ٥٤٠ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٧ / ١٤١ – ١٤٣ .

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٤) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ ، وكان حرياً بالمصنف أن يؤخرها إلى ما بعد (دار مؤنس) التالية لها ليحافظ على التسلسل صحيحاً .

(٥) قال السمهودي : دار نخلة كانت لآل شيبة بن ربيعة ، وإنما سميت دار نخلة لنخلة كانت فيها . انظر : وفاء الوفا السمهودي : ٢ / ٧٥٠ وفي : مغانم طابة : ١٣٨ : دار نخلة مضافة إلى واحدة النخل ، جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة . وفي : عمدة الأخبار في مدينة المختار : ٣٢٤ : دار نخلة موضع سوق المدينة ، جاء ذكره في الحديث، وهي بقرب الزوراء . وفي معجم البلدان: الزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد، وقيل: الزوراء سوق المدينة نفسه. وفي غريب الحديث للعسقلاني: ٢٣٦: نخلة موضع بسوق المدينة. وأما ما أشير إلى ذكر دار نخلة في الحديث فلم نقف عليه في مراجعنا .

٨١ [دارُ مُؤْنِسٍ(١) : كانتْ في سوقِ الثلاثاءِ عندَ مَشْرَعةِ القطّانينَ(٢) ، بالقربِ من دارِ الخلافةِ] (٣)

* * *

٨٢ دار الندوةِ(٤) : بمكةَ . أحدثَها قُصَيُّ بنُ كلابِ بنِ مُرّةَ (٥) ، لمّا تملّكَ مكةَ . وكانتْ قريشٌ تجتمعُ فيها للمشورةِ وإبرامِ الأمورِ في الجاهليةِ ، وصارتْ بعدَ قصيٍّ لابنهِ عبدِ الدارِ بنِ قصيٍّ بنِ / كلابٍ . [٨/ظ]

وإنما سميتْ دارَ الندوةِ (٦) ، من لفظِ النّديِّ والنادي والمُنْتَدَى والمُتَنَدّى .

---

(١) ذكرها ابن الجوزي في : المنتظم : ٧ / ١٧١ ومسكويه في : تجارب الأمم : ١ / ٣٩٦ .

(٢) ذكر ابن الجوزي مشرعة القطانين ، وأشار إلى أنها كانت بحضرة دار مؤنس . انظر المنتظم : ٧ / ١٧١ .

والمشرعة : مكان منخفض أو كل أرض واطئة تصلح لوقوف الزوارق واستخدام الناس لها نزولا وصعوداً من الزوارق وإليها. فهي على ذلك رصيف يكون على شواطىء الأنهار والبحار.

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٤) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ و ٥ / ٢٧٩ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ وانظر : سيرة ابن هشام : ١ / ١٣٤ - ١٣٧ و ٢ / ١٢٤ والبيان والتبيين : ٣ / ١٩٦ والعشرات في اللغة ص : ١١٤ .

(٥) هو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، سيد قريش في الجاهلية ، وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي الشريف مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بني عذرة ، فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب الولد في حجره ، وسمي قصياً لبعده عن دار قومه ، وقيل : اسمه زيد أو يزيد ، وكان موصوفاً بالدهاء . ولي أمر الكعبة فجدد بناءها واتخذ لنفسه دار الندوة . انظر : طبقات ابن سعد . ١ / ٣٦ ٤٢ والبداية والنهاية : ٢ / ٢٠٥ والروض الأنف . ١ / ٨٤ وسيرة ابن هشام . ١ / ١٣٠ - ١٤٠ والأعلام : ٥ / ١٩٨ .

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان . (الندوة) . ٥ / ٢٧٩ . قال أهل اللغة . =

فالنَّدِيُّ مجلِسُ القومِ ما داموا مجتمعين فيه ، فإذا تَفَرَّقُوا عن مجلِسِهِم فليسَ بنَدِيٍّ . وفي الحديث : (اللهمَّ اجعلْني في النَّدِيِّ الأعْلَى) (١) ، أي معَ الملأِ الأعلى ، وهم الملائكةُ . والنادي كالنَّدِيِّ ، وهو المجلسُ يَنْدُو إليه أهلُهُ ، ولا يُسَمَّى نادِياً إلا إذا كانَ أهلُه فيه ، فإنْ لم يكونوا فليسَ نادِياً . قال تعالى : « وتأتون في نادِيكمُ المُنْكَرَ » (٢) . وقالَ الشاعرُ : (٣)

وما يَنْدُوهمُ النادِي ولكنْ بكلِّ محلَّةٍ منهم فِئام (٤)

— النادي المجلس يندوا إليه من حواليه ، ولا يسمى نادياً حتى يكون فيه أهله ، وإذا تفرقوا لم يكن نادياً ، وهو الندي والجمع الأندية . قالوا : وإنما سمي نادياً لأن القوم يندون إليه ندواً وندوة ، ولذلك سميت دار الندوة بمكة ، كان إذا حدث بهم أمر ندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة . قال : وأناديك : أشاورك وأجالسك ، من النادي . نقلت عن ابن الأعرابي : الندوة : السخاء ، والندوة : المشاورة ، والندوة : الإكلة بين الشفتين ، وقال الخارزنجي : دار الندوة بمكة هي دار الدعوة ، يدعون للطعام والتدبير وغيرهما ، ويقال : دار المفاخرة .

(١) هذا جزء من حديث شريف جاء فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال : « بسم الله وضعت جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني ، وفك رهاني ، واجعلني في الندي الأعلى » . انظر : سنن أبي داود — كتاب الأدب (٩٦) باب ما يقول عند النوم : ٢ / ٦٠٨ وذكر بعض الحديث في : اللسان : (ندي) : ١٥ / ٣١٧ باللفظ الذي ذكره المصنف أعلاه .

(٢) سورة العنكبوت : ٢٩ .

(٣) هو بشر بن أبي خازم الأسدي ، شاعر جاهلي فحل ، وفارس شجاع من أهل نجد ، أسره بنو نبهان ثم أطلقوه . مات قتيلا في غزوة أغاربها على بني صعصعة بن معاوية وذلك نحو سنة ٢٢ ق . هـ . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٠ والأعلام : ١ / ٥٤ .

(٤) بيت بشر في المعاني الكبير : ٩٣٧ ط . حيدر أباد واللسان والصحاح : (ندى) والمفضليات : ٣٣٦ وشرح المفضليات للتبريزي : ٣ / ١١٦١ وفي ديوانه : ٢٠٩ . وفئام : جماعة .

ودارُ الندوة من ذلكَ المَجْلِسِ الذي يَنْدُون حَوْلَهُ ، أي يذهبونَ قريباً ثمَّ يرجِعونَ .

والنادية في الإبلِ هي التي تُصْرَفُ عن الوِرْدِ إلى المَرْعَى قريباً ، ثم يُعاد بها إلى الشُّرْبِ ، وهو المندى .

وآلتْ دارُ الندوةِ إلى [حكيمِ] (١) بنِ حِزامِ بنِ خُوَيلدِ ابنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيّ ، فباعها من معاويةَ بمائة ألفِ درهمٍ ، فلامَهُ [ابنُ الزبيرِ] (٢) على ذلكَ وقال : يا حكيمُ ، لقد بعتَ مكرُمَةَ آبائكَ . فقال : ذَهَبَتِ المكارمُ إلا التقوى ، لقد اشتريتُها في الجاهليةِ بزِقِّ خَمْرٍ ، وبعتُها بمائة ألفِ درهمٍ وإني أُشهِدُكُمْ الآن أنَّ ثَمَنَها في سبيلِ اللهِ . فأيُّنا المَغْبُونُ ؟

---

(١) في الأصل : حليم ، ويبدو أنه سهو من الناسخ . وحكيم بن حزام ابن أخي السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وابن عم الزبير بن العوام . وهو من مسلمة الفتح ، ومن أشراف قريش في الجاهلية والإسلام ، ومن المؤلفة قلوبهم عاش عشرين ومائة سنة وكانت وفاته سنة ٥٤ هـ أيام معاوية . انظر : أسد الغابة : ٢ / ٤٥ — ٤٦ وصفة الصفوة : ١ / ٣٠٤ وشذرات الذهب : ١ / ٦٠ والأعلام : ٢ / ٢٦٩ .

(٢) الزيادة من أسد الغابة : ٢ / ٤٥ وهي لا بد منها لتمام الكلام . وفي سيرة ابن هشام : ١ / ١٣١ في الهامش : (فلامه معاوية في ذلك) وانظر الخبر في : البيان والتبيين : ٣ / ١٩٦ حيث ورد ثمة : فقيل له : غبنك معاوية .. وفي الإصابة : ١٩٩٥ : (فلامه ابن الزبير) والمراد بابن الزبير هو عبد الله بن الزبير ، انظر : صفة الصفوة : ١ / ٧٢٥ وهو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، فارس قريش وأول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة ، بويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ بعد موت يزيد بن معاوية فحكم مصر والحجاز واليمن والعراق وخراسان وأكثر الشام ، وكانت له مع الأمويين وقائع حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي فقاتله في حروب طويلة ومعارك انتهت بمقتله في مكة سنة ٧٣ هـ . انظر : تاريخ الخميس : ٢ / ٣٠١ وصفة الصفوة : ١ / ٣٢٢ وأسد الغابة : ٣ / ٢٤٢ والأعلام : ٤ / ٨٧ .

قال هشام(١) : دارُ الندوةِ أولُ دارٍ بُنيَتْ لقريشٍ بمكّة بناها قصيٌّ بنُ كلابٍ ، ثم صارتْ إلىٰ وَلَدِهِ وبنيهِ ، حتى باعَها عِكْرِمةُ بنُ عامرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مُنَافٍ(٢) من معاويةَ فجعلَها داراً للإمارة

وكانت هذه الدّارُ لاصقةً بالمسجدِ الحَرامِ ، وكان معاويةُ يَنْزِلُ فيها إذا حَجَّ أو اعْتَمَر ، ونَزَلَ فيها خلفاؤهُ من بَعْدِهِ ، ودَخَلَ بعضُ هذه الدارِ في زيادةِ عبدِ المَلِكِ (٣) والوليدِ(٤)

(١) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، مؤرخ نسابة جغرافي كان كثير التصانيف ، من أهل الكوفة . يكثر ياقوت هنا في كتابه وفي معجم البلدان النقل عنه . وقد صرح بذلك في البلدان : المقدمة : ١ / ١١ وذكر أنه وقف على كتاب له اسمه (اشتقاق البلدان) ، وكانت وفاة هشام بالكوفة سنة ٢٠٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ١٤ / ٤٥ ووفيات الأعيان : ٦ / ٨٢ — ٨٤ ومعجم الأدباء : ١٩ / ٢٨٧ ونزهة الألباء : ٨٩ واللباب : ٣ / ١٠٥ والفهرست لابن النديم : ١٤٠ والأعلام ٨ / ٨٨ .

(٢) هو عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري ، وهو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو معدود من المؤلفة قلوبهم انظر الاستيعاب لابن عبد البر : ٣ / ١٠٨٥ الترجمة (١٨٣٩) .

(٣) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، من أعظم خلفاء بني أمية ، ودهاتهم كان فقيهاً ، واسع العلم ، متعبداً استخلف بعد موت أبيه سنة ٦٥ هـ ، وكان قوياً ضبط أمور الدولة ، وفي أيامه عربت الدواوين عن الفارسية والرومية . وكانت وفاته بدمشق سنة ٨٦ هـ . انظر : تاريخ الخميس : ٢ / ٣٠٨ ، ٣١١ وتاريخ بغداد : ١٠ / ٣٨٨ وتاريخ الخلفاء : ٢١٤ — ٢٢٢ والأعلام : ٤ / ١٦٥ .

(٤) الوليد بن عبد الملك بن مروان من أعظم خلفاء بني أمية ، ولي الخلافة سنة ٨٦ هـ فوجه القواد للفتوحات ففتحوا الأندلس والهند وتركستان وحتى الصين ، وكان ولوعاً بالعمران فوسع المسجد الحرام والمسجد النبوي وبيت المقدس وبنى الجامع الأموي بدأ به سنة ٨٨ هـ وأتمه أخوه سليمان . وكانت وفاته بدير مران سنة ٩٦ هـ . انظر : تاريخ الخميس : ٢ / ٣١١ وتاريخ الخلفاء : ٢٢٣ — ٢٢٥ والأعلام : ٨ / ١٢١ .

وسليمان (١) في المسجدِ الحرامِ ،وبعضُها الآخرُ في زيادةِ المنصورِ .

* * *

٨٣ [دارُ نَهْشَلٍ(٢) : وجدتُها في شِعْرِ بعضِ السَّعْديين ولا أعرِفُها . قال : (٣)

ثَوَى ناظرُ الحاجاتِ في دارِ نَهْشَلٍ
ودارِ هُلَيْلٍ ، والرِّجامُ يهولُها] (٤)

* * *

٨٤ [دارُ نُهَيْكٍ](٥) .

* * *

٨٥ [دارُ نَيْرُوزَ(٦) : بالبصرةِ ،وكانت داراً عظيمةً ،يدور حولها سورٌ [مَديدٌ] (٧) وحولها زروعٌ وأشجار] (٨)

* * *

---

(١) هو الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ، كان من خيار الخلفاء الأمويين ، ولي الخلافة بعهدمن أبيه بعد وفاة أخيه الوليد سنة٩٦هـ،وكان عاقلا طموحاً فصيحاً محباً للغزو ، وفي أيامه فتحت جرجان وطبرستان وكانت وفاته شاباً سنة ٩٩ هـ . انظر : تاريخ الخلفاء : ٢٢٥ - ٢٢٨ وتاريخ الخميس : ٢ / ٣١٤ - ٣١٥ والأعلام : ٣ / ١٣٠ .

(٢) لم نقف على (دار نهشل) عند أحد من البلدانيين .

(٣) البيت للقطران السعدي وهو شاعر إسلامي اشتهر بقوله :

أنا القطران والشعراء جربى وفي القطران للجربى شفاء

وبيت الشاهد من قصيدة رواها الأخفش في الاختيارين وروايةالبيت عنده في ص:١٢٦ :

ثوت تنظر الحاجات في دار نهشل ودار هليل والدجاج أكيلها

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٥) هكذا وردت في الأصل المخطوط دون تحديد لموضعها . وسيذكرها المصنف في أثناء كلامه على (دارة الأكوار) الآتية وانظر (دار نهيك) في : الجبال والأمكنة ص : ٥٥ . وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٦) لم نقف على (دار نيروز) عند أحد من البلدانيين .

(٧) في الأصل : (حديد) ونظن أنه مصحف عما أثبتناه .

(٨) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

٨٦ دارُ واشكيذانَ (١) : بواوٍ وألفٍ وشين معجمة ، ثم كاف وياء مثنّاة تحتيّة ، وذال معجمة وألف ، وبآخره نون ، وهي من قُرى هَراة (٢) ، والنسبةُ إليها داريّ(٣) . يقولُ فيها الشاعرُ (٤) :

يا قَرْيَةَ الدّارِ ! هلْ لي فيكِ منْ دارِ (٥)

* * *

٨٧ دارُ الوزارةِ : ثلاثة مواضع :

في الأول : دارُ الوزارةِ ببغدادَ (٦) ، وكانت في الأصلِ دار سليمان بن وهبٍ(٧) ، بباب المُخَرِّمِ على دجلةَ ، عند مَشْرَعَةِ

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٣ – ٤٢٤ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ .

(٢) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، فيها خيرات كثيرة وبساتين ومياه غزيرة ، وهي كثيرة العلماء وأهل الفضل . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٣٩٦ .

(٣) قال ابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٨٤ : الداري ، هذه النسبة إلى أشياء منها : قرية يقال لها : واشكيذان ... ومنها إلى عبد الدار بن قصي ... ومنها إلى الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم ، ومنها أن العطار يقال له بمكة : الداري ، لأنه يجلب العطر من دارين .

(٤) لم نقف على اسم الشاعر في المظان التي تحت أيدينا .

(٥) شطر بيت من البسيط أنشده المصنف في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٤ وابن الأثير في اللباب : ١ / ٤٨٤ ولم ينسباه .

(٦) لم تعرف بهذا الاسم وإنما عرفت بدار سليمان بن وهب . انظر : تكملة الطبري : ٥ . وكتاب الوزراء للصابيء : ١٩٩ . وتجارب الأمم لمسكويه : ١ / ٢٧ ، ٥٩ حيث ذكرها الأخير باسم (دار الوزارة) .

(٧) هو سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي ، من كبار كتاب الدولة العباسية كتب للمأمون وللحسن بن سهل وولي الوزارة للمهتدي بالله ثم للمعتمد على الله ثم للموفق الذي غضب عليه وحبسه حتى مات في حبسه سنة ٢٧٢ هـ. وهو ممدوح أبي تمام والبحتري . –

الصَّخْرِ(١). ثم صارتْ مَقَرّاً للوزارةِ، وهي دارٌ واسعةٌ فيها عِدَّةُ آدُرٍ منها:

* * *

٨٨ الدّارُ المعَشّقيةُ(٢).

* * *

٨٩ ودارُ المستخرجِ(٣).

* * *

٩٠ والدّارُ الجديدةُ(٤).

* * *

٩١ ودارُ البستانِ(٥)، وهي التي نَزَلَها ابنُ الفراتِ(٦) سنة إحدى عَشْرة وثلاثمائة، في وزارتِه الثالثة.

٩٢ وفي الموضعِ الثاني: دارُ الوزارةِ بأصبهان (٧)، ابْتَناها

= انظر: تاريخ الطبري: ٣ / ٢١٠٨ ووفيات الأعيان: ٢ / ٤١٥ - ٤١٨ والبداية والنهاية: ١٠ / ٣١٢ و١١ / ٣٦، ٥٥ والأعلام: ٣ / ١٣٧.

(١) مشرعة الصخر: من مشارع الجانب الشرقي ببغداد، عند المخرم. انظر: المنتظم: ٧ / ١٦٣.

(٢) انظر: تحفة الأمراء للصابىء: ٢٨.

(٣) انظر: تكملة الطبري: ٤٥.

(٤) انظر: تحفة الأمراء: ٢١٤.

(٥) المصدر السابق: ١٩٩.

(٦) هو علي بن محمد بن موسى أبو الحسن ابن الفرات. وزير من الدهاة الفصحاء الأجواد. اتصل بالمعتضد بالله العباسي وبلغ رتبة الوزارة في خلافة المقتدر فتولاها ثلاث مرات، سجن خلالها أكثر من عشر سنين ثم أعيد للمرة الثالثة فبطش بخصومه، لكنه أعيد إلى السجن ثم قتل سنة ٣١٢ هـ. انظر: وفيات الأعيان: ٣ / ٤٢١ - ٤٢٩ والأعلام: ٤ / ٣٢٤.

(٧) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين غير المصنف هنا. ووجدنا الثعالبي يذكرها في: يتيمة الدهر: ٣ / ١٨٣.

الصاحبُ (١)، وأنفق في تشييدها أموالاً عظيمةً . ودخلَها بَعْد الفراغِ من بنائها ، وحَوْلَهُ رجالُهُ وشعراؤُهُ وهم يحيطون به ، وإليها ينظرون ويَتَعَجَّبون . قال الضبي(٢) فيها من قصيدةٍ له (٣) :

دارُ الوزارةِ مَمْدودٌ سُرادِقُهـا
ولاحِقٌ بذُرا الجَوْزاءِ لاحِقُها

دارُ الأميرِ التي هذي وزارتُهـا
أهْدَتْ لها وُشُحاً راقَتْ نمارِقُها

وقد قيلتْ في هذهِ الدارِ أشعارٌ كثيرةٌ (٤)

٩٣ وفي الموضعِ الثالث: دارُ الوزارةِ بمصْر(٥)، بناها يعقوبُ بنُ

---

(١) هو الصاحب إسماعيل بن عباد بن عباس الطالقاني ، وزير أديب ، كان من نوادر الدهر علماً وفضلا وتدبيراً استوزره مؤيد الدولة الديلمي وأخوه فخر الدولة له تصانيف جليلة في اللغة والأدب والعروض . انظر : معجم الأدباء : ٦ / ١٦٨ — ٣١٧ ووفيات الأعيان : ١ / ٢٢٨ — ٢٣٣ والأعلام : ١ / ٣١٦ .

(٢) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي وزير فخر الدولة البويهي ، كان من العقلاء الفضلاء ، يلقب بالكافي الأوحد ، كان جذوة من نار الصاحب ابن عباد ونهراً من بحره ، كما وصفه الثعالبي . وله شعر رقيق . انظر : معجم الأدباء : ٢ / ١٠٥ ١٢٢ والأعلام : ١ / ٨٦ .

(٣) البيتان من قصيدة طويلة ذكرها الثعالبي في اليتيمة : ٣ / ١٨٣ ١٨٤ .

(٤) انظر بعض هذه الأشعار في : يتيمة الدهر : ٣ / ١٨٣ — ١٩٤ .

(٥) لم نقف على دار الوزارة الثالثة عند أحد من البلدانيين ، سوى المصنف هنا . ولكن القلقشندي في صبح الأعشى : ٣ / ٣٤٧ ذكرها وأشار إلى أن الذي ابتناها هو أمير الجيوش بدر الجمالي داخل باب النصر . وهذا يخالف ما ذكره المصنف أعلاه .

كِلِّس ، وزيرُ العزيزِ العُبَيْديّ نزارِ بن مَعَدّ(١)، صاحبِ مِصْر.

وكان يعقوبُ هذا يهودياً خبيثاً ، أصلهُ من بغداد ، قيل : إنه مات على دينِ آبائِه وقيل : إنه أَسْلَم ، وحَسُن إسلامهُ [قبل موته] بسنين . كانتْ ولادتُهُ ببغداد / سنة ثمان عشرة وثلاثمائة [٩/و] بباب القَزّ ، ومات بالقاهرة سنة ثمانين وثلاثمائة (٢) .

* * *

٩٤ دارُ الوِكالة(٣): كانتْ داراً للأفضلِ(٤)، وزيرِ العُبَيْديين بمِصْر ، وموضِعُها على النيلِ ، وكانت تُسَمّى دارَ المُلْكِ .

* * *

* * *

٩٥ [دارُ هُلَيْكٍ :](٥) وقيل: باللام ، وجدتُها في شِعْرِ

---

(١) هو نزار بن معد ، المعز العبيدي الفاطمي ، بويع له بالخلافة سنة ٣٦٥ ومات سنة ٣٨٦ هـ . انظر : الأعلام : ٨ / ١٦ .

(٢) يضاف إلى ما قاله المصنف عن يعقوب بن كلس : أنه اتصل بكافور الإخشيدي فولاه ديوانه بالشام ومصر ، ووثق به ، فأسلم في أيامه سنة ٣٥٦ ، ثم هرب إلى المغرب بعد موت كافور خوفاً من بطش الوزير جعفر بن الفرات وقدم مع المعز إلى مصر من المغرب ومات بمصر سنة ٣٨٠ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٧ / ٢٧ - ٣٥ والأعلام : ٨ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٣) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا .

(٤) الوزير الأفضل هو أبو القاسم أحمد بن بدر الجمالي شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل ، أرمني الأصل ، ومن الوزراء الدهاة ، وطد الملك للآمر العبيدي ، وكان عادلا حسن السيرة ، قتله الآمر ، وقيل المستعلي سنة ٥١٥ هـ ، واستصفى أمواله وكانت عظيمة . انظر : البداية والنهاية : ١٢ / ١٨٨ - ١٨٩ ووفيات الأعيان : ٢ / ٤٤٨ - ٤٥١ والأعلام : ١ / ١٠٣ .

(٥) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا . وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

بعضِ بني سعدٍ ، وقد ذكرتُهُ] (١) .

* * *

٩٦ دار الياقوتةِ(٢): كانت بمكّةَ بين الصَّفَا والمَرْوةِ ، بناها نافعُ بنُ عَلْقَمَةَ (٣) ، خالُ بني مروان ، وواليهم على الحجاز .

* * *

٩٧ داوُيزيدَ(٤) : بالبصرةِ ، وهي تُنْسَبُ إلى يزيد بنِ منصورٍ(٥) . واللهُ تعالى أعلم بالصوابِ .

* * *

ومما وجدناهُ بلَفْظِ التثنيةِ :

٩٨ داوانِ(٦) : وهي قريةٌ عجيبة من أعمالِ إربِلِ (٧) ، قيل : فيها ماءٌ يختلفُ لونُه في أولِ النهارِ عنه في آخرِهِ ووسَطِهِ فيكون

---

(١) ذكر ذلك في (دار نهشل) المتقدمة برقم (٨٣) في بيت الشاعر القطران السعدي .

(٢) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا .

(٣) هو نافع بن علقمة بن صفوان الكناني، خال مروان بن الحكم، كان والياً على مكة في خلافة عبد الملك بن مروان وابنه هشام . انظر : الجامع اللطيف ص ١٧٩-١٨٠ .

(٤) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا .

(٥) هو يزيد بن منصور بن عبد الله الحميري ، من ولد ذي جناح الحميري ، وهو خال الخليفة العباسي المهدي . ولي البصرة ، ثم اليمن والكوفة ، وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٦٥ هـ . ولبشار بن برد هجاء فيه . انظر : وفيات الأعيان : ٦ / ١٩٠ واللباب لابن الأثير : ٣ / ٤١١ والأعلام : ٨ / ١٨٩ .

(٦) ذكرها الصغاني في التكملة : (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٧) إربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الأرض واسع ، وقلعتها شبيهة بقلعة حلب ، إلا أنها أكبر وأوسع رقعة ، وهي من أعمال الموصل . انظر : معجم البلدان : ١ / ١٣٨ .

أبيض في أوّلِهِ فيصيرُ أسْود في وسَطِه ، ثم يعودُ أبْيَض في آخره.

* * *

ومِمّا وجدناهُ بلَفْظِ الجَمْعِ :

٩٩ دُوْران(١): اسم موضع ، سمعت به ، وهو قريبٌ من الكوفة :

* * *

١٠٠ الدُّور(٢): محلّةٌ بنَيْسَابُور(٣) ، يُنْسَبُ إليها قَوْمٌ من الرُّواةِ ، منهم :

أبو عَبْدِ اللهِ الدُّوري (٤) ، وله ذكْرٌ في حكايةِ أحْمَد بن سَلَمَة النيسابوري (٥) .

* * *

١٠١ والدُّورُأيضاً : محلّةٌ في طَرَفِ بغداد (٦) ، قُرْب دَيْر

---

(١) ذكرها الصغاني في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٢) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك : ١٨٤ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٠ وابن الأثير في : اللباب : ١ / ٥١٣ والصغاني في : التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٣) نيسابور : مدينة عظيمة من مدن خراسان ، ذات فضائل جسيمة وخيرات كثيرة فتحها المسلمون في أيام عمر وقيل : في أيام عثمان صلحاً . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٣٣١ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٤١١ واللباب : ٣ / ٣٤١ .

(٤) ذكره ابن الأثير في اللباب : ١ / ٥١٣ ولم نقف على اسمه ، ولعله محمد بن مخلد بن حفص الذي ستأتي ترجمته في ج (١) ص ١٣١ .

(٥) هو أبو الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز ، حافظ ، ثقة ، حجة ، متقن . كان من علماء الحديث وله صحيح على هيئة صحيح مسلم . كانت وفاته سنة ٢٨٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٣٧ وشذرات الذهب : ٢ / ١٩٢ واللباب : ١ / ٥١٣ والأعلام : ١ / ١٣٢ .

(٦) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك : ١٨٤ والصغاني في : التكملة : (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

الرومِ (١) ، وهي الآن خَرِبَةٌ .

١٠٢ والدور(٢) أيضاً : قَرْيَةٌ قُرْب سُمَيْسَاط (٣) .

١٠٣ والدُّوْرُ أيضاً : موضعٌ بالبادية ِ(٤) . قال الشاعرُ(٥) :

وإلى الـدُّوْرِ بالمَرَوْرَاتِ منهـم
فإلى فَجِّ مـاثـرٍ (٦) فالدِّيـارِ

١٠٤ ودورُ بغداد (٧) مضافةٌ : مَحَلَّةٌ ببغداد ، قرْبَ مَشْهَد أبي حنيفة (٨) يُنْسَبُ إليها أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَخْلَد

---

(١) سوف يورده المصنف في الباب الثالث (باب الديرة) .

(٢) ذكرهايا قوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٠ والصغاني في : التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٣) سميساط : مدينة على شاطىء الفرات في طرف بلاد الروم ولها قلعة يسكنها الأرمن وهي من أعمال الشام . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٢٥٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٧٤١ .

(٤) ذكرها ياقوت في : المشترك : ١٨٤ .

(٥) في المشترك : ١٨٤ هو أبو داود . وصوابه أبو دؤاد ، وهو جويرية بن الحجاج وقيل : حارثة بن الحجاج أبو دؤاد الإيادي ، شاعر جاهلي قديم ، كان وصافاً للخيل ، معاصراً لكعب بن مامة . انظر : الأغاني ط . ساسي : ١٥ / ٩١ - ٩٦ والشعر والشعراء : ١ / ٢٣٧ والمؤتلف والمختلف : ١٦٦ والأعلام : ٢ / ١٠٦ .

(٦) البيت في المشترك : ١٨٤ والرواية فيه : فحضر فما عم فالديار .

(٧) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك : ١٨٤ ، وابن الأثير في اللباب : ١ / ٥١٢ والصغاني في : التكملة (دور) : ٢ / ٥١٩ .

(٨) مشهد أبي حنيفة : محلة من الرصافة ببغداد الشرقية ، كانت مسورة ، تجاور محلة سوق يحيى ، وهي تنسب إلى الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت إمام أصحاب الرأي انظر : تاريخ بغداد : ١ / ١٢٣ ومعجم البلدان : ٣ / ٤٦ .

الدُّوريُّ(١)، سَمعَ يعقوبَ الدُّوريَّ(٢) ، والزُّبَيْرَ بنَ بكّارٍ(٣)

وممّنْ يُنْسَبُ إليها الهَيْثَمُ بنُ محمّدٍ الدُّوريُّ (٤) ، ومحمدُ بنُ عبدِ الباقي بنِ أبي الفَرَجِ محمدِ بنِ أبي اليُسْري الدوريُّ البغداديُّ (٥) ، حدَّثَ عن أبي بكرٍ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ بكرانَ ، وأبي محمدٍ الحسن بن عليٍّ الجوهريِّ (٦) ، ومحمدِ بنِ

---

(١) هو محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدوري العطار الخطيب ، مسند بغداد ، وثقه الدارقطني . وكانت وفاته سنة ٣٣١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٢٨ وشذرات الذهب : ٢ / ٣٣١ واللباب : ١ / ٥١٣ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والعبر : ٢ / ٢٢٧ وطبقات الحفاظ : ٣٤٦ والأعلام : ٧ / ٩٣ .

(٢) لعله يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري ، قال عنه الخطيب البغدادي : وكان صدوقاً . كانت وفاته في سنة ٣٣٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٩٥ .

(٣) هو الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي ، من حفدة الزبير إبن العوام ، عالم بالأنساب وأخبار العرب ، وله تصانيف حسان ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٢ / ٣١١ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٢٨ واللباب : ٢ / ٦٠ -٦١ وشذرات الذهب : ٢ / ١٣٣ واللباب : ٢ / ٦٠ - ٦١ وطبقات الحفاظ : ٣٢٤ والأعلام : ٣ / ٤٢ .

(٤) هو أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد الدوري ، كان أحد الأثبات ، كثير الحديث ، ضابطاً متقناً . وكانت وفاته ببغداد سنة ٣٠٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ١٤ / ٦٣ وتذكرة الحفاظ : ٣ / ٧٦٥ وطبقات الحفاظ : ٣٢٤ وشذرات الذهب : ٢ / ٢٥١ .

(٥) محمد بن عبد الباقي الدوري : لم نقف على ترجمة له في المظان التي تحت أيدينا .

(٦) هو أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الجوهري ، بغدادي ، أصله من شيراز ، ولد ببغداد سنة ٣٦٣ هـ وكان ثقة مكثراً . وفاته سنة ٤٥٤ هـ . انظر : اللباب ١ / ٣١٣ وشذرات الذهب : ٣ / ٢٩٢ وتذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٢٨ .

الفَتْحِ العُشَارِيّ (١) ، وحَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ عبد العزيز ابنِ صَهْبانَ الدُّورِيّ البغداديّ الضريرِ المُقْرِىء (٢) ، رَوَى عن الكسائي (٣) ، وماتَ في شوّال من سنةِ ستٍّ وأربعينَ ومائتينِ .

* * *

١٠٥ الدُّورُ الأَعْلَى(٤): قريةٌ كبيرةٌ بين سامَرَّا وتَكْرِيتَ .

* * *

١٠٦ الدورُ الأسفلُ(٥) : مَحَلّةٌ بينَ سامرَّا وتكريتَ أيضاً وهي قريبةٌ من الدُّورِ الأَعْلَى ، وتُعْرَفُ بدورِ عَرَبَايَا ، أنزلَ فيها المعتصم بَعْضَ قوّادِهِ من الأتراكِ ، لمّا أراد بناءَ (سُرَّ

---

(١) هو أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي المعروف بابن العشاري . بغدادي أخذ عنه الخطيب البغدادي ووصفه فقال : كان ثقة صالحاً ديناً . وكانت وفاته سنة ٤٥١ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ٣ / ١٠٧ واللباب : ٢ / ٣٤١ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٨١ .

(٢) حفص بن عمر الدوري البغدادي الضرير ، شيخ المقرئين في عصره بالعراق يقال : إنه أول من جمع القراءات . أخذ عن الكسائي وإسماعيل بن جعفر ويحيى اليزيدي ، لكنه مال إلى الكسائي واشتهر بقراءاته ، وكان ثقة صدوقاً . وفاته سنة ٢٤٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ٨ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ونكت الهميان : ١٤٦ ، وشذرات الذهب :٢ / ١١١ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي . أحد القراء السبعة ، كان إماماً في النحو واللغة والقراءات ، وكانت وفاته في سنة ١٨٩ هـ . انظر : إنباه الرواة : ٢ / ٢٥٦ ونزهة الألباء:٨١ - ٩٤ وشذرات الذهب: ١ / ٣٢١ والأعلام: ٤ /٢٨٣ .

(٤) ذكرها ياقوت في البلدان : ٢ / ٤٨١ وسماها (دور تكريت) . وذكرها أيضاً في المشترك وضعاً ص : ١٨٣ . وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٣٩ . كما ذكرها الصغاني في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ باسم الدور .

(٥) ذكرها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك : ٢ / ١٨٣ ١٨٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٣٩ و ابن الأثير في اللباب : ١ / ٥١٣ حيث سماها (دور سر من رأى) كما ذكرها الصغاني في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ باسم الدور .

مَنْ رَأى) يُنْسَبُ إليها مُحَمَّدُ بن الفُرْخانِ بنِ رَوْزَبَةَ ، أبو الطَّيِّب الدُّوريُّ (١) .

* * *

١٠٧ دُورُ بني الأَوْقَرِ(٢) : قريةٌ من عَمَلِ الدُّجَيْلِ(٣) بينها وبينَ بغدادَ سَبْعَةُ فراسخَ ، تُعْرَفُ بدورِ الوزيرِ ، نسبةً إلى الوزيرِ عَوْنِ الدينِ يَحْيَى بن محمدِ بنِ هُبَيْرَةَ (٤) ، وزيرِ المقتفي والمستنجدِ باللهِ (٥) . وفيها جامعٌ ومنبرٌ .

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد : ٣ / ١٦٧ وقال : يعرف بالفرخان ، قدم بغداد وحدث بها أحاديث منكرة ، وكان غير ثقة . وانظر : اللباب : ١ / ٥١٣ .

(٢) ذكرها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك وضعاً : ١٨٣ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٣٩ والصغاني في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٣) دجيل : نهر مخرجه من أعلى بغداد ، بين تكريت وبينها ، مقابل القادسية ، ودون سامراء ، يسقي كورة واسعة وبلاداً كثيرة ، تصب فضلته في دجلة بخندق طاهر . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٤٤٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥١٦ .

(٤) هو الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد الشيباني . ولد سنة ٤٩٩ هـ . وطلب العلم وتفقه على مذهب الإمام أحمد ، وسمع الحديث وقرأ القراءات . وله كتب في الحديث والفقه والنحو طبع بعضها . استوزره المقتفي والمستنجد وكان عادلا ورعاً . مات مسموماً سنة ٥٦٠ هـ . انظر : شذرات الذهب : ٤ / ١٩١ ووفيات الأعيان : ٦ / ٢٣٠ – ٢٤٤ والروضتين : ١ / ١٤١ والأعلام : ٨ / ١٧٥ .

(٥) سبق التعريف بالخليفة المقتفي ، وأما المستنجد بالله فهو الخليفة العباسي يوسف بن محمد المقتفي بن المستظهر ولد سنة ٥١٨ هـ وبويع له يوم وفاة أبيه سنة ٥٥٥ هـ . وكان عادلا حليماً ورعاً شاعراً ومن السائر من شعره قوله :

عيرتني بالشيب وهو وقار ... ليتها عيرت بما هو عار

مات بالحمام مخنوقاً سنة ٥٦٦ هـ . انظر تاريخ الخلفاء : ٤٤٢ – ٤٤٤ وتاريخ الخميس : ٢ / ٣٦٣ والأعلام : ٨ / ٢٤٧

قال هبةُ اللهِ بنُ الحسينِ الأسْطِرْلابيُّ (١) يهجو الوزير يَحْيَى ويذكرُ دُورَ بني الأَوْقَرِ (٢) :

أَقْصَى أمانيكَ الرّجو ... عُ إلى المَسَاحي والنِّيَرْ(٣)
مُتَرَبِّعاً وَسْطَ المزا ... بلِ ، بينَ دُور بني أَقَرْ
أو قائداً جَمَلَ الزُّبَيْـ ... ـريِّ (٤) اللعين إلى سَقَرْ

١٠٨ [دورُ بني الحارثِ(٥): محلّةٌ من محالِّ المدينةِ ،وهي من دورِ الأنصار] (٦) .

١٠٩ [دُورُ بني ساعدةَ(٥) : محلّةٌ أخرى من محالِّ الأنصارِ بالمدينة أيضاً](٦) .

١١٠ [دورُبني عَبْدِ الأشهلِ(٥) : من محالِّ الأنصارِ بالمدينة أيضاً] (٦) .

١١١ [دور بني النجارِ (٥) : من محالِّهِمْ بالمدينةِ] (٦) .

* * *

---

(١) عرف بالبديع الأسطرلابي ، وكان أديباً فاضلا شاعراً عارفاً بالطب والرياضة والهيئة والنجوم ، متقناً علم الآلات الفلكية ولا سيما الاسطرلاب ، فنسب إليه . مات ببغداد سنة ٥٣٤ هـ . انظر : معجم الأدباء : ١٩ / ٢٧٣ و وفيات الأعيان : ٦ / ٥٠ وشذرات الذهب : ٤ / ١٠٣ – ١٠٤ .

(٢) أبيات الأسطرلابي الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ .

(٣) في معجم البلدان : قصوى أمانيك .. والمساحي : جمع مسحاة وهو المجرفة من الحديد . والنير : جمع نير . وهي الخشبة المعترضة على عنق الثورين المقرونين للحراثة ولا يخفى تعريض الشاعر بعمل ابن هبيرة وأصله .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ : الزبيدي .

(٥) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا .

(٦) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

١١٢ دُورُ تكريتَ (١) : بَيْنَ سامَرّا وتكريتَ .

* * *

١١٣ دُورُ حَبيب(٢): وهي من عَمَلِ دُجَيْلٍ ، قريةٌ من دور بغدادَ التي سَبَقَ ذِكْرُهَا ، وبِقُرْبِ دورِ الوزيرِ أيضاً (٣) .

* * *

١١٤ دور الراسِبِي(٤): بَلَدٌ مشهورٌ، قريبٌ من الأهوازِ(٥) .

* * *

١١٥ ودورُ الراسبيِّ أيضاً (٦) : بَيْنَ الطَّيِّب (٧) . وجُنْدِ يسابورَ(٨)من أرْضِ خُوزِسْتَانَ . كأنّهُ منسوبٌ إلى بني راسِب ابنِ مَيْدَعانَ بنِ مالكِ بنِ نَصْرِبنِ الأَزْدِ بنِ الغوثِ(٩) . يُنْسَبُ إلى

---

(١) (دور تكريت) ذكرها في معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٣٩ ولعلها الدور الأعلى التي مرت آنفاً .

(٢) (دور حبيب) : ذكرها في معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك : ١٨٤ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٠ وهي في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢٠ .

(٣) (دور الوزير) ستذكر لاحقاً برقم (١١٩) ص :١٤٢ .

(٤) (دور الراسبي) ذكرت في معجم البلدان ٢٠ / ٤٨١ والمشترك وضعاً : ١٨٤ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٠ ، وانظر :تقويم البلدان: ٣١١ وصبح الأعشى: ٤ / ٣٢٨ .

(٥) الأهواز :اسم عربي لبلا د كان يسميها الفرس خوزستان ، وهو اسم للكورة بأسرها ، وهي سبع كور بين البصرة وواسط وفارس وجبال اللوز المجاورة لأصبهان و (استان) في كلام العجم كالنسبة . معجم البلدان : ١ / ٢٨٤ و ٢ / ٤٠٤ ومراصد الاطلاع : ١ / ٤٩٠ .

(٦) (دور الراسبي) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والمشترك وضعاً: ٤٨١ وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٠ .

(٧) الطيب : بليدة بين واسط وخوزستان،وأهلها نبط.معجم البلدان: ٤ /٥٢ – ٥٣ .

(٨) جند يسابور : مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه ، وهي مدينة خصبة ، كثيرة الخيرات . انظر : معجم البلدان : ٢ / ١٧٠ – ١٧١ .

(٩) قال ابن الأثير في اللباب : ٢ / ٦ : هذه النسبة إلى بني راسب ، وهي قبيلة نزلت البصرة ، وهو راسب بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد .

دورِ الراسبي أبو الحُسَيْنِ عليُّ بنُ أحمدَ الراسبيّ(١) . وهو من عظماءِالعُمّالِ وأفذاذِ الرجالِ(٢) . ماتَ ليلةَ الأربعاء لليلة بقيَتْ من ربيعِ الآخِرِ سنةَ إحدى وثلاثينَ وثلاثمائةِ (٣) ، في أيامِ المقتدرِ باللهِ ، ووزارةِ وزيرِهِ عليِّ بنِ عيسى(٤) . ودُفِنَ الراسبي بدارِهِ . وخلّفَ [بِنْتاً] (٥) وأخاً ، وكان يتقلّدُ مِنْ واسطِ إلى شَهْرَزُورَ (٦) ، وكُورَتَيْنِ من كُورِ الأهوازِ .

ومَبْلَغُ ضَمَانِهِ ألفُ ألفٍ وأربعمائة ألفِ دينارٍ في كلِّ عامٍ

ولم يكنْ للسلطانِ معه غَيْرُ صاحبِ البريدِ ، لأنّ الخراجَ والضِّياعَ والحَرْثَ والشّجَرَ وما سواهُ داخلٌ في ضَمَانِهِ . وقد استطاعَ ضَبْطَ جميعِ أعمالِهِ ، وحَمَى ما تَحْتَ يَدَيْهِ من الأعرابِ واللصوصِ والكُرْدِ ، وماتَ عن أموالٍ عظيمةٍ .

---

(١) ذكره صاحب البداية والنهاية : ١١ / ١٢٢ وذكر طرفاً من أخبار تركته العظيمة وذكر أنه توفي سنة ٣٠١ هـ . وانظر معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والأعلام : ٤ / ٢٥٣ .

(٢) في معجم :البلدان ٢ / ٤٨١ : وأفراد الرجال .

(٣) ربما كان هذا التاريخ من وهم الناسخ وغلطه ، فوفاة الراسبي كانت سنة ٣٠١هـ كما في :معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ والبداية والنهاية :١١ / ١٢٢ والأعلام : ٤ / ٢٥٣ .

(٤) هو علي بن عيسى بن داود بن الجراح . وزير المقتدر والقاهر العباسيين ، وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد ، فارسي الأصل ، كان حسن الإدارة ، حميد السيرة ، له كتب منها : ديوان رسائل ومعاني القرآن وجامع الدعاء وغيرها . وكانت وفاته ببغداد سنة ٣٣٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد : ١٢ / ١٤ - ١٦ وتذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٤٧ والأعلام : ٤ / ٣١٧ .

(٥) في الأصل : (ابناً) وما أثبتناه يناسب ما سيأتي في بقية الخبر .

(٦) شهرزور : كورة واسعة في الجبال ، بين إربل وهمذان ، أحدثها زور ابن الضحاك ، ومعنى (شهر) بالفارسية المدينة . وأهلها أكراد . معجم البلدان : ٣ / ٣٧٥ .

وحينَ وَصَلَ خبَرُ موتِهِ إلى بغدادَ ،من حامِدِ بن العباسِ(١) وقَعَ نزاعٌ بيْنَ أخيهِ وختَنِهِ(٢) . لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما / طَلَبَ الأمْرَ لنفسِهِ ،وصارَ مع كلٍّ منهما بعضُ أصحابِ الراسبي [٧/و] وغلمانُهُ ، فوقَعَ قتالٌ عنيفٌ بينهما ، وقُتِلَ رجالٌ من الطرفَيْنِ فانهزمَ أخو الراسبي ، ومعه الأموالُ ، واجتازَ بحامِدِ بنِ العباسِ من قبل ختَنِ الراسبي ، ومعه كتاب إلى أبي صَخْرة (٣) ، ومع الكتابِ عشرونَ ألفِ دينارٍ ليُصْلِحَ بها أمْرَهُ عندَ الخليفةِ المُقْتَدِرِ فأنفذَ حامدٌ جماعةً من رجالِهِ ليحفَظَ ترِكَةَ الراسبيّ ، والإصلاحِ بين الرجلين ، فتَمَّ له ذلك ، وحمَلَ من التركَةِ أموالاً وفُرُشاً وجواهِرَ وأشياءَ عظيمةً ، هي :

العَيْنُ : أربعمائة ألفٍ وخمسةٍ وأربعون ألفاً ، وخمسمائة وسبعة وثلاثون ديناراً (٤) .

الوَرِقُ : ثلاثمائة ألفٍ وأربعون (٥) ألفاً ومائتان وسبعةٌ وثلاثون درهماً .

---

(١) هو أبو محمد حامد بن العباس ، وزير من عمال العباسيين ، كان يلي نظر فارس ، وأضيفت إليه البصرة ، ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للخليفة المقتدر ، ثم عزل وأرسل إلى واسط ، فمات بها مسموماً سنة ٣١١ هـ . انظر : شذرات الذهب : ٢ / ٢٦٣ والبداية والنهاية : ١١ / ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ . والأعلام : ٢ / ١٦١ .

(٢) في معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ أنه أبو عدنان . وختن الرجل : زوج ابنته .

(٣) (أبو صخرة): لم نقف على اسمه ، ولا على ترجمة له في مصادرنا .

(٤) في معجم البلدان · (وسبعة وأربعون ديناراً) . والعين · الذهب .

(٥) في معجم البلدان : (ثلا ثمائة ألف وعشرون) والورق · الفضة .

ومن الأواني الذهبية: ما زِنَتُه ثلاثةٌ وأربعون [ألفاً] (١) وتسعمائة وسبعون مِثْقالاً .

ومن الأواني الفضية : مازنتُه ألفٌ وتسعمائة وخمسةٌ وسبعون رِطْلاً .

ومما وُزِنَ بالشاهين (٢) ، من آنيةِ الفضةِ : ثلاثةَ عَشَرَ ألفاً وستمائة وخمسون (٣) درهماً .

ومن النَّدِّ (٤) المعمولِ : سَبْعَةُ آلافٍ وأربعمائةِ مِثْقالٍ .

ومن العُودِ [المُطَرَّى]: (٥) أربعةُ آلافٍ وأربعمائة وعشرون مِثْقالاً .

ومن العَنْبَرِ : خَمْسَةُ آلافٍ وعشرون مِثْقالاً .

ومن نوافِجِ المِسْكِ : ثمانمائة نافجةً (٦) .

ومن المِسْكِ المَنْثُورِ : ألْفٌ وستمائةِ مثقالٍ .

---

(١) ساقطة من الأصل ، واستدركناها عن معجم البلدان : ٢ / ٤٨١ .

(٢) الشاهين : عمود الميزان . جمعه شواهين . انظر : الآلة والأداة للرصافي ص : ١٧٥ .

(٣) في معجم البلدان : وخمسة وخمسون .

(٤) الند (بفتح النون وكسرها) : طيب معروف يدخن به ، وفي الصحاح أنه عود يتبخر به . وقال جماعة : هو الغالية ، وقال الزمخشري : الند مصنوع ، وهو العود المطرى بالمسك والعنبر والبان . انظر مادة (ندد) في اللسان والتاج والأساس .

(٥) في الأصل : (العطري) وصححناه عن معجم البلدان . والعود ما يتبخر به ، أو أنه الخشبة المطراة يدخن بها .

(٦) النافجة : وعاء المسك ، أي الجلدة التي يجتمع فيها . واللفظة فارسيه معربة . انظر : الألفاظ الفارسية المعربة لآدي شير : ١٥٤ .

ومن السُّكّ : (١) ألفا ألفٍ وستةٌ وأربعون مِثْقَالاً .

ومن الغَالِيةِ : (٢) ثلاثمائة وستةٌ وستونَ مِثْقالاً .

ومنَ البَرْمكيّةِ : (٣) ألفٌ وثلاثمائةٍ وتِسْعَةٌ وتسعون مثقالاً .

ومن الثيابِ : ثمانيةَ عَشَرَ ثَوْباً منسوجةٌ بالذَّهَبِ ، قيمةُ كلّ ثوبٍ منها ثلاثمائةِ دينارٍ .

ومن أصنافِ الكِسْوَةِ :ما قيمتُه / تسعةٌ وعشرون (٤) ألفَ دينارٍ . [١٠/ظ]

ومن أصنافِ الفُرشِ : ما قيمتُه عَشَرَةُ آلافِ دينارٍ .

ومن قِبابِ الخيامِ الكبارِ : مائةٌ وخَمْسٌ وعشرون خيمةً .

ومن الهوادجِ والسُّروجِ : أَرْبَعَةَ عَشَرَ هَوْدَجاً وعشرون سَرْجاً (٥) .

ومن السُّرُجِ : ثلاثةَ عَشَرَ سِراجاً .

---

(١) السك : ضرب من الطيب ، يركب من مسك ورامك ، والرامك شيء أسود يخلط بالطيب ، لونه كالقار . انظر اللسان : سكك ، رمك .

(٢) الغالية : نوع من الطيب ، يركب من مسك وعنبر وعود ودهن . ويقال : إن أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك . اللسان (غلا) .

(٣) البخور البرمكي · ضرب من العطر ، سمي بذلك نسبة إلى البرامكة . انظر : تكملة المعاجم العربية لدوزي : ١ / ٣١٣ .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٤٨٢ : (ما قيمته عشرون) .

(٥) في معجم البلدان ٢ / ٤٨٢ : (ومن السروج ثلاثة عشر سرجاً) وسيعود لذكر السروج بعد ذلك . ووقع ثمة خلط بين السروج التي مفردها سرج والسرج التي مفردها سراج .

ومن أعلاقِ الجواهرِ: حَجَرا ياقوتٍ .

ومن خواتيمِ الياقوتِ : خَمْسَةَ عَشَرَ خاتماً ، وخاتَمٌ واحدٌ فَصُّهُ زَبَرْجَدٌ (١) .

ومن حَبِّ اللُّؤْلُؤِ : سبعةٌ وسبعونَ (٢) حبةٌ ، زِنَتُها تِسْعَةَ عَشَرَ مِثْقالاً ونصفُ مثقالٍ .

ومن فُحولِ الخَيْلِ وإناثِها : مائةٌ وخمسةٌ وسبعونَ رأساً .

ومن الدَّوابِّ المَهارَى(٣)، والبِغالِ : مائةٌ وثمانيةٌ وعشرونَ رأساً.

ومن الجَمّازِ والجَمّازاتِ (٤) : تسعةٌ وتسعونَ رأساً .

ومن الحميرِ النقّالةِ : تسعةٌ وتسعونَ (٥) رأساً .

ومن الخَدَمِ السُّودانِ : مائةٌ وأربعةَ عَشَرَ خادماً .

ومن الغِلْمانِ البيضِ : مائةٌ وثمانيةٌ وعشرون غلاماً ،

ومن الخدمِ الرُّومِ والصقالبةِ : تسعةَ عَشَرَ خادماً ، ومن الغِلْمانِ الأكابرِ : أربعون غُلاماً بما يلزَمُهُمْ من آلاتِهم وسِلاحِهِمْ ودوابِّهِمْ .

* * *

(١) الزبرجد : نوع من الأحجار الكريمة ، فستقي اللون ، شفاف ، لكنه سريع الانطفاء . انظر : نخب الذخائر : ٥٣ .

(٢) في معجم البلدان : ٢ / ٤٨٢ : ومن حب اللؤلؤ سبعون .

(٣) إبل مهرية : منسوبة إلى قبيلة مهرة ، وهي بطن من قضاعة ، جدهم الأعلى مهرة بن حيدان . وجمع المهرية مهاري ومهار ومهارى . انظر اللسان (مهر) واللباب : ٣ / ٢٧٥ . وتبصير المنتبه للعسقلاني : ٤ / ١٣٢٦ .

(٤) بعير جماز : وثاب ، وهو من الجمز ، أي العدو والوثوب ، ويكون في الفرس والحمار والبعير . انظر : اللسان (جمز) .

(٥) في معجم البلدان : ٢ / ٤٨٢ : (ومن الحمير النقالة الكبار تسعون رأساً) .

١١٦ دورُ سامرّاء (١): وهي من الدُّورِ المعروفةِ في سامرَّاءَ، قيل: يُنْسَبُ إليها أبو الطيبِ محمدُ بنُ فُرُّخانَ بنِ رَوْزَبَةَ (٢) حدّثَ عن أبي خليفةَ (٣)، وغيرِه. وأحاديثُه منكرةٌ رَوَى عنِ الجُنَيْدِ (٤) حكاياتٍ في التصوُّفِ والمُتَصَوِّفَةِ.

١١٧ دُورُ صُدَيٍّ (٥): قَرْيَةٌ عِنْدَ دُجَيْلٍ. قيلَ: إنّها منسوبةٌ إلى ذكَرِ البُومِ مُصَغّراً (٦).

---

(١) ذكرها ياقوت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٨١ ولعلها الدور المتقدمة باسم (الدور الأسفل) رقم (١٠٦) ص (١٣٢).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٨).

(٣) هو أبو خليفة الجمحي الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب، كان قاضياً بالبصرة وعالماً بالحديث، سمي مسند البصرة، وهو من رواة الأخبار والأشعار والأنساب وله كتب في الحديث وطبقات الشعراء، قال فيه ابن العماد. كان محدثاً متقناً ثبتاً إخبارياً عالماً. عمر فعاش تسعة وتسعين عاماً وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ. انظر: شذرات الذهب: ٢ / ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢ / ٢٤٥ والأعلام: ٥ / ١٤٨.

(٤) هو الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي، صوفي، مولده ووفاته ببغداد، كان أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد، وعده العلماء شيخ مذهب التصوف. انظر فيه: تاريخ بغداد ٧ / ٢٤١ - ٢٤٩ ووفيات الأعيان: ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ وصفة الصفوة: ٢ / ٤١٦ - ٤٢٤ والطبقات الكبرى للشعراني: ١ / ٨٤ - ٨٦ والأعلام: ٢ / ١٤١

(٥) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين سوى المصنف هنا، وذكرها الصغاني في التكملة (دور): ٢ / ٥٢٠ وضبطها بفتح الصاد والدال مع تشديد الدال (صدى).

(٦) الصدى (مكبراً): لها معان كثيرة، منها ذكر البوم، وهو ما ذكره المصنف، وموضع السمع من الرأس وطائر يصيح في هامة المقتول كما يزعم أهل الجاهلية والصوت، وما يجيبك بمثل صوتك عند الجبل، ودماغ الانسان، وحسده، والعطش... انظر اللسان والتاج (صدى).

١١٨ دُورُ عَرَبَايَا(١): مدينةٌ معروفةٌ بَيْنَ سامَرَّا وتكريتَ قريبةٌ من دُورِ تكريتَ (٢)، منْ نواحي بغدادَ. قيلَ: إنّها الدُّورُ الأَسْفَلُ نَفْسُها، وقد مَرَّتْ (٣)، وقيلَ: هي غَيْرُها.

* * *

١١٩ [دورُ الوَزير: قَرْيَةٌ منْ عَمَلِ الدُّجَيْلِ] (٤).

* * *

١٢٠ الدُّوْرَةُ(٥): بلفظ الجمعِ، وبآخره هاء، قريةٌ قُرْبَ الخليل(٦) من قرى بيت المقدس.

* * *

١٢١ [الدُّوَيْرَةُ(٧): بلفظ التصغير للدارِ، محلّة ببغدادَ، نُسِبَ إليها قومٌ منِ العلماء منهم: أبو محمدٍ حمّادُ بنُ محمد بنِ عبد اللهِ الفَزَاريُّ (٨) الأزرقُ الدُّوَيْرِيُّ (٩)، كوفيٌّ نَزَلَ الدُّوَيْرَةَ

---

(١) ذكرها ياقوت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٨١ وابن عبد الحق في: مراصد الاطلاع: ٢ / ٥٣٩.

(٢) سبق ذكرها في رقم (١١٢).

(٣) سبق ذكرها في برقم (١٠٦).

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه.

(٥) ذكرها ياقوت في: المشترك وضعاً: ٨٤.

(٦) الخليل: اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب بيت المقدس، فيه قبر الخليل إبراهيم عليه السلام، وبالخليل سمي الموضع، وكان اسمه الأصلي حبرون وقيل: حبرى. انظر: معجم البلدان: ٢ / ٣٨٧.

(٧) ذكرها ياقوت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٩١، وابن الأثير: اللباب ٥١٧.

(٨) في معجم البلدان: ٢ / ٤٩١: (الفراوي) وفيه تحريف وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد: ٨ / ١٥٥ – ١٥٦ وابن الأثير في اللباب: ١ / ٥١٧ وياقوت في في البلدان: ٢ / ٤٩١.

(٩) ترجم له ابن الأثير في اللباب: ١ / ٥١٧، وذكر الكلام نفسه الذي سيذكره المصنف هنا، والمصنف وابن الأثير متعاصران، وكأننا بأحدهما ينقل عن الآخر، أو أنهما ينقلان عن مصدر واحد.

ببغداد ، حَدَّثَ عن محمَّدِ بنِ طلحةَ (١) ، ومقاتلِ بنِ سليمان (٢) ، وروَى عنه عباسُ الدُّوريُّ (٣) ، وغيره ، مات في سنة ثلاثين ومائتين](٤) .

* * *

١٢٢ والدُّوَيْرةُ (٥) أيضاً : قريةٌ على فرسخينِ من نيسابور ، يُنْسَبُ إليها أبو عبْدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ الدُّوَيْريُّ النيسابوريُّ (٦) ، حدَّثَ عن إسحاقَ بنِ راهَوَيْهِ (٧) وقتيبةَ

---

(١) هو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ، روى عن الأعمش وحميد الطويل . عرف أنه صدوق مشهور محتج به في الصحيحين توفي سنة ١٦٧ هـ وقيل : ١٧٦ هـ . انظر فيه : خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي : ٢٨٢ والأنساب للسمعاني ٥٩٧ واللباب : ١ / ٥١٧ وميزان الاعتدال : ٣ / ٥٨٧ .

(٢) هو أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير ، أصله من بلخ ، وانتقل إلى البصرة ودخل بغداد وحدث بها وعرف بتفسير كان ألفه . مات بالبصرة سنة ١٥٠ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٥ / ٢٥٥ — ٢٥٧ وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٤ ضمن ترجمة مقاتل ابن حيان ، والأعلام : ٧ / ٢٨١ .

(٣) في معجم البلدان : ٢ / ٤٩١ : (الدويري) .

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٥) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٠ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٤ وضبطاها بضم الدال وكسر الواو . وذكرها ابن الأثير في : اللباب : ١ / ٥١٦ والصغاني في التكملة (دور) : ٢ / ٥١٩ وضبطاها بفتح الدال وكسر الواو .

(٦) ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٠ — ٤٩١ وابن الأثير في : اللباب : ١ / ٥١٦ — ٥١٧ .

(٧) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عالم جمع بين الحديث والفقه روى عن الشافعي ، ووثقه أحمد بن حنبل ، وله مسند مشهور ، وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ . انظر : وفيات الأعيان . ١ / ١٩٩ — ٢٠١ وتذكرة الحفاظ . ٢ / ٤٣٣ — ٤٣٤ .

ابنِ سعيدٍ (١) ومحمدِ بنِ رافعٍ (٢) . رَوَى عنه أبو عَمْرو بنُ حمدان النيسابوريّ(٣) ، ومات في سنةِ سَبْعٍ وثلاثمائة .

* * *

ومِمّا جاء بلفظِ ديار جَمْعاً لدارٍ ، وهي محالُّ نزولِ القبائلِ ، ومواطن سُكْناها أصلاً .

١٢٣ ديارُ بَكْرٍ(٤) : وهي بلادٌ كبيرةٌ ، عظيمةُ الاتساعِ ، تُنْسَبُ إلى بَكْرِ بنِ وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هِنْبِ بنِ أفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جديلةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارِ بنِ معدِّ بنِ عدنانَ (٥) .

وحدُودها عظيمةٌ ، تبدأ من غَرْبِ دِجْلَةَ إلى بلادِ الجَبَلِ المُطِلِّ على نَصِيبِينَ ، إلى دِجْلَةَ في الشّمالِ ، ومنها حِصْنُ

---

(١) هو محدث خراسان أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي ، قيل : اسمه يحيى ، وقيل : علي ولقبه قتيبة . مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : شذرات الذهب : ٢ / ٩٤ — ٩٥ .

(٢) هو محمد بن رافع القشيري أبو عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة ، مات سنة ٢٤٥ هـ . انظر : شذرات الذهب : ٢ / ١٠٩ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٥٠٩ — ٥١٠ .

(٣) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري المتوفى في سنة ٣٨٠ هـ وكان من كبار محدثي عصره . انظر : اللباب : ١ / ٤٠٥ — ٤٠٦ .

(٤) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٤ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٧ .

(٥) ذكر القلقشندي هذا النسب كاملا في : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ١٦٩ ثم قال : وهم في ديار بكر .

كَيْفَا(١) وآمِد (٢) وميّافارقين (٣) ، وقد يَتَجَاوَزُ دِجْلَةَ إلى إسْعَرْتَ (٤) وحيزان (٥) / وحيني (٦) وما تَخَلّل ذلك من البلادِ ، وما يَتَجَاوزُ السهلَ . [١١/و]

قال أبو الفرجِ الببغاء(٧) ، يَمدَحُ سيفَ الدولةِ(٨) ، ويذكُرُ

---

(١) حصن كيفا : ويقال : كيبا ، بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة ، بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ .

(٢) آمد : أعظم مدن ديار بكر ، وأجلها قدراً وأشهرها ذكراً ، وهي بلد قديم حصين ، مبني بالحجارة السود على لشز دجلة ، فتحها المسلمون سنة ٢٠ هـ . انظر : معجم البلدان : ١ / ٥٧ والأعلاق جـ ٣ قسم ١ ص ٢٥٣ .

(٣) ميافارقين من المدن المشهورة في دياربكر ، سميت بـ (ميا) وهو اسم بنت بنتها . و(فارقين) الخلاف ، وهي مدينة قديمة . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٢٣٨ والأعلاق جـ ٣ قسم ١ ص ٢٦٠ .

(٤) إسعرت : من مدن (ديار بكر) ، قريبة من حيزان ويقال لها : سعرت واسعرد وسعرد وهي لفظة كردية مركبة من (سي) بمعنى ثلاثة و (عرد) الأرض أو المبنى لا دعاء بعضهم أنها خربت مرتين ثم بنيت ثالثة . الديارات ١٩٨ الحاشية (٣) ومعجم البلدان : ٢ / ٣٣١ .

(٥) حيزان : من بلدان ديار بكر ، قرب إسعرت ، فيه بساتين وشجر ومياه كثيرة . البلدان : ٢ / ٣٣١ .

(٦) حيني : من بلدان ديار بكر ، يقال له حاني وحيني . وفيه معدن الحديد . البلدان : ٢ / ٢٠٨ ، ٣٣٣ .

(٧) هو أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي الشاعر المعروف بالببغاء ، شاعر من أهل نصيبين ، كان من شعراء سيف الدولة الحمداني . توفي سنة ٣٩٨ هـ انظر : يتيمة الدهر : ١ / ٢٠٠ — ٢٢٩ وشذرات الذهب : ٣ / ١٥٢ وتاريخ بغداد : ١١ / ١١ والأعلام : ٤ / ١٧٧ .

ديار بكرٍ (١) :

وكيف يُغلَبُ(٢) من للّهِ ينتصرُ مِن
دونِ الورى ، وبعزّ اللهِ يعتصِمُ

إنْ سارَ كان (٣) لواءُ الحمْدِ يقْدُمُهُ
أوْ حلّ كان (٤) بهِ الإقبالُ والكَرَمُ

يَلْقَى العِدَى بجيوشٍ لايقاوِمُها
كُثْرُ العساكرِ ، إلا أنّها هِمَمُ

امّا سقَى البيضَ رِيّاً ، وهي ظامئةٌ
من الدّماءِ وحُكْمُ الموتِ يَحتكِمُ

سَقَتْ سحائبُ كفّيْهِ بصيِّبِها
ديارَ بكرٍ ، فهانتْ عندَها الدِّيَمُ

---

(٨) هو سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي ، صاحب المتنبي وممدوحه وأمير حلب وما يحولها . ملك واسطاً وحمص ودمشق وكان من الأمراء الشجعان ، وله مواقع مشهورة مع الروم . ولد بميافارقين سنة ٣٠٣ هـ وتوفي بحلب سنة ٣٥٦ هـ ودفن في ميافارقين ، وله شعر جيد ، وكان كثير العطايا مقرباً لأهل الأدب . انظر : البداية والنهاية : ١١ / ٢٦٣ ووفيات الأعيان : ٣ / ٤٠١ – ٤٠٦ والأعلام : ٤ / ٣٠٣ – ٣٠٤ .

(١) أبيات أبي الفرج الببغاء في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٤ .
(٢) في معجم البلدان : (وكيف يقهر) .
(٣) في معجم البلدان : (إن سار سار) .
(٤) في معجم البلدان : (أو حل حل) .

ويُنْسَبُ إلى ديارِ بكرٍ من المحدِّثين عُمَرُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ الديارِ بكريّ (١) سمع الجباني (٢) بحَلَب .

* * *

١٢٤ ديارُ بني ربيعةَ (٣) : وهي بلادٌ عظيمةٌ واسعةٌ بينَ المَوْصِلِ (٤) ورَأْسِ عَيْنٍ (٥) ، نحو بَقْعَاءَ (٦) والقُرَى (٧) ، وقد تُسَمَّى ديارُ بَكْرٍ وربيعةَ معاً ديارَ ربيعةَ ، لأنهم كلُّهم من

---

(١) لم نقف على ترجمة عمر بن علي بن الحسن الديار بكري هذا .

(٢) قد تكون هذه النسبة إلى قرية (جبى) وهي من قرى البصرة ينسب إليها محمد ابن عبد الوهاب الجبائي صاحب مقالات المعتزلة المتوفى سنة ٣٠٣ هـ . وقد تكون النسبة إلى قرية (جبة) من أعمال النهروان ، ينسب إليها دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرىء الضرير . ولا ندري من المقصود منهما بهذه التسمية . انظر : اللباب : ١ / ٢٥٥ ومعجم البلدان : ٢ / ٩٧ .

(٣) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٩٤ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٨ .

(٤) الموصل : إحدى قواعد الإسلام كبراً وعظماً وكثرة خلق ، هي باب العراق ومفتاح خراسان ، وهي من المدن القديمة على طرف دجلة من الغرب . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٥) مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين و (دليسر) وفيها عيون كثيرة صافية تجتمع فتصير نهر الخابور . انظر : معجم البلدان : ٣ / ١٣ - ١٤ .

(٦) البقعاء : كورة كبيرة من أرض الموصل ، بين الموصل ونصيبين ، قصبتها برقعيد وفيها قرى كثيرة انظر : معجم البلدان : ١ / ٤٧٢ .

(٧) لعله يريد القرى المحيطة بالبقعاء . أو أنه يريد موضعاً بعينه اسمه القرى ، لم نقف عليه ، أو أن في الكلام سقطاً تمامه : (نحو بقعاء الموصل ونصيبين ورأس عين ودنيسر والخابور جميعه ، وما بين ذلك من المدن والقرى) نقلناه عن : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٤ وانظر : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٨ .

ربيعة ، وديارُ ربيعةَ اسمٌ قديمٌ لتلكَ البلاد ، واسْمُ الجزيرةِ أشْمَلُ إنْ أُطلِقَ على الكُلِّ .

* * *

١٢٥ ديارُ مُضَر(١) : بلاد تقع في السهـل قريبـاً مـن شرقي الفرات ، جِهَةَ حَرّان (٢) وسروجَ (٣) والرَّقةَ (٤) وشَمْشَاطِ(٥) وتلّ مَوْزِن (٦) .

* * *

والدِّيارُ في بلادِ العربِ كثيرةٌ ، ولكلّ قبيلةٍ ديارٌ تَنْزِلُها وتُقيم فيها ، فتُسمَّى باسمها .

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان ، ٢ / ٤٩٤ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٨ .

(٢) حران : مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر ، على طريق الموصل والشام والروم . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢٣٥ وحران حالياً مدينة تركية على الضفة الشرقية من نهر بليخ شمال شرقي مدينة تل أبيض السورية .

(٣) سروج : بلدة قريبة من حران ، من ديار مضر فتحت صلحاً سنة ١٧ هـ في أيام عمر بن الخطاب بينها وبين البيرة مرحلة في الجبال . معجم البلدان : ٣ / ٢١٦ .

(٤) الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حران ثلاثة أيام ، كانت معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي ، وكان يقال لها: الرقة البيضاء . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٥٨ — ٥٩ .

(٥) شمشاط : مدينة بالروم ، على شاطىء الفرات ، شرقيها بالوية وغربيها خرتبرت ، وهي من أعمال خرتبرت ، قال ياقوت : وشمشاط الآن خراب ، ليس بها إلا أناس قليلون ، وهي غير سميساط ، وكلتاهما على الفرات . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٣٦٢ .

(٦) تل موزن : بلد قديم بين رأس عين وسروج ، بينه وبين رأس عين عشرة أميال ، مبني بحجارة عظيمة سود . معجم البلدان : ٢ / ٤٥ .

لكنَّ الذي يُعْرَفُ باسمهم من تلكَ الديارِ قليل ، وهُمْ – على ما يُعْرفُ عنهم – أهْلُ [نُجْعَةٍ] (١) ورَحيل ، وحسبي ما ذكرتُهُ على جُهْدِ الطاقةِ ، وهو قليل ، والحَمْدُ للّهِ على منّهِ وفَضْلِهِ ، إنه نِعْمَ الوكيل .

* * *

(١) الكلمة مطموسة في الأصل ، ويظن أنها ما أثبتناه . والنجعة : طلب الكلأ في موضعه .



البَاب الثَّاني

القَوْلُ في ذِكْرِ الدَّارَاتِ الَّتي مُفْرَدُهَا دَارَةٌ



قال أبو عَبْدِ اللهِ : داراتُ العَرَبِ ، مواضيعُ في ديارِهم ، وهي كثيرةٌ ، أحصاها العلماءُ و [أَوْعَبوهَا] (١) وذكروا مواضعَهَا وعيّنُوها ، وتحدّثُوا في أمرِها ونَسَبوها ، وها أناذا أذكرُ ما وُفِّقْتُ إليه منها ، لأعرِّفَ بها وأزيلَ اللَّبْسَ عَنْها .

استخرجتُها من كُتُبِ العلماء (٢) ، ودلَّلْتُ عليها بشعرِ

---

(١) الكلمة مطموسة في الأصل المخطوط ، ونظن أن ما أثبتناه الصواب . وأوعبوها : استقصوها .

(٢) كتب عن الدارات في بلاد العرب علماء كثيرون ، منهم اللغوي والأديب كالأصمعي وابن فارس والخالديين ، ومنهم الجغرافي والمؤرخ كياقوت الحموي والبكري والألوسي ، بل إن منهم المفسر والمتكلم كالزمخشري . كما أن منهم من أفرد لها كتاباً خاصاً كالأصمعي والأصبهاني وابن فارس والخالديين ، ومنهم من اكتفى بباب أو فصل من كتاب ، أو صفحات أو سطور كالتميمي القزاز والبكري والصغاني وكثير من علماء اللغة كالمجد في القاموس وابن منظور في اللسان والجوهري في الصحاح والصغاني في التكملة والزبيدي في التاج .

ولو أردنا القيام بجمع هذه الدارات واستقصائها لكان ذلك ممكناً . وقديماً تبارى العلماء في جمعها وعدها ، وتسابقوا إلى استيفائها واستقصائها ، فكان جهد كل واحد منهم خطوة أو خطوات في طريق الوصول إلى استقصائها . وقد استطعنا جمع ما وصلت إليه أيدينا من كتبها ، فأحصيناها في مظانها ، وجمعناها على قدر الجهد والطاقة فكان هذا الجدول الإحصائي لها والتسلسل فيه للأقل ثم الأكثر فالأكثر في عدد الدارات

١ — في كتاب شرح ديوان جرير لمحمد بن حبيب (١ / ١٤٤ — ١٤٥) ١٦ دارة .

٢ — وفي كتاب العشرات في اللغة لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي القزاز ١٨ دارة .

=

الشعراء ، على حَسْبِ الجُهْدِ والطاقةِ ، ورأيْتُ أنّها لم تتجاوز عِنْدَ بعضِهِم العشرين (١) ، وبلّغَ بها أبو الحُسَيْنِ أحمدُ بنُ فارسٍ الأربعينَ ، وزدْتُ عليها بحَوْلِ اللهِ ، فأرْبَتْ على

= ٣ – وفي كتاب الدارات للأصمعي عبد الملك بن قريب ١٩ دارة .

٤ – وفي لسان العرب لابن منظور المصري ٢٠ دارة نقلها جميعاً عن كراع .

٥ – وفي كتاب الجبال والمياه والأمكنة للزمخشري محمود بن عمر ٢١ دارة .

٦ – وكذلك بلغت عند ابن سيدة في المخصص ٢١ دارة نقلها جميعاً عن أبي علي .

٧ – وفي كتاب بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألوسي ٢٣ دارة .

٨ – وفي كتاب معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ٢٧ دارة .

٩ – وفي كتاب معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس اللغوي ٣٢ دارة .

١٠ – وذكر أن لابن فارس كتاباً اسمه (الدارات) فيه ٤٠ دارة ويظن أن الكتاب مفقود .

١١ – وفي كتاب سفر السعادة لعلم السخاوي ٤٣ دارة .

١٢ – وفي كتاب مراصد الاطلاع لابن عبد الحق نيف وستون دارة أشار إلى عددها في ٢ / ٥٠٩ وذكر كل واحدة منها في موضعها من كتابه ، على حسب ترتيبها الهجائي .

١٣ – وفي كتاب التكملة للصغاني ٧٠ دارة .

١٤ – وفي كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي ٧٠ دارة .

١٥ – وفي كتاب المشترك وضعاً لياقوت أيضاً ٨٠ دارة .

١٦ – وفي كتاب (الخزل والدأل) الذي بين يديك وهو لياقوت أيضاً ١٠١ دارة.

١٧ – وفي القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز أبادي ١١٠ دارة .

١٨ – وفي شرحه (تاج العروس) للمرتضى الزبيدي ١١١ دارة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك كتباً في دارات العرب فقدت ولم تصل إلينا ، أو أنها تقبع في زوايا النسيان في بعض المكتبات الخاصة منها كتاب لأحمد بن فارس اللغوي وآخر للخالديين ، وثالث لأبي الفرج الأصبهاني ، وغير ذلك كثير .

(١) لعل المصنف يشير إلى دارات الأصمعي التي بلغت ١٩ دارة .

[التسعين](1) وقد سَبَقَ أن شرحْتُ معناها ، وأوضحتُ أصْلَها واشتقاقها ومَبْناها وباسمِ الله أبْدأ بأولاها ، فأقولُ :

١ دارة (٢) : مفردةٌ غَيْرُ مُضافَةٍ ، جاءتْ في شِعْرِ الطِّرِمَّاحِ (٣) ، قال :

ألا ليْتَ شِعْرِي ، هلْ بصحراء دارةٍ
إلى وارداتِ الأَرْيَمَيْنِ رُبُوعُ(٤)

* * *

٢ [دارة (٥) : غَيْرَ مضافةٍ أيضاً ، بَلَدٌ بالخابورِ ، قُرْبَ قَرْقِيسِيَا] (٦) .

* * *

---

(١) الكلمة مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه كان بعد إحصائها عند المصنف . وقد بلغت عنده سبعاً وتسعين .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ – ٥٠٩ . والبكري في : معجم ما استعجم ١ / ١٤٥ و ٢ / ١٠١٦ والتكملة : (دور) . ٢ / ٥٢١ .

(٣) هو الحكم بن حكيم الطائي المعروف بالطرماح ، وهو لقب عليه وقيل : بل اسمه الطرماح بن حكيم واستعمله في شعره ،شاعر إسلامي، من بيت شرف في قومه ، شامي النشأة والأصل ، اتخذ من الكوفة موطناً له ، وفي مسجدها تلقى العلم والمعرفة وبرع في الشعر واللغة والخطابة ، وغادر الكوفة إلى كرمان وقزوين واتصل بيزيد بن المهلب ومدحه . كان يذهب مذهب الخوارج الصفرية ، وقيل الأزارقة . وكانت وفاته سنة ١٢٥ هـ . انظر: مقدمة ديوانه بتحقيق د . عزة حسن . والأعلام : ٣ / ٢٢٥ .

(٤) بيت الطرماح في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ ومعجم ما استعجم : ١ / ١٤٥ وانظر ديوانه : ٢٩٢ . ووارداتُ الأريمين اسم موضع .

(٥) ذكرها ابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٠٨ وابن فارس في : معجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والصغاني في التكملة · (دور) : ٢ / ٥١٩ ، والألوسي في بلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ .

(٦) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الاصل بالخط نفسه .

ومن الداراتِ المضافةِ :

[١١/ظ] ٣ / دارةُ الآرامِ(١) : وهي للضِّبابِ (٢) ، عند جَبَلٍ لهم بَيْنَ مكّةَ والمدينة . وآرامُ ، يُمَدُّ ، ويُقْصَرُ ، جَمْعُ رِئْمٍ وهو الظَّبيُ الأبيضُ الخالصُ في بياضِهِ ؛ قال بُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ المازني (٣) ، وكان الحجّاجُ (٤) ألزمَهُ الخروجَ إلى قتالِ الأزارقة(٥) مع المهلّبِ (٦) : فَهَرَبَ منه إلى الشامِ :

---

(١) ذكرها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ وابن فارس في : معجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والمجد في : القاموس ، والسخاوي في : سفر السعادة والصغاني في : التكملة (دور) : ٢ / ٥١٩ والزبيدي في : التاج (دور) والألوسي في : بلوغ الأدب : ١ / ٢٢٤ .

(٢) الضباب : بفتح الضاد ، اسم لبطون من قبائل العرب منها مذحج وقريش وبني عامر . انظر اللباب : ٢ / ٢٥٨ .

(٣) في التنبيهات : ٢٥ البيتان : ١ ، ٢ وقد نسبا إلى رجل من ولد يسار ابن رزام ، يقال له أبرح ، عصى الحجاج فطلبه . وفي معجم البلدان ٢ / ٢٢٥ و٢٧٧ أنه البرج بن خنزير المازني . والصواب أنه البرج بن مسهر المازني: ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف ص ٨٠ وذكر نسبه طويلا . وانظر شرح الحماسة للتبريزي : ١ / ١٣٥ .

(٤) هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، قائد ، داهية ، خطيب ، ولد ونشأ بالطائف ثم انتقل إلى الشام فاتصل بعبد الملك بن مروان فكلفه قتال عبدالله بن الزبير ، فقاتله ثم قتله ، فولاه عبد الملك على الحجاز ، ثم أضاف إليه إمرة العراق فقمع الفتن فيها ، وبنى مدينة واسط ، وكانت وفاته سنة ٩٥ هـ . وفيات الأعيان : ٢ / ٢٩ — ٥٤ والأعلام : ٢ / ١٦٨ .

(٥) الأزارقة : فرقة من فرق الخوارج ينسبون إلى زعيمهم نافع بن الأزرق ، حاربهم المهلب بن أبي صفرة طويلا إلى أن قضى عليهم في خراسان .

(٦) هو المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان واحداً من أشراف البصرة ودهاتها وكرمائها . ولد عام الفتح ، وغزا أرض الهند في خلافة معاوية ، وولي الجزيرة لابن الزبير ، وحارب الخوارج في فترة حكم الزبيريين للعراق، ثم في فترة =

أيُوعِدُني الحجّاجُ إنْ لم أُقِمْ لـه
بسولافَ حَوْلاً في قِتالِ الأزارق (١)

وإنْ لم أرِدْ أرْزاقَــهُ وعطــاءَهُ
وكنتُ امرءاً صبّاً بأهْلِ الخَرانِق (٢)

فأبرقْ وأرْعِدْ لي إذا العِيسُ خَلّفَــتْ
بنا دارةَ الآرَامِ ، ذاتَ الشقائــق

وحَلّفْ على اسمي بَعْدَ أخْذِكَ مَنْكِبي
وحَبِّسْ عريفَ الدرْدَقيِّ المنافقِ (٣)

* * *

٤ دارَةُ الأَرْجامِ (٤) : بالفَتْح في أوله ، ثم السكون في ثانيه ، وجيم بعدهما فألفٍ فميمٍ .

والأرجام (٥): جَبَلٌ ، قالَ الشاعرُ (٦) :

= ولاية الحجاج عليها . وكان من شجعان العرب . توفي غازياً سنة ٨٣ هـ . انظر : البداية والنهاية : ٩ / ٤٢ ووفيات الأعيان : ٥ / ٣٥٠ والأعلام : ٧ / ٣١٥ .

(١) الأبيات لبرج المازني في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ . والأول والثاني في : التنبيهات ص : ٢٥٠ وقد نسبا إلى رجل يقال له أبرح من ولد يسار بن رزام والبيت الثالث في : بلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ .

وسولاف في البيت الأول : قرية في غربي دجيل من أرض خوزستان ، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج والأزارقة . انظر . معجم البلدان : ٣ / ٢٨٥ .

(٢) الخرنق : ولد الأرنب ، وأرض مخرنقة : كثيرة الخرانق .

(٣) الدردق : الصبيان الصغار ، أو الصغار من كل شي . وأصله الصغار من الغنم .

(٤) ذكرها الفيروز أبادي في القاموس (دار) بالحاء ، وصححها الزبيدي في التاج (دور) ولم نجدها عند أحد غيرهما وعند المصنف هنا .

(٥) قال ياقوت : ١ / ١٤٢ : الأرجام : جبل وذكر بيت الشاهد . وانظر : مراصد الاطلاع : ١ / ١٥٢ .

(٦) هو جبيهاء الأشجعي كما في معجم البلدان ١ / ١٤٢ ، ويقال : جبيهاء وهو لقب له واسمه يزيد بن خيثمة وكان شاعراً خبيثاً ، وهو من شعراء الإسلام ، =

إنَّ المدينةَ ، لا مديـــنةَ فالزَّمْيِ
أرْض السَّتَارِ ، ودارة الأرْجَامِ (١)

قال الأصمعي : السَّتارُ : جبالٌ صغارٌ سودٌ مُنْقادةٌ لبني أبي بكرِ بنِ كلابِ(٢) .

* * *

٥ دَارَةُ الأَسْواطِ(٣) : بظَهرِ الأَبْرَقِ ، بالمَضْجَعِ(٤) تُنَاوِحُهُ حُمَّةٌ (٥) ،وهي بُرْقَةٌ بَيْضاءُ لبني قيسِ(٦) بنِ جَزْءِ ابنِ كعبِ بنِ أبي بكرِ بنِ كلابِ .

والأَسْواطُ في الأَصْلِ : مناقِـعُ المياهِ .

= له شعر في المفضليات . ولم تعرف له ولادة أو وفاة . انظر : المؤتلف والمختلف، للآمدي : ١٠٤ والأعلام : ٢ / ١١٢ .

(١) البيت في : معجم البلدان : ١ / ١٤٢ .

(٢) انظر قول الأصمعي في : معجم البلدان : ٣ / ١٨٨ .

(٣) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ١ / ٧٧ . والزمخشري في : الجبال والأمكنة : ٥٦ والسخاوي في : سفر السعادة : ١ / ٢٦٧ والفيروزآبادي في القاموس : (دار) والزبيدي في : التاج : (دور) والصغاني في التكملة : (دور) ٢ / ٥٢١ .

(٤) الأبرق : حجارة ورمل مختلطة ، وكذا البرقة . وقال ابن الأعرابي : جبل مختلط برمل . والمضجع : اسم موضع . قال ياقوت : قال أبو زياد الكلابي في نوادره : خير بلاد أبي بكر وأكبرها المضاجع ، وواحدها المضجع انظر : معجم البلدان : ٥ / ١٤٥ - ١٤٦ .

(٥) تناوحه : تقابله . والحمة : أرض حجارتها سود تراها لا زقة بالأرض . اللسان (حمم) .

(٦) قال القلقشندي : بنو قيس بطن من لخم من القحطانية . انظر اللباب : ٣ / ٦٩ انظر : نهاية الأرب في أنساب العرب : ٣٦٢ .

٦ دَارَةُ الإكليلِ(١) : سُمِّيَتْ هذه الدارةُ باسمِ مَوْضِعٍ(٢) ولم أظْفَرْ لها بشاهدٍ .

* * *

٧ دارة الأَكْوارِ(٣) : قال الزمخشريُّ: في مُلْتَقَى دارِ ربيعة ابنِ عقيلٍ (٤) ، ودارِ نُهَيْكٍ(٥) والأكْوارُ جبالٌ (٦) .

٨ دارةُ أَبْرَقَ (٧) : بوزْنِ أَحْمَرَ . قال الأصمعيُّ : الأَبْرَقُ والبَرْقَاءُ : حِجارةٌ ورمْلٌ . وكذلك البُرْقةُ (٨) . وقال ابنُ الأعْرَابيِّ (٩) : الأَبْرَقُ : جَبَلٌ مخلوطٌ

---

(١) ذكرها الفيروزأبادي في القاموس : (دار) والزبيدي في التاج : (دور)

(٢) ذكر ياقوت (الإكليل) في : معجم البلدان ١ / ٢٤٠ ولم يحدد موضعه ، وكذلك فعل ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ١ / ١٠٨ . وقال البكري : الإكليل : جبل في ديار همدان . معجم ما استعجم : ١ / ١٨٤ .

(٣) ذكرها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان : ١ / ٢٤١ ، ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ والفيروزأبادي في القاموس : (دار ، كور) والزبيدي في التاج : (دور وكور) والصغاني في التكملة (دور وكور) : ٢ / ٥٢١ والزمخشري في الجبال والأمكنة : ٥٥ وابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ١ / ١٠٩ .

(٤) لم يذكر المصنف (دار ربيعة بن عقيل) بين الدور في الباب الأول من كتابه هذا .

(٥) سبق ذكر (دار نهيك) بين الدور في الباب الأول برقم (٨٤) .

(٦) انظر : الجبال والأمكنة للزمخشري : ٥٥ فالمصنف ينقل عنه حرفياً .

(٧) ذكرها المصنف في: المشترك وضعاً: ١٧٠ ولم يشرحها . وانظرها في : الجبال والأمكنة : ٥١ والقاموس: (دار) والتاج : (دور) والتكملة (دور): ٢ / ٥٢١

(٨) قول الأصمعي في : معجم البلدان : ١ / ٦٥ واللسان والتاج : (برق) .

(٩) ابن الأعرابي هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي ، نحوي ، عالم باللغة والشعر ، لم يكن أحد من الكوفيين أشبه برواية البصريين منه ، سمع من المفضل الضبي وكانت وفاته سنة ٢٣١ هـ . انظر : بغية الوعاة : ١ / ١٠٥ ومراتب النحويين : ١٤٧ ونزهة الألباء . ١٥٠ وإنباه الرواة : ٣ / ١٢٨ والبلغة : ٢٢١ والأعلام : ٦ / ١٣١ .

برملٍ(١) . وقال ابن شُمَيْل(٢): البُرْقَةُ: أَرْضٌ ذاتُ حجارة وتُراب، الغالبُ عليها البياضُ، وفيها حجارةٌ حُمْرٌ وسودٌ، والتراب أبيضُ أعفَرُ، وهو يَبْرُقُ بلونِ حجارتِها وترابِها، وإنما بَرْقُها اختلافُ ألوانِها ، وتُنْبِتُ أسنادُها وظَهْرُها البَقْلَ والشَّجَرَ نباتاً كثيراً ، ويكون إلى جَنْبِها الروضُ أحياناً .

* * *

٩ [و] دارةُ أَبْرَقَ : ببلادِ بني شَيْبَانَ (٣) ، عِنْدَ بَلَدٍ لهمْ يُقالُ لهُ (البَطْنُ) (٤) .

[١٢/و] قال الزمخشريُّ : دارةُ أَبْرَقَ لبني عَمْرِو بنِ / ربيعة (٥)

---

(١) انظر قول ابن الأعرابي في : معجم البلدان : ١ / ٦٥ واللسان والتاج : (برق) .

(٢) هو النضر بن شميل بن خرشة التميمي البصري ، أحد أصحاب الخليل ، كان إماماً في اللغة والنحو والعروض والفقه والأنساب ، مات بخراسان سنة ٢٠٣ هـ . انظر : مراتب النحويين : ١٠٨ ونزهة الألباء : ٨٥ وإنباه الرواة : ٣ / ٣٤٨ وبغية الوعاة : ٢ / ٣١٦ والبلغة : ٢٧٥ والأعلام : ٨ / ٣٣ .

(٣) بلاد بني شيبان كانت قريبة من البصرة كما ذكر الحميري في الروض المعطار : ٣٢٧ . وبنو شيبان هم بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو شيبان ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر . انظر نهاية الأرب للقلقشندي :ص ٢٨٣ . وذكرت (دارة أبرق) في : المشترك : ١٧٠ والجبال والأمكنة : ٥١ وفي القاموس (دار) والتاج (دور) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ .

(٤) في الأصل المخطوط : (البطر) وفيه تصحيف . والبطن في اللغة موضع يستريض فيه ماء السيل ، فيكرم نباته ، وجمعه بطنان ، وهي الأودية . وذكر ياقوت مواضع مضافة من هذه البطنان ، ولم يذكر موضعاً باسم (البطن) مفرداً : انظر : معجم البلدان : ١ / ٤٤٨ . ولم نقف على بلد باسم (البطن) فيما تحت أيدينا من المظان .

(٥) انظر قول الزمخشري في كتابه : الجبال والأمكنة ص : ٥٣ . وبنو عمرو بن عامر بن ربيعة هم بطن من عامر بن صعصعة . انظر : القلقشندي : نهاية الأرب : ٣٣٨ .

١٠ دارة [أُجْنُدٍ](١) : عن ابن السكيت(٢) ، ولم أظفرْ لها بشاهدٍ .

* * *

١١ دارةُ أهْوَى (٣) : من أرضِ هَجَرَ(٤) . قال نابغةُ بني جَعْدةَ (٥) :

جَزَى اللهُ عنّا رهْطَ قُرَّةَ نَظْرةً
وقُرَّةَ إذْ بعضُ الفعالِ مُزَلَّجُ

تداركَ عِمرانُ بنُ مُرَّةَ رَكْضَهُمْ
بدارةِ أهْوَى ، والخَوالِجُ تَخْلِجُ (٦)

---

(١) ذكرها ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ والصغاني في : التكملة (هور) : ٢ / ٥٢١ . ذكرها صاحب القاموس في (دار) بالحاء ، وكذا كانت بأصلنا المخطوط . وذكرها الزبيدي بالجيم في : التاج (دور) .

(٢) هو يعقوب بن اسحاق ابن السكيت ، أبو يوسف ، إمام في اللغة والأدب تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل الخليفة العباسي ، فعهد إليه بتأديب أولاده ، وجعله من ندمائه ، وفضل ابن السكيت الحسن والحسين على ابني المتوكل ، فأمر الخليفة الأتراك فداسوا بطنه ، وحمل إلى داره فمات سنة ٢٤٤ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٦ / ٣٩٥ والأعلام : ٨ / ١٩٥ .

(٣) ذكرت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وسفر السعادة : ١ / ١٦٥ والقاموس : (دار ، هوى) والتاج (دور ، هوى) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ واللسان : (هوى) .

(٤) هجر : مدينة ، وهي قاعدة البحرين ، وقيل : ناحية البحرين كلها هجر . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٢٩٣ .

(٥) هو النابغة الجعدي الشاعر ، وفي اسمه خلاف : قيل : هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة . وقيل : حسان بن قيس بن عبد الله ، وقيل عبد الله بن قيس بن جعدة . وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، عمر طويلا ومات نحو سنة ٥٠ هـ . وكان شاعراً مفلقاً . انظر : مقدمة التحقيق لديوانه والأعلام : ٥ / ١٠٧

(٦) بيتا النابغة الجعدي في : معجم البلدان : ١ / ٢٨٧ والثاني منهم في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ وهما في ديوانه ص : ١٨٦ برواية (رهط قرة نصرة) و(قارة أهوى) .

وقال نَصرٌ(1) : أَهْوَى(2) وأُصَيْهِب(3) : ماءان لحِمّان (4)، وهما من المَرُّوت (5) ، وأهل المرّوتِ من بني حِمّانَ . وبَيْنَ أَهْوَى وحَجْرِ اليمامة(6) أربعُ ليالٍ . وعن أحمد بن يحيى(7): أَهوى ، بفتحِ الهمزةِ وكَسْرِهَا ، ذَكرها الراعي (8) في قوله:

---

(1) هو أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري الفزاري ، أديب ، نحوي من أهل الإسكندرية ، رحل إلى بغداد وزار إصبهان ، ويظن أنه توفي بها سنة 561 هـ . من كتبه (الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها) وهو مطبوع . والمصنف ينقل كثيراً عن نصر الإسكندري هنا وفي معجم البلدان ، وقد أشار ياقوت في مقدمة البلدان : 1 / 11 إلى اطلاعه على كتاب لنصر فيما ائتلف واختلف من أسماء البقاع ، وأثنى على مؤلفه ، فربما كانا كتابين أو أنه كتاب واحد . انظر في نصر الإسكندري : بغية الوعاة 2 / 314 والأعلام : 8 / 24 .

(2) قال ياقوت : أهوى (بالقصر) موضع بأرض هجر . ثم نقل عن نصر قوله المذكور هنا . انظر : معجم البلدان : 1 / 287 .

(3) قال ياقوت : الأصيهب : ماء قرب المروت ، في ديار بني تميم ، لبني حمان ، أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما وفد إليه مسلماً مع مياه أخر . معجم البلدان : 1 / 213 .

(4) بنو حمان : قبيلة من تميم تنسب إلى حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . نزل بنو حمان الكوفة انظر : اللباب : 1 / 386 ونهاية الأرب القلقشندي : 222 .

(5) المروت : موضع قرب النباج من ديار بني تميم ، وقيل : واد بالعالية انظر : معجم البلدان : 5 / 111 والمراصد : 3 / 1261 .

(6) حجر اليمامة ، هي مدينة اليمامة وأم قراها ، وكانت تعرف باليمامة فسماها عبيد بن ثعلبة بن يربوع الحنفي حجراً ، لأنه احتجر ثلاثين قرية قصدها وثلاثين حديقة يوم نزلها . انظر : معجم البلدان : 2 / 221 .

(7) هو البلاذري ، وقد سبقت ترجمته

(8) الراعي النميري لقب غلب على الشاعر الأموي عبيد بن حصين بن جندل النميري ، عاصر جريراً والفرزدق ، وأقحم نفسه في معارك الهجاء ، فأخزاه جرير لأنه انحاز إلى الفرزدق بقصيدة أذله وقومه فيها ، وقيل : إنها كانت سبب موته ، لأنه اغتم ومات بعدها بأيام سنة 90 هـ . انظر : الأغاني ط . ساسي : 20 / 168 والشعر والشعراء : 1 / 415 ومقدمة ديوانه بتحقيق فايبرت والأعلام : 4 / 188 – 189 .

تَهانَفْتَ ، واستبكاكَ رسْمُ المنــازلِ

بدارةِ أهوى ، أو بسوقةِ حائلِ (١)

وقال : أهْوى : ماءَةٌ لبني قُتَيْبَـةَ الباهليين (٢) . قال الراعي أيضاً :

فإنْ على أهوى لألأمَ حاضِرٍ

حَسَباً ، وأقْبَحَ مجلسٍ ألوانا (٣)

* * *

١٢ دارةُ باسلٍ (٤) : بالباء الموحدةِ ، عن ابن السِّكِّيت ، ولم أظفرْ بشاهدٍ ، وما أظنُّها إلا دارة مَأْسَلٍ (٥) . وقد ذُكِرتْ بعدهذا (٦) .

* * *

---

(١) بيت الراعي النميري دون نسبة في اللسان والتاج : (سوق ، هنف) وهو له في : معجم البلدان : ١ / ٢٨٧ و ٣ / ٢٨٣ برواية : (بقارة أهوى أو بسوقة حائل) والمنازل والديار : ١ / ٣٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٤١٤ وانظره في ديوانه ص : ٢٠٥ . وهو مطلع قصيدة قالها يمدح يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

(٢) ينتسب بنو قتيبة إلى والي خراسان قتيبة بن مسلم الباهلي زمن عبد الملك بن مروان ، ولاه عليها الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان قتيبة من رجال الفتوح المشهورين ، وصل في فتوحاته إلى بلاد الصين . مات مقتولا سنة ٩٦ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٤ / ٨٦ واللباب : ١ / ١١٦ والأعلام : ٥ / ١٨٩ – ١٩٠ .

(٣) ورد بيت الراعي النميري منسوباً إليه في اللسان والتاج (أهوى) ومعجم البلدان : ١ / ٢٨٧ وهو في ديوانه ص : ٧٧ من أبيات يهجو بها بني حمان .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والدارات للأصمعي : ٥٠ و القاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ .

(٥) كلام المصنف هنا موجود بتمامه في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والدارات للأصمعي : ٥٠ ، ويبدو أنه نقله عنه في الكتابين (الخزل ومعجم البلدان) .

(٦) ستذكر برقم (٧٦) ص : ٢٢٢ .

١٣ دارة بُحثُر(١) : بضم الباء الموحّدة من تحتُ ، وبعدها حاءٌ مهملةٌ ، ثم ثاءٌ مثنّاةٌ فوقيةٌ مضمومةٌ ، وآخرُه راءٌ . وسَطَ أجأ ، أحد جبلَيْ طيّىء(٢) ، قُرْب جوٌ(٣) ، وهي مسماةٌ ببُحْتُر ، من قبائل طيّىء ، وهو بُحْتُرُ بنُ عَتُودِ بنِ عُنَيْنِ بنِ سَلامانَ بنِ ثُعَل بنِ عمرو بنِ الغَوْثِ بنِ جُلْهُمَة ، وهي طيّىء(٤).

* * *

١٤ دارةُ بَدْوَتَيْنِ(٥) : لبني ربيعة بنِ عقيلٍ . وبَدْوَتان : هَضْبتان بينهما ماءٌ(٦) .

* * *

١٥ دارةُ البَيْضاء : (٧) تُذكرُ مع الجُثُوم(٨) .

* * *

---

(١) ذكرها في كتابيه : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك وضعاً : ١٧٠ ، وهي في التكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ والقاموس : (دار) والتاج (دور) . ووهم صاحب القاموس إذ جعلها بالثاء (بحثر) . لكن شارحه صححها في التاج (دور)

(٢) جبلا طيء ، هما أجأ وسلمى . وأجأ علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به وسلمى علم لامرأة سمي الجبل باسمها ، وهما جبلان شاهقان غربي فيد ، وعن يسار سميراء بينهما مسير ليلتين ، البلدان لياقوت : ١ / ٩٤ .

(٣) جو : قال ياقوت : قرية بأجأ لبني ثعلبة بن درماء وزهير ، وجو أيضاً أرض لبني ثعل بالجبلين ، ولعلها التي قبلها . انظر : معجم البلدان : ٢ / ١٩٠ ٢ / ١٩٠ وقال البكري : موضع في ديار بني أسد . معجم ما استعجم : ٢ / ٤٠٧ .

(٤) ذكر هذا النسب المتصل ابن الأثير في اللباب : ١ / ١٢٣ والقلقشندي في : نهاية الأرب : ١٦٤ .

(٥) ذكرت في : معجم البلدان : ١ / ٣٥٩ ، ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ والمراصد : ١ / ١٧١ والجبال والأمكنة : ٥٧ والقاموس (دار) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ والتاج (دور) .

(٦) انظر : معجم البلدان : ١ / ٣٥٩ .

(٧) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ والقاموس (دار) والتاج (دور) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ والجبال والأمكنة : ٥٤ .

(٨) ستأتي برقم (٢٠) ص : ١٦٩ .

١٦ دارة التَّلّى (١) ...

* * *

١٧ دارةُ تِيلٍ (٢): بكسر أوله ويُفْتَحُ، وثانيه ساكن، ولام في آخره.
وتِيلٌ: جَبَلٌ أحمرُ شاهق من وراء وادي تُرْبَةَ (٣)، من ديارِ بني عامرِ بنِ صعصعة (٤).
وإلى هذا الجبلِ تُنْسَبُ دَارَةُ تِيل (٥). قال ابنُ مقبلٍ: (٦)

---

(١) هكذا وردت في الأصل المخطوط دون شرح أو تحديد لموضعها، وضبط البكري (تلى) في معجم ما استعجم : ١ / ٣١٩ بفتح التاء وتشديد اللام وبآخره ألف مقصورة، وذكرها صاحبا القاموس في (دار) والتاج في (دور). ولعل الأصوب فيها (تلي) كأنه تصغير (تلو الشيء). والذي يدعونا إلى هذا أن ياقوتاً ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٤٥ اسم (تلي) وقال : اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من (سجا) والتلي أيضاً : موضع بنجد في ديار بني محارب بن خصفة، وقيل : ماء لهم. فلعل عنده دارة باسم (دارة تلي) المذكورة في معجم ما استعجم والقاموس والتاج، وانظر : مراصد الاطلاع : ١ / ٢٧٤.

(٢) ذكرت (دارة تيل) في : معجم البلدان : ٢ / ٦٧، ٤٢٥ ومراصد الاطلاع : ١ / ٢٨٦ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والقاموس (دار) والتاج (دور) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١.

(٣) تربة : واد بالقرب من مكة على مسافة يومين منها يصب في بستان ابن عامر ويسكنه بنو هلال. وتربة - في قول للأصمعي - واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه نخل وزرع وفواكه، يشاركهم فيه بنو هلال وعامر بن ربيعة. وتربة : واد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران. انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢١.

(٤) هو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان. انظر : اللباب. ٢ / ٣٠٦ ونهاية الأرب للقلقشندي : ٣٠١.

(٥) وقع في الكلام هنا اضطراب بالتقديم والتأخير في أصلنا المخطوط، واستعنا بمعجم البلدان في تقويمه.

(٦) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني العجلان من عامر بن صعصعة، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام. أدرك الإسلام وأسلم، وكان من المعمرين. ووفاته بعد سنة ٣٧ هـ. انظر فيه : طبقات ابن سلام : ١ / ١٥٠ والشعر والشعراء : ١ / ٤٥٥ ومقدمة ديوانه تح. د عزة حسن. والأعلام : ٢ / ٨٧.

لِمَنِ الديارُ بجانبِ الأحْفَارِ
فبتِيلِ دَمْخٍ ، أو بسَفْحِ جُرارِ(١)

* * *

١٨ دارَةُ الثَّلْمَاء(٢): بفَتْحِ الثاء المُثَلَّثَة ، وتسكينِ اللامِ وبالمدّ . قال نَصْرٌ : الثلماءُ ماءةٌ لربيعة بن قُرَيْظٍ ، بظَهْرِ نَمْلي (٣) ، وهي تأنيثُ الأثْلَم ، بمعنى الفُلولِ في السيفِ والحائط . قال الحَفْصِي (٤) : الثلماء من نواحي اليمامة ، وقيل ماءٌ حَفَرَهُ يَحْيَى بنُ أبي حَفْصة باليمامة (٥) . قال :

حَيُّوا المنازلَ قد تقادم عَهْدُهـا
بَيْنَ المُراخِ (٦) إلى نَقَا ثَلْمائِها (٧)

(١) في معجم البلدان : ٢ / ٤٦٢ : دمخ : اسم جبل كان لأهل الرس ، وقيل : جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب ، فيه أوشال كثيرة لا تكاد تؤتى من أن يكون فيها ماء . وجرار : جبل ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ١١٧ ولم يحدد موضعه . والأحفار : علم لموضع من بادية العرب . البلدان : ١ / ١١٥ . وانظر بيت ابن مقبل في : معجم البلدان : ٢ / ٦٧ ، ١١٧ . وهو في ديوانه : ١١٨ ، برواية : (أو بسلع جرار) .

(٢) ذكرها صاحب القاموس في (دار) والتاج في (دور) .

(٣) في مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٩ : نملى : ماء بقرب المدينة ، وقيل : جبل بين جبال كثيرة في وسط ديار بني قريظ ، ليست بطوال ممتنعة .

(٤) لعله يريد محمد بن إدريس بن أبي حفصة صاحب كتاب (مناهل العرب) وقد ذكره ياقوت وأشار إلى كتابه في مقدمة معجم البلدان ١ / ١١ ، وغير بعيد أن يكون نقل المصنف هنا عن ذلك الكتاب،والمصنف يتحدث عن منهل أو ماءة من ماءات العرب .

(٥) يريد أبا الجنوب يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، شاعر من أهل اليمامة ، وفد مع أبيه على موسى الهادي العباسي ، ورثى المهدي . كانت وفاته نحو سنة ٢٠٠ هـ . انظر : معجم الشعراء : ٤٩٠ والأعلام : ٨ / ١٧١ — ١٧٢ .

(٦) المراخ : موضع قريب من المزدلفة ، وقيل هو من بطن كساب ، جبل بمكة . معجم البلدان : ٥ / ٩١ .

(٧) البيت في معجم البلدان : ٢ / ٨٣ منسوباً إلى يحيى .

وقال أبو زيادٍ (١) : الثلماءُ من مياهِ أبي بكرِ بنِ كلابٍ ، وقال الأصمعيُّ (٢) : الثلماءُ لبني قُرَّة من بني أسدٍ ، وهي في عُرْضِ القُنَّة في عِطْفِ الحَبْسِ ، أي بلزْقِهِ ، ولو انقلبَ لوقعَ عليهم ، وهي منه على فَرْسَخَيْنِ . والحَبْسِ : جبلٌ لهم(٣) . وقال أيضاً : غُرورٌ : جَبَلٌ ماؤهُ الثَّلْماء(٤) ، وهي / ماءةٌ عليها نَخْلٌ كثيرٌ وشَجَرٌ . [١٣/و]

* * *

١٩ دارةُ الجأبِ(٥) ، والجأبُ : المَغْرَةُ(٦) ، والجأبُ :

(١) أبو زياد الكلابي هو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام الكلابي ، أديب ، شاعر ، من سكان بادية العراق ، قدم بغداد أيام المهدي فأقام بها ٤٠ سنة ، وكانت وفاته بها سنة ٢٠٠ هـ . من كتبه : النوادر . وقد صرح ياقوت في معجم البلدان : ١ / ١١ أنه اعتمد عليه في ذكر المواضع . وتكرر اسم أبي زياد في مواضع كثيرة من البلدان : انظر فيه : الفهرست : ٦٧ وهدية العارفين ٢ / ٥٣٥ وإيضاح المكنون : ١ / ٤٣٨ ، ٢ / ٢٦١ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ وتاريخ بغداد : ١٤ / ٣٩٨ والأعلام : ٨ / ١٨٤ ، ومعجم المؤلفين : ١٣ / ٢٣٨ .

(٢) نقل ياقوت قول الأصمعي في : معجم البلدان : ٢ / ٨٣ .

(٣) الحبس : بفتح الحاء وكسرها : جبل لبني أسد . البلدان : ٢ / ٢١٣ .

(٤) القول للأصمعي وهو في معجم البلدان : ٤ / ١٩٦ .

(٥) ذكرت في . معجم البلدان : ٢ / ٤٢٥ والمشترك : ١٧٠ والدارات للأصمعي : ٥٠ والعشرات في اللغة ١١١ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ ومعجم ما استعجم ١ / ٣٥٣ ، ٥٣٤ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والتكملة (دور ، جأب) : ٢ / ٥٢١ والقاموس : (دار) واللسان والتاج (دور . جأب) ، وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ والمخصص : ١٢ / ٤٩

(٦) المغرة : طين أحمر يصبغ به ، وثمة معان أخرى للجأب منها : كاهل جأب : غليظ . والجأب : الكسب

الحِمارُ الغليظُ ، ودارةُ الجأْبِ لبني تميمٍ (١) . قال جرير (٢) :

ما حاجةٌ لكَ في الظُّعْنِ التي بَكَرَتْ
من دارةِ الجأْبِ كالنَّخلِ المواقيرِ (٣)

كاد التَّذكُّرُ يوم البَيْنِ يَشْعَفُني
إنَّ الحليم بهذا غيرُ معذورِ

ماذا أردْتَ بربْعٍ قد وقَفْتَ به
هل غيْرُ شوقٍ وأحــزانٍ وتذكيرِ ؟

هل في الغواني لمَنْ قَتَلْن مِنْ قَوَدٍ (٤)
أو مِنْ دِياتٍ لقَتْلى الأعْيُنِ الحُورِ ؟

وقال أيضاً (٥) :

---

(١) نقل في اللسان والتاج (جأب) قول كراع : دارة الجأب : موضع ، ثم قال : الجأب : ماء لبني هجيم عند مغرة عندهم . وفي اللباب : ٣ / ٣٨٢ : الهجيمي هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد ، بطن من تميم .

(٢) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبي اليربوعي ، من تميم أشعر أهل عصر الأمويين . ولد سنة ٢٨ ﻫ وتوفي سنة ١١٠ ﻫ . عاش يناضل شعراء زمانه ولم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل ، وكان من أغزل شعراء عصره . انظر : الأغاني : ٧ / ٣٥ – ٧١ ط . ساسي وطبقات ابن سلام : ١ / ٣٧٤ والشعر والشعراء : ١ / ٤٦٤ والأعلام : ٢ / ١١٩ .

(٣) نخل مواقير : ثقيلة الحمل ، وهو من أوقرت النخلة ، أي كثر حملها . اللسان (وقر) . وأبيات جرير في : ديوانه : ١ / ١٤٤ – ١٤٥ من مقدمة قصيدة يمدح فيها يزيد بن عبد الملك . والأول منها في العشرات في اللغة : ١١٠ .

(٤) من قود : من قصاص ، والقود : قتل النفس بالنفس . اللسان (قود) .

(٥) البيت لجرير في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ ، وهو في ديوانه : ١ / ١٥١ وهو من مقدمة قصيدة يهجو بها الأخطل .

إنّ الخليطَ أجدَّ البينَ يومَ غدَوا
من دارةِ الجأبِ إذْ أحداجُهُمْ زُمَرُ

وقال أيضاً (١) :

أصاحِ ، أليْسَ اليوم منتظري صحبي ؟
نُحَيِّي ديار الحيّ منْ دارةِ الجأبِ

* * *

٢٠ دارةُ الجثومِ (٢): لبني الأضبطِ بنِ كلاب(٣) . والجُثُوم: ماءٌ لهم يصدر في دارةِ البيْضاء (٤) وهي للمُنْتَفِقِ ، من بني معاوية بنِ عقيلٍ(٥) . وقيل : الجُثُومُ : جبَلٌ . قال الشاعر :

جبَلٌ يزيدُ على الجبالِ إذا بدا
بين الرّبائع والجُثُومِ مقيمُ(٦)

* * *

(١) البيت لجرير في دارات الأصمعي:٥، وصفر السعادة: ١ / ٢٦١ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ ، وهو في ديوانه : ٢ / ٦٣١ مطلع قصيدة يهجو فيها الأخطل .
(٢) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧٠ والجبال والأمكنة : ٥٤ والقاموس : (جثم ، دار) والتكملة والتاج : (جثم ، دور) . وضبطها صاحبا القاموس والتاج بفتح الجيم .
(٣) بنو الأضبط بن كلاب ينسبون إلى الأضبط واسمه كعب بن كلاب بن ربيعة . انظر : الأنساب لا بن الكلبي : ٢ / ٢ / ١٩ ، ٢٧ .
(٤) سبق ذكر (دارة البيضاء) برقم ١٥ ص : ١٦٤
(٥) هو المنتفق بن عامر بن عقيل من بني عامر بن صعصعة من هوازن . جد جاهلي : . الأعلام : ٧ / ٢٩٠ .
(٦) البيت في اللسان والتاج (جثم) دون نسبة .

٢١ دارةُ جُدَّى(١) : بضمّ الجيم والتشديدِ في الدّالِ ، والقَصْر . ذكرها الأفوهُ الأودي (٢) في قوله (٣) :

بدارات جُدَّى ، أو بصاراتِ جُنْبُلِ
إلى حيث حَلّتْ من كُثيبٍ وعَزْهَلِ(٤)

* * *

٢٢ دارةُ جُلْجُل(٥) : قال ابنُ دريدٍ في كتاب البنين والبناتِ(٦) :

---

(١) ذكرت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧٠ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والتكملة : (دور) : ٥٢١ والقاموس : (دار) والتاج (دور) وقال الزبيدي في التاج : « الصواب أنه مصغر (جدي) وهو جبل نجدي في ديار طيء » وهذا وهم ، وفي البلدان : ٢ / ١١٦ : جدية : جبل بنجد لطيء .

(٢) هو صلاءة بن عمرو بن مالك ، من مذحج ، شاعر جاهلي قديم جداً ، لقب بالأفوه ، لأنه كان غليظ الشفتين ، كان أحد الشعراء الحكماء في عصره . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٢٣ والأغاني : ١١ / ٤١ ط . ساسي ، ومعاهد التنصيص : ٢ / ١٠٧ وشعراء النصرانية : ٧٠ ومقدمة ديوانه في : الطرائف الأدبية والأعلام : ٣ / ٢٠٦ .

(٣) البيت في : معجم البلدان : ٢ / ١٦٨ ، ٤٢٦ والمشترك : ١٧٠ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ وانظره في ديوانه ص ٢٣ ضمن مجموعة الطرائف الأدبية ، وهو ثمة برواية : (بدارات جهد) وروي في المشترك وسفر السعادة : (بدارة جدى) على الإفراد .

(٤) جنبل : اسم جبل . والصارات : المنابت في الجبال . وكثيب وعزهل : موضعان .

(٥) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ١٥٠ ، ٤٢٦ والمشترك : ١٧٠ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩ ، ٣٨٩ ، ٥٣٤ والعشرات في اللغة ١٠٩ والجبال والأمكنة : ٥٥ ، ٥٧ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والقاموس (دار ، جلل) واللسان والتكملة والتاج (جلل ، دور) وبلوغ الأرب للألوسي : ١ / ٢٢٣ والمخصص لابن سيدة : ١٢ / ٤٩ .

(٦) كتاب لابن دريد ، ذكره المصنف هنا وفي معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ ، وأهمله في معجم الأدباء حين ترجم لابن دريد : معجم الأدباء : ١٨ / ١٢٧ — ١٤٣ وانظر مقدمة محقق الاشتقاق ص ١٦ ومقدمة الدكتور عبد الإله نبهان لكتاب الملاحن لابن دريد ص : ٢٠ .

دارةُ جُلْجُلٍ بين شُعْبَى (١) وبَيْنَ حَسَلاتٍ (٢) وبَيْنَ وادي المياهِ (٣) وبَيْنَ البَرَدانِ (٤) ، وهي للضِّبابِ مما يواجِهُ نخيل بني فَزارةَ (٥) .

وفي كتابِ جزيرةِ العربِ للأصمعيِّ (٦) ، أنَّ دارة جُلْجُلٍ بِنَجدٍ ، من منازِلِ حُجْرٍ الكندي (٧) .

---

(١) نقل المصنف في معجم البلدان : ٣ / ٣٤٦ عن نصر الإسكندري أن شعبى جبل بحمى ضرية ، لبني كلاب ، ونقل عن ابن خالويه من كتاب (ليس في كلام العرب) أنه موضع في بلاد بني فزارة ، وثمة أقوال أخرى عنده في معجمه .

(٢) حسلات : قال ياقوت : جبال بيض إلى جنب رمل الغضا ، ونقل عن ابن دريد في كتاب (البنين والبنات) : الحسلات هضبات في ديار الضباب . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢٥٨ .

(٣) وادي المياه : ذكر ياقوت أنه بسماوة كلب بين الشام والعراق ، وقال : ذكره الحفصي في نواحي اليمامة ، وهو أول ما يسقي (جلاجل) . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٣٤٦ .

(٤) في معجم البلدان : ١ / ٣٧٥ مواضع كثيرة سميت بالبردان منها : نهر بالشام ، وماء بالسماوة دون الجناب بالعراق . ولعل الأخير هو المقصود .

(٥) بنو فزارة : قال القلقشندي : بطن من ذبيان من غطفان من القحطانية ، وهم بنو فزارة بن ذبيان ، قال في العبر : وكانت منازل فزارة بنجد ووادي القرى . نهاية الأرب : ٣٥٢ . وقال ابن الأثير : فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان . اللباب : ٢ / ٤٢٩ .

(٦) كتاب (جزيرة العرب) من كتب الأصمعي . نقل عنه ياقوت في معجمه ، وذكره له القفطي في إنباه الرواة : ٢ / ٢٠٣ والسيوطي في بغية الوعاة : ٢ / ١١٣ وأبو الفداء في المختصر : ٢ / ٣٢ وكان يظن أن الكتاب مفقود إلى أن أعلن الدكتور صالح العلي أنه وجد نسخة منه وأنه يقوم بتحقيقه لكن الكتاب ظهر فيما بعد بتحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور العلي باسم (بلاد العرب) منسوباً إلى الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلغدة . انظر ، مقدمة اشتقاق الأسماء للأصمعي ص: ٣٠ .

(٧) حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر ، من كندة ، من بني حمير ، كان سيد كندة في عصره وأول ملك من ملوكها في عهد تبابعة اليمن ، =

وقال يعقوبُ(١) في تفسيرِ بيتِ امرئِ القَيْسِ (٢) :

ألا رُبَّ يومٍ لك منهــنّ صالحٍ
ولاسيَّما يومٌ بدارةِ جُلْجُلِ (٣)

قال : دارةُ جُلْجُلٍ بالحِمَى (٤) ، ويقال : بغَمْرِ ذي كِنْدة (٥) .

وقال عَمْرو بنُ الخُشَارِمِ البَجَلِيُّ (٦) :

--- في الجاهلية ، حكم قبائل معد في الحجاز ، وساسها أحسن سياسة ، وكان يعرف بآكل المرار . انظر : تاريخ أبي الفداء : ١ / ٧٤ والأعلام : ٢ / ١٦٩ .

(١) و يعقوب ابن السكيت وقد سبقت ترجمته .

(٢) امرؤ القيس : هو حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي . وامرؤ القيس لقب له . ولقب أيضاً بالملك الضليل وذي القروح . كان من فحول شعراء الجاهلية ومن الطبقة الأولى ، ومن أحسنهم تشبيهاً ووصفاً ، ومن أرقهم غزلا . سبق الشعراء إلى أشياء تابعوه فيها . مات في بلاد الروم . وهو يحاول طلب المعونة للثأر من قتلة أبيه وذلك سنة ٨٠ ق . هـ . مقدمة ديوانه بشرح السندوبي . وطبقات ابن سلام : ١ / ٥١ والشعر والشعراء : ١ / ١٠٥ والأعلام : ٢ / ١١

(٣) بيت امرىء القيس من معلقته المشهورة . انظره في : شرح المفصل : ٢ / ٨٦ والعشرات في اللغة : ١٠٩ وسفر السعادة : ١ / ٢٥٨ ومغني اللبيب : ١ / ١٤٩ وهمع الهوامع : ٣ / ٢٩٣ وشرح الأشموني : ١ / ٤٤ وديوانه : ١٤٥ .

(٤) نقل ياقوت في البلدان : ٢ / ٣٠٨ عن الأصمعي قوله : الحمى حميان : حمى ضرية وحمى الربذة . وذكر ياقوت مواضع كثيرة أضيف الحمى إليها ثم قال : فأما حمى ضرية فهو أشهرها ، وللعرب في الحمى أشعار كثيرة ما يعنون بها إلا حمى ضرية .

(٥) غمر ذي كندة : موضع وراء وجرة ، بينه وبين مكة مسيرة يومين ، ونقل ياقوت عن ابن الكلبي قوله : في غمر ذي كندة وما صاقبها كانت كندة دهرها الأول معجم البلدان : ٤ / ٢١٢ .

(٦) هو عمرو (أو عامر) بن الخشارم البجلي ، شاعر جاهلي من بني سعد العشيرة . انظر : معجم الشعراء : ٦٠ .

وكُنّا كأنّا يوم دارة جُلْجُــل
مُدِلٌ على أشبالِه يتَهَمْهَمُ (١)

والجُلجُلُ : أصلُهُ ما يُعَلّقُ على الدَّوابِ ، فيُصوِّتُ ، وفي المَثَلِ : (جريءٌ يعلّقُ الجُلْجُلَ)(٢) . قال أبو النّجم: (٣)

يُرْعِدُ إنْ يُرْعَدْ فؤادُ الأعزلِ
إلاّ امرأً يَعْقِدُ خيْطَ الجُلجُلِ(٤)

/ يريد: الجريءَ الذي يخاطرُ بنفسِهِ . وغُلامٌ جُلْجُلٌ وجُلاجِلٌ خفيفُ الروحِ ، نشيطٌ في العملِ . [١٢/ظ]

* * *

٢٣ دارةُ الجُمُدِ (٥) : وقيلَ : الجُمْدُ بضمتَيْنِ

(١) بيت البجلي في : الدارات للأصمعي : ٤٢ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ .

(٢) في اللسان (جلل) ومن أمثالهم : (إنه ليعلق الجلجل) يريد : الجريءَ يخاطر بنفسه .

(٣) أبو النجم العجلي : هو الفضل بن قدامة العجلي من بني بكر بن وائل ، راجز إسلامي مجيد ، وشاعر ، نبغ في العصر الأموي ، وكان يحضر مجالس عبدالملك وولد هشام . وفاته سنة ١٣٠ هـ . انظر : الشعر والشعراء : ٢ / ٦٠٢ وطبقات ابن سلام : / ٧٤٥ والأعلام : ٥ / ١٥١ .

(٤) بيتا أبي النجم من أرجوزته المعروفة بأم الرجز ، وهما في اللسان (جلل) والأول في معجم العين : ٢ / ٢٢٢ والثاني في معجم البلدان : ٢ / ١٥٠ وهما في ديوانه ص : ١٨٦ .

(٥) ذكرها في معجم البلدان ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ ، وهي في :دارات الأصمعي : ٥١ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٤ والمخصص : ١٢ / ٤٩ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والعشرات ص ١١٢ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ . وبلوغ الأرب : ١/ ٢٢٥ والقاموس (دار) واللسان والتاج والتكملة —

كعنْتُق (١)

قال أبو عُبيدة (٢): هو جَبَلٌ لبَني نَصْرِ بنَجْدٍ (٣) . وقال الفَرّاءُ(٤): الجمادُ: الحِجارةُ، واحِدُها جُمْدٌ(٥) . قال عُمارةُ(٦):

ألا يا ديارَ الحَيِّ مِنْ دارةِ الجُمْدِ
سَلِمْتِ على ما كانَ مِنْ قِدَمِ العَهْدِ(٧)

* * *

= (دور وجمد) : ٢ / ٥٢١ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٥ وهي فيه بالحاء
وبما يستدرك على المصنف هنا (دارة الجلعب) ذكرها صاحب القاموس (دار) والزبيدي في التاج (جلعب ، دور) .

(١) في بلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ : (الجمد) بفتح فسكون .

(٢) لعله يريد أبا عبيدة معمر بن المثنى ، مولى تيم قريش ، نحوي بصري ، وإمام من أئمة اللغة والأدب ، ولد بالبصرة سنة ١١٠ هـ وبها وفاته سنة ٢٠٩ هـ . كان إباضياً شعوبياً . وله مؤلفات كثيرة . انظر : مراتب النحويين : ٧٧ وأخبار النحويين البصريين : ٥٢ ونزهة الألباء : ١٠٤ وبغية الوعاة : ٢ / ٢٩٤ ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٥٤ والأعلام : ٧ / ٢٧٢ .

(٣) انظر قول أبي عبيدة في : معجم البلدان : ٢ / ١٦١ . وبنو نصر : بطن من هوازن من العدنانية ، وهم بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . انظر : نهاية الأرب : ٣٨٤ واللباب : ٣ / ٣١١ .

(٤) الفراء : تقدمت ترجمته .

(٥) قول الفراء في اللسان (جمد) ٣ / ١٣١ ط . صادر .

(٦) هو عمارة بن علي المذحجي اليمني ، مؤرخ وشاعر وأديب وفقيه ، اتصل بالفاطميين ، فاكرموه ومدحهم ، وبعد زوال دولتهم على يد صلاح الدين رثاهم بشعره ، ثم اتفق مع سبعة من أعيان مصر على الفتك بصلاح الدين ، فعلم بأمرهم وقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة سنة ٥٦٩ هـ ، وعمارة الشاعر بينهم . انظر : صبح الأعشى : ٣ / ٥٣٢ ووفيات الأعيان : ٣ / ٤٣١ وكشف الظنون : ١٧٧٧ والأعلام : ٥ / ٣٧ .

(٧) بيت عمارة في : دارات الأصمعي ص : ٥١ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ وقد نسب إلى عمارة ، وهو دون نسبة في : سفر السعادة : ١ / ٢٦٥ .

٢٤ دارةُ جُهْدٍ(١) : بضم الجيمِ وسُكون الهاءِ ، وبَعْدها دالٌ مهملةٌ ، كذا وجَدْتُهُ في شِعْرِ الأَفْوه الأَوْديّ حَيْثُ يقولُ :

فردٌ عليهم ، والجيادُ كأنَّهَا
قَطًا ساربٌ يَهْوِي هُوِيَّ المُحَجِّلِ
بداراتِ جُهْدٍ ، أوْ بِصاراتِ جُنْبُلٍ
إلى حَيْثُ حلّتْ من كثيبٍ وعَزْهلِ(٢)

* * *

٢٥ دارةُ جَوْداتٍ(٣) : ببلادِ طَيِّئٍ ، قال الجُمَيْحُ(٤) :

---

(١) ذكرت دارة جهد في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ ومما يستدرك عليه دارة الجند (بفتحتين على الجيم والنون) ذكرها ابن سيدة في المخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٢) بيتا الأفوه الأودي في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والثاني منهما فيه أيضاً في : ٢ / ١٦٨ والمشترك : ١٧١ ، وسبق للمصنف أن استشهد به في دارة (جدى) المتقدمة برقم (٢١) ص:١٧٠ فانظر الرواية ثمة . والبيتان في ديوانه ص ٢٣ ضمن مجموعة الطرائف للعلامة الميمني .

(٣) ذكرت (دارة جودات) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ وسفر السعادة : ٢ / ٢٦٥ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والقاموس (دار) والتاج والتكملة : (دور) : ٥٢١ ، وصحفها السخاوي في سفر السعادة فجعلها (دارة جوداث) بالثاء .

ومما يستدرك على المصنف هنا (دارة الجولاء) و(دارة جولة) ذكرهما صاحبا القاموس (دار) و التاج (دور) و (جول) .

(٤) الجميح الأسدي: لقب الشاعر الجاهلي منقذ بن الطماح بن قيس ، أحد فرسان أسد المعدودين يوم جبلة وفيه قتل ، وكان يوم جبلة قبل الإسلام بنحو ٤٥ سنة انظر : معجم الشعراء : ٣٢٩ ونهاية الأرب : ١٥ / ٣٥٣ والخزانة : ٤ / ٢٩٦ وشرح المفضليات للتبريزي : ١ / ٦٢ والأعلام : ٧ / ٣٠٨ .

إذا حَلَلْتُ بِجَوْداتٍ ودارتِهـا
وحالَ دوني من حَوّاءَ عِرْنِيـنُ

عَرَفْتُمُ أنَّ حقّي غيرُ مُنْتَـزَعٍ
وأنَّ سِلْمَكُـمُ سِلْمٌ لها حِينُ (١)

* * *

٢٦ دارةُ جيفُون : (٢)

٢٧ دارةُ حَلْحَلٍ(٣): بفتح الحاءَيْنِ المهملتينِ قبْلَ اللامَيْنِ وحَلْحَلُ : ليس مُصحّفاً عن جُلجُلٍ ، وإنما هو بالمهملتين ، ومنهم منْ ضبَطَهُ كقُنْفُذٍ بضمّ المُهْمَلَتَيْنِ (٤) وهو جَبَلٌ بعُمان (٥) ، ذكرهُ الأخْطَلُ(٦) مُصغّراً في قولِه :

---

(١) البيتان في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٢ دون نسبة . ونسبا للهذلي في المشترك : ١٧٠ .

(٢) (دارة جيفون) : ذكرها المصنف في : المشترك : ١٧١ وصاحبا القاموس في (دار) والتاج في : (دور) واكتفى بذكرها المصنف هنا دون أن يحدد مكانها أو يعرف بها .

(٣) (دارة حلحل) ذكرت في القاموس : (دار) والتاج : (دور) .

(٤) انظر : المصدرين السابقين .

(٥) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٢٩٠ والجبال والأمكنة : ٤٧ .

(٦) الأخطل التغلبي : لقب الشاعر الأموي غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو التغلبي ، شاعر من فحول شعراء العصر الأموي ، مدح الأمويين ، وكان واحداً من ثلاثة هم أشعر أهل عصرهم : الأخطل والفرزدق وجرير ، تهاجى مع جرير والفرزدق ، وعرف عنه تجويد شعره والعناية به . وفاته سنة ٩٠ هـ . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٤٨٣ وطبقات ابن سلام : ١ / ٤٥١ والأعلام : ٥ / ١٢٣ .

قَبَّحَ الإلَهُ من اليهـودِ عِصابَـةً
بالجِزْعِ بَيْنَ حُلَيْحِلٍ وصُحَارِ (١)

٢٨ دارةُ الخَرْجِ(٢): والخَرْجُ خلافُ الدَّخْلِ ، وهو لغةٌ في الخراجِ(٣) ، ومنه قولُهُ تعالى : « فهلْ نجعلُ لك خَرْجاً »(٤) ، وجُمِعا في قوله تعالى : « أمْ تسألُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ ربِّكَ خَيْرٌ »(٥)

والخَرْجُ : وادٍ فيه قُرىً ومزارعُ (٦) ، من أرضِ اليمامةِ ، وهو لبني قيسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكابةَ ، من بكرِ بنِ وائلٍ (٧)

---

(١) بيت الأخطل في ديوانه : ٢ / ٤٨٣ والرواية فيه (جليجل) بجيمين . قال السكري شارح الديوان : ويروى : (مشلشل) وهما جبلان بالمدينة .

(٢) ذكرت (دارة الخرج) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ ومعجم ما استعجم : ٥٣٤ ودارات الأصمعي : ٤٩ والعشرات في اللغة : ١١٢ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والمخصص : ١٢ / ٤٩ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ والقاموس (دار) واللسان والتاج والتكملة (خرج) و (دور) .

ومما يستدرك على المصنف من الدارات مما أوله حاء (دارة) ذكرها صاحبا القاموس (دار) والتاج (دور) .

(٣) قال في اللسان : (خرج) : ٢ / ٢٥١ ط . صادر : الخرج والخراج واحد ، وقال الزجاج : الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج .

(٤) الكهف : ٩٤ .

(٥) المؤمنون : ٧٢ .

(٦) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٣٥٧ . وقال في اللسان (خرج) الخرج : واد لامنفذ فيه ودارة الخرج هنالك .

(٧) بنو قيس : قبيلة تنتمي إلى جدها قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل . انظر : اللباب : ٣ / ٦٩ .

وهو على طريق مكّة من البصرة ، وهو خَيِّرٌ واد باليمامة ، أرضُهُ أرْضُ زرْعٍ ، ونَخْلُهُ قليلٌ . قال جريرٌ يذكرُهُ :

يا حبّذا الخَرْجُ بين الدامِ فالأُدْمى
فالرِّمْثُ من بُرْقَةِ الرَّوْحَانِ فالغَرْفُ(١)

وقال ذو الرمة (٢) :

بنَفْحَةٍ من خُزامَى الخَرْجِ هَيَّجَهَا (٣)

وقال الراجز (٤) :

يَضْرِبْنَ بالأحقافِ قاعَ الخَرْجِ
وهنّ في أُمْنِيَّةٍ وهَرْجِ

---

(١) ديوان جرير : ١ / ١٦٩ وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٣ . قال ياقوت : الدام والأدمى : من بلاد بني سعد . انظر البلدان : ٢ / ٤٣٣ . وبرقة الروحان : روضة تنبت الرمث باليمامة ، البلدان : ١ / ٣٩٥ . وغرف : موضع ذكره ياقوت في : البلدان : ٤ / ١٩٤ ولم يحدده ، والبيت من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب .

(٢) ذو الرمة : هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، شاعر من فحول العصر الأموي ، كان دميماً شديد القصر،أسود اللون ، وأكثر إقامته في البادية ، امتاز شعره بإجادة التشبيه ، وصرف أكثره إلىالغزل . ولد سنة ٧٧ هـ وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٥٢٤ وطبقات ابن سلام : ٢ / ٥٤٩ ووفيات الأعيان : ٤ / ١١ - ١٧ والموشح للمرزباني : ١٥٥ والأعلام : ٥ / ١٢٤ .

(٣) هذا صدر بيت لذي الرمة ، عجزه : من صوب سارية لوثاء تهميم . وانظر البيت في ديوانه : ١ / ٣٩٧ وهو ثمة برواية : مهطولة من خزامى ... والبيت في معجم البلدان : ٢ / ٣٥٧ واللسان والتاج (همم) . وقوله : من صوب سارية أي مطر خفيف يهطل من سحابة سارية ، يعني روضة فيها خزامى من الخرج . والخزامى : نبت طيب الرائحة وتهميم : مطر ضعيف صغير القطر . ولوثاء : بها بطء واسترخاء .

(٤) لم نقف على اسمه . وشطرا الرجز في معجم البلدان : ٢ / ٣٥٧ دون نسبة .

وقال المُخَبَّلُ (١) يذكرُ دارة الخَرْجِ :

مُحَبَّسَةً في دارة الخَرْجِ لم تَذُقْ
بِلالاً ، ولم يُسْمَحْ لها بنجيلِ (٢)

٢٩ دارةُ الخِلاءَةِ(٣): والخِلاءَةُ في الناقةِ الحِرانُ ، وهو من قولكَ : خَلأَتِ الناقةُ خَلأً وخِلاءَةً وخُلُوءاً ، إذا بَرَكَتْ وحَرَنَتْ ، فلم تَقُمْ . قالَهُ اللِّحْياني (٤) . وقالَ أبو منصورٍ (٥) : والخِلاءُ لايكونُ إلا للناقةِ عند بُروكِها ، فلا تَبْرحُ .

٣٠ دارةُ الخنازيرِ(٦) : ليسَ بعيداً أنْ تكونَ التي بَعْدَها

(١) المخبل السعدي : هو ربيعة (وقيل : ربيع) بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي ، أبو زيد ، من بني أنف الناقة من تميم . شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، عمر طويلا ، وهاجر إلى البصرة ، ومات في خلافة عمر ، وقيل : في خلافة عثمان . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٤٢٠ وطبقات ابن سلام : ١ / ١٤٣ ومعجم الشعراء : ٢٧٠ والأغاني ط ساسي : ١٢ / ٣٨ – ٤٣ والأعلام : ٣ / ١٥ .

(٢) بيت المخبل في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ ودارات الأصمعي : ٥٠ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ . والبلال : الماء . والنجيل : عشب من الحمض تأكله الماشية .

(٣) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ والقاموس (دار) والتاج (دور) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ .

(٤) اللحياني هو علي بن حازم (وقيل : ابن المبارك) اللحياني نسبة إلى بني لحيان من هذيل ، وقيل : سمي بذلك لأنه كان عظيم اللحية . كان عالماً بالنحو ونوادر اللغة ، له كتاب في النوادر . انظر : مراتب النحويين : ١٤٢ والبلغة : ١٥٣ ونزهة الألباء : ١٨٥ وبغية الوعاة : ٢ / ١٧٦ والمزهر : ٢ / ٤١٠ ومعجم الأدباء : ١٤ / ١٠٦ . وانظر قوله الذي نقله المصنف في اللسان والتاج (خلأ) .

(٥) هو أبو منصور الأزهري وقد تقدمت ترجمته (٤) وانظر قول أبي منصور في اللسان : (خلأ) .

(٦) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ والقاموس (دار) والتاج والتكملة : (خنزر ، دور) .

إلا أنني وَجَدْتُ المُجَيْرَ (١) يقولُ :

ويوماً بداراتِ الخنازيرِ لم يَئِلْ
من الغَطَفَانيِّين إلاّ المُشَرَّدُ (٢)

٣١ دارةُ خِنْزَرٍ (٣) : بكسرِ الخاءِ المعجمة وفتحِها، واللُّغَةُ الأولى عن كُرَاعٍ (٤) . قال الجَعْديُّ :

أَلَمَّ خيالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِناً
طُرُوقاً ، وأصحابي بدارَةِ خِنْزَرِ (٥)

(١) العجير : هو عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول ، وهم يعرفون ببني مرة أيضاً ، والعجير لقب له ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ومن أجواد العرب . وفاته سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ط ساسي : ١١ / ١٤٦ - ١٥٣ ومعجم الشعراء : ٢٥٠ وطبقات ابن سلام : ٢ / ٦١٦ ومقدمة شعره المجموع والمنشور في المورد ص ٢٠٧ / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م العدد الأول .

(٢) بيت العجير في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ وأخل به في مجموع شعره .

(٣) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٦ والمشترك : ١٧١ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥١٣ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ والعشرات في اللغة : ١١٠ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٠ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والقاموس (دار) والتاج والتكملة واللسان (دور) ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والمخصص : ١٢ / ٤٩ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ ودارات الأصمعي : ٤٢ والجبال والأمكنة : ٥٤ . وخلط الزمخشري بين هذه الدار وتاليتها في : الجبال والأمكنة .

(٤) هو علي بن الحسن الهنائي الأزدي ، عالم بالعربية ، من مصر ، عرف بلقبه كراع النمل ، لقصره أو لدمامته . وفاته بعد سنة ٣٠٩ هـ . انظر : معجم الأدباء : ١٣ / ١٢ والبلغة : ١٥٤ وبغية الوعاة : ٢ / ١٥٨ ومفتاح السعادة : ١ / ٩٦ وإنباه الرواة : ٢ / ٢٤٠ والأعلام : ٤ / ٢٧٢ .

(٥) بيت النابغة الجعدي في : معجم البلدان : ٢ / ٣٩٣ ، ٤٢٦ والدارات للأصمعي : ٤٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ وبلوغ الأرب للألوسي : ١ / ٢٢٤ . واللسان والتاج (خزر ، خنزر) وهو في شعره المجموع ص : ٢١٩ .

وقَالَ الحُطَيْئَةُ (١) :

/ إنَّ الرَّزِيَّةَ - لا أبالَكَ - هالِـكٌ [١٤/ظ]
بينَ الدُّمَـاخِ وبَيْنَ دارةِ خَنْزَرِ (٢)

وروي : دارة مَنْزَرِ (٣) . وقال العُجَيْرُ :

ويومَ ادَّرَكْنَا ، يَوْمَ دارةِ خَنْزَرٍ
وحمَّاتِها ، ضَرْبٌ رِحابٌ مَسَابِرُهْ (٤)

٣٢ دارةُ الخَنْزَرَتَيْنِ (٥) : على التثنية للمؤنث ، ويقال الخَنْزِيرَتَيْنِ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وربَّما قالوا في الشِّعْرِ : دارةُ الخَنْزَرِ (٦) ،

---

(١) الحطيئة : هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان عنيفاً في هجائه ، هجا زوجه وأمه ونفسه ، وكانت وفاته نحو سنة ٤٥ هـ . انظر : الأغاني ط . ساسي : ٢ / ٤١ والشعر والشعراء : ١ / ٣٢٢ وطبقات ابن سلام : ١ / ١٠٤ والأعلام : ٢ / ١١٨ .

(٢) بيت الحطيئة في : الجبال والأمكنة : ٥٤ والعشرات في اللغة : ١١٠ والدارات للأصمعي : ٤٣ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٦١ واللسان والتاج (خزر ، دور) والتكملة (دور) : ٢ / ٥٢١ مع بيت آخر بعده ، والبيت في ديوان الحطيئة ص : ٢٦٨ من قطعة يرثي بها علقمة بن هوذة القريعي .

(٣) ذكر ياقوت هذه الرواية في : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٦١ وانظر ديوانه ص ٢٦٩ . ودارة منزر الآتية برقم (٨٩) .

(٤) بيت العجير في الدارات للأصمعي : ٤٤ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ وهو في شعر المجموع و لمنشور في مجلة المورد العدد الأول ص ٢٢٢ لسنة ١٣٩٩ / ١٩٧٩ .

(٥) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧١ والجبال والأمكنة : ٩ ، ٥٤ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (خزر ، خنزر ، دور) .

(٦) ربما كان نقل المصنف عن ابن دريد هنا ، من كتابه (البنين والبنات) وقد صرح بالنقل عنه في الدارات غير مرة . انظر ما سبق في (دارة جلجل) .

وهي لبني حَمَلٍ(١) من بني الضِّبابِ . والأَرْطَاةُ :ماءةٌ لبني الضِّبَابِ تَصْدُرُ فيها(٢) . قال أبو زَيْدٍ(٣) : تخرجُ من الحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّةَ ، فتسيرُ ثلاثَ ليالٍ مُسْتَقْبِلاً مَهَبَّ الجنوبِ من خارجِ الحِمَى ، ثمّ تَرِدُ مياهَ الضِّبابِ . والأرطاةُ منها ، وكلُّها بدارة الخَنْزِرتَيْنِ .

٣٣ دارةُ خَوٍّ(٤) : من ديارِ بني أَسَدٍ(٥) ، وقيلَ : خَوٌّ : وادٍ ، أو كثيبٌ بِنجْدٍ (٦) ويَومُ خَوٍّ لبني أَسَدٍ على

---

(١) بنو حمل: ينسبون إلى حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر : اللباب : ١ / ٣٩١ .

(٢) ذكر هذا في : الجبال والأمكنة للزمخشري : ٩ ومعجم البلدان : ١ / ١٥٢ ، ٢ / ٤٢٧ .

(٣) هو أبو زيد البلخي : أحمد بن سهل ، عالم ومصنف جليل القدر ، سلك في مصنفاته طريقة الفلاسفة ، رفعه علمه إلى مرتبة عالية ، وكان في أول حياته معلماً للصبيان . وفاته سنة ٣٢٢ هـ . وله مؤلفات كثيرة منها : صور الأقاليم . ولعل ياقوتاً ينقل عن هذا الكتاب ، وقد أشار المصنف في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ أن كتب أبي زيد البلخي من مصادر معجمه . انظر في البلخي : الفهرست : ١٩٨ وتاريخ حكماء الإسلام للبيهقي : ٤٢ ومعجم الأدباء : ٣ / ٦٤ وبغية الوعاة : ١ / ٣١١ .

(٤) ذكرت في : القاموس (دار) والتاج (دور) وأهملها ياقوت في كتابيه : معجم البلدان والمشترك ، وذكر (خواً) بين المواضع في : ٢ / ٤٠٧ من معجمه ، ولم يذكر دارته .

(٥) بنو أسد : حي من قريش من العدنانية ينتمون إلى أسد بن قصي بن كلاب ، أو أنهم ينتمون إلى قضاعة من القحطانية وهم على ذلك بنو أسد بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة . انظر : نهاية الأرب : ٤٨ .

(٦) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٤٠٧ .

بَنِي يربوعٍ (١) قال شاعِرُهُمْ (٢) :

وهَوَّنَ وجْدي إذْ أصابَتْ رِماحُنَــا
عشيَّةَ خَوْ رَهْطَ قَيْسِ بنِ جابرِ (٣)

٣٤ دارةُ دائِرٍ(٤): في أرْضِ فَزارة (٥)،ودائرٌ : ماءٌ لهمْ(٦)
قال حِجْر بن عُقْبَةَ (٧) الفَزاريُّ :

رأيتُ المطايــا (٨) دون دارَةِ دائِرٍ
جُنوحاً أذاقَتْهُ الهَوانَ خَزَائِمُهُ

---

(١) أشار المصنف إلى هذا اليوم في : معجم البلدان : ٢ / ٤٠٧ وذكره صاحب اللسان في (خوا) . وبنو يربوع : بطن كبير من تميم ينسبون إلى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر . انظر : اللباب : ٣ / ٤٠٩ وثمة أنساب أخرى عند ابن الأثير في اللباب وانظر : نهاية الأرب : ٣٩٨ .

(٢) هو مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي ، فارس ، شاعر ، من أرداف الملوك في الجاهلية ، كانت فيه خيلاء ، أدرك الاسلام وأسلم ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه بني يربوع ، وفي عهد أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات ففرقها ، وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وأمر ضرار بن الأزور الأسدي فقتله سنة ١٢ هـ . انظر: أسد الغابة : ٥ / ٥٢ والشعر والشعراء : ١ / ٣٣٧ والأغاني ط ساسي : ١٤ / ٦٤ والأعلام : ٥ / ٢٦٧ .

(٣) بيت مالك بن نويرة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٠٧ منسوباً إليه .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧١ وسفر السعادة ١ / ٢٦٧ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) .

(٥) فزارة : قبيلة عربية ذكر نسبها في ص (٢٧) ح ١)

(٦) في معجم البلدان : ٢ / ٤١٧ : دائر : ماء لبني فزارة .

(٧) في أصلنا المخطوط : (قال ابن عطية) والتصبح عن معجم البلدان : ٢ / ٤١٧ ولم نقف على ترجمة له فيما تحت أيدينا من المراجع . والبيت له في البلدان : ٢ / ٤١٧ .

(٨) في معجم البلدان : المطي .

٣٥ دارةُ دَمُّون(١) : ذكرَهَا الشاعرُ في قولِهِ(٢) :

إلى دارةِ الدَّمُّون من آل مالك

ودمُّونُ التي تُنْسَبُ إليها هذهِ الدَّارةُ مذكورةٌ في شِعْرِ امرىءِ القَيْسِ ، قال : (٣)

تَطَاول الليلُ عَلَيْنا دَمُّونْ

دَمُّونُ ، إنّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ

وإنّـا لأَهْـلِنـا مُحِبُّـونْ

---

(١) مما يستدرك على المصنف هنا : (دارة الدائر) وجدناها في شعر الصحابي ضرار بن الخطاب الذي يقول :

وقاتلت العنس شطر النها ر ، ثم تولت مع الصادر
على أن دهمانها حافظت أخيراً لدى دارة الدائر

والعنس : قبيلة من اليمن .

وربما كانت مصحفة عن (دارة الداثر) المذكورة آنفاً ، ومما يستدرك أيضاً على المصنف من الدارات : (دارة دمخ) وجدنا ذكراً لها في القاموس (دار) والتاج (دور) .

أما (دارة دمون) فهي في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧١ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ (وهي فيه بالدال) ومعجم مقاييس اللغة : ٢ / ٣١٢ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) .

(٢) شطر من الطويل ذكر في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ دون نسبة فيهما .

(٣) الأشطار لامرىء القيس في معجم البلدان : ٢ / ٢٦٢ واللسان (دمن) والأول والثاني في : الجبال والأمكنة : ٥٣ والشعر والشعراء : ١ / ١٠٧ وشرح ديوان امرىء القيس للسندوبي : ١٥ .

قال ابنُ الحائكِ(١) : عَنْدَلُ(٢) وخَوْزُونَ(٣) ودَمُّون : مُدُنٌ للصَّدفِ(٤) باليمنِ ، والصَّدفُ من كِنْدة ، وساكنُ دمُّون الحارثُ بنُ عمرو بنِ حُجْرٍ ، آكل المَرارِ .

وكان امرؤُ القَيْسِ قد زارَ الصَّدفَ ، ثم حنَّ إليها فقالَ :

كأنّيَ لم أسْمُرْ بدَمُّونَ مَـرَّةً
ولم أشهدِ الغاراتِ يوماً بعَنْدلِ (٥)

٣٦ دارَةُ الدُّورِ (٦) : وضَبَطَها الهُنائيّ في كتابه

---

(١) هو الحسن (وقيل : الحسين) بن أحمد بن يعقوب بن يوسف الهمداني المعروف بابن الحائك ، عالم ، أديب مشارك في علوم كثيرة ، وفاته بصنعاء سنة ٣٣٤ هـ . من تصانيفه : صفة جزيرة العرب . اطلع عليه ياقوت (انظر معجم البلدان : ١ / ١١ المقدمة) ونقل عنه في مواضع من معجمه . انظر فيه : معجم الأدباء : ٧ / ٢٣٠ وإنباه الرواة : ١ / ٢٧٩ وبغية الوعاة : ١ / ٤٩٨ ومعجم المؤلفين : ٣ / ٢٠٤ والأعلام : ٢ / ١٧٩ .

(٢) عندل : مدينة عظيمة للصدف بحضرموت . معجم البلدان : ٤ / ١٦١ .

(٣) كذا بالأصل . وفي معجم البلدان : ٢ / ٤٧٢ : خودون . ولم نقف عليها مضبوطة عند أحد .

(٤) قال ياقوت : اختلف في نسبة الصدف ، فقيل : من كندة ، وقيل : من حضرموت ، وقيل : غير ذلك . معجم البلدان : ٣ / ٣٩٧ . وقال ابن الأثير في اللباب : ٢ / ٢٣٦ : هذه النسبة إلى الصدف بكسر الدال ، وهي قبيلة من حمير ، نزلت مصر ، وهو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير ابن سبأ . قال الدار قطني : واسم الصدف شهال بن دعمي بن زياد بن حضرموت .

(٥) بيت امرىء القيس في : معجم البلدان : ٢ / ٤٧٢ ، ٤ / ١٦١ وهو بيت مفرد في ديوانه ص : ١٩٧ .

(٦) ذكرت (دارة الدور) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧١ ١٧٢ ، ١٨٤ والعشرات في اللغة : ١١٢ ومعجم ما استعجم : ٠ / ٥٣٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والمخصص : ١٢ / ٤٩ والقاموس (دار) واللسان والتكملة والتاج (دور).

المُنَضَّدِ(١) بتشديدِ الواوِ . رأيتُها بخطِّ يدِهِ ، وما أُرَاهُ صنعَ شيئاً .
وقال بعضُهم: دارةُ الدُّورِ، على المبالغةِ، فهي كَرَمْلَةِ الرِّمالِ .

وكان بين حُجْرِ بنِ عُقْبَةَ(٢) وبين أخيهِ شيءٌ ، فأرادَ أنْ يَنْتَقِلَ ، فأتى أخاهُ يُسَلِّمُ عليه ، فخرجَ إليهِ في السلاحِ فقال له : / ليس لهذا جِئْتُ ، فبكى أخوهُ فقال حُجْرٌ :

[١٥/و]

ألم يأتِ قَيْساً كلَّها أنَّ عِزَّها
غَداةَ غدٍ مِنْ دارةِ الدُّورِ ظاعِنُ

هنالِكَ جادتْ بالدموعِ موانعُ الـ
عيونِ ، وشُلَّتْ للفِراقِ الظعائنُ(٣)

٣٧ دارةُ الذِّئبِ(٤) : بنجدٍ ، في ديارِ بني كلابٍ . قال عَمْرُو بنُ بَرَّاقَةَ (٥) :

---

(١) الهنائي : هو علي بن الحسن المعروف بكراع النمل ، وقد سبقت ترجمته . وكتابه (المنضد) رآه ياقوت بخط مؤلفه كما ذكر هنا وذكر في معجم البلدان ومعجم الأدباء أنه ألفه سنة ٣٠٧ هـ . انظر : معجم الأدباء : ١٣ / ١٢ .

(٢) هو حجر بن عقبة الفزاري المتقدم ذكره في (دارة داثر) .

(٣) بيتا حجر الفزاري في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والأول منهما في المشترك ١٧٢ .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧٢ والدارات للأصمعي : ٤٤ ومعجم ما استعجم : ٥٣٤ والعشرات في اللغة : ١١١ والمخصص : ١٢ / ٤٩ ومحمد بن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ ، والقاموس (دار) واللسان والتكملة والتاج (دور) و(ذئب) وصحفها صاحب اللسان في (دور) فجعلها (دارة الذنب) بالنون .

(٥) هو عمرو بن براقة (وقيل : براق) بن منبه النهمي من همدان ، شاعر فاتك شجاع مخضرم . كان شاعر قبيلة همدان قبل الاسلام ، وله أخبار في الجاهلية عاش إلى خلافة عمر ووفد عليه . وكانت وفاته بعد سنة ١١ هـ . انظر : الأغاني ط . ساسي : ٢١ / ١١٣ والمؤتلف والمختلف . ٨٨ والأعلام : ٥ / ٧٦ .

وهم يكدّونَ ، وأيُّ كَدّْ
من دارةِ الذئبِ بمُجْرَهِدْ (١)

٣٨ دارةُ الذُّؤيب(٢) : بتصغيرِ سابقَتيها ، وهما دارتانِ :
إحداهما : لبني الأضبَطِ ، حِذاءَ الجثومِ ، والجثُومُ : ماءٌ لهم .

٣٩ والأخرى: بنَجْدٍ ، لبني أبي بكرِ بنِ كلابٍ ، من هَوازنَ (٣).

٤٠ دارةُ رابغٍ (٤): بباءٍ موحدة بعْدَ الأَلِفِ ، ثم غَيْنٍ مُعْجَمَةٍ .
ورابغٌ : وادٍ يقطعُهُ الحاجُّ بين البَزْواء (٥) والجُحْفَةِ (٦)
دونَ عَزْوَرَ (٧) . قال كُثَيِّر (٨) يذكرها :

---

(١) بيتا الرجز في : معجم ما استعجم : ٥٣٤ والعشرات في اللغة : ١١١ والمخصص : ١٢ / ٤٩ . وكد مجرهد : مستمر .

(٢) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧٢ والدارات للأصمعي : ٤٤ والقاموس (دار) والتاج والتكملة : (دور) .

(٣) بنو أبي بكر : بطن من هوازن العدنانية . وهوازن بطن من قيس عيلان ينسبون إلى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . انظر : نهاية الأرب : ٣٩١ .

(٤) ذكرت في القاموس : (دار) والتاج (دور) .

(٥) البزواء : موضع في طريق مكة قريب من الجحفة . معجم البلدان : ١ / ٤١١ .

(٦) الجحفة : قرية كبيرة ، كانت على طريق المدينة من مكة ، على بعد أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا بالمدينة . معجم البلدان : ٢ / ١١١ .

(٧) عزور : ثنية الجحفة ، تقع على الطريق بين مكة والمدينة . معجم البلدان : ٤ / ١١٩ .

(٨) كثير عزة : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، شاعر مشهور ، من أهل المدينة ، وفد على عبد الملك بن مروان فاختص به وببني مروان ، أحب عزة بنت حميل الضمرية ، وكان مفرط القصر ، دميماً مع شمم وترفع وعفة . وفاته سنة ١٠٥ هـ . انظر : الأغاني / ساسي : ٨ / ٢٥ - ٤٢ والشعر والشعراء ١ / ٥٠٣ وطبقات ابن سلام : ٢ / ٥٤٠ وعيون الأخبار : ٢ / ١٤٤ وشذرات الذهب : ١ / ١٣١ والأعلام : ٥ / ٢١٩ .

أقولُ وقدْ جاوزْنَ داراتِ رابـغٍ (١)
مَهَامِهَ غُبْراً يَفْزَعُ الأُكْمَ آلُهـا

آلحيُّ أمْ صيرانُ دَوْمٍ تَنَاوحَتْ
بتِرِيَمَ قَصْراً ، واسْتَحَثَّتْ شِمالُها ؟

أرى حينَ زالت عيرُ سلْمَى برابـغٍ
وهاجَ القلوبَ الساكناتِ زوالُهـا

كأنَّ دموعَ العَيْنِ لمّا تَخَلَّلَتْ
مَخَارِمَ بيضاً من تَمَنّي جمالُها (٢)

و(تَمَنّي) : موضعٌ تُصادِفُهُ إذا انحدرْت من ثَنِيَّةِ هَرْشَى(٣) وأنْتَ تُريدُ المدينةَ ، وبها جبالٌ يقال لها البيضُ .

٤١ دارةُ الرَّدْمِ (٤) : في أرضِ بني كلابٍ . قال بعضُهم :

---

(١) في معجم البلدان : ٢ / ٢٨ ، ٣ / ١١ وفي ديوان كثير : من صحن رابغ .

(٢) أبيات كثير الأربعة في معجم البلدان : ٣ / ١١ والأول والثاني منها في معجم البلدان : ٢ / ٢٨ ومغانم طابة ص : ٧٥ تح . الشيخ حمد الجاسر . وانظرها في ديوان كثير ص : ٣٥٧ .

(٣) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر . البلدان : ٥ / ٣٩٧ .

(٤) مما يستدرك على المصنف هنا (دارة الرجلين) بتثنية (رجل) وهي لبني بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعالي الفلج ، ذكرها صاحبا القاموس (دار) والتاج (دور) .

أما دارة الردم : فهي في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧٢ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب للألوسي : ١ / ٢٢٥ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

لَعَنْ سخطةٍ من خالقي ، أو لشِقْوةٍ
تَبَدَّلْتُ قَرْقِيسَاءَ من دارةِ الرَّدْمِ (١)

٤٢ دارةُ الرَّدْهَةِ (٢) :والرَّدْهَةُ : نُقْرَةٌ في صَخْرَة يَسْتَنْقِع فيها الماءُ . وقال الخليلُ (٣) :

الرَّدهةُ : شِبْهُ أكَمَةٍ كثيرةِ الحجارةِ ، والجمعُ رَدَهٌ (٤) ، وهي مَوْضِعٌ في بلادِ قَيْسٍ ، دُفِن فيه بِشْر بن أبي خازمٍ ، قال وهو يجودُ بنَفْسِهِ (٥) :

فَمَنْ يَكُ سائِلاً عن بَيْـتِ بِشْــرٍ
فإنَّ لَهُ بجَنْبِ الرَّدْهِ بابــا (٦)

جَمَعَ الرَّدْهَةَ ، وقيل : رُوِي : « فإنَّ له بدارِ رِداهِ بابا » والرِّداهُ : جمع / الرَّدْهةِ أيضاً . وأراد بالدارِ الدارةَ ، وقيل : [١٥/ظ]

(١) البيت دون نسبة في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ ، ٤ / ٣٢٨ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ برواية : (أو لقسوة تبدلت قرقياء ...) .

(٢) أهملها المصنف : في معجم البلدان ، وذكرها هنا وفي المشترك : ١٧٢ ، وهي مذكورة في القاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، إمام من أئمة العربية والأدب ، وواضع علم العروض ، وهو أستاذ سيبويه ولد بالبصرة سنة ١٠٠ هـ وبها كانت وفاته سنة ١٧٠ هـ . انظر فيه : مراتب النحويين : ٥٤ – ٧٢ وإنباه الرواة : ١ / ٣٤١ ونزهة الألباء : ٤٥ – ٤٨ وبغية الوعاة : ١ / ٥٥٧ – ٥٦٠ والأعلام : ٢ / ٣١٤ .

(٤) انظر قول الخليل في اللسان (رده) : ١٣ / ٤٩١ ط. صادر منسوباً إلى أهل اللغة . وهو في : معجم البلدان : ٣ / ٤١ منسوباً إلى الخليل .

(٥) انظر الخبر في : معجم البلدان : ٣ / ٤١ (رده) .

(٦) البيت لبشر في : معجم البلدان : ٣ / ٤٠ ، ٤١ ، وأمالي المرتضى : ١ / ٣٤١ ومختارات ابن الشجري : ٢ / ٣٢ وانظره في ديوانه . ٢٦ .

روي : « بجَنْبِ الرَّدِّ » (١) .

والردُّ : مَوْضِعٌ . وبَعْدَهُ :

ثَوَى في غُرْبَــةٍ لابُــدَّ منهــا (٢)

كَفَى بالمَوْتِ نَأْيـاً واغْتِرابا (٣)

٤٣ دارة رَفْرَفٍ(٤) : بفتحِ المُهْمَلَتَيْنِ ، ويُرْوَى بضَمِّهِما وبالتكرير . قال ثعلب (٥) : روايةُ ابنِ الأعرابي (رُفْرُف) بالضمِّ في المهملتين ، وغَيْرُهُ بالفتحِ فيهما (٦) ، وهي دارةٌ في أَرْضِ بني نُمَيْرٍ (٧) . ولها عِدَّةُ مَعَانٍ :

فالرَّفْرَفُ : كِسْرُ الخِباء ، وخِرْقَةٌ تُخاطُ في أَسْفَلِ الفُسْطاط ، وثِيابٌ خُضْرٌ .

---

(١) وردت هذه الرواية في : معجم البلدان : ٣ / ٤٠ والرد : اسم موضع .

(٢) في البلدان : ٣ / ٤١ : (في موضع لا بد منه) وفي الديوان : (في ملحد لا بد منه) .

(٣) البيت لبشر في معجم البلدان : ٣ (٤١ ومختارات ابن الشجري : ٢) ٣٢ . والعمدة : ١ / ٧٨ وأمالي المرتضى : ١ / ٣٤١ وديوان بشر : ٢٧ .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ والمشترك : ١٧٢ والدارات للأصمعي ٤٤ والجبال والأمكنة : ٥٦ والعشرات في اللغة : ١١٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٥ ، ٦٦٣ وابن حبيب : ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والقاموس (دار) والتاج واللسان (دور ، رفرف) والتكملة (دور) والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٥) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء المعروف بثعلب ، إمام الكوفيين في اللغة والنحو ورواية الشعر ، ولد ببغداد سنة ٢٠٠ هـ وبها كانت وفاته سنة ٢٩١ هـ . انظر : نزهة الألباء : ٢٢٨ وبغية الوعاة : ١ / ٢٩٦ – ٢٩٨ وإنباه الرواة : ١ / ١٣٨ وتاريخ بغداد : ٥ / – ٢١٢ والأعلام : ١/ ٢٦٧ .

(٦) في التاج (رفرف) : ٢٣ / ٣٦٣ : ودارة رفرف وتضم الراء ، عن ابن الأعرابي . قال ثعلب : وغيره يقول : كجعفر ، لبني نمير .

(٧) بنو نمير : بطن من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . قال في العبر : منازلهم في الجزيرة الفراتية والشام . انظر : نهاية الأرب : ٣٨٥ واللباب : ٣ / ٣٢٧ .

والرفرفُ الذي في التنزيل (١) : قيلَ : هو رياضُ الجنّة (٢).
وقيلَ : المجالسُ ، وقيلَ : البُسُطُ والفُرُشُ ، وقيلَ : الوسَائِدُ .

والرفرفُ : الرّفُّ تُجعَلُ عليهطرائفُ البيتِ .

والرّفرفُ : الرّوْشَنُ .

والرفرفُ : ضربٌ من السّمَاكِ ، بَحريٌّ .

والرّفرفُ : شَجَرٌ مُسْتَرسِلٌ ناعِمٌ يكثُرُ باليمنِ (٣) . قال الراعي يذكرُ دارةَ رَفْرَفٍ :

فَدَعْ عنك هِنْداً والمُنَى ، إنّما المُنَى
وَلُوعٌ ، وهل يَنْهَى لكَ الزجرُ مُوْلَعَا

رأى ما أرَتْـــهُ يَوْمَ دارةِ رَفْرَفٍ
لِتَصْرَعَهُ يومـــاً هنيـــدةُ مَصْرَعا (٤)

٤٤ دارةُ رُمْحٍ(٥) : بلفظ الرُّمْحِ ، السلاحِ الذي يُطْعَنُ بهِ .
وعن أبي زياد أنّها بالخاء المعجمة ، وهذه الدارةُ منسوبةٌ إلى

---

(١) في قوله تعالى : (متكئين على رفرف خضر) سورة الرحمن : ٧٦ .
(٢) نسب هذا القول إلى مجاهد . انظر : تفسير مجاهد : ٢ / ٦٤٤ وروي عن ابن عباس وابن جبير : انظر : الدر المنثور : ٦ / ١٥٢ .
(٣) انظر هذه المعاني في اللسان والتاج : (رف) .
(٤) البيتان للراعي النميري في:الدارات للأصمعي : ٤٥ ومعجم البلدان:٢ / ٤٢٧ وهما في ديوانه : ١٦٧ – ١٦٨ والثاني منهما في : المشترك : ١٧٢ والتاج(رفف).
(٥) ذكرت في : معجم البلدان ٢ / ٤٢٧ و٣ / ٦٨ والمشترك : ١٧٢ والجبال والأمكنة : ٥٦ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ والقاموس (دار) والتاج (دور) والتكملة (دور):٢ / ٥٢١ و(رمح) : ٢ / ٣٤ .

(ذاتِ رُمْحٍ) (١) ، وهو أبْرَقُ أبيضُ في أرْضِ بني كلابٍ(٢) لبني عَمْرِو بنِ ربيعةَ(٣) . وعِنْدَهُ البَتِيلَةُ (٤) ، ماءٌ لهم باليَمَامَةِ . قال جِرانُ العَوْدِ النميريُّ (٥) :

وأقْبَلْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَا تهادياً
قِصارَ الخُطَا ، منهن رابٍ ومُزْحَفُ
كأنَّ النميريَّ الذي يَتْبِعْنَهُ
بدارةِ رُمْحٍ ظالِعُ الرِّجْلِ ، أحْنَفُ (٦)

---

(١) ذكر المصنف ذلك في معجم البلدان : ٦٨/٣ نقلا عن نصر بن عبد الرحمن الإسكندري .

(٢) أرض بني كلاب : كانت في حمى ضرية ، وهي حمى كلب والربذة ، في جهات المدينة وفدك والعوالي ، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى الشام ، فكان لهم في الجزيرة الفراتية (هيت) ، وملكوا حلب ونواحيها ، وكثيراً من مدن الشام . نهاية الأرب ٣٦٥ نقلا عن العبر . وبنو كلاب : بطن من عامر بن صعصعة . المصدر السابق .

(٣) هم بطن من عامر بن صعصعة ، وهم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . نهاية الأرب : ٣٣٨ .

(٤) البتيلة : ماء لبني عمرو بن ربيعة إلى جنب جبل (بتيل) . معجم البلدان : ١ / ٣٣٦ .

(٥) جران : العود لقب لقب به الشاعر عامر بن الحارث النميري لبيت قاله . وهو شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام ، وكان وصافاً . لم تعرف له سنة وفاة . انظر فيه : الشعر والشعراء : ٢ / ٢١٨ وخزانة الأدب : ٤ / ١٩٧ واللباب : ١ / ٢٦٩ والتاج (جرن) ومقدمة محقق ديوانه ، والأعلام : ٣ / ٢٥٠ .

(٦) بيتا جران العود في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٧ مع ثالث ليس في ديوانه ، والثاني منهما في الجبال والأمكنة : ٥٦ والمشترك : ١٧٢ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ وهما دون نسبة في بلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ وانظرهما في ديوانه ص : ٥٩ .

٤٥ دارةُ الرَّمْرِمِ (١) : كسِمْسِمِ ، قال الغامِدِيُّ (٢) :

أعِدْ نَظَراً ، هل ترى ظُعْنَهُمْ
وقدْ جاوَزَتْ دارة الرَّمْرِمِ ؟ (٣)

٤٦ دارةُ الرُّها(٤) : يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، والرَّاءُ مضمومةٌ ، قال المرّارُ الأسديُّ (٥) :

برِئْتُ من المنازِلِ غيْرَ شوقٍ
إلى الدَّارِ التي بِلَوَى أبَانِ

---

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٥ حيث صحفها السخاوي إذ جعلها (دارة الرهرم) . ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ والقاموس (دار ، رمم) والتاج والتكملة (دور رمم) .

(٢) لم نقف على اسمه .

(٣) بيت الغامدي دون نسبة في : سفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ والعشرات في اللغة : ١١٢ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور ، رهو) .

(٥) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشيم بن فقعس ، ينتمي إلى أسد بن خزيمة ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وقيل : من مخضرمي الدولتين ، كان قصيراً مفرط القصر ، كثير الشعر ، هاجى المساور بن هند . ولم تعرف للمرار سنة ولادة أو وفاة عند من ترجموا له . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٦٩٩ والأغاني ساسي : ٩ / ١٥١ - ١٥٤ والمرزباني : ٣٢٧ والمؤتلف والمختلف : ٢٦٨ والأعلام : ٧ / ١٩٨ .

وَمَنْ وادي القَنَانِ ، وأَيْنَ مِنّي
بداراتِ الرُّهـا وادي القَنَانِ (١)

٤٧ دارةُ رَهْبَى(٢) : كَسَكْرَى ، وهي بالصَّمَّانِ(٣) ، بديارِ بني تميمٍ ، قال الشاعرُ (٤) :

بها كلُّ ذيّالِ الأصيـلِ كأنّـه
بدارةِ رَهْبَى ، ذو سواريْنِ رامحُ (٥)

---

(١) بيتا المرار منسوبان إليه في : معجم البلدان ، وهما دون نسبة في سفر السعادة : ١ / ٢٦١ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ . والأول منهما في الأغاني : ٩ / ١٥٤ ضمن ترجمة الشاعر . وهما من مقدمة غزلية لقصيدة قالها المرار يهجو فيها رجلا من قومه . انظر الأغاني .

(٢) ذكرت دارة رهبى في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ ومعجم ما استعجم : ٥٣٥ والدارات للأصمعي : ٤٥ والعشرات في اللغة : ١١٢ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ والقاموس (دار ، رهب) والتكملة واللسان والتاج (دور ، رهب) والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٣) نقل ياقوت في البلدان : ٣ / ٤٢٣ أن الصمان جبل أحمر في أرض تميم ينقاد ثلاث ليال . وقال أبو زياد : الصمان بلد من بلاد تميم . وثمة مواضع أخرى ذكرها بهذا الاسم . وقد قيده المصنف أعلاه بأنه بديار بني تميم ، وكانت ديارهم في نجد والبصرة ، ثم تفرقوا في الحواضر . انظر : نهاية الأرب: ١٧٧ — ١٧٨ وتميم : بطن من طابخة العدنانية وهم من بني تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . المصدر السابق واللباب : ١ / ٢٢٣ .

(٤) هو جرير بن عطية الخطفي .

(٥) بيت جرير في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والعشرات : ١١٢ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ وهو في ديوانه : ١ / ٢٦٥ من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان ويهجو الأخطل .

٤٨ دارةُ سَعْرٍ(١) : بفتحِ سينِه المهملةِ ، وقيل :سِعْر بكسرها . قال ابن دُرَيْدٍ : داراتُ الحِمَى ثلاثٌ: إحداهُنّ : دارةُ عَوارِم(٢) ، وعَوَارِمُ: هَضَبٌ وماءٌ للضِّبابِ وبني جعفر(٣) . والثانيةُ : دارةُ وسْطٍ (٤) . ووَسْطٌ : جَبَلٌ عظيمٌ طويلٌ على أربعةِ أميالٍ من وراء ضَرِيَّةَ، لبني جعفر . [والثالثةُ : دارةُ سَعْرٍ، وهي لبني وقّاصٍ (٥) من بني أبي بكرِ بنِ كلابٍ ، وبها الشَّطُون وهي بِئْرٌ زَوْراءُ يُسْتَقَى منها بِشَطْنَيْن (٦)، أي بحَبْلَيْنِ](٧) .

٤٩ دارَةُ السَّلَمِ : (٨) سمِّيَتْ باسمِ وَادٍ يَنْحَدِرُ / على [١٦/ظ]

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ وسفر السعادة : ٢ / ٢٦٢ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

(٢) سيذكرها المصنف ، وسيعيد النقل كما هنا عن ابن دريد .

(٣) بنو جعفر من عامر ينسبون إلى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من العدنانية . انظر : اللباب : ١ / ٢٨٣ ونهاية الأرب : ٢٠٠ .

(٤) سيذكرها المصنف وسيعيد النقل كما هنا عن ابن دريد .

(٥) (بنو وقاص) : قبيلة لم نقف على نسبها في بني أبي بكر بن كلاب .

(٦) قال ياقوت : ٣ / ٣٤٥ : الشطون : ماء لأبي بكر بن كلاب في غربي الحمى . قال الأصمعي : قال العامري : أسفل ماء لبني أبي بكر بن كلاب مما يلي إخوتها بني جعفر الشطون ، وهو لقيس بن جزء ، في جبل يقال له شمرى ، ثم يليها حفيرة خالد .

(٧) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٨) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٥ والجبال والأمكنة : ٨٦ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٠ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والعشرات في اللغة : ١١٢ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٣ والقاموس (دار) والتكملة واللسان والتاج (دور) .

الذَّنائِبِ . والذَّنائِبُ : في أرضِ بني البَكَّاءِ (١) ، على طريقِ البصرةِ إلى مكَّةَ (٢) .

والسَّلَمُ في الأصلِ : شَجَرٌ ، وَرَقُهُ القَرَظُ الذي يُدْبَغُ به (٣) وبه سُمِّيَ هذا الموضع ، وقد أكثر الشعراءُ من ذكر هذا الموضع قال البَكَّاءُ بن كعبٍ الفزاريُّ (٤) ، وسُمِّيَ البكاءَ بهذا الشِّعْرِ :

ما كُنْتُ أَوَّلَ من تَفَرَّقَ شَمْلُـــهُ
ورأى الغَـــداةَ من الفراقِ يقينـــا

وبدارةِ السَّلَمِ التي شُوِّفْتُهـــا (٥)
دِمَنٌ يَظَلُّ حَمَامُهـــا يُبْكينَـــا(٦)

---

(١) بنو البكاء ينتسبون إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقيل : هو ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهم من بني عامر بن صعصعة . اللباب : ١ / ١٦٨ - ١٦٩ وقال ابن دريد في الاشتقاق : ٢٩٥ عند ذكره قبائل ربيعة بن عامر : ومنهم بنو البكاء واسمه عمرو .

(٢) انظر : معجم البلدان : ٣ / ٧ .

(٣) انظر اللسان (سلم) : ١٢ / ٢٩٦ ط . صادر .

(٤) قال أسامة بن منقذ : وقال البكاء واسمه أرطأة بن كعب ، جاهلي . وأورد أربعة أبيات منها بيتا الشاهد . انظر : المنازل والديار : ١ / ٤٣ . وقال صاحب الإصابة : هو أرطأة بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن حيوية بن لوزان بن ثعلبة ابن علي بن فزارة الفزاري . يلقب بالبكاء . انظر : الإصابة : ١ / ١١١ الترجمة (٤٣٤) .

(٥) في معجم البلدان والمشترك : (شرقيها) ونظنه مصحفاً . وفي العشرات : شوقتها .

(٦) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ ، والمشترك : ١٧٢ والعشرات في اللغة : ١١٢ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، والمنازل والديار : ١ / ٤٣ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٣٥ والإصابة : ١ / ١١١ .

٥٠ دارةُ شُبَيْثٍ(١): تصغيرُ شَبَثٍ بالتحريكِ، وهي دُوَيْبَةٌ كثيرةُ الأَرْجلِ، جمعها شِبْثان، واستقصيتُه في التبصرة (٢). وشُبَيْثٌ: ماءٌ معروف (٣)، ودارةُ شُبَيْثٍ لبني الأَضْبَطِ، ببطنِ الجَرِيبِ (٤). والجَرِيبُ: وادٍ يصبُّ في الرُّمَّةِ. قال الأسدي: (٥)

سكنوا شُبَيْثاً والأَحَصَّ وأَصْبَحَتْ
نَزَلَتْ منازلَهُم بنو ذُبْيان

٥١ [دارةُ شَحَا (٦): بنَجْدٍ، في ديارِ بني كلابٍ] (٧).

---

(١) ذكرت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٢٨، ٣ / ٣٢٣ والمشترك: ١٧٢ ومراصد الاطلاع: ٢ / ٧٨٢ والجبال والأمكنة: ٨٦ والقاموس (دار، شبث) واللسان والتكملة والتاج (دور، شبث).

(٢) يشير المصنف إلى كتاب له اسمه (التبصرة) ولم نقف على ذكر الكتاب عند من ترجم لياقوت أو كتب عنه.

(٣) لم يشر ياقوت في مادة (شبيث) معجم البلدان: ٣ / ٣٢٣ إلى أن شبيثاً ماء. وفي مراصد الاطلاع: ٢ / ٧٨٢ قال ابن عبد الحق: ودارة شبيث لبني الأضبط ببطن الجريب، وماء معروف لبني تغلب. وفي اللسان والتاج: (شبث): وشبيث ماء معروف ورد ذكره في الحديث. ويبدو أن هناك نقصاً في نص ياقوت في البلدان لأن ابن عبد الحق اختصر بلدان ياقوت في المراصد، ومن الأولى أن نجد هذا الماء في البلدان.

(٤) في معجم البلدان: ٢ / ١٤١: الجريب: واد عظيم يصب في بطن الرمة من أرض نجد، وهو لبني كلاب، ووادي الرمة أعظم منه.

(٥) البيت في معجم البلدان: ٢ / ٤٢٨ لرجل من أسد. وهو للمرار بن سعيد الفقعسي الأسدي كما في: أمالي القالي: ١ / ٦٦ وخزانة الأدب: ٣ / ٢٥٢. وقد تقدمت ترجمة المرار.

(٦) أهملها المصنف في معجم البلدان والمشترك، وذكرها هنا. وهي في معجم ما استعجم: ٢ / ٥٣٥ والقاموس (دار) والتاج (دور) وذكرها بالحاء ابن سيدة في المخصص: ١٢ / ٤٩ حيث قال بعد ذكره دارة (وشجى): قال: ورأيت بخط أبي اسحاق (دارة شحا) فلست أدري أهي هذه – يريد دارة وشجى – أم دارة أخرى.

(٧) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه.

٥٢ دارةُ صارةَ(١) : من بلادِ غَطَفَانَ(٢) ، قال مَيْدانُ ابنُ صخر (٣) :

عَقَلْتُ شبيبـاً يومَ دارةِ صارةٍ
ويَوْمَ تَضادِ النِّيْرِ أَنْتَ جَنِيبُ (٤)

وصارةُ الجَبَلِ في الأصل : رأسُهُ . قال نَصْرٌ: وصارةُ : جَبَلٌ في ديارِ بني أسدٍ (٥) . قال لبيد (٦) :

---

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٢ - ١٧٣ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٣ وقد أوردها (ضارة) بالضاد وهو تصحيف ، وهي في القاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

(٢) غطفان : بطن من قيس عيلان من العدنانية ، وهم بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وهو بطن متسع كثير الشعوب والبطون ، ومنازلهم مما يلي وادي القرى ، وفي جبلي أجأ وسلمى ، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية ، واستولى على مواطنهم هناك قبائل طيء . انظر : نهاية الأرب : ٣٤٨ واللباب : ٢ / ٣٨٦ .

(٣) هو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان الفقعسي الأسدي شاعر إسلامي . انظر : معجم الشعراء : ٤٩٩ والتاج (ميد) : ٩ / ١٩٧ .

(٤) بيت الميدان في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٣ وشطره الأول في سفر السعادة : ١ / ٢٦٣ وهو في معجم البلدان : ٥ / ٢٩٠ برواية أخرى ونسبه هناك إلى الشاعر ابن دارة .

(٥) ينقل المصنف هنا عن كتابه : معجم البلدان : ٣ / ٣٨٨ مادة (صارة) .

(٦) لبيد بن ربيعة بن مالك العامري أبو عقيل . أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية ومن أصحاب المعلقات ، من أهل عالية نجد ، أدرك الاسلام ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، ترك الشعر بعد إسلامه ، وسكن الكوفة ، وكان من أجواد العرب ، كانت وفاته سنة ٤١ هـ بعد أن عمر . انظر : الشعر والشعراء : ١ / ٢٧٤ وطبقات ابن سلام : ١ / ١٣٥ والأعلام : ٥ / ٢٤٠ .

فأجمادَ ذي رَقْدٍ ، فأكنافَ ثادِقٍ
فصارةَ تُوْفِي فَوْقَها فالأعابِلا (١)

وقال غيرهُ : صارةُ : جَبَلٌ قُرْبَ فَيْدٍ (٢) ، وعِنْدَهُ دارَةُ صارَةَ ، وعن السَّيِّدِ عَلِيٍّ (٣) : صارةُ : جَبَلٌ بالصَّمْدِ ، بَيْنَ تيماءَ ووادي القُرى (٤) وأنْشَدَ :

وذو العَرْشِ أبراهُنَّ لي بين صارةٍ
وبَيْنَ العَذارى قارِياتٍ مبينِ (٥)

٥٣ دارةُ الصَّفائِحِ (٦) : بناحيةِ الصَّمّانِ ، ذكَرَها الأفوهُ مجموعةً في شِعْرٍ لهُ . قالَ (٧) :

---

(١) بيت لبيد في معجم البلدان : ٣ / ٣٨٨ .

(٢) القول في معجم البلدان : ٣ / ٣٨٨ (صارة) . و(فيد) منزل ، أو بليدة بطريق مكة ، في نصف الطريق من الكوفة إلى مكة ، وهي أكرم بلدان نجد ، قريب من أجأ وسلمى . انظر : البلدان : ٤ / ٢٨٢ .

(٣) السيد علي (بالتصغير): أمير مكة الشريف أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة ابن سليمان السليماني الحسني ، مدحه الزمخشري بقصائد كثيرة في ديوانه ، وهو الذي صنف له تفسيره الكشاف ، وله شعر جيد ، والزمخشري ينقل عن السيد علي في كتابه (الجبال والأمكنة والمياه) . كانت وفاة السيد علي سنة ٥٥٦ هـ . الأعلام للزركلي : ٤ / ٣١٨ .

(٤) انظر : الجبال والأمكنة ص : ٩٢ فالمصنف ينقل عنه هنا .

(٥) البيت في الجبال والأمكنة : ٩٢ دون نسبة .

(٦) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٣ وسفر السعادة ١ / ٢٦٣ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ وبلوغ الأرب . ١ / ٢٢٤ .

(٧) أبيات الأفوه في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والثالث منها في : المشترك : ١٧٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ واللسان (نصل) . وانظر الأبيات في ديوان الأفوه ص ٢٣ . والنصيل : موضع .

فسائل جَمْعَنا عنّا وعنهُمْ غَدَاةَ السَّيْلِ بالأَسَلِ الطويلِ
ألمْ نتركْ سراتَهمُ عَيَامَى(1) جُثوماً تحتَ أرجَاء الذُّيولِ
تُبَكّيها الأراملُ بالمآلي بدارات الصَّفائحِ ، والنّصيلِ

٥٤ دارةُ صُلْصُلٍ(2) : بالضَّمّ في الصادِ المهملةِ والتكرير .
والصُّلْصُلُ في الأصلِ : الراعي الحاذقُ ،والصُّلْصُلُ : الفاختةُ (3)
ودارةُ صُلْصُلٍ :منسوبةٌ إلى صُلْصُلٍ ، وهو ماءٌ في جَوْفِ هَضْبَةٍ
حمراءَ لعمرِ و بنِ كلابٍ (4) . قال جريرٌ(5) :

إذا ما حلَّ أهلُكِ يا سُلَيْمَى
بدارةِ صُلْصُلٍ شَحَطُوا المزارا

أبيتُ الليلَ أرقبُ كلَّ نَجْمٍ
تَعَرَّضَ ثم أنْجَدَ ثم غارا

---

(1) عيامى : من العيم والعيمة ، وهي شدة الشهوة إلى اللبن . ورجل عيمان وامرأة عيمى والجمع عيام وعيامى كعطشان وعطاش . ورجل عيمان : ذهبت إبله فعطش واشتهى اللبن .

(2) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ ، ٣ / ٤٢١ والمشترك : ١٧٣ والجبال والأمكنة : ٥٧ والعشرات : ١١٠ وسفر السعادة : ١ / ٢٥٩ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٦ والدارات للأصمعي : ٤٦ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٣ والقاموس (دار ، صل) واللسان والتاج (دور ، صلل) والتكملة : (دور ، خزر ، صلل) والمخصص لا بن سيدة : ١٢ / ٤٩ .

(3) طائر صغير الحجم . والفاختة اسم أعجمي له . وانظر اللسان (صلل) .

(4) انظر : معجم البلدان : ٣ / ٤٢١ .

(5) أبيات جرير في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والدارات للأصمعي : ٤٦ والأول في : سفر السعادة : ١ / ٢٥٩ والعشرات في اللغة : ١١٠ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٣ وانظر الأبيات في ديوان جرير : ٢ / ٨٨٦ وجاء البيت الأول هنا ثالثاً في الديوان . والأبيات في طبعة الصاوي لديوان جرير ص : ٢٨٠ حيث قال الصاوي : ويروى : بدارة جلجل .

يَحِنُّ فؤادُهُ ، والعَيْنُ (تَلْقَى
من العَبَراتِ جَوْلاً) وانْحِدارا (١)

وقال أبو ثُمامَةَ الصَّبَّاحيُّ (٢) :

هُمُ منعوا مابَيْنَ دارَةِ صُلْصُلٍ
إلى الهَضَبَاتِ من نَضادٍ وحائِلِ (٣)

٥٥ دارةُ ظالِمٍ(٤) : في دِيارِ بني ظالمٍ(٥) ، وهي تُناوِحُ المَثامِنَ (٦) .

٥٦ دارةُ عَبْسٍ(٧) : وهي عِنْدَ ماءٍ بِنَجْدٍ ، في ديارِ بني أَسَدٍ(٨).

---

(١) في الأصل : (تلقي من العبرات حولا) وفيه تصحيف ، وما أثبتناه عن الديوان . وقوله : (جولا) من الجول ، وهو أن تستدير العبرة في العين ثم تنحدر .

(٢) (أبو ثمامة الصباحي) : لم نقف على اسمه ولا على ترجمة له .

(٣) البيت في : دارات الأصمعي : ٤٦ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ والمشترك : ١٧٣ منسوباً فيها جميعاً إلى أبي ثمامة الصباحي .

(٤) أهمل ذكرها المصنف في معجم البلدان والمشترك ، وذكرها هنا . وفي الجبال والأمكنة : ٥٣ .

ومما يستدرك على المصنف من الدارات هنا (دارة صندل) : ذكرها صاحبا القاموس في (دار) والتاج في (دور) .

(٥) بنو ظالم : هم بطن من فزارة من العدنانية . انظر : نهاية الأرب للقلقشندي : ٢٩٨ وذكر ياقوت في البلدان : ٣ / ٣٤١ أنهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله ، بطن من نمير ، وديارهم باليمامة .

(٦) تناوح المثامن : تقابلها . انظر حاشية (دارة المثامن) الآتية برقم (٧٩) ص ٢٢٧

(٧) أهمل ذكرها المصنف في معجم البلدان والمشترك ، وذكرها هنا ، وهي من دارات القاموس (دار) والتاج (دور) .

(٨) ذكر ذلك ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ٧٨ (عبس) .

قالَ الزمخشري (١) : عَبْسٌ : جَبَلٌ ، قال ابنُ مقبل :

ولا غَزْوَ إلاّ غَزْوَ رِيقَةِ ضُحًى
بعَبْسٍ ، وتَجَّتْ طَيْرَهُ حِينَ أسْفَرا (٢)

٥٧ دارةُ عَسْعَسٍ (٣) : هذه الدارةُ لبني جعفرٍ ، سُمِّيَتْ باسمِ عَسْعَسٍ . قالَ الخارْزَنْجيُّ (٤) : عَسْعَسٌ جَبَلٌ أحمرُ طويلٌ على فَرْسَخٍ من وراء ضريّة ، لبني دُبَيْرٍ من بني جَعْفَرٍ (٥) . وعَسْعَسٌ : مَوْضِعٌ بالبادية (٦) .

---

(١) قول الزمخشري في كتابه : الجبال والأمكنة : ١٠٧ . ولكنه لم يحدد مكان هذا الجبل . وفي معجم البلدان : ٤ / ٧٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩١٦ أنه جبل في بلادهم أي بلاد عبس . وفي القاموس (عبس) : عبس جبل : وماء بنجد في ديار بني أسد . وقال في التاج (عبس) : وعبس : جبل ، وقيل : ماء بنجد بديار بني أسد .

(٢) بيت ابن مقبل في الجبال والأمكنة : ١٠٧ وهو في ديوانه : ١٤٦ برواية : (ولاقرو إلا قرو ...) وريق المطر : أوله .

(٣) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤ / ١٢١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٤٠ والمشترك : ١٧٣ والجبال والأمكنة : ٨ ، ٥٦ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٦ والقاموس (دار ، عس) والتاج والتكملة (دور ، عسعس) .

(٤) الخارزنجي : هو أحمد محمد الخارزنجي أبو حامد ، إمام أهل الأدب في عصره بخراسان .من كتبه: التكملة ، أتم فيه معجم العين للخليل وكان الأزهري يتحامل عليه . وفاته سنة ٣٤٨ هـ . انظر : معجم الأدباء : ٤ / ٢٠٤ — ٢٠٨ واللباب : ١ / ٤٠٩ وبغية الوعاة : ١ / ٣٨٨ ومعجم المؤلفين : ٢ / ٥٨ والأعلام : ١ / ٢٠٨ .

(٥) ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ١٢١ قول الخارزنجي لكنه نسبه لبني عامر ، وليس لبني دبير بن جعفر ، كما ذكر هنا . ثم قال : ودارة عسعس لبني جعفر .

(٦) انظر ذلك عند ياقوت في البلدان : ٤ / ١٢١ والفيروز أبادي في القاموس (عس) .

والأصلُ في الكلمة : أنّها من الدُّنوّ . ومنه قوله تعالى : «(والليل إذا عَسْعَس)» (١) وقيلَ : إنه من الأضْدادِ (٢) . تقول : عَسْعَس الليلُ : إذا أقْبَلَ وإذا أدْبَرَ .

قال بَعْضُ بني جعفر :

أعَدَّ زيدٌ للطِّعانِ عَسْعَسا (٣)

يريدُ أعدَّ لهم الهَرَبَ والإدبارَ . ودارةُ عَسْعَس : لبني جَعْفَرٍ أصحابِ جبل عَسْعَس . قال جَهْمُ بن شِبْل الكِلابيُّ (٤) :

تَهَدَّدني وأوْعَدني مَزِيدٌ
بنجوتِهِ (٥) ، وأفْرَدَهُ الضَّجَاجُ

---

(١) التكوير : ١٧ .

(٢) انظر : ثلاثة كتب في الأضداد : ٧ ، ٨ ، ٩٧ ، ١٦٧ والأضداد لابن الأنباري : ٣٢ ، ٣٣ واللسان : (عسس) ومعجم ألفاظ القرآن الكريم : ٢ / ٤٢ .

(٣) الشطر في : معجم البلدان : ٤ / ١٢١ والجبال والأمكنة : ١٠١ دون نسبة فيهما .

(٤) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ والبيت الرابع وبيتان بعده في البلدان : ٣ / ٢٧١ واسم الشاعر ثمة : جهم بن سبل (بالسين) الكلابي ، وهو شاعر من أهل اليمامة كما ذكر الشريف المرتضى في أماليه : ٢ / ٤١ . ونقل صاحب اللسان في : (سبل) قول أبي زياد الكلابي عن الشاعر : جهم بن شبل ، وهو من بني كعب بن بكر ، وكان شاعراً لم يسمع في الجاهلية والإسلام من بني بكر أشعر منه . وقد أدركته وهو يرعد رأسه . ومر بنا في ترجمة أبي زياد الكلابي أن وفاته كانت سنة ٢٠٠ هـ . فتكون وفاة جهم قد حدثت قبل تلك السنة .

(٥) في معجم البلدان : (بنخوته) ونظنه تصحيفاً . والضجاج : الصياح ، وقد يأتي بمعنى القسر . اللسان (ضجج) .

فلمّـا أنْ رأى البَزْرَى (١) جميعـاً
بدارةِ عَسْعَسٍ سكَتَ النبّاجُ (٢)

بمُرْهَفَةٍ تَرَى السُّفَراءَ فيهـا
كأنّ وجوهَهُمْ عُصُبٌ نِضاجُ (٣)

حلفتُ لأُنْتِجَنَّ نساءَ سَلْمَى
نتاجـاً كان أكثرَهُ الخـداجُ (٤)

٥٨ دارةُ عُوارِضَ (٥): بضم أوله، وبَعْدَ ألِفِهِ راءٌ مكسورةٌ وآخِرُهُ ضادٌ. وهو في الأصل اسمُ علمٍ مُرْتَجَل لجَبَلٍ أسْوَدَ في أعلى دِيارِ طَيِّئٍ (٦) قال العمراني : أخبرني جارُ اللهِ (٧)

---

(١) البزرى : هم بطن من العرب ينسبون إلى أم لهم بهذا الاسم.. قال الأزهري : لقب لبني بكر بن كلاب . انظر : اللسان (بزر) وفي البلدان ٣ / ٢٧١ أنه لقب أبي بكر بن كلاب أبي القبيلة .

(٢) النباج : الصوت الشديد ، أو أنه لغة في (النباح) . اللسان (نبج) .

(٣) نضاج : جمع ناضج ونضيج . وعصب: جمع عصيب ، والعصيب من أمعاء الشاء مالوي منها . والعصيب : الرئة تعصب بالأمعاء فتشوى . اللسان (عصب) .

(٤) الخداج : أن تلقي المرأة ولدها قبل أوان ولادته ، والمراد هنا النقصان .

(٥) مما يستدرك على المصنف هنا (دارة العلياء) ذكرها صاحبا القاموس في (دار) والتاج (دور) ولم يحددا موضعها . أما (دارة عوارض) فهي مما أخل به عند المصنف في معجم البلدان والمشترك ، وذكرت هنا . وهي في : سفر السعادة : ١ / ٢٦١ والقاموس (دار) والتاج (دور) .

(٦) في البلدان : ٤ / ١٦٤ مادة (عوارض) : اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طيء .

(٧) لقب الزمخشري محمود بن عمر ، لقب به لأنه جاور البيت الحرام بمكة . وقد سبقت ترجمته .

أنّ عليه قَبْرَ حاتم (١) ، وقيل : إنه جبلٌ لبني أَسَد (٢) . وقيل : قَنَا وعُوارض :جَبَلان لبني فَزارة (٣) ، ذكرهما المجنونُ (٤) ، فقال (٥) :

ألا حبّذا نجـدٌ ، وطيـبُ تُرابِهـا
وأرواحِها ، إنْ كانَ نَجْدٌ على العَهْد

ألا لَيْتَ شِعْري عن عُوارضَتَيْ قَنَاً
لطُول بِعَادِي ، هل تَغَيَّرَتا بَعْدِي ؟

---

(١) هو حاتم بن عبد الله الطائي الشاعر الجاهلي وأحد الشعراء الفرسان ، وواحد من أجواد العرب في الجاهلية ، كان مضرب المثل في الجود والسخاء ، وهو من أهل نجد ، تزوج ماوية بنت حجر الغسانية ، مات سنة ٤٦ ق . هـ . في جبل عوارض ، ضاع معظم شعره ، وذكروا أن وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم انظر : تاريخ الخميس : ١ / ٢٥٥ والشعر والشعراء : ١ / ٢٤١ وشرح شواهد المغني ١ / ٢٠٨ — ٢٠٩ وشرح الشريشي للمقامات : ٤ / ١٦٣ — ١٦٥ . والأعلام : ٢ / ١٥١ .

(٢) انظر : معجم البلدان : ٤ / ١٦٤ .

(٣) القول منسوب إلى الأبيوردي في معجم البلدان : ٤ / ١٦٤ .

(٤) هو مجنون ليلى واسمه قيس بن الملوح بن مزاحم العامري ، واحد من كبار الشعراء العشاق المتيمين ، أحب ليلى بنت المهدي العامرية ، ابنة عمه ، وشغف بها ، فطلبها للزواج فمنع من ذلك لأنه تغزل بها ، فهام على وجهه ، وتزوجت من غيره ، وكانت نهايته الجنون والموت سنة ٦٥ هـ . أو ٦٨ هـ . انظر : مقدمة ديوانه والشعر والشعراء : ٢ / ٥٦٣ والأغاني : ١ / ١٦١ — ١٨٢ و ٢ / ٢ — ١٤ . وفوات الوفيات : ٣ / ٢٠٨ — ٢١٣ . والأعلام : ٥ / ٢٠٨ .

(٥) بيتا المجنون في : معجم البلدان : ٤ / ٦٥ منسوبان إليه ، وهما في ديوانه ص : ١١٣

وقال ابن الطُّفَيْل (١) :

فَلأَبْغِيَنَّكُمُ قَنــاً وعُوارِضاً
ولأُقْبِلَنَّ الخَيْلَ لابَةَ ضَرْغَدِ (٢)

لكنَّ الصوابَ أنَّ عُوارِضَ جَبَلٌ في ديارِ طيِّىء ، وناحيةَ ديارِ فزارةَ . قال الراجزُ (٣) :

كأنَّهــا وقــد بَدَا عُوارِضُ
وفاضَ من أيْدِيهِنَّ فائِــضُ
وأَدَبِــيٌّ في الغَمَامِ غامِــضُ
وقِطْنَقِطٌ حَيْثُ يَخُوضُ الخائِــضُ

(١) هو عامر بن الطفيل بن مالك العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، فارس قومه ، وأحد ساداتهم ، ومن فتاك العرب وشعرائهم في الجاهلية ، وهو ابن عم لبيد ، أدرك الإسلام ووفد على النبي ، لكنه لم يسلم ، وفاته سنة ١١ هـ . انظر فيه : الشعر والشعراء : ١ / ٣٣٤ والمؤتلف والمختلف : ٢٣٠ والأعلام : ٣ / ٢٥٢ .

(٢) بيت عامر بن الطفيل في : كتاب سيبويه : ١ / ١٦٣ ، ٢١٤ والمفضليات ٣٦٣ وشرحها للتبريزي : ٣ / ٢١٤١ والأصمعيات : ٢١٦ وأمالي ابن الشجري : ٢ / ٢٤٨ والخزانة : ١ / ٤٧٠ ومعجم البلدان : ٤ / ٤٠٠ وهو فيه : ٣ / ٤٥٦ ضمن ثمانية أبيات وشطره الأول فيه : ٤ / ١٦٤ . والبيت في معجم ما استعجم : ٢ / ٨٥٨ واللسان والتاج : (ضرغد ، عرض) وانظره في ديوان عامر بن الطفيل ص : ١٤٤ .

(٣) هو الشماخ بن ضرار الذبياني الشاعر المخضرم ، من طبقة لبيد والنابغة ، شهد القادسية وتوفي في غزوة موقان . سنة ٢٢ هـ ، وكان أرجز الناس على البديهة . قيل : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقب له . انظر : ابن سلام : ١ / ١٣٢ والشعر والشعراء : ١ / ٣١٥ والمؤتلف والمختلف للآمدي : ٢٠٣ والأغاني / ساسي : ٨ / ٩٧ — ١٠٧ والأعلام : ٣ / ١٧٥ .

والليـــلُ بين قَنَوَيْنِ رابــضُ
بجَلْهَـــةِ الوادي قطـــاً نواهضُ (١)

٥٩ دارةُ عُوارِمَ(٢): بضَمٍّ أوّلِه، وبَعْدَ أَلِفِهِ راءٌ مكسورة ثم ميمٌ. وبعضُهم رواهُ بالفَتْحِ في أوّلِهِ (٣).

يجوزُ أنْ يكون من العَرِمِ، وهو السِّكْرُ والمُسَنَّاةُ التي تُسَدُّ بها المياهُ، قال تعالى: «(فأرسلنا عليهمْ سَيْلَ العَرِمِ)» (٤) أو أنّه من اسمِ وادٍ، أو أنّه الجُرَذُ، ويجوز أن يكون من العَرَمِ

(١) أبيات الشماخ في: اللسان (عرض) والروض الأنف: ١ / ٢٩٠. وهي في معجم البلدان: ١ / ١٢٥ عدا الثاني والرابع وذكر ياقوت في البلدان: ٤ / ٤٠٨ البيتين: ١، ٢ في (قنوان) وفي ديوان الشماخ: ص: ٤٠٥، ٤٠٦ عدا الثالث، وبعضها في معجم ما استعجم: ٣ / ٨٥٨، ١٠٩٥ والتاج (قنو) ومجالس ثعلب: ١ / ٤٠٤ ونسبها الأخير إلى مقدام بن جساس الدبيري وانظر اللسان: (ربض، جلهم) والتاج: (أدب، ربض، جله) وفرحة الأديب ص: ٦٠. وفي الأبيات مواضع وأماكن هي: (عوارض) وقد ذكره المصنف وعرف به و (أدبي) كعربي. قال ياقوت في معجم البلدان: ١ / ١٢٥: جبل قرب عوارض وذكر أربعة أشطار للشماخ، مما أورده هنا، ونقل عن نصر قوله: أدبي: جبل في ديار طيء حذاء عوارض. و(قنوان): جبلا ن تلقاء الحاجر لبني مرة. وقيل: قنوان تثنية قناً، وهما عوارض وقناً، سميا قنوين كما قالوا: القمران للشمس والقمر. معجم البلدان: ٤ / ٤٠٨. وقوله (قطقط): أراد به المطر الصغار، أو المطر المتفرق. و(جلهة الوادي): ناحيته وهما جلهتان، وقيل: فم الوادي. والضمير في أول بيت (كأنها ..) للمطايا. فهو يصفها في أثناء مرورها بتلك الأماكن والمواضع ويشبهها بقطا تنهض وتنطلق مسرعة في وقت كان المطر فيه ضعيفاً.

(٢) ذكرت في: معجم البلدان: ٢ / ٤٢٩ والمشترك: ١٧٣ وجعلها ثمة بفتح العين. كما ذكرت في القاموس: (دار) والتكملة والتاج: (دور).

(٣) انظر: المشترك وضعاً: ١٧٣.

(٤) سبأ: ١٦.

وهو كلُّ لَوْنَيْنِ من كلِّ شَيْء ، أو أنّه من قولِهِم : عارِمٌ إذا كان النهاية في كلِّ شَيْء (١) .

ودارةُ عُوارِمٍ : من داراتِ الحِمَى . قال ابنُ دُرَيْدٍ : داراتُ الحِمَى ثلاثٌ . وذكر منهنّ دارة عُوارِم .

وعُوارِمُ : هَضْبٌ وماءٌ للضِّبَابِ وبني جَعْفَرٍ (٢) . قال نَصْرٌ : عُوارِمُ : جَبَلٌ لبني / أبي بكرِ بنِ كلابٍ (٣) . [١٨/ظ]

[ومن رواهُ بالفَتْحِ يَجْعَلُه جَمْعَ عارِمٍ ، وهو حَدُّ الشَّيْء وشِدَّتُهُ .

قال الشاعر (٤) :

على غَوْلٍ ، وساكِنِ هَضْبِ غَوْلٍ (٥)
وهَضْبِ عُوارِمٍ منّي السـلامُ](٦)

٦٠ دارةُ العُوْجِ(٧) : بضمِّ عَيْنِهِ المُهْمَلَةِ وتسكينِ الواوِ وآخِرُهُ جيمٌ . قال الراجزُ (٨) :

---

(١) انظر في هذه المعاني جميعاً اللسان (عرم) .
(٢) ذكر المصنف ذلك في : معجم البلدان : ٤ / ١٦٥ (عوارم) .
(٣) انظر الحاشية السابقة .
(٤) البيت في : معجم البلدان : ٤ / ١٦٥ دون نسبة إلى قائل .
(٥) نقل ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ٢٢٠ قول بعضهم : الغول : ماء معروف الضباب بجوف طخفة به نخل . وقال الأصمعي : غول : واد فيه نخل وعيون ، وفي قول آخر للأصمعي : غول : جبل الضباب حذاء ماء ، فيسمى الجبل هضب غول . وقال في معجم البلدان : ٥ / ٤٠٧ : هضب غول : في ديار الضباب .
(٦) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .
(٧) ذكرت في القاموس (دار) والتاج (دور) وأهملها المصنف في كتابيه : البلدان والمشترك .
(٨) بيتا الرجز دون نسبة في التنبيه على أوهام القالي : ١٠٩ .

بِدارَةِ العُوجِ لِسَلْمَى مَرْبَعُ
يَكْنُفُهُ من جانبَيْهِ لَعْلَعُ (١)

وأنشد يعقوبُ لِبَعْضِ بني سَعْدٍ (٢) :

يا دار سَلْمَى بين داراتِ العُوْجِ
جَرَّتْ عليها كلّ ريحٍ سَيْهُوجِ (٣)

هَوْجاءَ جاءَتْ من جبـالِ يأجُوجِ
منْ عَنْ يمينِ الخَطِّ أو سَمَاهيجِ (٤)

والعوج : يجوز أن يكون موضعاً ، أو أنه جمع أعوج ، وقد استوفينا تفسيرهُ في غير هذا الكتابِ (٥) . وقولُه : جَرَّتْ عليها يريدُ : جَرَّتْ ذيْلَهَا ، فَحَذَف .

---

(١) لعلع : جبل كانت به وقعة ، أو أنه ماء في البادية ، أو منزل بين البصرة والكوفة . ياقوت : معجم البلدان : ٥ / ١٨ .

(٢) في اللسان (سمهج) : لبعض بني سعدة ، والأبيات الأربعة في اللسان والتاج (سمهج) وهي في الصحاح (سمهج) : ١ / ٣٢٣ دون نسبة والأول منها في : مادة (عوج) وهو مع الثاني في (سهج) والثاني والرابع في اللسان (سمحج) برواية (سماحيج) والثاني والثالث في الأساس (سهج) وهما أيضاً في أمالي القالي : ٢ / ١٤٧ والأربعة في التنبيه : ١٠٩ والجمهرة : ٢ / ١٩٦ والأول في همع الهوامع : ١ / ١٥٠ دون نسبة . والثالث والرابع في معجم البلدان : ٣ / ٢٤٦ .

(٣) ريح سيهوج : عاصفة .

(٤) الخط وسماهيج أو سماحيج: موضعان . ونقل ياقوت أن سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية (ماش ماهي) فعربته العرب ، ثم استشهد بالبيتين . البلدان : ٣ / ٢٤٦ وانظر الصحاح (سمهج) : ١ / ٣٢٣ .

(٥) ربما كانت الإشارة هنا إلى كتابه (التبصرة) وقد ذكره في (دارة شبيث) التي مرت آنفاً برقم (٥٠) وربما كان يشير إلى ما ذكره في معجم البلدان : ٤ / ١٦٧ مادة (عوج) .

٦١ دارةُ عُوَيْجٍ(١) : تصغيرُ الذي قَبْلَهُ ، أو أنّه تصغيرُ عاجٍ ، وكلُّهُ معروفٌ . ودارةُ عُوَيْجٍ سُمِّيَتْ بهِ ، ولم أظفرْ لها بشاهدٍ .

٦٢ دارةُ غُبَيْرٍ(٢) : بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، وهو تصغيرُ غُبْرةٍ أو غُبَارٍ ، أو غابرٍ وهو بِمَعْنَى الماضي أو الباقي ، تصغيرُ تَرْخِيمٍ في الجميعِ ، قال نَصْرٌ : وهي لبني الأَضْبَطِ من بني كِلابٍ ، في ديارِهم بنَجْدٍ ، عِنْدَ ماء لهم يُقَالُ له الغُبَيْرُ (٣) سُمِّيَتِ الدارةُ به .

٦٣ دارةُ الغُزَيِّلِ(٤) : بتَصْغِيرِ الغَزالِ ، من الوحْشِ . دارةٌ لبني الحارثِ بنِ ربيعة بن أبي بكر بن كلابٍ ، ولم أظفرْ لها بشاهدٍ .

٦٤ دارة الغُمَيْرِ(٥) : بلفظ التصغير للغَمْرِ ،وهو الماء الكثير ،

---

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والمشترك : ١٧٣ والقاموس (دار ، عوج) والتكملة والتاج : (دور ، عوج) .

(٢) ذكرت في البلدان لياقوت : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ١٨٦ والمشترك : ١٧٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٩٩٠ والجبال والأمكنة : ٥٤ ، ١١٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ والقاموس (دار ، غبر) والتكملة والتاج (دور ، غبر) والأساس (غبر) .

(٣) في معجم البلدان : ٤ / ١٨٦ أن الغبير : ماء لمحارب بن خصفة وانظر الجبال والأمكنة : ٥٤ ، ١١٣ والتاج والأساس (غبر) .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٢٠٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٩٩٤ والمشترك : ١٧٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ والقاموس : (دار ، غزل) والتكملة والتاج (دور ، غزل) .

(٥) ذكرت في : معجم ما استعجم : ٣ / ٩٩٠ والقاموس (دار) والتاج (دور) وأخل بها المصنف في البلدان والمشترك .

قال أبو المنذر (١) : سمي الغُمَيْرَ ، لأنّ الماء الذي غمّر ذلك الموضع غَيْرُ كثير ، فَصُغِّر لذلك . وهو في ديار بني كِلاب ، عند الثَّلْبوتِ (٢)، قال ابنُ البَرْصاء الغَطَفاني (٣) وقد جَمَع :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحيَّ فَرَّق بينهم
نَوًى يَوْمَ داراتِ الغُمَيْرِ لَجوجُ (٤)

٦٥ دارةُ فَتْكٍ (٥) : بالفَتْحِ في أوّلِهِ ، ثم بالسكونِ ، وبآخِرِه كافٌ ، وهو في الأصْلِ من : فَتَكَ إذا أتى الرجل صاحبَهُ وهو غارٌّ غافِلٌ فَيَقْتُلُهُ .

ودارةُ فَتْكٍ : ماءةٌ بأجَإٍ ، أحَد جَبَلَيْ طيّء (٦)

---

(١) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته .

(٢) الثلبوت : واد بين طيء وذبيان فيه مياه كثيرة ، وقيل : واد لبني نصر . معجم البلدان : ٢ / ٨٢ والجبال : ٢٧ .

(٣) هو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة ابن ذبيان الغطفاني شاعر اسلامي فصيح من شعراء الدولة الأموية ، بدوي ، شريف في قومه والبرصاء أمه وهي أمامة بنت الحارث بن عوف وبها كان يعرف ، وكان عنيف الهجاء . وفاته نحو سنة ١٠٠ هـ . انظر : الأغاني : ساسي : ١١ / ٨٩ - ٩٤ وطبقات ابن سلام : ٢ / ٧٢٧ - ٧٣٣ وشرح المفضليات : ٢ / ٦٢٩ والمؤتلف والمختلف : ٩٠ والبرصان والعرجان : ٩٦ والأعلام : ٣ / ١٥٧ .

(٤) بيت شبيب أول أبيات المفضلية ٣٤ انظره في المفضليات : ١٧٠ وشرح التبريزي لها : ٢ / ٦٢٩ ومعجم البلدان : ٤ / ١٨٦ و٤ / ٢١٥ مع بيتين آخرين بعده ، ومعجم ما استعجم : ٩٩٠ . على اختلاف الروايات بين هذه المصادر .

(٥) لم يذكر المصنف (دارة فتك) في كتابيه : معجم البلدان والمشترك . وذكرها هنا . وهي في القاموس (دار) والتاج (دور) .

(٦) انظر : معجم البلدان : ٤ / ٢٣٥ (فتك) ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٠١٧ .

قال زَيْدُ الخَيْلِ (١) :

مَنَعْنــا بَيْنَ شَرْقَ إلى [المطالي] (٢)
بحَيٍّ ذي مكابَــرةٍ عَنُــودِ

نَزَلْنَا دارةَ في جَنْبِ فَتْــكٍ (٣)
بِحَيٍّ ذي مُداراةٍ شديــدِ (٤)

٦٦ دارةُ فَرْوَعٍ (٥) : كَجَرْوَلٍ ، وهو مَوْضِعٌ في بلادِ هُذَيْلٍ ، قال الجَمُوحُ الهُذَلِيُّ (٦) :

رأيتُ الأُلى يَلْحَوْنَ في جَنْبِ مالكٍ
قُعوداً لدينــا يَوْمَ دارةِ فَرْوَعِ

---

(١) هو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا الطائي ، شاعر فارس ، من أبطال الجاهلية وفرسانها ، لقب زيد الخيل ، لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها ، كان شاعراً خطيباً لسناً جواداً ،من أجمل الناس،وفد على النبي صلى الله عليه وسلم،فأسلم وسر به النبي وسماه زيد الخير . وفاته سنة ٩ هـ . انظر: الأغاني : ساسي : ١٦ / ٤٦ — ٥٧ وأسد الغابة : ٢ / ٣٠١ وخزانة الأدب : ٢ / ٤٤٨ والأعلام : ٣ / ٦١ .

(٢) في الأصل : المعالي . وفيه تصحيف . والمطالي : موضع بنجران . البلدان : ٥ / ١٤٧ و (شرق) موضع في جبل طيء . معجم البلدان : ٣ / ٣٣٧ .

(٣) فتك : ماء بأجأ . معجم البلدان : ٤ / ٢٣٥ وثمة رواية أخرى البيتين .

(٤) بيتا زيد الخيل مع ثالث لهما في : معجم البلدان : ٤ / ٢٣٥ والأول منهما فيه : ٣ / ٣٣٧ وهما في : معجم ما استعجم : ٤ / ١٢٣٨ — ١٢٣٩ والثاني في معجم البلدان : ٢ / ٣٨١ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٠٧ . وهما في شعره : ١٠١ . صنعة . د . أحمد البزرة .

(٥) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٢٥٧ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٠٣٣ وسفر السعادة : ٢ / ٢٦٥ بضمتين وانظر تاليتها . وفي القاموس : (دار) والتاج (دور) وذكرها الصغاني في (دور) بفتح الفاء .

(٦) لم نقف على تعريف أو ترجمة للجموح الهذلي فيما تحت أيدينا من مراجع .

تخوتُ قُلوبُ القومِ من كلِّ جانبٍ
كما خاتَ طَيْرُ الماءِ وِرد مُلَمَّعِ

فإن تزعموا أني جُبِئْتُ فإنكم
صدقْتُمْ ،فهلاَّ جِئْتُمُ يَوم نَدَّعي(١)

٦٧ دارةُ الفُرُوعِ(٢) : بضمتَّين على لَفْظِ الجَمْعِ لِفَرْعٍ كذا سَمِعْتُ بها ، ولا أعرِفُها ، ولعلَّها سابقتُها .

٦٨ دارةُ القَدَّاح(٣) : بالفَتْحِ وتشديدِ الدَّالِ ، وبآخرِها حاءٌ مُهْمَلَةٌ : موضعٌ بديارِ بني تميمٍ ، عن الحازمي (٤) . ووجدتُ

(١) الأبيات في شرح أشعار الهذليين : ١ / ٤٧٠ منسوبة إلى الجموح برواية (يوم راحة فروع) وهي في معجم البلدان : ٣ / ١٢ منسوبة إلى الجموح ، رجل من بني سليم . والأول منها في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ دون نسبة . والثاني في اللسان (خوت) وقد نسب إلى ابن ربع الهذلي أو الجموح ، وشطره الأول في التاج (خوت) منسوباً إلى الجموح . وقوله : تخوت : تخطف . وورد ملمع : صقر في لونه وردة وبريق . وقوله : جبئت . من جبأ عن الأمر :ارتدع عنه أوهابهأو كرهه فتأخر عنه .

(٢) ذكرت (دارة الفروع) في المشترك : ١٧٣ وسفر السعادة : ٢ / ٢٦٥ .

(٣) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٣١١ والمشترك : ١٧٣ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٦ والقاموس : (دار) واللسان والتاج والتكملة (قدح ،دور) والمخصص:١٢ / ٤٩ وهي في التاج دارتان في (دور):أولاهما بفتح القاف وتشديد الدال والثانيه بكسر القاف وتخفيف الدال .

(٤) في اللسان والتاج (قدح) أن النقل عن كراع النمل . وهنا عن الحازمي ، ويبدو أن كراعاً رواها بفتح القاف وتشديد الدال ونقلها عنه الحازمي في بعض كتبه كما سنشير بعد . وأما الرواية الأخرى بكسر أوله فهي من ضبط ابن السكيت كما سيذكر المصنف ، والأرجح عندنا أنهما دارة واحدة لا دارتان كما ذكر صاحبا اللسان والتاج . والحازمي :هو أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي ، محدث ، حافظ نسابة ، مؤرخ ، فقيه . له تصانيف كثيرة منها : المؤتلف والمختلف في ــ

عِنْدَ غَيْرِهِ أنّها دارةُ القِداحِ بكَسْرِ أوّلِهِ وتخفيفِ الدالِ ، كأنه جَمْعُ قَدَحٍ ، عن ابنِ السِّكّيتِ .

٦٩ دارةُ قُرْحٍ(١): بضمِّ أوّلِهِ وسكونِ ثانيه . والقُرْحُ والقَرْحُ : لغتانِ في عَضِّ السلاحِ ونحوِهِ ممّا يَجْرَحُ الجِسْمُ ، وقد قُرِئ بهما (٢) ، وبفَتْحَتَيْنِ (٣) .

ودارةُ قُرْحٍ : موضعُ سوقِ وادي القُرى (٤) ، وأنشد

= أسماء الأماكن والبلدان ، ذكره له ياقوت في مقدمة معجم البلدان : ١ / ١١ ونقل عنه كثيراً . وكانت وفاة الحازمي ببغداد سنة ٥٨٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٣٦٣ والبداية والنهاية : ١٢ / ٣٣٢ وكتاب الروضتين : ٢ / ١٣٧ وشذرات الذهب : ٤ / ٢٨٢ ومعجم المؤلفين : ١٢ / ٦٤ والأعلام : ٧ / ١١٧ – ١١٨ .

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٣٢١ والمشترك : ١٧٣ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ والقاموس : (دار) والتاج والتكملة (قرح ، دور) .

(٢) يشير المصنف إلى آيتين من سورة آل عمران : الأولى : (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران : ١٤٠ والثانية : (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) . آل عمران : ١٧٢ . وقول المصنف : « وقد قرىء بهما » يريد أن القراء قرؤوا بهاتين القراءتين : (قرح) و(قرح) فقد قرأ بضم القاف حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر . وقرأ بفتحها باقي العشرة . انظر : النشر : ٢ / ٢٤٢ وتحبير التيسير : ١٠١ والعنوان : ٨١ والبيضاوي : ١٠٤ ومعاني القرآن للفراء : ١ / ٢٣٤ .

(٣) القراءة بفتحتين على القاف والراء هي قراءة أبي السمال في قوله تعالى : (إن يمسسكم قرح) وهي من شواذ القراءات : انظر : مختصر شواذ ابن خالويه : ٢٨ .

(٤) قال الجوهري في الصحاح (قرح) : ١ / ٣٩٥ : هو اسم واد القرى .

أبو عمرو (١) :

حُبِسْنَ في قُرْحٍ وفي دارتِهـا
سَبْعَ ليـالٍ غَيْرِ معلوماتِهنـا (٢)

وفي الحديث : « بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد قُرْحٍ ، فَعَلَّمْنا مُصلاَّهُ بعَظْمٍ وأحْجَارٍ ، فهو في المسجدِ الذي يُصَلِّي فيه أهْلُ وادي القُرى » (٣)

وقالوا : قُرْحٌ هو الوادي الذي هَلَكَ فيه عادٌ قَوْمُ هُودٍ عليه السلامُ (٤) ، قرب وادي القُرى .

---

(١) أبو عمرو بن العلاء : هو زبان بن عمار التميمي المازني البصري ، إمام في في اللغة والأدب وواحد من القراء السبعة . ولد بمكة سنة ٧٠ هـ ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة ١٥٤ هـ وكان إمام أهل البصرة في اللغة والنحو والقراءات أخذ عن جماعة من التابعين . انظر : نزهة الألباء : ٢٤ وبغية الوعاة : ٢ / ٢٣١ ووفيات الأعيان : ٣ / ٤٦٦ والأعلام : ٣ / ٤١ .

(٢) بيتا الرجز في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وشرح الحماسة للتبريزي : ٢ / ٣٨٨ واللسان والتاج والتكملة والصحاح مادة (قرح) وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ . والرواية في اللسان والحماسة وبلوغ الأرب والصحاح (معلوفاتها) بالفاء .

(٣) في حديث أبي شموس البلوي : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي في صعيد قرح ، فعلمنا مصلاه بعظم وحجارة ، فهو في المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى » . ذكر الحديث الفيروزأبادي في : المغانم المطابة في معالم طابة : ٣٣٦ مادة (قرح) بتحقيق حمد الجاسر . وأشار صاحبا اللسان والتاج في (قرح) إلى الحديث ، وذكره ياقوت بلفظه في : معجم البلدان : ٤ / ٣٢١ .

(٤) انظر : معجم البلدان : ٤ / ٣٢١ ولم نقف عند أحد من المفسرين على إشارة إلى هلاك عاد قوم هود في وادي قرح إلا أن البيضاوي رحمه الله ذكر في تفسيره للآية (٩) من سورة الفجر في قوله تعالى : (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) . أن هلاك ثمود كان بالوادي وذكر أنه وادي القرى ، لكنه لم يذكر وادي قرح . وقال مثل ذلك النسفي في تفسيره : ٤ / ٣٥٥ .

٧٠ دارةُ القَلْتَيْنِ(١) : كلَفْظِ البَحرينِ ، وهي في ديارِ نُمَيْرٍ من وراءِ ثَهْلان (٢) . وجَدْتُهُ بخطِّ بعضِ أهلِ الأدب بتشديدِ اللاَّمِ . قال بِشْرُ بن أبي خازم (٣) :

ألَمَّ خيالُها بِلِوَى حُبَيٍّ
وصحبي بين أرْحُلِهِمْ هُجوعُ

فَهَلْ تقضي لُبَانَتَها إلينا
بحَيْثُ انتابَها منها سريعُ

سمعتُ بدارةِ القَلْتَيْنِ صوتاً
لِحَنْتَمَةَ الفؤادُ به مَضُوعُ

والأصل(٤) في القَلْتَيْنِ أنها قَرْيَةٌ من قُرى اليَمامَةِ(٥) ،

---

(١) ذكرت (دارة القلتين) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والمشترك : ١٧٣ والجبال والأمكنة : ٥٥ والعشرات في اللغة : ١٠٩ ، ١١٠ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٦ ، ٩٨٤ والدارات للأصمعي : ٤٦ ودارات محمد بن حبيب المذكورة في شرحه لديوان جرير : ١ / ١٤٥ والقاموس (دار ، قلت) واللسان (قلت ، دور) وكذلك في التاج والتكملة والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٢) ثهلان : جبل ضخم بالعالية بنجد ، طوله مسيرة ليلتين ، وهو لبني نمير ابن عامر بن صعصعة بناحية الشريف . انظر : معجم البلدان : ٢ / ٨٨ .

(٣) الأبيات منسوبة إلى بشر في : دارات الأصمعي : ٤٧ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ و هي في ديوانه : ١٣٢ برواية (مروع) في البيت الأخير . والأخير في اللسان (قلت) وفي العشرات : ١١٠ والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٤) الكلام من هنا وحتى آخر المادة لم يذكر عند المصنف في البلدان مادة (دارة القلتين) ٢ / ٤٢٩ ، وإنما جاء في ٤ / ٣٨٧ (القلتين) .

(٥) اليمامة : أرض بنجد ، قاعدتها حجر ، وكانت تسمى جواً والعروض ، كانت منازل طسم وجديس من الأقوام الأولى فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ . وقتل مسيلمة الكذاب زعيم حنيفة فيها ومتنبئها . معجم البلدان : ٥ / ٤٤٢ .

لم تدخلْ في صُلْحِ خالدِ بنِ الوليدِ (١) ، يوم مقتلِ مُسَيْلِمَةَ (٢) وقيل : هما نَخْلٌ لبني يَشْكُرُ (٣) . وفيهما يقولُ الأعشى (٤) :

/ شربْتُ الراحَ بالقَلْتَيْــنِ حتّى
حَسِبْــتُ دجَاجَــةً مرّتْ حِمــارا

[١٩/ظ]

(١) هو سيف الله خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي ، الفاتح الصحابي الكبير ، كان من أشراف قريش في الجاهلية ، يلي أعنة الخيل ، أسلم قبل فتح مكة سنة ٧ هـ ، فسر به النبي صلى الله عليه وسلم وولاه الخيل . وفي عهد أبي بكر توجه لقتال مسيلمة والمرتدين من أهل نجد ، ثم سيره أبو بكر إلى العراق ففتح الحيرة ومدناً كثيرة فيه ثم حوله إلى الشام ، فعزله عمر ، واستمر يقاتل مع جيش الفتح فيها . وفاته سنة ٢١ هـ بحمص وقيل : بالمدينة : انظر : تاريخ الخميس : ٢ / ٢٤٧ والبداية والنهاية : ٧ / ١١٣ – ١١٨ وصفة الصفوة : ١ / ٦٥٠ – ٦٥٥ وشذرات الذهب : ١ / ٣٢ .

(٢) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ، متنبىء ، كذاب ، من المعمرين . ولد ونشأ باليمامة بوادي حنيفة بنجد ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ، فأسلم قومه ، وبقي هو خارج مكة ، ورجعوا ومعهم مسيلمة . فكتب إلى النبي يطلب أن يشركه في الأمر معه سنة ١٠ هـ . وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم انتدب أبو بكر خالد بن الوليد فقضى عليه بعد معركة كثر فيها القتل سنة ١٢ هـ . انظر : الروض الأنف : ٢ / ٣٤٠ وتاريخ الخميس : ٢ / ١٥٧ والبداية والنهاية : ٦ / ٣٤١ والأعلام : ٧ / ٢٢٦ .

(٣) بنو يشكر : بطن من بكر ، وهم بنو يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . انظر : اللباب : ٣ / ٤١٢ والعقد الفريد : ٣ / ٢٧٧ .

(٤) بيت الأعشى في : معجم البلدان : ٤ / ٣٨٧ ولم أجده في ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، وربما كان لأعشى آخر من الشعراء العشي ، وهم كثر ذكرهم الآمدي في المؤتلف والمختلف ص : ١٠ – ٢١

٧١ دارة القُطْقُطِ (١) : بالضَّمّ والتكريرِ ، عن كُراعٍ ، وبالكَسْرِ ، والتكريرِ عن غَيْرِهِ (٢) .

٧٢ [دارةُ قَيْصر(٣) : من دارات الشام القديمة قال الشاعر(٤) :

ولقــد شربتُ الخَمْرَ حتى خِلْتَنِي
لمــا خرجتُ أجرُّ فَضْلَ المِئْــزرِ

قابوسَ أوْ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ قاعــداً
يُجْبَى له ما دونَ دارةِ قَيْصَرِ (٥).

---

(١) كان حرياً بالمصنف أن يقدم (دارة القطقط) على سابقتها (دارة القلتين) ليكون أنسب لترتيبه الذي أخذ نفسه به . وذكرت (دارة القطقط) في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٦ ، ١٠٨٤ والمشرات في اللغة : ١١٢ ودارات الأصمعي : ٥٢ والقاموس (دار ، قط) واللسان والتاج والتكملة (دور ، قطط) وهي في دارات محمد بن حبيب : شرح ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والمخصص : ١٢ / ٤٩ . والغريب أن ياقوتاً أهملها في كتابيه معجم البلدان والمشترك .

(٢) مما يستدرك على المصنف هنا ثلاث دارات ، أهملها هنا وفي كتابيه الآخرين : معجم البلدان والمشترك وهي : (دارة القنعبة) و (دارة القموص) و (دارة قو) ذكرت في القاموس (دار) والتاج (دور) . وذكر صاحب التاج (دور) أن (دارة قو) بين فيد والنباج وأن (دارة القموص) بقرب المدينة المنورة . أما (دارة القنعبة) فذكرها ولم يحدد مكانها .

(٣) انفرد المصنف بذكر (دارة قيصر) هنا . فلم يذكرها في كتابيه : معجم البلدان والمشترك . ولم نقف عليها عند أحد من البلدانيين .

(٤) الأبيات الثلاثة الأولى في الكامل للمبرد : ١ / ١٦١ منسوبة إلى أعرابي لم يذكر اسمه ، وهي دون نسبة في البيان والتبيين : ٣ / ٣٤٩ ، ونسبت في الحماسة الشجرية : ١ / ٨٤ لأفعى بن جناب والأول والثاني منها في الحماسة البصرية : ٢ / ٣٨٨ وقد نسبا لأفعى بن جناب أيضاً .

(٥) في الحماسة البصرية : (دارة صرصر) .

في فتيةٍ بيضِ الوجوهِ خضارمٍ
عند النِّدامِ (١) عشيرُهُمْ لم يَخْسَرِ

ولقد رميْتُ الخَيْـــلَ لمّـــا أقبلَـــتْ
بأغَرَّ من ولدِ الشموسِ مُشَهَّرِ] (٢)

٧٣ دارةُ كَبِدٍ (٣): بفَتْحٍ، ثم بكسر المُوَحَّدَةِ مِنْ تَحْتُ، موضعٌ لبني أبي بكرِ بن كلابٍ .

وبالقرب من كَبِدٍ ماءةٌ لغَنِيٍّ(٤)، يقالُ لها مِدْعَى(٥) وفيهما يقول الغنويُّ (٦) :

---

(١) ندام : جمع نديم ، وندامى : جمع ندام .

(٢) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .
وما يستدرك على المصنف هنا (دارة كامس) . ذكرها صاحب القاموس في (دار) والتاج في (دور) . وقال ياقوت في : البلدان : ٤ / ٤٣٢ : كامس : مكان بنجد وانظر : مراصد الاطلاع : ٣ / ١١٤٤ .

(٣) ذكرت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٤٣٣ والمشترك : ١٧٣ والجبال والأمكنة : ٥٥ والقاموس (كبد ، دار) والتاج والتكملة في (كبد ، دور) .

(٤) غني : قبيلة منسوبة إلى غني بن أعصر (وقيل : يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلا ن . انظر : اللباب : ٢ / ٣٩٢ .

(٥) قال ياقوت : هو ماء لغني بينه وبين ماء لهم يقال له (زقا) قدر ضحوة . إلا أن مدعى لبني جعفر اشتروها من بعض بني غني . معجم البلدان : ٥ / .

(٦) لعله يريد كعب بن سعد بن عمرو الغنوي ، الشاعر الجاهلي ، وذهب الغالي إلى أنه إسلا مي ، وقال البغدادي : :نه تابعي . لكن كعباً من شعراء ذي قار ، وله أخوان قتلا في تلك الحرب . انظر : شعراء النصرانيه : ٧٤٦ ومختارات ابن الشجري : ٢٥ والأعلا م : ٥ / ٢٢٧ وقد جعل الزركلي وفاته سنة ١٠ ق . هـ . ومال إلى القول بأنه جاهلي .

تَرَبَّعَتْ ما بين مِذْعَى وكَبَدْ (١)

وكَبِدٌ أيضاً : هَضبَةٌ حمراءُ بالمَضْجَعِ (٢) من ديارِ بني كِلابٍ . وكَبِد : قُنَّةٌ لِغَنِيٍّ (٣) . قال الراعي (٤) :

غدا ، ومن عالِجٍ رُكْنٌ يُعارِضُـــهُ
عن اليميـــنِ ، وعن شَرقِيِّهِ كَبِدُ

٧٤ دارةُ الكَبَشَاتِ(٥) : بالتحريك ، للضِّبابِ وبني جَعْفَرٍ ، وأصلُهُ أنه جمع كَبْشَةَ ، ولا أدري ما كَبْشَةُ ؟ إلاّ أنّ الكَبْش معروفٌ ، وهو الحَمَلُ الثَّنِيُّ ، وما عَلاهُ في السِّنِّ ، وليس لواحدٍ منها مُؤَنَّثٌ ، إلا أن يكون أُنِّثَ لتأنيث البُقْعَةِ (٦) .

---

(١) بيت الرجز في : معجم البلدان : ٤ / ٤٣٣ والجبال والأمكنة : ١٢٧ وقد نسب فيها إلى الغنوي ، والرواية في الجبال والأمكنة : (ترفعت)

(٢) نقل ياقوت عن أبي زياد الكلابي أن المضجع خير بلاد أبي بكر بن كلاب : البلدان : ٥ / ١٤٥ – ١٤٦ وانظر مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٨١ .

(٣) انظر معجم البلدان : ٤ / ٤٣٣ .

(٤) البيت للراعي النميري في : معجم البلدان : ٤ / ٤٣٣ واللسان والتاج (كبد) وهو في ديوانه : ٦٨ من قصيدة يمدح فيها عبد الله بن يزيد بن معاوية .

(٥) ذكرت في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والمشترك : ١٧٣ والجبال والأمكنة : ٥٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ والقاموس : (دار) والتاج (دور ، كبش) وجعلها الزبيدي في التاج (دور) بفتح الكاف وتسكين الباء وبعدها سين . وقال : « هكذا هو مضبوط) والذي ذكره ياقوت والبكري : الكبيستان :شبيكتان لبني عبس لهما واديا النفاخين حيث انقطعت حلة النباج والتقت هي ورملة الشقيق » وهذا وهم من الزبيدي فالمصنف في البلدان لم يذكر ذلك ولم نقف على نقله هذا عند البكري كما ذكر .

(٦) قال ابن جني : كبشة : اسم مرتجل ، ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس ، لأن مؤنث ذلك من غير لفظه ، وهو نعجة . انظر : التاج : كبش .

والكَبَشَاتُ : أَجْبُلٌ في ديارِ بني ذؤيبةَ ، بهنّ ماءةٌ يقالُ لها هَرَاميتُ (١)، وهي آبارٌ متَقَارِبَةٌ ، والبَكْرةُ ماءةٌ لهم فيها (٢) . قال الأصمعي : ومن الجبالِ التي بالحِمَى كَبَشَاتٌ ، وهنّ أَجْبُلٌ : كَبْشَةٌ لبني جعفر ، وكَبْشَةُ لغَنِيّ وتُسمّى لقيطة (٣) وكَبْشَةُ للضّباب (٤) . واللهُ أعلَمُ بالصوابِ .

٧٥ دارة الكَوْرِ(٥) : بفَتْحِ الكافِ وسكونِ الواو ، وقيل : هي بضمّ الكافِ ، فتَحَها ابنُ الأعرابي ، وضَمَّها غَيْرُهُ ، وهي لبني عامرٍ ، ثم لِبَنِي سَلُولٍ (٦) منهم .

قال الراعي (٧) :

---

(١) في معجم البلدان : ٥ / ٣٩٦ : هراميت : قال الأصمعي : هي قرية فيها ركايا يقال لها هراميت وحولها جفار : وقال : بئر عن يسار ضرية بين الضباب وجعفر ، والأصمعي يقول : هراميت لبني ضبة . وقال أبو عبيدة : هراميت بالعالية في بلاد الضباب من غني ...

(٢) الكلام هنا منقول بتمامه تقريباً عن معجم البلدان : ٤ / ٤٣٤ . .

(٣) انظر : معجم البلدان : ٥ / ٢١ .

(٤) كلام الأصمعي هنا نقله المصنف في معجم البلدان : ٤٣٤ .

(٥) ذكرت دارة الكور في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والمشترك : ١٧٣ ودارات الأصمعي : ٤٧ والعشرات : ١١٢ ومعجم ما استعجم ٢ / ٥٣٧ والقاموس (دار ، كور) واللسان والتاج والتكملة (دور ، كور) وفي دارات محمد بن حبيب في شرح ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٦) بنو سلول : ينسبون إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان ، وهم أصلا أبناء مرة بن صعصعة أخي عامر بن صعصعه . انظر اللباب : ٢ / ١٣١ ونهاية الأرب : ٢٧١ وقد نسبهم إلى مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(٧) البيتان للراعي في : معجم البلدان : ٢ / ١٩ ، ٤٢٩ ، والمشترك : ١٧٣ ودارات الأصمعي : ٤٧ ومعجم ما استعجم . ٢ / ٥٣٧ . وهما في ديوانه : ١٩٩ . والثاني منهما في اللسان والتاج (كور) برواية : (ذروة الكور) .

خُبِّرْتُ أنَّ الفَتَى مروانَ يُوْعِدُني
فاسْتَبْقِ بَعْضَ وعيدي أيُّها الرَّجُلُ

وفي تلومٍ إذا اغْبَرَّتْ مناكِبُـــهُ
أو دارةِ الكَوْرِ عن مَرْوَانَ مُعْتَزَلُ(١)

وقال سُوَيْدٌ (٢) :

ودارةُ الكَوْرِ كانت من مَحَلَّتِنَـــا
بحيثُ ناصَى أنوفُ الأَخْزَمِ الجردا (٣)

٧٦ دارةُ مَأْسَلٍ(٤) : بالهَمْزِ وبدونِهِ ، في ديارِ بني

---

(١) تلوم : ذكرها ياقوت في معجم البلدان ولم يحددها . ومروان المذكور في البيتين هو مروان بن الحكم .

(٢) هو سويد بن كراع ، وكراع أمه ، وفي اسم أبيه خلاف ، وهو شاعر عكل ، من الشعراء الفرسان في عصر بني أمية ، عده ابن سلام جاهلياً وجعله من فحول الطبقة التاسعة من الجاهليين . انظر : الشعر والشعراء : ٢ / ٦٣٥ وطبقات ابن سلام : ١ / ١٧٦ والأغاني / ساسي : ١ / ١٢١ – ١٢٥ ومقدمة جامع شعره / مجلة المورد المجلد ٨ العدد الأول ص : ١٤٩ .

(٣) بيت سويد بن كراع في : معجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٧ والعشرات في اللغة : ١١٢ ومجموع شعره ص ٥٣ / مجلة المورد مج ٨ ع ١ ص : ١٥٣ .

(٤) مما يستدرك على المصنف هنا من الدارات مما أوله لام (دارة لاقط) التي ذكرت في القاموس (دار) والتاج (دور) . أما (دارة مأسل) فهي مذكورة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ ، ٥ / ٤٢ والمشترك ١٧٤ والجبال والأمكنة : ٥٧ والدارات للأصمعي : ٤٧ والعشرات في اللغة : ١١١ وسفر السعاد : ١ / ٢٥٩ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٧ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ والقاموس (دار ، أسل) والتاج والتكملة واللسان : (دور ، أسل) ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٢ والمخصص : ١٢ / ٤٩ وبلوغ الأرب للألوسي : ١ / ٢٢٣ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٢٠ .

عُقَيْلٍ(١) قال ابن دُرَيْد (٢) : ومَأْسَل : نَخْلٌ وماءٌ لعُقَيْلٍ (٣) ، وتصغيرُهُ مُوَيْسِلٌ (٤) ، قال الراجزُ (٥) :

ظَلَّتْ على مُؤَيْسِلٍ خيامـا
ظَلَّتْ عليـهِ تَعْلِكُ الزِّمَامَا

وذكره عُمَرُ بنُ لجأٍ (٦) مكبَّراً فقال :

---

(١) بنو عقيل : بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية ، ينتسبون إلى عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر . انظر : اللباب : ٢ / ٣٥٠ ونهاية الأرب : ٣٣١ . أما عن ديارهم فقد ذكر القلقشندي في نهاية الأرب ص ٣٣١ - ٣٣٢ أن مساكنهم كانت بالبحرين ، لكنهم اختلفوا وبنو ثعلب فأخرجوا من البحرين وساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية والجزيرة والموصل ، ثم غلبهم على تلك البلاد ملوك السلجوقية فتحولوا إلى البحرين فوجدوا بني ثعلب قد ضعف أمرهم فغلبوهم عليها .

(٢) قول ابن دريد وبيت الرجز بعده في : معجم البلدان : ٥ / ٤٢ .

(٣) قال الزمخشري في : الجبال والأمكنة : ٥٧ : دارة مأسل في دار عقيل ، ومأسل نخل لهم ، وقيل : مأسل رملة ، وقيل : جبل ، وقيل : ماء . وقال ياقوت في البلدان : ٥ / ٤٢ : مأسل : اسم جبل في شعر لبيد . وبيت لبيد هو :

لو كان شيء خالداً لتواءلت عصماء مؤلفة ضواحي مأسل

انظره في ديوانه : ٢٧٢ . وتواءلت : نجت ، والعصماء : أنثى الوعل .

(٤) مؤيسل (على التصغير) : موضع آخر ، وهو غير الذي ذكر ياقوت مصغراً هنا . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٢٢٨ حيث قال : ماء في بلاد طيء ، وأنشد ثمة شاهدين عليه .

(٥) الرجز في معجم البلدان : ٥ / ٤٢ دون نسبة .

(٦) هو عمر بن لجأ التيمي ، من تيم الرباب ، شاعر وراجز أموي مشهور ، هاجى جريراً . جعله ابن سلام من فحول الطبقة الرابعة من الإسلاميين ، كانت وفاته سنة ١٠٥ هـ . انظر : الشعر والشعراء : ٢ / ٦٨٠ وابن سلام : ٢ / ٥٨٣ ، ٥٨٨ والأعلام للزركلي : ٥ / ٥٩ .

لا تَهْجُ ضَبَّـــةَ يا جريرُ فإنّهـــمْ

قَتَلُوا منَ الرؤســـاء ما لم يُقْتَـــلِ

قتلـــوا شُتَيْراً بابنِ غُولٍ وابنِـهِ

وابنَيْ هشيمٍ يومَ دارةِ مأْسَلِ (١)

وقال غُبَيْرَةُ (٢) :

يؤمّلُ شِرْبـــاً عِنْدَ دارةِ مَأْسَلٍ

وما المَوْتُ إلا حَيْثُ أرْكَ مَأْسَلُ

وقال ذو الرُّمّةِ (٣) :

---

(١) البيتان منسوبان إلى عمر بن لجأ في : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والدارات للأصمعي : ٤٨ وسفر السعادة : ١ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٣ والبيت الثاني في المشترك : ١٧٤ وقد نسب إلى عمر بن لجأ برواية : فتكوا شتيراً . وضبة : يريد بني ضبة . وشتير : هو شتير بن خالد الكلابي ، أحد أشراف بني عمرو ابن كلاب كان فارساً شريفاً قتل الحصين بن ضرار الضبي وابنيه مصاد وعذبة . الاشتقاق ص ٢٩٧ وأما ابن غول ، وابنه ، وابنا هشيم : فهم قتلى من بني ضبة . ويوم دارة مأسل : أحد أيام العرب في الجاهلية ، كان لتميم على قيس . انظر فيه : العقد الفريد : ٦ / ٣٧ وأيام العرب في الجاهلية : ٣٩٠ .

(٢) هو امرؤ القيس بن جبلة السكوني ، شاعر جاهلي ، كما يرى الدكتور الجبوري ، والبيت من قصيدة له في منتهى الطلب ، نقلها الجبوري إلى كتابه (قصائد جاهلية نادرة) ص ١٤٣ . وقوله: أرك بأسل : من أركت الإبل إذا رعت الأراك وأرك بالمكان : نزل فيه .

(٣) بيت ذي الرمة في معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ والمشرات في اللغة : ١١١ ونقائض جرير والفرزدق : ٣٨٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٣٧ والأساس (عصفر) وهو في ديوانه : ٣ / ١٤٨٣ .

هِجانٌ مِنْ ضَرْبِ العصافيرِ ضَرْبُهَـــا

أخذْنَا أبَاها يَوْمَ دارةِ مَأْسَـــلِ

والعصافيرُ : إبلٌ كانَتْ للنعمانِ بنِ المنذرِ (١) ، وقيلَ : كانت لِقَيْسٍ (٢) .

٧٧ دارةُ مُتالِعٍ(٣): بضمِّ أوَّلِهِ ، وكَسْرِ ثالِثِهِ . يجوزُ أنْ يكونَ من التَّلْعَةِ ، وهي واحدة التِّلاعِ ، ومجاري الماء من الأَسْناد والنِّجافِ (٣) والمواضعِ العالية . ويجوزُ أنْ يكونَ من التليعِ ، وهو الطويلُ (٤) . قال الأصمعي : مُتَالِعٌ: جَبَلٌ بنجدٍ ، وفيه عَيْنٌ

---

(١) في التاج (عصفر) ١٣ / ٧٧ : قال ابن سيدة : أظنه أراد من قنايا نوقه . وقال الأزهري: كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان . والنعمان : هو أبو قابوس النعمان الثالث بن المنذر الرابع ، ملك الحيرة بين عامي ٥٨٠ – ٦٠٢ م وهو ممدوح النابغة وصاحب اعتذارياته . قتله كسرى بعد أن سجنه فترة من الزمن،وقيل: تحت أقدام الفيلة . انظر : شوقي ضيف : العصر الجاهلي : ٤٦ – ٤٧ .

(٢) قال أبو نصر الباهلي : العصافير : إبل كانت وحشاً لا أرباب لها ، فوقعت في بلاد قيس . شرح ديوان ذي الرمة : ٣ / ١٤٨٤ . وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٤٢٩ .

(٣) أخل بها في كتابي ياقوت : المعجم والمشترك . وذكرها المصنف هنا . وهي من دارات القاموس (دار) والتاج (دور) .

(٣) الأسناد : جمع سند ، وهو ما ارتفع من الأرض من قبل الجبل أو الوادي . اللسان (سند) . والنجاف : جمع نجف ونجفة وهو مكان مستطيل منقاد لا يعلوه الماء ، وقد يكون في بطن الوادي ولكن لا يعلوه الماء لارتفاعه اللسان (نجف) .

(٤) قال في التاج (تلع) : ٢٠ / ٣٩٨ : جيد تليع : طويل .

يُقَالُ لها الخَرَّارةُ(١) ، وقال الزمخشريُّ (٢) : مُتَالِعٌ : جَبَلٌ لبني عُمَيْلَةَ (٣) .

قال صدقةُ بنُ نافعٍ العُمَيْليُّ (٤) يَتَشَوَّقُ إلى متالع وأهلِهِ ، وكان بعيداً عنهم (٥) :

وهل تَرْجِعَـــنْ أيامُنَـــا بمُتالِـعٍ
وشُرْبٌ بأوشـــالٍ بهـــا وظِـلال

٧٨ دارة مُحْرِقٍ(٦): اشتقاقها من أَحْرَقَ فهو مُحْرِقٌ . وهي بين العقبةِ (٧) وواقصة (٨) ، لبني شهابٍ الطائيين ، قال بعض الشعراء (٩) يذكرها ، وقد جمعها :

---

(١) قول الأصمعي نقله المصنف بتمامه في معجمه : ٥ / ٥٢ ولم نقف عليه في سواه .

(٢) انظر قول الزمخشري في كتابه الجبال والأمكنة : ٢٤ حيث أورده مختصراً مع البيت الأخير من أبيات صدقة بن نافع . وانظر : معجم البلدان : ٥ / ٥٢ حيث ذكر القول وأضاف أبياتاً أخرى للشاعر نفسه .

(٣) ذكر ابن دريد عميلة في الا شتقاق : ١٥٦ وجعله من رجال بني عبد الدار ابن قصي .

(٤) لم نقف على ترجمة لصدقة بن نافع العميلي في مصادرنا . لكننا وجدنا شعراً ينشده الأصمعي لشاعر اسمه صدقة بن نافع الغنوي . نقل ذلك الشريف المرتضى في أماليه : ٢ / ١٥١ ولعله هو .

(٥) بيت صدقة في معجم البلدان : ٥ / ٢ ضمن أربعة أبيات نسبت إليه .

(٦) (دارة محرق) : لم نقف على ذكر لها عند أحد من البلدانيين .

(٧) العقبة : منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع ، وهو ماء لبني عكرمة من بكر بن وائل . مراصد الا طلاع : ٢ / ٩٤٨ .

(٨) واقصة : يقال لها واقصة الحزون ، وهي دون زبالة بمرحلتين ، وكانت لبني شهاب من طيء . مراصد الاطلاع : ٣ / ١٤٢٠ .

(٩) البيت في (الوحشيات) ص ٨٠ وقد نسب مع ثلاثة أبيات أخرى إلى الجراح بن عبد الله بن الجوشن القطفاني ; وانظر حماسة الخالديين : ١ / ٨٦ .

/ ألا ليت قبراً بينَ داراتِ مُحْرِقٍ [٢٠/ظ]
يُخَبِّرُهُ عنّا الأحاديثَ خابِرُ (١)

٧٩ دارةُ المثامِنِ (٢) : ....

٨٠ دارةُ مِحْصَنٍ (٣): ويُقالُ لَهَا: مِحْصَرٌ بالرّاء مكانَ النّونِ . وهي في ديارِ بني نُمَيْرٍ في طَرَفِ ثهلانَ الأقصى . ومِحْصَن بكسر أوله وبالسكون في ثانيه وبالفتح في الصاد المهملة ، وآخره نون ، هكذا ذكره الأديبيّ (٤) . ومعناه (القَصْرُ) (٥) عِنْدَ

---

(١) في الوحشيات : جابر .

(٢) (دارة المثامن) هكذا وردت في أصلنا المخطوط دون شرح أو تعريف ، وأخل بها في معجم البلدان : لكنها ذكرت في المشترك : ١٧٤ وهي في : سفر السعادة : ١ / ٢٦٥ والجبال والأمكنة : ٥٣ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) . وذكرها الزمخشري في (دارة المكامن) في الجبال والأمكنة فقال : لبني نمير ، وهي دارة ظالم التي تناوح المثامن . وقال صاحب التاج : دارة المثامن : لبني ظالم بن نمير . التاج (دير ، ثمن) وانظر القاموس (ثمن) .

(٣) (دارة محصن) ذكرت في معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ٦٢ والمشترك ١٧٤ والجبال والأمكنة : ٥٣ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٣٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٧ ، ١١٩٢ والقاموس (دار) واللسان والتاج والتكملة (دور ، حصن) والمخصص : ١٢ / ٤٩ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ وجعلها الأخير بالضاد (محضن) ، وصاحب بلوغ الأرب بالضاد والراء .

(٤) ترجم ياقوت في : معجم الأدباء : ٢ / ١٣١ للأديبي فسماه : أحمد بن إبراهيم الأديبي الخوارزمي أبا سعيد ، من مشاهير فضلاء خوارزم وأدبائها وشعرائها كان كاتباً بارعاً حسن التصرف في الترسل ، وافر الحظ من حسن الكتابة وفصاحة البلاغة . وذكر ياقوت شيئاً من نثره وشعره ، ولم يحدد ولادته أو وفاته أو ماله من كتب . وياقوت يكثر من النقل عن الأديبي هذا في معجم البلدان ، وفي كتابه الخزل والدأل .

(٥) في أصلنا المخطوط : (القفز) وهو تصحيف ، صوابه ، ما أثبتناه أو صوابه (القفل) انظر اللسان (حصن) .

[أهلِ] (١) اللغةِ ، فإن كانَ منقولاً منه أو شبيهاً بهِ ، فهو جائزٌ . أمّا إنْ كانَ من المَنَعَةِ والحصانةِ فالقياسُ مَحْصَنٌ بفتحتين في أوله وثالثه، لأن فعله حَصُنَ يَحْصُنُ والمكان مَحْصَنٌ(٢).

٨١ وأما دارةُ مِحْصَرٍ(٣) بالرّاء، فقد ذكرها دُرَيدُ بن الصِّمّةِ (٤) في قولِهِ (٥) :

بدارةِ مِحْصَرٍ من ذي طُلُوحٍ
فَسِرْداحِ المثامِنِ فالضّواحي (٦)

وعلى هذا فهما دارتانِ ، ويقالُ : إنها دارةٌ واحدةٌ تُلْفَظُ بالراء ، كما تُلْفَظُ بالنونِ . واللهُ أعلمُ بالصوابِ .

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق ولعلها ساقطة سهواً عند النسخ .

(٢) قال ابن الناظم في شرحه على لامية الأفعال لا بن مالك ص ١٥٩ بتحقيقنا : فما كان مضارعه على غير (يفعل) أو كان معتل اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان : (مفعل) بفتح الميم والعين .

(٣) ذكرها المصنف في : المشترك ١٧٤ وابن فارس في : معجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ .

(٤) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري من هوازن شاعر جاهلي ، معمر شجاع ، كان سيد قومه ، لم يهزم في معركة قادها ، بلغت معاركه نحو مائة ، أدرك الإسلام ولم يسلم . قتل على كفره يوم حنين ، حيث خرج مع هوازن لقتال المسلمين كان مقتله سنة ٨ هـ . انظر : الأغاني : ٩ / ٢ — ١٩ والشعر والشعراء : ٢ / ٧٤٩ ومقدمة ديوانه : ١١ — ٢٤ والأعلام : ٢ / ٣٣٩ .

(٥) بيت دريد في : المشترك : ١٧٤ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ برواية (محصن) وانظره في ديوانه ص ٤٤ .

(٦) ذو طلوح : اسم موضع للضباب في مشاكله حمى ضرية . مراصد الاطلاع : ٢/٨٩١ وسرادح المثامن والضواحي : موضعان لم نقف عليهما . ولعله أراد بالضواحي أطراف المثامن.

٨٢ دارةُ المَراضِ (١) ....

٨٣ دارةُ المَرْدَمَةِ (٢) : بالفَتْحِ فالسكونِ ، ثم دال مفتوحة وميم وبعدها [هاء] (٣) وهو اسمُ موضعٍ من : رَدَمَ الحائطَ يَرْدِمُهُ ، إذا سَدَّهُ ، كالمَشْرَقَةِ والمَغْرَبَةِ . والمَرْدمَةُ : جَبَلٌ لبني مالك (٤) بنِ ربيعةَ بن عبد الله بن أبي بكرِ بنِ كلابٍ عندها جَبَلٌ أسودُ عظيمٌ يناوِحُهُ سُوَاجٌ (٥) .

وفي دارةِ المَرْدَمَةِ ماءٌ عَذْبٌ لهمْ يدعونَهُ مُرَيْخَةَ ومَرِيْخَةَ (٦) . قال أبو زيادٍ : مما يُذْكَرُ من بلادِ أبي بكرٍ

---

(١) (دارة المراض) هكذا وردت في أصلنا المخطوط دون شرح أو تعريف بها . وأخل بها في معجم البلدان والمشترك ، ووجدناها بين دارات القاموس (دار) والتاج (دور) . وقال صاحب التاج : دارة المراض ، كسحاب ، موضع لهذيل . وفي معجم البلدان : ٥ / ٩٢ : المراض بالكسر جمع مريض ، وبالفتح من : راض يروض والموضع مراض ، ويجوز أن يكون من الروضة ، ومن الرياضة ، وهو واد في شعر الشماخ ، عن الأديبي . وقال غيره : مراض : موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة .

(٢) (دارة المردمة) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ١٠٤ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ ، ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٥٧ والقاموس (دار ، ردم) والتكملة والتاج (دور ، ردم) .

(٣) الزيادة يقتضيها سياق الكلام .

(٤) بنو مالك : هم من بني بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٥) في معجم البلدان : ٣ / ٢٧١ : سواج : جبل لغني ، ونقل عن نصر : سواج جبل أسود من أخيلة حمى ضرية وهو سواح طخفة . وذكر مواضع أخرى بهذا الاسم .

(٦) ذكر ذلك الزمخشري في : الجبال والأمكنة : ١٣٥ ومعجم البلدان : ٥ / ١١٧ حيث جعله ياقوت (مريخ) بالتصغير ودون تاء . ونقل عن الأصمعي تأنيثه .

ابنِ كلابٍ ، ممّا فيه مياهٌ وجبالٌ المَرْدَمَةُ ، وهي بلادٌ واسعة فيها جبلانِ يُسَمّيَانِ الأَخْرَجَيْنِ (١) ، قال شاعرٌ يذكرُ المَرِيخة ، وهي ماءُ المَرْدَمَةِ :

ومُرَّ على ساقي مَرِيْخَةَ فالتمِسْ
بها شَرْبَةً يسقيكَها أو يبيعُهـــا (٢)

٨٤ دارةُ المَرَوْرَاتِ(٣) : بفتحتين ، ثم بتسكين الواو ، كأنّه جَمْعُ مَرَوْرَةٍ (٤) ، ولَيْسَ في الكلامِ مثلُ هذا البناء ، فهو ممّا ضُعِّفَتْ فيه العينُ واللامُ ، فهو فَعَلْعَلَةٌ ،مثل صَمَحْمَحَةٍ ، وألِفُهُ منقلبة عن ياء أصلية ،وهو قول سيبويه ،مثل شَجَوْجَاةٍ(٥) وأبطلَ أنْ يكونَ من بابِ عَقَوْقَل . وقال ابن السراجِ (٦) في

(١) في بلدان ياقوت : ١ / ١٢٠ : هما جبلا ن في بلا د بني عامر . وقال أبو بكر : مما يذكر في بلا د أبي بكر مما فيه جبال ومياه المردمة ، وفيها جبلا ن يسميان الأخرجين .

(٢) البيت في : معجم البلدان : ٥ / ١١٧ والجبال والأمكنة : ١٣٥ دون نسبة فيهما .

(٣) (دارة المرورات) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ والقاموس (دار) والتاج والتكملة (دور) .

(٤) في اللسان (مرا) : المروراة : الأرض أو المفازة التي لاشيء فيها وهي فعوعلة ، والجمع المرورى والمروريات والمراري . قال ابن سيدة : والجمع مرورى ، ونقل عن الأصمعي قوله : المروراة قفر مستو ويجمع على مروريات ومراري .

(٥) قال سيبويه في الكتاب : ٤ / ٣٩٤ : وأما المروراة فبمنزلة الشجوجاة ، وهما بمنزلة (صمحمح) ولا تجعلها على (عثوثل) ، لأن مثل (صمحمح) أكثر ، وكذلك (قطوطى) .

(٦) هو أبو بكر محمد بن السري بن سهل البغدادي المعروف بابن السراج ، أديب ، لغوي ، نحوي . صحب المبرد زماناً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه وشرحه . وكانت =

(قَطَوْطاةٍ):هو مثل مَرَوْرَاةٍ ، فهو / فَعَوْعَلٌ ، مثل عَقَوْقَلٍ . [٢١/و]

وقال سيبويه فيه : إنه من باب صَمَحْمَحَةٍ ، فالياءُ زائدةٌ على قولِ ابنِ السراجِ ووزنُهُ عنْدَهُ فَعَوْعَلَةٌ .

والمَرَوْرَاتُ : مَوْضِعٌ كان فيه يَوْمٌ من أيامِ العربِ (١) ، ظَفِرَ فيه بنو ذبيانَ على بني عامرٍ . قال زهيرٌ (٢) :

تَرَبَّصْ ، فإن تُقْوِ المَرَوْراتُ منهمُ
وداراتُهــا ، لاتُقْوِ منهم إذاً نَخْلُ

بلادٌ بهــا نادمتهمْ ، وألِفْتُهُــمْ
فإن تُقْوِيَا منهمْ فإنّهمُ بُسْلُ

٨٥ دارةُ مَعْرُوفٍ (٣) : قال الأصمعي ، وهو يذكرُ منازِلَ بني جعفرٍ بالحِمَى : ثم معروفٌ وهو ماءٌ وجبالٌ . وقال أبو زيادٍ : ومن مياهِ بني جعفرِ بنِ كلابٍ معروفٌ (٤) ، وهو في وَسَطِ

= وفاته كهلا سنة ٣١٦ هـ . انظر : نزهة الألباء . ٢٤٩ وبغية الوعاة : ١ / ١٠٩ ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ ووفيات الأعيان : ٤ / ٣٣٩ ومعجم الأدباء : ١٨ / ١٩٧ ومعجم المؤلفين : ١٠ / ١٩ والأعلام : ٦ / ١٣٦ .

(١) أشار ياقوت في معجم البلدان : ٥ / ١١٢ إلى هذا اليوم .

(٢) بيتا زهير في ديوانه ص : ٨٦ من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان والحارث ابن عوف ، والأول منهما سبق أن ذكره المصنف في المقدمة ص (٣)ح (١٢) وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ١١٢ والمشترك : ١٧٤ وهو برواية (ثجل) في المصدر الأخير . وقوله : بسل ، أي حرام ، حيثما كانوا لا يغير عليهم أحد .

(٣) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة ١ / ٢٦٧ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

(٤) انظر : معجم بلدان : ٥ / ١٥٥ .

الحِمَى ، مَطْوِيٌّ مَتُوحٌ (١) . قال ذو الرُّمَةِ (٢) :

وحتى سَرَتْ بعد الكرى في لَوِيَّةٍ
أساريعُ معروفٍ ، وصَرَّتْ جَنَادِبُهْ

ودارةُ معروفٍ عِنْدَ هذا الماء من بلادِ بني جعفرٍ .

٨٦ دارةُ المكامنِ (٣) : لبني نُمَيْر في ديارِ بني ظالمٍ ، قال الزمخشريُّ : إنها تُناوِحُ المثامنَ (٤) .

٨٧ دارةُ مَكْمِنٍ (٥) : بفَتْحِ أوَّلِهِ ، وسكونِ ثانيه ، وميمُهُ

---

(١) بئر مطوية : مبنية بالطي وهي الحجارة ، ومتوح : أي يستقى منها بالدلو . انظر : كتاب البئر : ٥٩ .

(٢) بيت ذي الرمة في اللسان والتاج (لوى) وانظره في ديوانه : ٢ / ٨٢٩ . وقوله : لويه ، أي ما ذبل من البقل . والأساريع : دواب تسمى بنات النقا واحدها أسروع ويسروع . وصرت جنادبه : صاح جراده

(٣) مما يستدرك على المصنف هنامما أوله ميم (دار محيط) ذكرها صاحبا القاموس في : (دار) والتاج (دور ، واكتفيا بذكرها دون تحديد موضعها والكلام عليها ، وذكر في معجم البلدان : ٥ / ١٦٠ أن محيط : اسم موضع في قول الهذلي ساعدة ابن جؤية :

حتى اقتنى حدثان الدهر من أنس كانوا محيط ، لاوحش ولاقزم

أما (دارة المكامن) فهي من دارات معجم البدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ والجبال والأمكنة : ٥٣ والقموس د'ر كمن) والتاج والتكملة (دور ، كمن)

وقال في القاموس (كمن) دارة : مكمن : موضع لبني نمير أو هي دارة المكامين . وانظر التاج (دور ، كمن) . حيث تابع غلط صاحب القاموس .

(٤) قول الزمخشري في كتابه الجبال والأمكنة : ٥٣ .

(٥) ذكرت (دارة مكمن) في : معجم البدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ١٨١ والمشترك : ١٧٤ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٠٢ ، والمشرات : ١١٠ والدارات للأصمعي : ٤٨ ، ٤٩ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٧ – ٥٣٨ وسفر السعادة : =

الثانيةُ مكسورةٌ (١) ، وفي آخره نونٌ . وهي في بلادِ قَيْسٍ .
قال الراعي (٢) :

عرفتَ بها منازلَ كلِّ حيٍّ
فلم تملك من الطَّرَبِ العُيونَا

بدارةِ مَكْمِنٍ ساقَتْ إليها
رياحُ الصيفِ آراماً وعِينَا

٨٨ دارةُ مَلْحوبٍ(٣): بفتْحِ أوَّلِهِ ، وسكونِ ثانيه، ثم حاءٌ مُهْمَلَةٌ ، فواوٌ ساكِنَةٌ ، وباءٌ بآخرِهِ ، وهو من قولِكَ : طريقٌ مَلْحوبٌ ، أي واضِحٌ سَهْلٌ ، وهو اسمُ ماءٍ لبني أسدِ بنِ خُزَيْمَةَ من بلادِ نجدٍ . قال الشاعرُ (٤) :

= ١ / ٢٦١ ومعجم المقاييس : ٢ / ٢١٢ دارات ابن حبيب : شرح ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والقاموس (دار ، كمن) واللسان والتكملة والتاج (دور ، كمن) وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(١) في التاج (دور) بفتح الميم الناذ .

(٢) البيتان للراعي النميري في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والدارات للأصمعي : ٤٩ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ ، والثاني منهما في العشرات : ١١١ ومعجم البلدان : ٥ / ١٨١ والمشترك : ١٧٤ واللسان والتاج (كمن) والجبال والأمكنة : ٥٣ وبلوغ الأرب للألوسي : ١ / ٢٢٤ وانظرهما في ديوانه : ٢٦٥ ورواية الأول في الديوان :
عرفناها منازل آل حبى فلم تملك من الطرب العيونا

(٣) ذكرت (دارة ملحوب) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٤ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ .

(٤) البيت في معجم البلدان : ٢ ٤٣٠ والمشترك :/ ١٧٤ وسفر السعادة ١ / ٢٦٤ ولم ينسب فيها إلى قائل .

إنْ يقتلوا ابنَ أبي بكرٍ فقد قَتَلَتْ
حُجْراً بدارةِ ملحوبٍ بنو أسدِ

٨٩ دارة مَنْزَرٍ(١): بالفتحِ في أوّلِهِ ، ثم السكونِ على النونِ وراءٍ معجمةٍ مفتوحةٍ ، وآخرُهُ راءٌ مهملةٌ ، وهي من داراتِ نجْدٍ . قال الحُطَيْئَةُ (٢) :

إنَّ الرَّزِيّةَ لا رَزِيّةَ مثلُها
فاقْنَيْ حياءكِ لا أبا لكِ واصْبري

إنَّ الرزيةَ لا أبا لكِ هالكٌ
بيْنَ الدُّماخِ ، وبيْنَ دارةِ مَنْزَرِ

٩٠ دارةُ مواضيع (٣) : هكذا ذكرَها العمرانيُّ ، ولم يذكرْ موضِعَها ، وكأنها جَمْعُ مَوْضوعٍ .

---

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ .

(٢) بيتا الحطيئة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والثاني منهما فيه أيضاً في : ٢ / ٤٦١ وفي المشترك : ١٧٤ وانظرهما في ديوانه ص ٢٦٨ ضمن قطعة قالها في رثاء علقمة بن هوذة القريعي ، وسبق للمصنف أن ذكر البيت الثاني في (دارة ختزر) .

(٣) مما يستدرك على المصنف هنا (دارة منور) ذكرها صاحبا القاموس (دار) والتاج (دور) . أما (دارة مواضيع) : فهي من دارات معجم البلدان: ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ ومراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٢٩ والقاموس (دار ، وضع) والتاج والتكملة (دور ، وضع) قال في التاج (وضع) : بالمضجع لعبد الله بن كلاب .

/ ٩١ دارةُ مَوْضوعٍ(١) : هي مُفْرَدُ سابِقَتِها ، وهيَ بَيْنَ [٢١/ظ]
دِيارِ بني مُرَّةَ (٢) ودِيارِ بني شَيْبَانَ . قال الحُصَيْنُ بنُ
الحمامِ المُرِّيُّ (٣) :

جَزَى اللهُ أفنــاءَ العشيرةِ كلَّهـــا
بدارةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقاً ومَأْثَمـــا

بني عَمِّنا الأَدْنَيْنَ منهم ، ورَهْطَنا
فزارةَ إذْ رامتْ (٤) من الأمرِ مُعظَما

فلمــا رأيتُ الوُدَّ ليسَ بنافِعِــي
وإنْ كانَ يوماً ذا كواكبَ مُظْلِمَـــا

---

(١) ذكرت (دارة موضوع) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ والعشرات في اللغة : ١١١ ومعجم ما استعجم ٢ / ٥٣٨ والقاموس (دار ، وضع) والتكملة والتاج (دور ، وضع) والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٢) بنو مرة : قبيلة تنسب إلى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان . اللباب : ٢ / ٢٠١ .

(٣) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام الذبياني ، شاعر جاهلي فارس ، من أوفياء العرب كان سيد بني سهم بن مرة ، في شعره حكمة ، وهو ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . قيل : إنه مات سنة ١٠ ق . هـ . وقيل : أدرك الاسلام وأسلم ، جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من فحول الجاهلية انظر : طبقات ابن سلام : ١ / ١٥٥ والشعر والشعراء : ٢ / ٦٤٨ والمؤتلف والمختلف . ١٢٦ والأغاني : ١٢ / ١١٨ ط . ساسي . وأسد الغابة : ٢ / ٢٥ والأعلام : ٢ / ٢٦٢ والأبيات الخمسة من مفضلية طويلة في المفضليات ص ٦٤ – ٦٩ وشرح المفضليات : ١ / ٢٠٨ والأغاني : ١٢ / ١٢٠ وشعراء النصرانية ٧٣٦ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والأبيات : ٣ / ، ٤ ، ٥ في المؤتلف : ١٢٦ والخامس مع مع غيره في الشعر والشعراء : ٢ / ٦٤٨ وشرح الحماسة للتبريزي : ١ / ٦١ والأول في المشترك : ١٧٤ والتاج (وضع) : ٢٢ / ٣٣٩ والعشرات في اللغة : ١١١ .

(٤) في معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ : إذا أرمت .

صَبَرْنَا ، وكانَ الصَّبْرُ منّا سَجِيّةً
بأسيافِنا يقطعْنَ كفّاً ومِعْصَمَا

يُفَلِّقْنَ هاماً من رجالٍ أعزّةٍ
علينا ، وهم كانوا أعقَّ وأظْلَمَا

٩٢ [دارةُ النَّشْنَاشِ(١): بالفتحِ في أوّلِهِ ، وسكونِ شينِهِ المعجمةِ ، وبَعْدَها نونٌ فَألِفٌ فشينٌ مُعْجَمَةٌ ، على وزنِ فَعْلال ، لعله من قولهم : نَشْنَشَ الطائرُ رِيشَهُ ، أي نَتَفَهُ وألقاهُ (٢) . قال أبو زياد : النَّشْنَاش ماءٌ لبني نُمَيْر بنِ عامرٍ وهو الذي قُتِلتْ عليه بنو حنيفةَ(٣)، وعِنْدَهُ دَارَةٌ عُرِفَتْ بهِ] (٤) .

٩٣ دارةُ النِّصَابِ(٥): بكسر نونِهِ ، وبعدَها صادٌ مُهْمَلَةٌ

---

(١) مما أخل به في معجم البلدان والمشترك (دارة النشناش) فقد أهملها المصنف في كتابيه وذكرها هنا في (الخزل والدأل) . وهي من دارات القاموس (دار) والتاج (دور) وجعلها صاحب التاج بنون واحدة ، والنشناش واد كثير الحمض كانت فيه وقعة معروفة بين بني عامر وبين أهل اليمامة . انظر معجم البلدان : ٥ / ٢٨٦ والأغاني ط . ساسي : ١٢ / ١٢٠ .

(٢) في اللسان (نشش) : نشنش الطائر ريشه بمنقاره : إذا أهوى له إهواء خفيفاً فنتف منه وطير به ، وقيل : نتفه فألقاه .

(٣) قبيلة كبيرة من ربيعة بن نزار ، نزلت اليمامة . وتنتمي بنو حنيفة إلى حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . انظر : اللباب : ١ / ٣٩٦ - ٣٩٧ .

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٥) ذكرت (دارة النصاب) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٧ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والقاموس (دار) والتاج (دور) وذكر الزبيدي في التاج أن ياقوتاً لم يذكر هذه الدارة وهذا سهو ، أو أن نسخته من معجم البلدان سقطت منها تلك الدارة .

يجوزُ أن يكون من نِصابِ الشيء ، أي أصْلِه ، أو أنه مِنْ نِصابِ الشمس ، وهو مغيبُها (١) .

ودارةُ النُّصَابِ بأرْضِ اليَمَنِ ، قريبةٌ مِنْ نَجْرَانَ (٢) ، وكانتْ لبني الحارث بنِ كَعْبِ (٣) . قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ (٤) :

ونحنُ المُورِدونَ شَبا العوالي
حِياضَ المَوْتِ بالعَدَدِ المُثَابِ

تركْنا الأَزْدَ يَبْرُقُ عارِضَاهَا
على تَجْرٍ (٥) فدارات النُّصَابِ

٩٤ دارةُ واسِطٍ (٦) : لبني أُسَيْدٍ (٧) ، في ديارِ بني

(١) ذكر هذان المعنيان في كتب اللغة . انظر اللسان والتاج : (نصب) .

(٢) نجران : من مخاليف اليمن من ناحية مكة وبها كان خبر الأخدود ، وإليها تنسب كعبة نجران : مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٥٩ ونجران حالياً : مدينة كبيرة من مدن المملكة العربية السعودية ، ضمت إليها في العهد السعودي الحديث أيام حكم الملك عبد العزيز .

(٣) بنو الحارث : قبيلة عربية كبيرة تقدم ذكر نسبها .

(٤) بيتا الأفوه الأودي في ديوانه ص ٧ ضمن مجموعة الطرائف الأدبية ، والثاني منهما في معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ .

(٥) تجر : ماء لبني الحارث بن كعب قريب من نجران . معجم البلدان : ٢ / ٧٤ .

(٦) مما يستدرك على المصنف هنا (دارة واحد) وهي من دارات القاموس (دار) والتاج (دور) . أما (دارة واسط) فمذكورة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٥ ، وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ والقاموس (دار ، وسط) والتاج والتكملة (دور ، وسط) . قال صاحب التاج في (وسط) : ٢٠ / ١٧٣ : ودارة واسط : هو جبل على أربعة أميال من ضرية .

(٧) بنو أسيد : بطن من تميم يقال له أسيد بن عمرو بن تميم : اللباب : ١ / ٦١ .

قُشَيْرٍ(١) قال بعضُ الشعراءِ (٢) :

بما قدْ أرَى الداراتِ ، داراتِ واسطٍ
فما قابلت ذاتُ الصليلِ فَجَلْجَلُ (٣)

وقال بعضُ الأعرابِ وقد قتَلَ ذِئباً (٤) :

أقولُ له والنَّبْلُ تكوي إهابَـــهُ
إلى جانبِ المِعْزاء : يا الَ ثاراتِ
قلائصُ أصحابي ، وغَيْري فلم أكُنْ
إذا ما كبا الرِّعْديدُ ذا كَبَوَاتِ
فأنقذْتُ منه أهْلَ دارةِ واسطٍ
وأنْصُلُهُ يَنْصُلْـــنَ مُنْحَدِراتِ

٩٥ دارةُ وَسْط(٥): وقد تُحرَّكُ السينُ المهملةُ ، وقد تُسكّنُ
قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : داراتُ الحمَى ثلاثٌ : إحداهن دارةُ عَوَارِمٍ

(١) بنو قشير : قبيلة كبيرة تنتسب إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . اللباب : ٣ / ٣٧ .

(٢) البيت دون نسبة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ والمشترك : ١٧٤ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٥ وبلوغ الأرب : ٢ / ٢٢٥ .

(٣) ذات الصليل : اسم موضع لم نقف عليه فيما تحت أيدينا من مظان .
وجلجل : دارة جلجل وهي من الحمى وقد مرت برقم (٢٢) ص ١٧٠ .

(٤) الأبيات في معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ دون نسبة إلى قائل .

(٥) ذكرت (دارة وسط) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ — ٤٣١ ، ٥ / ٣٧٦ والمشترك : ١٧٤ ، ١٧٥ والقاموس : (دار) والتكملة والتاج (دور) .

/ وقد ذُكِرَتْ(١) ، ودارةُ وَسْطٍ ، وهي جبلٌ عظيمٌ طويلٌ [٢٢/ب]
على أربعةِ أميالٍ من وراء ضَرِيّةَ ، لبني جعفرٍ (٢) . وقال الأصمعيُّ
[ابني] (٣) جَعْفرٍ رَمْلَةُ الشَّقْراء ، شَقْراءُ واسطٍ .

وشقراءُ جَبَلٌ (٤) ، ووَسْطٌ عَلَمٌ لبني جَعفَرٍ . قال بعضُهم (٥) :

دَعَــوْتُ اللـــهَ إذْ شقيــتْ عيالي
لِيَرْزُقَنــي لدى وَسْطٍ طعامــا

فأعطاني ضريّـــةَ خيْـــرَ أرضٍ
تَمُجُّ الماءَ والحَـــبَّ التُّؤاما (٦)

---

(١) سبق أن نقل المصنف قول المبرد أكثر من مرة . انظره في (دارة سعر) برقم (٤٨) و (دارة عوارم) برقم ٥٩ .

(٢) انظر معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٥ / ٣٧٦ حيث ينقل المصنف عن هذين الموضعين من كتابه البلدان .

(٣) الكلمة ساقطة من أصلنا المخطوط ويحتاجها تمام الكلام ، استدركناها عن معجم البلدان : ٥ / ٣٧٦ حيث قول الأصمعي فيه .

(٤) في البلدان : ٣ / ٣٥٤ مواضع كثيرة أطلق عليها اسم شقراء . لكن أكثرها مياه . ومنها : الشقراء : ماء لبني كلاب ، والشقراء قرية لعدي وإنما سميت الشقراء لأكمة فيها . قلت : ولعل الأخيرة التي يقصدها الأصمعي .

(٥) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ ، ٥ / ٣٧٦ والأول منهما في المشترك : ١٧٥ والثاني في : معجم البلدان : ٣ / ٤٥٧ والجبال والأمكنة : ٩٣ واللسان (ضرا) لكنهما لم ينسبا إلى أحد في هذه المصادر ، ونسبهما الزمخشري في في موضع آخر من : الجبال والأمكنة (في ص : ١٤٦) إلى شاعر اسمه الضبابي .

(٦) قوله (والحب التؤاما) هو جمع توأم ، جمع عزيز له . والأشهر فيه توائم . والتوأم : هو المولود مع غيره من الاثنين إلى ما زاد ذكراً كان أو انثى . اللسان (تأم) والمراد في البيت الحب الكثير .

٩٦ دارةُ وَشْجَى(١) : بفَتْحِ الوَاوِ ، وقد تُضَمُّ ، وبالجيمِ بوَزْنِ سَكْرَى ، رَكيٌّ معروفٌ (٢) ، جاءَ به الأديبيُّ كذا بالجيمِ وهو ماءٌ لبني عَمْرِو بنِ كلابٍ .

قالَ المَرَّارُ (٣) :

حَيِّ المنازلَ ، هَلْ منْ أهْلِها خَبَرُ
بدُورِ وَشْجَى ، سَقَى داراتِها المَطَرُ

---

(١) ذكرت (دارة وشجى) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٥ والعشرات في اللغة : ١١٢ وهي في هذه المصادر بالجيم . وذكرت (وشحى) بالحاء في : دارات الأصمعي : ٤٩ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٠ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ ودارات محمد بن حبيب في : شرح ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والمخصص : ١٢ / ٤٩ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ والقاموس (دار) واللسان والتكملة والتاج (دور ، وشح) وذكرت بالمد (دارة وشحاء) في اللسان (وشح) .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : ٥ / ٣٧٧ : وشجى : بالجيم بوزن سكرى ، ركي معروف جاء به الأديبي كذا بالجيم . وذكره الزمخشري في الجبال والأمكنة : ١٤٩ واكتفى بقوله : ركي معروف ، وأنشد شاهداً من الرجز سيأتي عند المصنف . وسيذكر ياقوت أعلاه أنه ماء لبني عمرو بن كلاب . وهذا يناسب تعريفه لموضع آخر ذكره في معجم البلدان وهو « وشحاء » حيث قال في : ٥ / ٣٧٧ : (ماءة بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم ، وقال أبو زياد : وشحى من مياه عمرو بن كلاب) ويبدو أن (وشجى) و (وشحى) و (وشحاء) موضع واحد تعددت أسماؤه أو اختلفوا في نطقه . والله أعلم بالصواب .

(٣) البيت للمرار الفقعسي وهو في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ ودارات الأصمعي : ٤٩ وانظر الشعر والشعراء : ٢ / ٦٩٩ .

وربما ذَكَروه بالحاء المهملة مَقْصوراً (١) ، قالَ (٢) :

صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَلِيباً سُكّا (٣)

وجعله أبو زياد ممدوداً (٤) ، وقال : دارة وشحاء موضع بنجد عند ماءة في ديار بني كلاب ، لبني نُفَيْل (٥) . وعن كراع : دارة وَشْحَى بالحاء المهملة والقصر موضع هنالك ، قال سماعة (٦) :

لعَمْرُكَ إنّي يَوْمَ أسْفَلِ عاقلٍ (٧)
ودارةِ وَشْحَى والهَوَى لَتَبُوعُ

---

(١) انظر : دارات الأصمعي : ٤٩ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٠ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والقاموس (دار) والتاج واللسان والتكملة (دور ، وشح) والمخصص : ١٢ / ٤٩ .

(٢) الرجز في اللسان والتاج (وشح) والجمهرة : ٢ / ١٦١ والجبال والأمكنة : ١٤٩ دون أن ينسب فيها إلى أحد .

(٣) قوله : قليباً سكّاً : أي بئراً ضيقة من أعلاها إلى أسفلها . اللسان (سكك) .

(٤) الذي جعله ممدوداً أبو زيد قال ياقوت : (البلدان : ٥ / ٣٧٧) : قال أبو زيد : الوشحاء من المعزى الموشحة ببياض : ماءة بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم . وقال أبو زياد : وشحى : من مياه عمرو بن كلاب . وعند المصنف هنا ما يخالف .

(٥) بنو نفيل : بطن من قبيلة كلاب من عامر بن صعصعة ، وهم من قيس عيلان . انظر : العصبية القبلية للدكتور احسان النص جدول الأنساب العدنانية قيس عيلان ٤ .

(٦) في معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ ودارات الأصمعي ٠ ٤٩ أن البيت لسماعة أو لابنه هذيل . وورد البيت غير منسوب إلى قائل في : بلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ .

(٧) أطلق اسم (عاقل) على مواضع كثيرة منها وديان ومنها جبال . ولعل المراد بالبيت واد بنجد . انظر : معجم البلدان : ٤ / ٦٨ ، ٦٩ .

٩٧ دارةُ هَضْبِ(١) : ويقال لها : دارة هَضْبِ القليب(٢) .

قال أبو زياد : بنو وَبْرِ بنِ الأضبطِ بنِ [كلاب] (٣) لهم من المياهِ هَضْبُ القَلِيبِ . والقَلِيبُ ماء لهم،ولهم هَضْبٌ كثيرةٌ(٤)

قال جميلٌ (٥) :

أشاقـكَ عالجٌ فإلى الكثيـبِ
إلى الدّاراتِ من هَضْبِ القَلِيبِ (٦)

وقال الأفوهُ (٧) :

---

(١) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور) .

(٢) نقل ياقوت في البلدان : ٥ / ٤٠٧ عن الأصمعي قوله : هضب القليب بنجد ، والهضب : جبال صغار ، والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الإصاد ، وهو من أسمائها .

(٣) في نسختنا المخطوطة (كلام) . وبنو وبر بن الأضبط بن كلاب بطن من بني كلاب . انظر : جمهرة الأنساب لابن الكلبي : ٢ : ٢٧ / ١٥ .

(٤) قول أبي زياد في : معجم البلدان : ٥ / ٤٠٧ .

(٥) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، شاعر أموي ، من عشاق العرب المعروفين ، كان يسكن مع قبيلته عذرة وادي القرى ، اشتهر بحبه لبثينة بنت حبا ابن ثعلبة العذرية ، فكان يتغزل بها في أكثر شعره ، وتزوجت بثينة من نبيه بن الأسود وكان أعور دميماً ، وكان جميل طويلا وسيماً قسيماً فظلت على اتصال به إلى أن شكاه أهلها إلى السلطان فأهدر دمه فهرب إلى اليمن ، ثم إلى الشام فمصر ومات فيها سنة ٨٢ هـ . وماتت بثينة في السنة ذاتها . انظر : وفيات الأعيان : ١ / ٣٦٦ – ٣٧١ والشعر والشعراء : ١ / ٤٣٤ ومقدمة ديوانه والأعلام : ٢ / ١٣٨ .

(٦) بيت جميل في معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٧٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ وهو في ديوانه : ٣٥ .

(٧) بيتا الأفوه الأودي في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣٠ ، ٤٣١ والثاني منهما في المشترك : ١٧٤ وهما في ديوانه ص : ٧٠ . وقد سبق ذكرهما في (دارة النصاب) المتقدمة برقم (٩٣) ص (٢٣٦) .

وَنَحْنُ المُورِدُونَ شَبَا العَوَالِي
حِيَاضَ المَوْتِ بالعَدَدِ المُثَابِ

تَرَكْنَا الأَزْدَ يَبْرُقُ عارِضاهـا
على نَجْـرٍ فداواتِ الهِضَابِ

ونَجْرٌ: ماءٌ لبني الحارِثِ بنِ كعبٍ قُرْبَ نَجْرانَ مِن أرْضِ اليَمَنِ.

٩٨ [دارةُ البَعْضِيدِ(١) : لا أعْرِفُها ، ولكنّي وجدتُها في شعْرِ بعضهم ، قالَ (٢) :

أوَ ما ترى أظعانَهم مَجْرورةً
بَيْنَ الدَّخولِ فدارةِ اليَعْضِيدِ

وقال آخر (٣) :

واحْتَثَّهـا الحادِي بِهَيْدٍ هيدِ (٤)
كذا اقْرُبٍ قَسْقَسٍ كَؤُودِ (٥)

---

(١٥) ذكرت (دارة اليعضيد) في: معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ وسفر السعادة : ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ والقاموس (دار) والتكملة والتاج (دور ، عضد) وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٢) البيت دون نسبة إلى قائل في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ وسفر السعادة ١ / ٢٦٦ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٥ .

(٣) الرجز دون نسبة في معجم البلدان ٠ ٢ / ٤٣١ والثالث وحده في :المشترك : ١٧٥ .

(٤) قوله : (هيد) : زجر للإبل واستحثاث لها على السير ، أو أنه ضرب من الحداء . وقيل : الهيد : أول الحداء ، وذلك أن الحادي إذا أراد الحداء قال : هيد هيد ،=

فَصَبَّحَتْ من دارةِ اليعضيدِ
قَبْلَ هُتَافِ الطائرِ الغرِّيدِ]

٩٩ [دارة يَمْعُونَ(١) : بالعَيْنِ المهمله وبآخرِهِ نونٌ ، وقد يُرْوَى بالزاي (٢) ، قال (٣) :

. . . .

بدارةِ يمعونِ إلى جَنْبِ خَشْرَمِ

وممّا وجدناه من الدّارات بِلَفْظِ التّثْنِيَةِ :

١٠٠ الدارتان(٤) : وهو اسمُ مَوْضعٍ وردَ في شعر مَيْدانِ ابنِ صَخْرٍ(٥) ، قال :

= ثم زجل بصوته . انظر : اللسان والتاج :(هيد) .و (هيد) عند النحاة اسم صوت مبني لا محل له من الإعراب ، وهو دال على خطاب مالا يعقل . انظر : شرح ابن عقيل : ٢ / ٣٠٦ .

(٥) قوله : (قسقس) من قس الإبل وقسقسها إذا ساقها بشدة (اللسان : قسس) وقوله : (كؤود) معناه شاق صعب . وهو من قولك : عقبة كؤود وكأداء إذا كانت شاقة ، صعبة المرتقى . اللسان (كأد) .

(١) ذكرت (دارة يمعون) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٣٨ ، ١٤٠٠ ودارات الأصمعي : ٥١ وسفر السعادة : ١ / ٢٦١ ومعجم المقاييس : ٢ / ٣١٣ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ ودارات محمد ابن حبيب في : شرح ديوان جرير : ١ / ١٤٥ والقاموس (دار) والتكملة والتاج : (دور) وذكر الأخير أنها بالغين والعين ، وقال : هي من منازل همدان باليمن ، ونقل عن التكملة أنها (دارة يمعون أو يمعوز) ، وكذا في بلوغ الأرب ، : ١ / ٢٢٤/ وما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٢) انظر : التكملة والتاج (دور) وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ .

(٣) عجز بيت من الطويل ، ذكر دون نسبة إلى قائل في : معجم البلدان : ٢ / ٤٣١ والمشترك : ١٧٥ وبلوغ الأرب : ١ / ٢٢٤ .

(٤) ذكرت في : معجم البلدان : ٢ / ٤١٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٢٠٥

(٥) سبقت ترجمة الميدان بن صخر .

وَيْلٌ لعينيكَ يا بن دارةَ (١) كلّمـــا

يَوْماً عَرَفْتَ بدارَتَيْنِ خَيَالا](٢)

ومما وجدناهُ بلَفْظِ الجَمْعِ :

١٠١ الدارات(٣): وَجَدتُها في شعرٍ أنْشَدَهُ الأَصْمَعيُّ(٤) :

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَيْسَ لي بهما عَهْدُ

بحَيْثُ التَقَى الدّاراتِ والجَرَعُ الكُبْدُ

واللهُ تعالى أعْلَمُ بالصوابِ .

* * *

(١) هو سالم بن دارة ، شاعر مخضرم عاصر ميدان بن صخر الأسدي ترجم له ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ١ / ٤٠١ وكان شاعراً هجاء قتله زميل بن عبد مناف .

(٢) بيت ميدان في معجم البلدان . ٢ / ٤١٩

(٣) لم نقف عليها عند أحد من البلدانيين .

(٤) البيت في أمالي القالي : ١ / ٥٤ مع سبعة أبيات تليه ، ولم ينسبها أبو علي إلى أحد .



/ الباب الثالث [٢٢/ظ]

القول في ذكر الديرة التي مفردها دير



الدِّيَرَةُ في بلادِ الله كثيرة متعدّدة ، منها ما كان أبنيّة عادية أو صروحاً ممرّدة . منها ما اندثر وامّحت آثاره ، ومنها ما زالت أركانه مجدّدة وفيه عُمّارُهُ .

قد أحصى العلماء والرواة ، وأهلَ الأخبارَ كثيراً منها ، وتكلّموا عليها و [أفاضوا] (١) في الحديث عنها ، فنسبوها ، ووصفوها ، وتحدّثوا عمّن عمروها ، وذكروا طرفاً من أخبار مَنْ نزلوا بها أو زاروها .

وقد رَجَعْتُ إلى كتبٍ كثيرةٍ أُلّفتْ فيها ، فاطّلعتُ على ما كتبَهُ هشامٌ (٢) وأبو الفرج (٣) والخالديان (٤) والرفّاء (٥)

---

(١) في الأصل : (وأضافوا) وهو تصحيف . نرجح ما أثبتناه .

(٢) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي . أبو المنذر ، وقد سبقت ترجمته في ص : ٢٣ ١- ح - ١ .

(٣) هو علي بن الحسين بن محمد المرواني القرشي أبو الفرج الأصبهاني ، إمام في الأدب واللغة والتاريخ والأنساب والسير ، ولد بأصبهان ونشأ وتوفي ببغداد سنة ٣٥٦ عرف بكتابه الأغاني . ومن كتبه (الديارات) وهو ضائع ، نقل عنه ياقوت هنا وفي معجم البلدان ، والبكري وابن فضل الله العمري ، وسماه ياقوت في معجم البلدان : ٣ / ٦٦٧ (الديرة) . انظر : وفيات الأعيان : ٣ / ٣٠٧ وتاريخ بغداد : ١١ / ٣٩٨ ومعجم الأدباء : ١٣ / ١٣٦ والأعلام : ٤ / ٢٧٨ .

(٤) سبقت ترجمة الخالدين في (الدار البيضاء) .

(٥) الرفاء : هو السري بن أحمد بن السري الكندي ، شاعر أديب من الموصل ، كان من شعراء سيف الدولة ، انتقل إلى بغداد بعد وفاة سيف الدولة ، كان يعمل في الوراقة ونسخ الكتب ، ثم صار يرفو الثياب ويطرزها فعرف بالرفاء ، وفاته سنة ٣٦٦ هـ وذكر أن له (كتاب الديرة) وهو ضائع . انظر : الديارات الشابشتي : ٣٨ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٣٥٩ وتاريخ بغداد : ٩ / ١٩٤ والأعلام : ٣ / ٨١ .

وابن رمضان (١) والشّمشاطي (٢) والبكري(٣) والشابشتي (٤) .

فَنَقَلْتُ من كتبهم ، وأخذْتُ عن الرواةِ والنَّقَلَةِ وأهلِ البيعِ والدُّيَرَةِ ، حتى اجتمع عندي في هذا الكتاب ، ما لم يجتمع في غيره عند سوايَ من الكُتّاب .

---

(١) هو محمد بن الحسن بن رمضان النحوي ، لم نقف على تاريخ ولادته أو وفاته . ذكر عند أبن النديم في الفهرست : ١٢٥ وله من الكتب : كتاب أسماء الخمر وعصيرها وكتاب الديرة . وانظر : معجم الأدباء : ١٨ / ١٤٥ وبغية الوعاة : ١ / ٨٢ ، والنقل فيهما عن الفهرست .

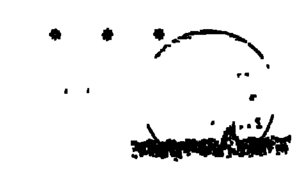
(٢) الشمشاطي : هو علي بن محمد الشمشاطي العدوي التغلبي ، أديب ، مؤرخ جغرافي أصله من شمشاط بإرمينية . اتصل بآل حمدان ومدحهم وله مؤلفات منها : كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار ، والأنوار في محاسن الأشعار ، طبع بالكويت ، ومختصر الطبري ، وأخبار أبي تمام ، وفاته بعد سنة ٣٧٧ هـ . انظر : معجم البلدان : ٣ / ٢٦٢ والفهرست : ٢٢٠ ومعجم الأدباء : ١٤ / ٢٤٠ والأعلام : ٤ / ٣٢٥ ومقدمة محقق كتابه الأنوار في محاسن الأشعار .

(٣) البكري : هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، عالم بالأدب والجغرافية ، عرف بكتابيه (معجم ما استعجم) و (المسالك والممالك) . كانت وفاته سنة ٤٨٧ هـ . انظر : بغية الوعاة : ٢ / ٤٩ والأعلام : ٤ / ٩٨ .

(٤) الشابشتي : هو علي بن محمد الشابشتي أبو الحسن أحد الندماء الأدباء اتصل بصاحب مصر العزيز العبيدي فولاه خزانة كتبه وجعله نديماً له . من كتبه (الديارات) كانت وفاته بمصر سنة ٣٨٨ هـ . انظر : وفيات الأعيان : ٣ / ٣١٩ ومعجم الأدباء : ١٨ / ١٧ حيث سماه ياقوت محمد بن إسحاق ، ونقل أنه يسمى أيضاً علي بن أحمد . وانظر كتابه (الديارات) ومقدمة محققه كوركيس عواد . والأعلام : ٤ / ٣٢٥ .

وإذا كان متعذّراً على المرء الوصول إلى إدْراكها واستيعابها والإلمام بمواضيعها ووصفها في بابها ، فلْتكنْ ثَمّةَ قناعةٌ وقَبول بما وصلتُ إليه منها ، وما أحصيتُه وكتبتُه فيها وعَنْها .

وها أنذا أجمعُ ما قدرتُ عليه ، على الحروف مرتّبا ، وأنسّقُه في نظامٍ بديعٍ مبوّبا ، وعلى الله التوكّلُ وإليه المآب ، وباسمه أبدأ واستعين في ثالث [الأبواب] (١) .



(١) الكلمة مطموسة ، ويظن أن ما أثبتناه الصواب .

١ الدَّيْرُ : مفردةٌ غَيْرَ مضافةٍ ، موضعٌ بالبصرةِ (١) .
٢ واسمُ قريةٍ بالعراقِ (٢) .

٣ الدَّيْرانِ (٣) : مثناةٌ غَيْرَ مضافة ، ذُكر في شعر جرير ، قال (٤) :

قد كنتِ خِدْناً انا ، يا هِنْدُ فاعتبري
ماذا يُريبُكِ من شيبي وتقويسي
لمـا تذكَّرْتُ بالديرينِ أرّقني
صَوْتُ الدجاجِ ، وقَرْعٌ بالنواقيسِ

ومما وجدناه منها مضافاً إلى غيره :

---

(١) ذكره الزبيدي في التاج (دير) : ١١ / ٣٥٦ . قال : والدير : موضع بالبصرة ، ويقال له : نهر الدير ، وهي قرية كبيرة .

(٢) لم نقف عليها عند أحد . وربما أراد موضعاً بالبصرة وهو قرية كبيرة أو قرية في العراق . وعليه فهما اسمان لموضع واحد . ووجدنا الزبيدي في التاج: ١/٣٥٨ يقول : الدير : قرية بـ (مردا) من جبل نابلس . وهذا موضع ثالث . سمي بالدير . وخلا كتابا ياقوت (البلدان والمشترك) من ذلك .

(٣) قال البكري في : معجم ما استعجم : ١ / ٥٧٢ عند ذكره لدير بولس ودير بطرس : وهما معروفان بظهر دمشق ، في نواحي بني حنيفة ، في ناحية الغوطة وإياهما عنى جرير بقوله : لما تذكرت بالديرين ...

(٤) البيتان في ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب : ١ / ١٢٦ من قصيدة قالها في هجاء التيم . والثاني منهما في : الكامل للمبرد : ١ / ١٣٨ ، ٣ / ١٤٧٨ طبعة الدالي ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٧٢ وغوطة دمشق : ٢٣٧ .

٤ دَيْرُ أبَان (١): من قُرى الغوطة بدمشقَ. ذكرابنُ عساكر(٢) في تاريخه أنّ عثمانَ بن أبانَ بنِ عثمانَ بنِ / حَرْبِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ الحكمِ بنِ أبي العاصي بنِ أُميّةَ (٣) كان يسكنُ (دَيْرَ أبان) عندَ قريةِ (قَرْحتّاء) (٤) وهذا الدَّيْرُ منسوبٌ إلى أبيه أبان بن عثمان (٥) . ذكر ذلك ابن أبي العجائز (٦) . [٢٢/و]

٥ دَيْرُ أبشيا (٧) : بالفتح في أوله ، وباء موحدة ، وبالشين معجمة مكسورةً ، والياء المثناة من تَحْتُ وهو دير بنواحي

---

(١) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٥ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٩ .

(٢) ابن عساكر : هو علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ؛ كان مؤرخاً وحافظاً محدثاً صاحب رحلة . له (تاريخ دمشق الكبير) ويعرف بتاريخ ابن عساكر ، وله كتب أخرى في التاريخ والتراجم والحديث . انظر : وفيات الأعيان : ٣ / ٣٠٩ والبداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ والأعلام : ٤ / ٢٧٣ .

(٣) عثمان بن أبان : ذكر المصنف نسبه أعلاه . ولم نقف له على ترجمة في مراجعنا التي تحت أيدينا .

(٤) قرحتاء : من قرى دمشق : معجم البلدان : ٤ / ٣٢٠ وهي اليوم من قرى المرج : الأعلاق الخطيرة – تاريخ مدينة دمشق : ١١٦ . وهي على بعد بضعة كيلو مترات من دمشق . كرد علي : غوطة دمشق : ٢٤٠ .

(٥) أبان بن عثمان : ذكر المصنف نسبه في أول المادة ولم نقف له على ترجمة في مراجعنا التي تحت أيدينا .

(٦) ابن أبي العجائز : هو أحمد بن حميد بن أبي العجائز، أحد من كان ابن عساكر ينقل عنهم في (تاريخ دمشق) قال محمد كرد علي : اقتبس عنه ابن عساكر في تاريخه جانباً في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية انظر : غوطة دمشق : ٣ وتاريخ دمشق لا بن عساكر : ج ٣٤ ص ٧٢ حيث ذكر اسمه في ترجمته لعبد الله بن أبي سفيان .

(٧) (دير أبشيا) : ذكره ياقوت في البلدان : ٢ / ٤٩٦ وابن عبد الحق في : مراصد الا طلاع : ٢ / ٥٤٩ .

الصعيد(١) سيوط (٢) ، من ديار مصر .

٦ دَيْرُ الأَبْلَق (٣) : بفتح أوّله ، وباء موحدة ساكنة ، ولام ، ثم قاف . وهو دَيْرٌ بالأهوازِ (٤) ، ثم بـ (كُوارَ) (٥) من ناحية أرْدَشير خُرَّة (٦) .

ذكره حارثةُ بنُ بَدْرٍ الغُدانيُّ (٧) ، في قوله :

---

(١) (الصعيد) بمصر : بلاد واسعة كبيرة ، فيها عدة مدن عظام ، منها : أسوان ، وهي أوله من ناحية الجنوب ، ثم قوص وقفط وإخميم والبهنسا وغير ذلك . معجم البلدان : ٣ / ٤٠٨ .

(٢) أسيوط : مدينة في غربي النيل ، من نواحي صعيد مصر ، وهي مدينة كبيرة ، حدث بعض النصارى من أهلها أن فيها خمساً وسبعين كنيسة للنصارى ، وهم بها كثير . معجم البلدان : ١ / ١٩٣ .

(٣) ذكر (دير الأبلق) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٧ ومعجم ما استعجم : ١ / ٥٧٠ .

(٤) سبق التعريف بالأهواز في ص ١٣٦ ح (٥) .

(٥) كوار : بلدة من نواحي فارس بينها وبين شيراز عشرة فراسخ . معجم البلدان : ٤ / ٤٨٦ .

(٦) أرد شير خره : من أجل كور فارس ، وهي كورة قديمة ، أكثرها عند على البحر ، ومدينتها جور انظر : معجم البلدان : ١ / ١٤٦ .

(٧) هو حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، وقيل : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . له أخبار في الفتوح ، أقر على قتال الخوارج في العراق فهزموه بنهر يتّرا من نواحي الأهواز ، فلما أرهقوه دخل في سفينة بمن معه فغرقت بهم سنة ٦٤ هـ . انظر : الأغاني ط . ساسي : ٢١ / ١٢ — ٣١ والإصابة : ١ / ٣٧٠ — ٣٧١ ومختصر ابن عساكر ٦ / ١٤٥ والأعلام : ٢ / ١٥٨ .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حارثةَ بنَ بَدْرٍ
أقامَ بدَيْرِ أَبْلَقَ من كُوَارا (١)

أقامَ ليشربَ الصهباءَ صِرْفاً
إذا ما قلْتَ تَصْرَعُهُ استدارا

٧ دَيْرُ أبي بَشَايَةَ(٢): بنواحي الصعيدِ ، من ديارِ مِصْرَ على شاطئِ النيل :

٨ دَيْرُ أبي منصور (٣) : بمصر .

---

(١) البيتان في الأغاني : ٢١ / ٢٨ والأول منهما لحارثة والثاني لرجل من الجند أجاز به البيت الأول . انظر خبرهما في الأغاني وهما في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ منسوبان إلى حارثة وهما في المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : ٤ / ٢٠٢ وقد نسبا إلى أعرابي لم يسم .

(٢) لم نقف على هذا الدير (دير أبي بشاية) عند أحد سوى المصنف هنا . ولعل تصحيفاً طرأ على اسمه . وفي صبح الأعشى : ٣ / ٣٧٩ : (كورة إخميم والدر وأبشاية . أما كورة إخميم ... وأما الدير فيجوز أن يكون المراد بالدير والبلاص وهي بلدة في شرقي النيل . وأما أبشاية فمن الأسماء التي جهلت) . قال المحقق في الحاشية : الصواب أن الدير وأبشاية المذكورتين مع إخميم هنا هما بلدتان من كورة إخميم ، الأولى منهما وهي الدير ، لا زالت تعرف باسم نجع الدير تحت سفح الجبل الغربي تجاه مدينة سوهاج ، وبها الدير الأبيض وهو دير الأنبابشاي بأراضي ناحية أولاد عزاز بمركز سوهاج . وأما أبشاية فهي البلدة التي تعرف اليوم باسم المنشاة بمركز جرجا بمديرية جرجا . والملاحظ أن المصنف لم يضبط لفظ هذا الدير كما هي عادته في ضبط الأسماء بالحروف ، وربما كان ذلك لأنه لم يتحقق تماماً من صحة هذا الاسم . ووجدنا في خطط المقريزي : ٢ / ٤٩١ ذكراً لدير سماه (دير أبي بشاي) ولا يمكننا القطع بأنه الدير ذاته الذي ذكره ياقوت هنا .

(٣) (دير أبي منصور) : لم نجد أحداً ذكره من البلدانيين سوى ياقوت هنا . ووقفنا عليه عند الزبيدي في تاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ حيث عده أحد أديرة أربعة في الجيزية .

٩ دَيْرُ أبي مينا (١) : قرية معروفة بمصر .

١٠ دَيْرُ أبُّون (٢) : ويقال : أبْيُون ، وهو الصحيح ، ويقع بـ[قَرْدَى] (٣) ، في شرقيّ دجلة الجزيرة ، بين جزيرة ابن عمر (٤) وقرية (الثمانين) (٥) قُرْبَ (باسورين) (٦) ، وقربَ (جبل الجوديّ) (٧) ، وهو دَيرٌ جليلٌ عندهم ، فيه رهبان كثيرون . ويزعمون أنّ به قَبْرَ نوحٍ عليه السلام ، وفي داخله قبر عظيم في الصخر ، زعموا أنه لنوحٍ عليه السلام ، وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبةً له كرديةً ، عَشِقَهَا بقربِ هذا الدَّيْر :

---

(١) (دير أبي مينا) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٩ .

(٢) ذكر (دير أبون) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٤٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٥٥ .

(٣) (قردى) : قرية قريبة من جبل الجودي بالجزيرة ، وبقربها قرية الثمانين قرب جزيرة ابن عمر ، وعندها رست سفينة نوح عليه السلام . البلدان لياقوت : ٤ / ٣٢٢ .

(٤) (جزيرة ابن عمر) : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام . معجم البلدان : ٢ / ١٣٨ .

(٥) (ثمانين) بلفظ العقد : بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي ، فوق الموصل . كان أول من نزلها نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون إنساناً ، فبنوا مساكن بهذا الموضع ، فسمي بهم . معجم البلدان : ٢ / ٨٤ .

(٦) (باسورين) : ناحية من أعمال الموصل ، في شرقي دجلتها . معجم البلدان : ١ / ٣٢٢ .

(٧) جبل الجودي) : جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل استوت عليه سفينة نوح عليه السلام . معجم البلدان : ٢ / ١٧٩ .

فَيَا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ(١)، هل فيكِ مَطمعٌ
لصادٍ إلى تقبيلِ خدَّيْكِ ظَمْآنِ ؟

وإنّي إلى الثّرثارِ(٢) والحَضْرِ(٣) حِلَّتي
إلى دَيْرِ أيُّونٍ ، أوْ بُرْزِ مَهْرَانِ(٤)

سَقَى اللّهُ ذاكَ الدَّيْرَ غَيْثاً لأهلِه
وما قدْ حواهُ من قلالٍ ورُهْبانِ (٥)

١١ دَيْرُ ابنِ برّاق (٦) : بظاهر الحيرة(٧) . قال الثرواني(٨)

---

(١) الوعساء : مؤنث أوعس ، وهي الأرض اللينة ذات الرمل ، تنبت البقول الجيدة . وقيل : هي السهل اللين من الرمل تغيب فيه الأرجل .

(٢) الثرثار : واد عظيم بالجزيرة ، في البرية بين سنجار وتكريت . معجم البلدان : ٢ / ٧٥ .

(٣) الحضر : اسم مدينة بإزاء تكريت ، في البرية ، بينها وبين الموصل والفرات يمر بها نهر الثرثار ، وهو نهر عظيم عليه قرى وجنان . معجم البلدان : ٢ / ٢٦٧ - ٢٦٨ .

(٤) كذا في أصلنا المخطوط . وفي معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ : (ودارك دير أبون أو برز مهران) . وقال في مسالك الأبصار : ١ ٢٥٥ : وإلى جانبه ضيعة غناء كثيرة البساتين يقال لها بزر مهران .

(٥) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ .

(٦) ذكر (دير ابن براق) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ .

(٧) (الحيرة) : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، على موضع يقال له النجف . معجم البلدان : ٢ / ٣٢٨ .

(٨) هو محمد بن عبد الرحمن الثرواني ، كوفي ، من المطبوعين في الشعر والمنهمكين في البطالات والمتطرحين في الحانات والمغرقين في اتباع المرد ، لا يوجد شيء من أمر الدنيا إلا فيه ، وجد ميتاً في حانة خمار بين رقي خمر . الديارات للشابشتي ٢٣٠ - ٢٣١ .

يذكره (١) :

يا (دَيْرَ حَنَّةَ) عند القائمِ الساقي
إلى الخورنق (٢) من دَيْرِ ابنِ بَرّاقِ

١٢ دَيْرُ ابن عامرٍ(٣) : لا أعرف موضعه ، إلاّ أنّه جاء في [٢٣/ظـ] شعرِ / أحدِ اللصوص (٤)، قيل : عياشُ الضَّبِّيُّ(٥) ، وقيل : التَّيَّحان العُكْلي (٦) . وهو قوله (٧) :

ألم ترني بالدير ، ديرِ ابنِ عامرٍ
زَلَلْتُ ، وزلاّتُ الرجالِ كثيرُ

---

(١) البيت في معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ وسيذكر ثانية في (دير حنة) الآتي برقم (٨١) .

(٢) الخورنق : قصر كان بظاهر الحيرة ، أمر ببنائه النعمان بن امرىء القيس ، في الجاهلية ، بناه له رجل رومي يقال له : سنمار . معجم البلدان : ٢ / ٤٠١ .

(٣) ذكر (دير ابن عامر) في : معجم البلدان : ٢ /٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ .

(٤) في معجم البلدان : جاء في شعر عياش الضبي اللص .

(٥) لم نقف على ترجمة لعياش الضبي في مصادرنا ، ووجدنا المرزباني في معجم الشعراء ص ١٢٨ – ١٢٩ يذكره ويذكر أبياته التي ذكرها المصنف هنا ورد ابن الطيلسان عليها ، واكتفى بقوله عنه : عياش الضبي ، قطعت يده ورجله وحبس فقال : ألم ترني بالدير ... الأبيات وذكره ياقوت في البلدان : ٢ / ٤٩٦ على نحو ما ذكره هنا . وقطع يده ورجله دليل على قطعه للطريق واعتراض المسافرين ونهب ما يحملون . وانظر : أشعار اللصوص للملوحي ص : ١٥ – ١٦ ط . دار طلاس .

(٦) التيحان العكلي ، ويكنى أبا حردبة ، شاعر أموي لص من بني مازن ، ومن أصحاب مالك بن الريب . انظر الأغاني ط . ساسي : ١٩ / ١٦٣ – ١٦٩ .

(٧) الأبيات الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ وهي في معجم الشعراء : ١٢٨ – ١٢٩ خمسة أبيات بزيادة بيتين عما هنا وحذف الثاني .

فلَوْلا خليــلٌ خانَني وأمينُــهُ
وجَدُّكَ ، لم يقدِرْ عليَّ أميــرُ

فإنّيَ قد وطّنْتُ (١) نفسي لما ترى
وقلبك يا بنَ الطيلســان (٢) يطيرُ

كفى حَزَنًا في الصَّدْرِ أنَّ عوائدي
حُجِبْنَ ، وأنّي في الحديدِ أسيــرُ

فأجابه ابن الطيلسان بأبيات منها (٣) :

وأحْموقةٍ وطّنْتَ نفسَــكَ خاليــاً
لهــا ، وحماقــات الرجال كثيرُ

١٣ دَيْرُ ابن وضّاح(٤) : بنواحي الحيرة ، على سبعة فراسخَ منها ، من الغرب . يُنْسَبُ إلى ابن وضّاح اللّحياني (٥) ، الذي كانَ معَ ملوكِ الحيرةِ .

---

(١) في معجم الشعراء : لقد طال ما وطنت .

(٢) لم نقف على اسم ابن الطيلسان في مراجعنا . ولعله شتم وسب على المجاز ، وليس اسم علم . قال في التاج : ومن المجاز يقال في الشتم يا بن الطيلسان ، أي أنك أعجمي لان العجم هم الذين يتطلسون . التاج والأساس (طلس) .

(٣) بيت ابن الطيلسان في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ وهو ثالث أربعة أبيات في معجم المرزباني : ١٢٩ منسوبة إلى ابن الطيلسان .

(٤) ذكر (دير ابن وضاح) في : البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ .

(٥) ابن وضاح الحياني . لم نقف له على ترجمة .

وفيه يقول بكرُ بنُ خارجة (١) :

دعِ البساتين من آسٍ وتُفّــاحِ

واقصدْ إلى الشيح من ذات الأُكَيْراحِ (٢)

إلى الدساكرِ (٣) ، فالدَّيْرِ المقابِلِهــا

لدى (الأُكَيْراحِ) أو (دَيْرابنِ وضّاحِ)

منازلٌ لم أزلْ حينــاً ألازمُهــا

لزومَ غادٍ إلى اللذّاتِ روّاحِ (٤)

١٤ دَيْرُ أبي بُنخوم (٥) : بضمّ الباء الموحدة ، وخاءٍ معجمةٍ ، ثم واوٍ ساكنةٍ وميم . وهو دَيْرٌ بصعيدِ مِصْرَ ، شرقيُّ

---

(١) بكر بن خارجة : من أهل الكوفة ، ومن موالي بني أسد ، كان وراقاً ضيق العيش ، وكان شاعراً مطبوعاً ماجناً معاقراً للخمر ، وفي آخر عمره أفسدت الخمر عقله ، صرف أكثر شعره فيها . انظر : الأغاني ط ساسي : ٢٠ / ٨٧ – ٨٨ والمحب والمحبوب : ٤ / ١٥٢ ، ٣٥٢ .

(٢) نقل ياقوت عن الخالدي قوله : الأكيراح : رستاق نزه بأرض الكوفة ، والأكيراح أيضاً : بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالي لهم . يقال لواحدها كرح ، بالقرب منها ديران يقال لأحدهما دير مر عبدا وللآخر دير حنة . معجم البلدان : معجم البلدان : ١ / ٢٤٢ .

(٣) الدساكر : جمع دسكرة ، وهو بناء كالقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي ، أو أنه الصومعة اللسان (دسكر) .

(٤) الأبيات في : معجم البلدان : ١ / ٢٤٢ منسوبة إلى بكر بن خارجة . والثاني منهما فيه في : ٢ / ٤٩٦ .

(٥) ذكر (دير أبي بخوم) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ، ٤ / ٢٣٤ (فاو) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ .

وينسب هذا الدير إلى أبي بخوم . ذكره المقريزي فقال : وبخوم ، ويقال –

النيلِ ، بقريةٍ يُقالُ لها (فاو) (١) بالفاء [والألفِ] (٢) والواو . و (فاو) : من قُرى أقباطِ مِصْرَ ، واللفظة قبطية . وهذا الديرُ أزَليٌّ قديم ، له حرمةٌ عندَهم .

١٥ دَيْرُ أبي سَوِيْرس(٣) : بفتح السين المهملة [وكَسْرِ الواو] (٤) وسكونِ الياء المثنّاةِ من تَحْتُ ، وراءٍ مكسورةٍ ، وآخره سينٌ مهملة .

وهو دَيْرٌ على شاطِئِ النيل بِمِصْرَ ، شرقيَّهُ من جهة الصعيد .

[وديرُ سويرس أيضاً] (٥) : بأسيوط [منسوب إلى رجل] (٦) .

= بخوميوس ، كان راهباً في زمن بوشنودة ، ويقال له أبو الشركة ، من أجل أنه كان يربي الرهبان ، فيجعل لكل راهبين معلماً ، وكان لا يمكن من دخول الخمر ولا اللحم إلى ديره ويأمر بالصوم ويطعم رهبانه الحمص المصلوق وقد خرب ديره .المواعظ والاعتبار : ٢ / ٥١٧ .

(١) (فاو) : كلمة قبطية ، قرية بالصعيد ، شرقي النيل ، في البر ، تعرف بابن شاكر ، أمير من أمراء العرب . وفيها دير أبي بخوم . معجم البلدان : ٤ / ٢٣٤

(٢) ليست من الأصل ، ويقتضيها سياق الكلام .

(٣) ذكر (دير ابي سويرس) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ وخطط المقريزي :٢ / ٥٠٦ حيث ذكر المقريزي سبب تسمية هذا الدير باسم الراهب سويرس .

(٤) ليست من الأصل ، والزيادة نقلناها عن معجم البلدان ٢/٤٩٦ .

(٥) ليست من الأصل ، والزيادة نقلناها عن معجم البلدان : ٢ / ٤٩٦ وسيرد هذا الدير في حرف السين برقم (١٣٠) .

(٦) ليست من الأصل والزيادة نقلناها عن البلدان : ٢ / ٤٩٦ ولعله يريد بالرجل الراهب سويرس . انظر - خطط المقريزي : ٢ / ٥٠٦ .

١٦ دَيْرُ أبي هُور : (١) ذكر الشابشتي أنهُ بِسَرْياقُوسَ (٢) من أعمالِ مِصْرَ . وهو بيعةٌ عامرةٌ كثيرةُ الرُّهبانِ ، فيها أعجوبةٌ ، وهو أنّ من كانت به خنازيرُ (٣) ، قَصَدَ هذا الموضعَ للعلاجِ فيه ، فيأخذُهُ رئيسُ البيعة ويُضْجِعُهُ / ثم يأتي بخنزيرٍ ، ويرسلُه على موضعِ العلّة ، فيأخذ الخنزيرُ موضعَ الوجعِ ولايتعدّاهُ ، فإذا نُظّفَ الموضعُ ذُرَّ عليه رمادُ خِنْزيرٍ فَعَلَ هذا الفِعْلَ من قَبْلُ ، ومن زَيْتِ قِنْديلِ البيعةِ فَيَبْرأ . ثم يؤخَذُ ذلك الخِنزيرُ فيُذْبح ويُحرقُ ، ويُعَدُّ رمادُهُ لمثلِ هذا العلاجِ فيما بَعْدُ (٤) .

[٢٤/و]

١٧ دير أبي يوسف (٥) : فوق الموصل ، ودون (بلد) (٦)

---

(١) ذكر (دير أبي هور) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ وآثار البلاد للقزويني : ١٩٥ والمواعظ والاعتبار : ٢ / ٥٠٧ وسماه (دير سرياقوس وكان يعرف بأبي هور) ومسالك الأبصار : ١ / ٣٦٠ باسم (بيعة أبي هور وكذلك في الديارات للشابشتي : ٣١١ . قال كوركيس عواد محقق الديارات : ص ٣١١ : إن التصحيف طرأ على لفظه (أبي) الواردة في اسم هذا الدير ، والصواب أن تكون (أبا) السريانية ومعناها الراهب . وأما (هور) فقد كان من الرهبان القديسين الذين عاشوا في مصر العليا ... وعيده في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) .

(٢) سرياقوس : بليدة في نواحي القاهرة بمصر . معجم البلدان : ٣ / ٢١٨ .

(٣) الخنازير : علة معروفة ، وهي قروح صلبة تحدث في الرقبة . اللسان (خنزر) .

(٤) نص ياقوت هنا يقارب ما في الديارات للشابشتي . ص : ٣١١ .

(٥) ذكره ياقوت في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ وابن عبد الحق في : مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٠ وابن فضل الله في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٠٢ . انظر : بلد - أسكي موصل - تاريخها وآثارها : ١٣٣ .

(٦) (بلد) وربما قيل : (بلط) بالطاء : اسمها بالفارسية شهر أباذ ، وهي مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، بينهما سبعة فراسخ ، وبينها وبين نصيبين ثلاثة وعشرون فرسخاً . معجم البلدان : ١ / ٤٨١ .

بينه وبين (بلد) فرسخ واحد . وهو دير كبير ، كثير الرهبان ، وهو على شاطىء دجلة ، في ممرّ القوافل .

مرّ به الخالدي فوصفه قائلاً (١) :

بدَيْرِ أبي يوسف خَمْرةٌ تزيدُ على لَهَبِ البارقِ
ونرجسُهُ كنسيم الحبيـ . . . ـبِ عِنْدَ مُحِبٍّ له وامِقِ

١٨ دَيْرُ إتْريبَ(٢) : ذكره الشابشتي ، وقال : ودَيْرُ إتريبَ بمصر ، ويقال له : مارت مريم (٣) . وله عيد عندهم في الحادي والعشرين من بؤونة(٤) . ويذكرون أنّ حمامةً بيضاء تجيئهم فتدخل المذبح لايدرون من أين جاءت ، ثم لايَرَوْنها إلى يومِ مثلهِ (٥) .

---

(١) البيتان في : ديوان الخالديين : ٧٣ .

(٢) ذكر (دير إتريب) في : معجم البلدان . ٢ / ٤٩٧ و ٢ / ٥٣١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥١ والديارات للشابشتي : ٣١٣ وسماه (بيعة إتريب) وآثار البلاد : ١٩٦ وخطط المقريزي : ٢ / ٥٠٨ . و (أتريب) التي ينسب إليها هذا الدير : مدينة خراب قريبة من بنها العسل من أعمال الشرقية بناها أتريب بن قبيطم . صبح الأعشى : ٣ / ٣٨١ .

(٣) لم نقف على كلام الشابشتي في المنشور من كتابه الديارات ، ولعله مذكور في القسم المفقود من الكتاب ونقل هذا الكلام المقريزي في خططه : ٢ / ٥٠٨ وزاد عليه بقوله : وقد تلاشى أمر هذا الدير ، حتى لم يبق به إلا ثلاثة من الرهبان ، لكنه يجتمعون في عيده ، وهو على شاطىء النيل ، قريب من بنها العسل

(٤) يقابل هذا التاريخ يوم الخامس عشر من شهر آب .

(٥) النقل عن الديارات : ٣١٣ وانظر . معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ .

١٩ دَيْرُ أحويشا : (١) وأحويشا بالسريانية الحبيس (٢) .

وهذا الدَّيْرُ بـ (إسْعِرْتَ) (٣) ، وهي مدينة بدياربكر ، قربَ (أَرْزَنِ الرومِ) (٤) (وحِيزان) (٥) . وهو يطلُّ على (أَرْزَنَ) ، وهو دير كبير عظيم ، فيه أربعمائة راهب في قلالي ، وحوله بساتين وكرومٌ ، وهو في نهاية العِمارة وحُسْنِ الموقعِ وكثرة الفاكهة والخمور . وتُحمل خُموره إلى ما حوله من البلدان لجودته .

وبقربه عَيْنٌ عظيمة تدير ثلاثَ [أرحاء] (٦) ، وإلى جانبِه نَهرٌ يُعْرَفُ بنهر الروم . وفيه يقول أبو بكر بنُ أحمدَ بنِ محمدُ ابنُ طَنَّابِ اللُّبَّاديُّ (٧) — لأنه كان يلبسَ أبداً أحْمَرَ :

---

(١) ذكر (دير أحويشا) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥١ والديارات للشابشتي : ١٩٨ باسم (عمر أحويشا) ومسالك الأبصار حيث جعله بالخاء (عمر أخويشا) : ١ / ٣١٠ .

(٢) الحبيس (Anchopite) : هو الراهب المحبوس في سبيل الله ، أي الذي يقيم في محبسه ، أي صومعته لا يبارحها ، ودأبه فيها الصلاة وعبادة الله . هامش الديارات ص ١٩٨ .

(٣) سبق التعريف بـ (اسعرت) في ص ١٤٧ ح (٣) .

(٤) (أرزن الروم) : بلدة من بلاد أرمينية ، أهلها أرمن ، ولها سلطان مستقل بها ، مقيم فيها ، وهي ولاية فيها نواح كثيرة واسعة . معجم البلدان : ١ / ١٥٠

(٥) سبق التعريف بـ (حيزان في ص (١٤٧) ح (٤) .

(٦) الكلمة ساقطة من متن الأصل ومستدركة على الهامش بالخط نفسه . وانظر : الديارات للشابشتي : ١٩٨ .

(٧) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن طناب اللبادي ، كان من طياب الناس ، وملاحهم ومن ذوي الخلاعة والمجون ، سمي اللبادي لأنه كان يلبس على ثيابه لباداً أحمر . انظر : الديارات للشابشتي : ١٩٩ وما بعدها .

وفتيـــانٍ كَهَمَّكَ (١) من أنـــاسٍ
خِفافٍ في الغدوِّ ، وفي الرَّواحِ

/ نهضْتُ بهـــم ، وسِتْرُ الليلِ مُلْقىً [٢٤/ظ]
وضوْءُ الصُّبْحِ مقصوصُ الجَنَـــاحِ

نَؤُمُّ بديْـــرِ أحْويشـــا غزالاً
غريبَ الحُسْنِ كالقمـــرِ اللِّياحِ (٢)

وكابدْنـــا السُّرَى شوقـــاً إليـــهِ
فوافَيْنَـــا الصَّباحَ مَـــعَ الصَّبـــاحِ

نزَلْنـــا منـــزلاً حَسَنـــاً أنيقـــاً
بمـــا نهـــواه معمورَ النواحـــي

قسَمْنـــا الوَقْتَ فيـــه لاغتبـــاقٍ
على الوَجْهِ المليـــحِ ولاصْطبـــاحِ

وظلْنـــا بيـــن رَيْحانٍ وراحٍ
وأوتـــارٍ تســـاعِفُنـــا فِصـــاحِ

وساعفَنـــا الزمـــانُ بمـــا أرَدْنـــا
فأبْنـــا بالفَلاَحِ وبالنجـــاحِ (٣)

---

(١) في معجم البلدان : كهمل

(٢) القمر اللياح : المشرق المضيء .

(٣) أبيات البادي في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ والديارات : ١٩٨ - ١٩٩ ومسالك الأبصار ١٠ / ٣١٠

٢٠ دَيْرُ أروى(١) : بالفتحِ في أوّلِهِ ، ثم بسكون رائِهِ المهملةِ ، والواو وبالقصْرِ .

و(أرْوَى) : اسم امرأة(٢) . وهو في الأصل جمع أرْوِيّةٍ (٣) وهي أنثى الوعل ، بوزن أُفْعولة ، إلا أنّهم قلبوا الواو الثانية ياءً ، ثم ادغمتْ في التي بعدها ، وكَسَروا الأولى لتسلمَ الياءُ ، وجَمْعُ القِلّةِ : أرَاوِيُّ ، والكثير أرْوَى ، على (أفْعَل) بغير قياس (٤) .

ودَيْرَ أروَىٌّ ببادية الشام ، ذكره جرير في شعره ، فقال (٥) :

سألنــاهــا الشفـــاءَ فمـــا شَفَتْنَا
وَمَنَّتْنــا المواعِــدَ والخِلابــا (٦)

لَشَتّــانَ المجاورُ دَيْرَ أروَى
ومن سكنَ السَّلِيْلَــةَ(٧) والجِنابا(٨)

---

(١) ذكر (دير أروى) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٧ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥١ .

(٢) انظر اللسان (روى) .

(٣) في اللسان (روى) : جمعان له هما : أروية وإروية .

(٤) انظر : اللسان (روى) وجاء في غوامض الصحاح : ٩٣ : الأروية بضم الهمزة وسكون الراء وبعدها واو وياء - آخر الحروف - مشددة : الأنثى من الوعول ، وبها سميت المرأة أروى وهي أفعولة .

(٥) الأبيات في ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب : ٢ / ٨١٣-٨١٤ من قصيدة قالها في هجاء الراعي النميري وفي البلدان : ٣ / ٢٣٤ البيتان الأول والثاني مع بيتين آخرين .

(٦) الخلاب : الكذب في المواعيد وقول الباطل .

(٧) السليلة : قال أبو عبيدة : السليلة : ماء لبني برثن من بني أسد . معجم البلدان : ٣ / ٢٤٣ .

(٨) الجناب : قال ابن حبيب في فسره : الجناب من بلاد فزارة . معجم البلدان : ٢ / ١٦٥ وثمة مواضع سميت عند ياقوت بهذا الاسم بفتح الجيم وكسرها . انظر : البلدان : ٢ / ١٦٤ - ١٦٥ .

أسيلــةُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ منهــا
وَرَيّــا حيــثُ تعتقــد الحقابــا

وقال يذكره (١) :

هل رام جَوُّ سُوَيْقَتَيْــن (٢) مكانَــهُ
أو حَلَّ بعــد مَحَلِّنــا البَرَدانْ (٣)

هلْ تونســانِ ، وَذَيَّرْ أروى بَيْنَنَــا
بالأعزلَيْنِ (٤) بواكــرَ الأظْعــانْ

٢١ ديارات الأساقف(٥): [بلفظ الجمع للدير ، وأسْقُفْ وهو من رؤساء النصارى . وديارات الأساقف : قباب وقصور بحضرتها نهر يعرف بالغدير ، بالنجف (٦) ، ظاهر الكوفة ، عن يمينها

(١) بيتا جرير في ديوانه : ٢ / ١٠٠٨ — ١٠٠٩ وهما في : معجم البلدان : ١ / ٢٢١ و ٢ / ٤٩٧ .

(٢) (جوسويقتين) على التثنيه والأصل فيه الإفراد . نقل ياقوت عن الحفصه قوله جوسويقة من أجوبة الصمان ، وبه ركية (يريد بئراً) واحدة . معجم البلدان : ٣ / ٢٨٧ (سويقة) .

(٣) انظر ما سبق في ص ١٧١ ح ٤ في حواشي (دارة جلجل) .

(٤) (الأعزلان) بالعين والزاي : اسم لواديين يقال لأحدهما الأعزل الريان لأن به ماء ، وللآخر الأعزل الظمآن لأنه لا ماء به . وهما واديان يقطعان أرض المروت في بلاد بني حنظلة ن مالك . انظر : معجم البلدان : ١ / ٢٢١ .

(٥) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ و ٤ / ٣٥٤ (قصر أبي الخصيب) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥١ والديارات للشابشتي : ٢٣٦ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٥ .

(٦) (النجف) : بالفرع : عينان، يقال لإحداهما الربض وللأخرى النجف ، وهو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها . معجم البلدان : ٥ / ٢٧١ .

قصر أبي الخصيب(١) ، وعن شمالها السدير(٢) ، قال الحِمّاني(٣) يذكرها (٤) :

كم وقفة لك بالخَوَرْ | نق ، ما تُوازَى بالمواقفْ
بين الغدير إلى السدي | ر إلى ديارات الأساقفْ
فمدارج الرهبان في | برّيّة فيها المصائفْ] (٥)

٢٢دير إسحاق(٦) : بين حِمْص وسَلَمْيَة (٧) . في أحسنِ موقعٍ ، وأنزَهِ موضع .

---

(١) قال ياقوت في البلدان : ٤ / ٣٥٤ : قصر أبي الخصيب : بظاهر الكوفة ، قريب من السدير ، بينه وبين السدير ديارات الأساقف ، وهو أحد المتنزهات يشرف على النجف ،وأبو الخصيب بن ورقاء : مولى المنصور واسمه مرزوق بن ورقاء . انظر : معجم البلدان : ٥ / ٣١٥ .

(٢) السدير : نهر بالحيرة ، وقصر فيه قباب متداخلة ، كان النعمان الأكبر قد اتخذه لبعض ملوك العجم . معجم البلدان : ٣ / ٢٠١ .

(٣) الحماني : هو علي بن محمد بن جعفر العلوي الكوفي ، شاعر من أهل الكوفة منزله فيها ببني حمان ، فنسب إليهم ، كان وجيه الكوفة في عصره ، كان يقول : أنا شاعر وأبي شاعر إلى أبي طالب كلهم شعراء . حبسه الموفق العباسي ثم أطلقه . كانت وفاته بالكوفة سنة ٣٠١ هـ . الأعلام : ٤ / ٣٢٤ .

(٤) الأبيات الثلاثة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ ضمن ستة أبيات ، تقع الثلاثة في أولها .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه . وعجز البيت البيت الأخير هنا هو عجز السادس في البلدان . وجاء مكانه في معجم البلدان : أطمار خالقة وخالف .

(٦) ذكر (دير إسحاق) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ ومراصد الاطلاع . ٢ / ٥٥١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٨ وخطط الشام : ٦ / ٢٦ حيث قال محمد كرد علي : وليس لهذا الدير من أثر اليوم . وذكر أحمد وصفي زكريا الدير وقرية جدر واستظهر أنهما دثرا . جولة أثرية ص : ٣١٤ .

(٧) سلمية : مدينة بسورية، وهي مركز قضاء . بمحافظة حماة ، شرقي نهر —

وبقربِهِ ضَيْعَةٌ كبيرةٌ يقال لها (جَدَرَ) (١) ، وهي التي ذكرها الأخطل في شعره ، فقال :

كأنّني شاربٌ يَوْمَ استبدَّ بِهِمْ
من قَرْقَفٍ ضُمِّنَتْها حِمْصُ أو جَدَرُ(٢)

وللشعراء وأهل القصف أشعارٌ كثيرةٌ في هذا الدَّيْرِ (٣) .

٢٣ دير الأسكون(٤) : بفَتْحِ هَمْزَتِهِ ، وسُكُونِ السينِ المهملةِ ، وكافٍ مضمومةٍ ، وآخرُهُ نونٌ . وهو بالحِيْرَةِ ، فيه قلالي وهياكلُ ورهبانٌ كثيرون ، يُضيِّفون مَنْ وَرَدَ عليهِمْ ،

= العاصي، وهي سلاميَاس القديمة في العهد البيزنطي فتحها العرب سنة ١٥ هـ . ارتبط اسمها بالدعوة الفاطمية . المنجد في الأعلام : ٣٦٢ والقاموس الإسلامي .

(١) (جدر) : قرية بين حمص وسلمية تنسب إليها الخمر . معجم البلدان : ٢ / ١١٣ وقد دثرت هذه القرية وليس لها وجود في أيامنا . انظر : جولة أثرية لأحمد وصفي زكريا ص : ٣١٤ .

(٢) بيت الأخطل في : معجم البلدان : ٢ / ١١٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٢٨ وهو في ديوانه : ١ / ١٩٢ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان .

(٣) مما قيل في هذا الدير أبيات لأبي عبد الرحمن الهاشمي السلماني من أهل سلمية يقول في بعضها :

وإذا مررت بدير إسحاق فقل . جادتك غير سحائب وبروق
دير يشبه ملؤه بهوائه وهواؤه بلطافة المعشوق

وله فيه يخاطب أخاه :

ونحن في دير إسحاق ومجلسنا يشكو مغيبك ، فاحضره ، ولا تغب

وانظر هذه الأبيات وغيرها في : مسالك الأبصار : ١ / ٣٢٨ .

(٤) ذكر (دير الأسكون) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ و٥٢٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥١ و٥٧١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣١١ .

وحَوْلَهُ سُوْرٌ عالٍ حصينٌ وعليه بابُ حديدٍ ، ومنه يهبطُ الهابطُ إلى غديرٍ بالحيرةِ ، وأرضُهُ رَضْراضٌ (١) ورملٌ أبيضُ ،

وله مَشْرَعَةٌ تقابلُ الحيْرَةَ . لها ماءٌ إذا انقطعَ النهرُ كانَ منها شربُ أهلِ الحيرةِ .

قُلْتُ : هكذا وَصَفَ مصنفو الديارات (دَيْرَ الأسكون) .

٧٤ ورأيتُ في طريقِ واسطٍ قُرْبَ دَيْرِ العاقولِ (٢) مَوْضعاً آخَرَ يُقَالُ له دَيْرُ الأسكون (٣) أيضاً . والله أعلم .

٧٥ دَيْرُ أشْموني (٤) : قال الشابُشْتي : (أشْموني) : امرأةٌ ، بُني الدَّيْرُ على اسمها ، ودُفِنَتْ فيه . ودَيْرُ أشموني بـ (قُطْرُبُّلَ)(٥) ، من أجلِّ مُتَنَزَّهات بغدادَ ، وعيدُهُ في اليوم الثالث من تشرين الأوّلِ ، وهو من الأيّامِ العظيمة ببغدادَ ، وكانَ يُعْرَفُ بعيد أشموني . قال جَحْظَةُ (٦) :

---

(١) الرضراض : الحصى الصغار في مجاري الماء . المعجم الوسيط : رض .

(٢) سيذكر دير العاقول برقم (١٣٦) ص .

(٣) انظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٢٨ (دير قنى) ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٧١ وما سيأتي به المصنف عند الكلام على (دير قنى) الآتي .

(٤) ذكر (دير أشموني) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ والديارات للشابشتي : ٤٦ – ٥٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٨ .

(٥) قطربل : قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب إليها الخمر ، كانت متنزهاً للبطالين وحانة للخمارين . معجم البلدان : ٤ / ٣٧١ وصحح ابن عبد الحق موضعها فجعلها بين بغداد والمرزفة . ومراصد الاطلاع : ٣ / ١١٠٦ .

(٦) هو جحظة البرمكي أحمد بن جعفر ، وقد سبقت ترجمته .

سَقْياً لأشموني ولَذّاتِها والعَيْشِ فيما بَينَ عَذْباتِها .
سَقْياً لأيامٍ مَضَتْ لي بها ما بَيْنَ شطَّيها وحاناتِها
إذِ اصطباحي في بساتينها وإذْ غُبوقي في دِياراتِها (١)

وفيه يقولُ الثرواني (٢) :

اشربْ علـى قَـرْعِ النواقيـسِ
في دَيْرِ أشموني بتغليـسِ (٣)
لاتُخْلِ (٤) كأسَ الشربِ والليلُ في
حدِّ نعيمٍ (٥) لا ولا بُـوسِ
إلاّ علـى قَـرْعِ النّواقيـسِ
أو صَوْتِ قُسّـانٍ (٦) وتَشْميسِ (٧)

---

(١) أبيات جحظة في الديارات : ٤٧ والأول والثالث في مسالك الأبصار : ١ / ٢٧٨ والاصطباح والصبوح : ما يشرب صباحاً والاغتباق والغبوق : ما يشرب في العشي .

(٢) سبق التعريف بالثرواني الشاعر وأبياته الأربعة في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ والديارات الشابشتي : ٤٩ .

(٣) التغليس : من الغلس ، وهي ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . اللسان (غلس) .

(٤) في الديارات : لاتخف .

(٥) في معجم البلدان : في حد نعمى . وبه يختل الوزن .

(٦) قسان - جمع قسيس ، وهو من كان بين الأسقف والشماس . المنجد (قس) وقال في اللسان (قس) : الجمع قساقسة على غير قياس وقسيسون ، ولو جمعته قسوساً كان صواباً ويجمع القسيس قساقسة وقساوسة . ولم يذكر في اللسان وغيره (قسان) جمعاً لقسيس .

(٧) التشميس : لفظة سريانية ، أصلها (تشمشتا) تدل على ما يتلوه الشماس في الصلاة ، والشماس خادم البيعة ، العابد فيها . انظر الديارات : ٤٩ - الحاشية ٢٣ .

وهكـــذا فاشربْ وإلاّ فكــنْ
مُجاوِراً بَعْــضَ النواويـــسِ (١)

وقال أبو الشبل البُرْجُمي (٢) :

شهدْتُ مواطــنَ اللّذاتِ طُرّاً
وجُبْتُ بقاعَهَا بَحْراً وبَــرّاً

فلــم أرَ مثْلَ أُشموني مَحَــلاً
ألــذَّ لزائريـــهِ ولا أسرّا (٣)

ولأبي الشبل قصص وأخبار تدلّ على تهتّكـهِ ومجونـهِ ، ذكرها أبو الفرج (٤) والشابشتّي (٥) .

٢٩ دَيْرُ الأعْلَى(٦) : قال الشابُشْتي : هذا الدَّيْرُ بالمَوْصِلِ

---

(١) النواويس : جمع ناووس : مقابر النصارى . اللسان (نوس) .

(٢) في الأصل : ابن الشبل البرجمي . وهو تصحيف ، وما أثبتناه من الديارات : ٥٠ والأغاني ط . ساسي : ١٣ / ٢١ ومعجم الشعراء للمرزباني : ١٢٣ ، وهو أبو الشبل عصم (أو عاصم) بن وهب بن أبي إبراهيم التميمي البرجمي ، شاعر بصري كان في أيام المأمون ، عمر طويلا حتّى هتم ، وامتنع عليه الشعر وكانت وفاته نحو سنة ٢٢٠ هـ وقيل ٢٤٠ هـ . انظر : الأغاني : ١٣ / ٢١ والمرزباني : ١٢٢ ١٢٣ ونهاية الأرب : ٤ / ٦٣ والأعلام : ٤ / ٢٣٤ . والبرجمي نسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم . اللباب : ١ / ١٣٣ .

(٣) بيتا البرجمي في الديارات الشابشتي : ٥٠ ضمن ثمانية أبيات ، وهما في أولها .

(٤) انظر : الأغاني / ساسي : ٢٣ / ٢١ — ٢٨ .

(٥) انظر : الديارات الشابشتي : ٥٠ — ٥٣ .

(٦) ذكر (دير الأعلى) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ — ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ والديارات الشابشتي : ١٧٦ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٩٣ .

في أعلاها ، على جَبَلٍ يطلُّ على دجْلَةَ والعُرُوبِ (١) .

وهو دَيْرٌ كبيرٌ عامرٌ ، يضرب به المَثَلُ في رقّةِ الهواءِ ، وحُسْنِ المُسْتَشْرَفِ . ويقالُ : إنه ليسَ للنّصارى دَيْرٌ مثله ، لما فيه من أناجيلهم ومتعبّداتهم . وقد ظَهَرَ تحتَهُ في سنة إحدى وثلاثمائة عدّةُ معادنَ ، كبْرِيتيّة (٢) ومَرْقَشِيثا (٣) وقُلْقُطار (٤) .

ويزعمُ أهْلُ المَوْصِلِ أنّ تَحْتَ الدَّيْرِ عيناً [كبيرةً تصبُّ في دِجْلَةَ ولها وَقْتٌ من السنة يقصدها [الناس فيه] (٥) فيستحمّون فيها] (٦) وأنّها تُبْرِئُ من الجَرَبِ والحكّةِ

---

(١) في اللسان (عرب) : العربات : سفن رواكد ، كانت في دجلة ، واحدتها عربة . وفي حاشية محقق الديارات : ٦٩ - الحاشية (٣) نقلا عن ميخائيل عواد - الرسالة - السنة الثامنة ١٩٤٠ م العدد ٣٦٠ ص ٨٩٤ - ٨٩٦ قال : العروب : واحدتها العربة : طواحين تقوم على سفن رواكد في النهر ، كانت شائعة في العراق والجزيرة وبعض ما جاورها من البلدان ، ويرتقي استعمالها إلى ما قبل الإسلام ، ظلت معروفة حتّى المائة السادسة من الهجرة ، ثم قل استعمالها .

(٢) الكبريت : عنصر لا فلزي ، صلب ، أصفر اللون وله أنواع . الصحاح في اللغة والعلوم : ٢ / ٣٧١ .

(٣) مرقشيثا : كان القدماء يطلقون اسم المرقشيثا على البوريطس ، وهو مثله مركب من كبريتور الحديد ، ولكنهما يختلفان شكلا . الصحاح في اللغة والعلوم : ٢ / ٤٩١ .

(٤) القلقطار : أكسيد الحديديك المحضر من تسخين كبريتات الحديدوز في الهواء ، ويستخدم صبغاً أحمر للطلاء .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ويحتاجه تمام الكلام .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من متن الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه .

والبثورِ ، وتَنْفَعُ المقعدين (١) والزَّمْنَى (٢) . وإلى جانب هذا الدَّيْرِ مَشْهَدُ عَمْرِو بنِ الحَمِقِ [الخُزاعيّ] (٣) ، وله صُحْبَةٌ ، وبَنَى عليه بنو حمدانَ مسْجداً يتصِلُ بالقَبْرِ (٤)

والشعانين (٥) في هذا الدَّيْرِ حَسَنٌ ، يخرج إليه الناسُ فيقيمون فيه الأَيّامَ يشربون . وللشعراء في هذا الدَّيْرِ أقوالٌ كثيرةٌ . يقول أبو الحسين بن أبي البغلِ (٦) وقد اجتاز به يريد الشامَ :

---

(١) في الديارات : المقرعين .

(٢) زمنى : جمع زمين ورجل زمن وزمين : مبتلى بين الزمانة ، وهي العاهة وجص للبلا يا يصابون بها وهم لها كارهون . اللسان (زمن) .

(٣) في الأصل : الخزامي . وفيه تصحيف . وانظر معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ . وعمرو بن الحمق من خزاعة ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وصحبه بعد ذلك وروى عنه حديثاً ، وهو من ساكني الكوفة ومن شيعة علي كرم الله وجهه ، وكان ممن سار إلى عثمان وشارك في قتله ، شهد مع علي مشاهد ، وأعان حجر ابن عدي ثم هرب إلى الموصل ودخل غاراً فنهشته حية فيه فقتلته ، فحمل رأسه إلى زياد ثم إلى معاوية بدمشق . وكانت وفاته سنة ٥٣ هـ . انظر : الكامل : ٣ / ١٨٧٣ والإصابة ترجمة (٥٨٢٠) والديارات : ١٧٩ — ١٨٠ والأعلام : ٥ / ٧٦ — ٧٧

(٤) جاء الخبر مفصلا في الديارات : ١٧٩ — ١٨٠ .

(٥) الشعانين : قال في اللسان (سعن) : يوم السعانين : عيد للنصارى ، قال ابن الأثير : هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير بأسبوع ، وهو سرياني معرب ، وقيل : هو جمع سعنون .

(٦) أبو الحسين بن أبي البغل : هو محمد بن أحمد بن يحيى ، من كبار العمال في الدولة العباسية ، كان عاملا على أصبهان ، وولي الوزارة في أيام المقتدر ، وكان قد صرف عن عمله ، وصودرت أمواله . بعد أن استلم الوزارة ابن الفرات . كان بليغاً مترسلا ، فصيحاً ، شاعراً مطبوعاً . انظر : حواشي التوفيق للتلفيق ، للثعالبي ص : ١٨١ — ١٨٢ وحواشي المحب والمحبوب للسري الرفاء : ١ / ١٦٧ .

انظرْ إليَّ بأعلى الدَّيْرِ مُشْتَرِفـا
لا يبلُغُ الطَّرْفُ من أرْجائه طَرَفـا

كأنّما غَرِيَتْ غُرُّ السحـابِ بـه
فجاءَ مُخْتَلِفـاً يَلْقـاكَ مُؤْتَلِفـا

فلسْتَ تبصرُ إلا جَدْولاً سَرِبـاً
أو جنّةً سُدُفـاً أو رَوْضةً أُنُفـا

كما التقتْ فِرَقُ الأحباب من حُرَقٍ
منَ الوشاةِ ، فأبـدى الكلُّ ما عَرَفـا

باحُوا بما أضْمَروا فاخضرَّ ذا حَسَـداً
واحمرَّ ذا خَجَلاً ، واصفرَّ ذا أسَفـا

هذي الجنانُ ، فإنْ جاؤوا بآخرِهِ
فلستُ أتْرُكُ وَجْهاً ضاحكاً تَعَفا(١)

وفيه يقولُ الخالديُّ (٢) :

قَمَرٌ بدَيْرِ المَوْصِلِ الأعْلـى
أنا [عَبْدُهُ] (٣) وهواه لي مَوْلَى

(١) أبيات أبي الحسين بن أبي البغل في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٨ منسوبة إليه ثمة .

(٢) يريد الخالديين : وهما الأخوان سعيد ومحمد ابنا هاشم ، وقد سبقت ترجمتهما والأبيات في ديوان الخالديين : ١٤٥ - ١٤٦ ومعجم البلدان : ٢ / ٤٩٩

(٣) في الأصل المخطوط : عنده . وهو تصحيف ، وما أثبتناه عن الديوان ومعجم البلدان .

لَثَمَ الصليبَ ، فقلْتُ منْ حَسَدٍ
قَبِّلْ الحبيبِ فمي بها أَوْلَى
جُدْ لي بإحداهنّ [كيْ يحيا بها] (١)
قلبي فَحَبْتَهُ (٢) على المقْلَى (٣)
فاحْمَرَّ من خَجَلٍ ، وكم قَطَفَتْ
عيني شقائقَ وَجْنَةِ خَجْلَى
وثَكِلتُ صبري عندَ فرقته
فَعَرَفْتُ كيفَ مصيبةُ الثَّكْلَى

وللشّرواني فيه (٤) :

اسقِني الرّاحَ صَبَاحا	قَهْوَةَ صَهْبَاءَ راحا
واصْطَبِحْ في الدَّيْرِ الاعْـ	لى في الشعانينَ اصطباحا
إنَّ مَنْ لم يَصْطَبِحْها الـ	يوم ، لم يَلْقَ نجاحا

٢٧ دَيْرُ الأعْوَرِ (٥) : ينسب إلى رَجُلٍ بَنَاهُ ، يُقَالُ لَهُ الأعْوَرُ

(١) في الأصل المخطوط : تحويها . وما أثبتناه عن الديوان .
(٢) في الأصل المخطوط : فحبته . وما أثبتناه عن الديوان .
(٣) يقال للرجل إذا أقلقه هم فبات ليله ساهراً : بات يتلقى أي يتقلب على فراشه كأنه على المقلى اللسان (قلا) .
(٤) أبيات الشرواني في الديارات للشابشتي : ص ١٧٧ ، وهي في أول عشرة أبيات هناك .
(٥) ذكر (دير الأعور) في: معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ والروض المعطار : ٢٥٥ حيث قال الحميري في الروض : دير الأعور : موضع في بلاد نصيبين - وهذا مخالف لما سيذكره المصنف - فيه كانت الوقيعة بين عبد الله ابن علي وأبي جعفر المنصور . انظر تفصيل ذلك في: مروج الذهب : ٣ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .

الإياديُّ ، من بني [حذاقةَ] (١) بنِ زُهْرِ بنِ إيادٍ . وهذا الدَّيْرُ بظاهرِ الكوفة .

٢٨ دَيْرُ الأَكْمُنِ(٢) : بالفتحِ ، ثم السكونِ ، وضمِّ الميم ، وآخرُهُ نونٌ ، وقيلَ : باللامِ ، عوَضاً عن النون .

وهو على رَأْسِ جَبَلٍ بالقُرْبِ من (الجوديّ) ، وحَوْلَهُ من المياهِ والشَّجَرِ والبساتينِ شيءٌ كثيرٌ جداًّ وإليه يُنْسَبُ الخَمْرُ الموصوف به ، فهو النهايةُ في الجَوْدَةِ ،وقيلَ: إنّهُ لايُوْرِثُ الخُمارَ .

٢٩ دَيْرُ أيّا(٣) : بفَتْحِ أوّلهِ ، وبالياء المثناة من تَحْتُ . وهو بالشام .

---

(١) في الأصل ، وفي معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ : (حذاقة) . وجاء في : مختلف القبائل ومؤتلفها : ٣٦١ (حذاقة) ولعله الصواب . وانظر : اللباب : ١ / ٣٥٠ وفتوح البلدان البلاذري : ٢٨٢ حيث أشير فيهما إلى حذاقة بن زهر بن إياد وإلى دير الأعور المنسوب إلى الأعور الإيادي الذي يقول فيه أبو دؤاد الإيادي :

ودير يقول له الرائدو ن : ويل ام دار الحذاقي دارا

(٢) ذكر (دير الأكمن) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ .

(٣) ذكر (دير أيا) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ . ويظن أنه القرية المعروفة الآن باسم (داريا) فقد ذكر الذهبي في العبر : ١ / ١٢٧ أن أبا قلابة الجرمي (المذكور عند المصنف هنا) طلب للقضاء فهرب وقدم الشام فنزل بداريا .وذكر ذلك ابن الأثير في اللباب : ١ / ٢٧٤ والخولاني في : تاريخ داريا : ٧٢ ، وفي (غوطة دمشق) لمحمد كرد علي : ديرداريا ، ذكروا أنه كان من البناء الأزلي وكان فيه أحجار ضخمة منها ، قطعوا منها ، وعمروا=

قال الواقديُّ (١) : ماتَ أبو قِلابَةَ الجَرْميُّ (٢) بالشامِ بدَيْرِ أيّا ، في سنة أربعٍ ومائة (٣) .

٣٠ دَيْرُ أيُّوبَ(٤): قريةٌ بحورانَ ، من نواحي دِمَشْقَ ، كان بها النَّبيُّ أيُّوبُ عليه السلام ، وبها ابتلاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ (٥)

= بعض أماكن من الجامع الأموي بدمشق لما احترق أوائل هذا القرن . وفي البداية والنهاية : ١٢ / ١٧٦ – ١٧٧ أبيات لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ يذكر فيها (دير داريا) فيقول :

دع التصوف والزهد الذي اشتغلت ... به خوارج أقوام من الناس
وعج على دير داريا فإن به الرهـ ... بان ما بين قسيس وشماس

(١) الواقدي : هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد ، مولى بني هاشم ، وقيل : مولى بني سهم بن أسلم ، كان إماماً عالماً في المغازي والسير ، ولي القضاء طويلا ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ . وفيات الأعيان : ٤ / ٣٤٨ وتاريخ بغداد : ٣ / ٣ والعبر للذهبي : ١ / ٣٥٣ وتذكرة الحفاظ : ٣٤٨ ومعجم الأدباء : ١٨ / ٢٧٧ .

(٢) أبو قلابة الجرمي : هو عبد الله بن زيد بن عامر ، ولد بالبصرة وقدم الشام ونزل داريا ، وقرب للقضاء بالبصرة فلحق بالشام ، توفي بالشام سنة ١٠٤ هـ . انظر : تاريخ داريا : ٧٢ – ٧٥ . واللباب : ١ / ٢٧٤ حيث جعل ابن الأثير وفاته في عريش مصر .

(٣) لم نقف على هذا الخبر في فتوح الشام للواقدي .

(٤) ذكر (دير أيوب) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ وآثار البلاد وأخبار العباد : ١٩٦ والأعلاق الخطيرة . تاريخ لبنان والأردن وفلسطين : ٢٧١ .

(٥) يصور لنا القرآن الكريم ابتلاء أيوب بالضر الذي أصاب جسمه بالأذى وماله وأهله بالهلاك ، ويوضح أن الشيطان عذبه بكثرة وسوسته له ، وفتنته ، لكنه كان مثال الصبر الجميل والإيمان . قال تعالى : (إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب) وكان أيوب قد حلف أن يضرب زوجه بعد شفائه ، فلما شفاه الله قال له : (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) فلما اغتسل من العين وشرب تم شفاؤه فقال له تعالى : (وخذ بيدك ضغثاً فاضرب بها ولا تحنث) وبذلك رحم الله أيوب وزوجه . قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية : ٣٠ – ٣١ .

وبها العَيْنُ التي رَكَضَهَا برِجْلِه (١) ، والصخرةُ التي كان [يَجْلِسُ] (٢) عليها ، وبها قَبْرُهُ — عليه السلام — [وكان في القريةِ دَيْرٌ قديم ، له ذِكْرٌ في خبرِ تميم الدّاري (٣) . قال الشابشتّي : بنى هذا الدَّيْرَ بعض أولاد جَفْنَةَ] (٤) .

٣١ دَيْرُ باثاوا(٥): بالباءِالموحّدَةِ ،وبَعْدَالألفِ ثاءٌ مُثلَّثة ثم َّواوٌ.

دَيْرٌ قديمٌ ، قريبٌ من جزيرةِ ابنِ عُمَرَ ، بينهما خمسةُ فراسخَ (٦) .

٣٢ دَيْرُ باشَهْرا(٧) : بالباء الموحّدَةِ ، والألفِ ، ثم الشين

---

(١) ركضها برجله : ضربها برجله ، وفي التنزيل العزيز : (اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) سورة ص : ٤٢ .

(٢) في الأصل : التي كانت عليها . والتصحيح من الأعلاق الخطيرة : ٢٧١

(٣) تميم : هو تميم بن أوس بن خارجة الداري صحابي جليل ، منسوب إلى الدار بن هانيء ، من لخم أسلم سنة ٩ هـ . كان يسكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام فنزل بيت المقدس ، مات في فلسطين سنة ٤٠ هـ . انظر : صفة الصفوة : ١ / ٣١٠ والبداية والنهاية : ٢ / ٣٥٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من متن الأصل ، ومستدرك على الهامش بالخط نفسه . أما نقله عن الشابشتي فلم نقف عليه في المطبوع من الديارات ، ويبدو أنه من القسم الضائع من الكتاب . أما الذي بنى هذا الدير فهو الملك الغساني عمرو بن جفنة بن عمرو ابن ثعلبة بن عمرو بن مزيقيا . انظر : تاريخ أبي الفداء (المختصر) : ١ / ٧٢ .

(٥) ذكر (دير باثاوا) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ .

(٦) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع :ثلاثة فراسخ .

(٧) ذكر (دير باشهرا) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٢ والديارات للشابشتي : ٧٩ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٨٢ . وفي الديارات : ٧٩ الحاشية (١) : باشهرا : لفظة سريانية أصلها (بيت سهرا) ، بمعنى محل السهر . وهي مشهورة في كنائس المشرق .

المعجمة المفتوحة ، والهاء الساكنة ، وراء وألف .

قال الشابشتي (١) : هذا الدَّيْرُ كانَ على شاطىء دِجْلَةَ بين سامرّا وبغدادَ (٢) . وهو دَيْرٌ حسن ، عامر ، نَزِهٌ ، كثير البساتين والكروم . وأنشد فيه لأبي العَيْنَاء (٣) ، فإنْ صَحَّ ما أنْشَدَهُ فهو غريبٌ ، لأنَّ أبا العيناء قليلُ الشعرِ جداً ، لم يَصحَّ له عندي شيءٌ من الشعرِ ألبَتَّةَ (٤) ، قال :

نَزَلْنا دَيْرَ باشَهْرا	على قسِّيْسِه ظُهْرا
على دينِ يشوعيٍّ	فما أسْنَى وما أمْرا (٥)
فأَوْلَى من جميلِ الفعـ	لِ ما يَسْتَعْبِدُ الحرّا
وسَقّانا ورَوّانا	منَ الصافيةِ العَذْرا
وطابَ الوَقتُ في الدَّيرِ	فرابَطنا (٦) به عَشْرا

---

(١) انظر الديارات : ٧٩ .

(٢) في مراصد الاطلاع : بين الموصل والحديثة .

(٣) أبو العيناء : هو محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي بالولاء ، أصله من اليمامة ومولده بالأهواز ، كان أديباً فصيحاً ظريفاً ذكياً جداً ، وله شعر حسن ، عرف بخبث لسانه في الهجاء ، كف بصره في الأربعين من عمره وكانت وفاته في البصرة سنة ٢٨٣ هـ . انظر فيه : تاريخ بغداد : ٣ / ١٧٧ ومعجم الشعراء : ٤٠٣ ونهاية الأرب : ٤ / ٨٢ والديارات : ٧٩ . ووفيات الأعيان : ٤ / ٣٤٣ ونكت الهميان : ٢٦٥ والأعلام : ٦ / ٣٣٤ .

(٤) روت بعض المصادر شيئاً من شعر أبي العيناء في أثناء ترجمته . انظر المصادر السابقة .

(٥) في الديارات : على دين أيسوع فما أفتى وما أسرا

وصدره مكسور الوزن .

(٦) في معجم البلدان : ورابطنا .

وسُقّينا به شَمْساً (١) وأُخْدِمْنا به بدرا (٢)
ونلْنا كلَّ ما نهوا هُ من لذّاتنا جَهْرا (٣)

٣٣ دَيْرُ باطا(٤) : دَيْرٌ كبيرٌ حَسَنٌ ، عامرٌ في أيّامِ الربيعِ ، وهو بالسّنّ (٥) ، بين المَوْصِلِ وتكْرِيتَ (٦) ، وبقُربهِ بيَعٌ كثيرةٌ للنّصارى . ويُسَمّى أيضاً دَيْرَ الحمار ، بينهُ وبَيْنَ دجلةَ بُعْدٌ ، وله باب حَجَرٌ ، يذكر النّصارى أنّ هذا البابَ يَفْتَحُهُ الواحدُ والإثنان حتّى السبعةِ ، فإنْ تجاوز العددُ السبعةَ لم يقدرْ أحَدٌ (٧) على فَتْحه ألْبَتَّةَ ، ولا يفتحهُ عندئذٍ إلا سبعةٌ . وفيه بئْرٌ تَنْفَعُ من البَهَقِ (٨) ، وفيه كرسيُّ الأُسْقُفِّ (٩).

---

(١) في الديارات للشابشتي : الشمس .

(٢) في الديارات : البدرا .

(٣) زاد الشابشتي خمسة أبيات فيها فحش وبذاء .

(٤) ذكر (دير باطا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ والديارات : ٣٠٥ .

(٥) السن : مدينة يقال لها : سن بارما ، وتقع على دجلة ، فوق تكريت ، ولها سور وجامع ، وفي أهلها علماء ، وفيها كنائس وبيع للنصارى . معجم البلدان : ٣ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٦) تكريت : بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ، وهي إلى بغداد أقرب ، بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخاً ولها قلعة حصينة في طرفها الأعلى ، راكبة على دجلة . معجم البلدان : ٢ / ٣٨ .

(٧) في معجم البلدان: لم يقدروا .

(٨) البهق والبهاق : داء يذهب بلون الجلد فتظهر فيه بقع بيض . المعجم الوسيط (بهق) .

(٩) وجود كرسي الأسقف في هذا الدير دليل على أنه مركز الأسقفية في التقسيمات الكنسية .

٣٤ دَيْرُ باعَرْبا(١) : بالقَصْرِ [وقد يُمَدُّ] (٢) ، دَيْرٌ كبيرٌ ، فيه رهبانٌ كثيرون ، بين المَوْصِلِ والحديثةِ (٣) ، على شاطىء دجْلَةَ ، والحديثةُ بين تكريتَ والمَوْصِلِ .

ونَصَارَى تلك البلادِ يعظّمون هذا الدَّيْرَ جداً .

وله حائطٌ مرتفعٌ نحو مائة ذراع في السماء ، وله مزارعُ وفلاّحون يعملون بها ويتبعهُ بَيْتٌ كبيرٌ للضيافةِ ، لأنّ المجتازينَ ينزلونَهُ فيُضافون فيه .

٣٥ دَيْرُ الباعِقَى(٤) : بالباء الموحّدَةِ من تَحْتُ ، والألفِ وبعينٍ مهملةٍ مكسورةٍ ، وقافٍ ، وبالقَصْرِ .

وهو دَيْرُ الراهبِ بَحيرا (٥) ، صاحِبِ القصةِ مع سيّدِنا

(١) ذكر (دير باعربا) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين جاء مستدركاً على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٣) الحديثة : هي حديثة الموصل ، بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى ، وفي بعض الآثار أن حديثة الموصل كانت قصبة كورة الموصل الموجودة الآن . أحدثها مروان بن محمد . معجم البلدان : ٢ / ٢٣٠ .

(٤) ذكر (دير الباعقى) في : معجم البلدان : ٢ / ٤٩٩ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ والأعلاق الخطيرة — تاريخ لبنان والأردن وفلسطين : ٢٧٢ ، وذكره محمد كرد علي في : خطط الشام : ٦ / ٢٦ وقال : ولا يعرف الآن .

(٥) بحيراء الراهب : هو سرجس بن عبد القيس ، راهب نصراني ، له صومعة في بصرى ، مر به النبي عليه الصلاة والسلام مع عمه أبي طالب ، في تجارة كانت لعمه ، فعرفه بحيرا ببعض ملامحه ، وقال : سيكون لهذا الغلام شأن عظيم . إمتاع الأسماع : ١ / ٨ والبداية والنهاية : ٢ / ٢٨٣ ، وقال محمد كرد علي في خطط الشام : ٦ / ٢٦ : بحيرا شخص خيالي .

رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ . وهو قبليٌّ بُصْرَى (١) ، من أرض حَوْرانَ .

٣٦ دَيْرُ باعَنْتَلَ (٢) : بقُرْبِ جوسيَةَ (٣) ، على أقلَّ من ميلٍ عنها .

وجوسيةُ من أعمالِ حِمْصَ ، على مرحلةٍ منها منْ طريقِ دِمَشْقَ ، وهو على يَسَارِ القاصدِ لِدِمَشْقَ . وفي هذا الدَّيْرِ عجائبُ منها :

– آزُجٌ (٤) لأبوابٍ ، فيها صورُ الأنبياء ، منقوشة عليها .

– وهيْكَلٌ من المَرْمَرِ ، لاتَسْتَقِرُّ عليهِ الأقدامُ .

– وصورةُ لمريمَ – عليها السلامُ – منتصبةٌ على حائطٍ . وكلّما مِلْتَ إلى ناحيةٍ رأيْتَ عينَيْها تنظران إليكَ .

---

(١) بصرى : مدينة قديمة بالشام ، من أعمال دمشق ، وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً . معجم البلدان : ١ / ٤٤١ .

(٢) ذكر (دير باعنتل) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ وذكره محمد كرد علي في : خطط الشام : ٦ / ٢٦ وقال : ولايعرف اليوم هذا الدير .

(٣) جوسية : قرية من قرى حمص ، على ستة فراسخ منها من جهة دمشق ، بين جبل لبنان وجبل سنير . فيها عيون تسقي أكثر ضياعها ، وهي كورة من كور حمص . معجم البلدان : ٢ / ١٨٥ وما تزال القرية تعرف باسمها في أيامنا ، وهي قريبة من حدود سورية مع لبنان .

(٤) آزج : (بضم الزاي) جمع أزج ، وهو بيت يبنى طولا ، وهو فارسي معرب انظر : اللسان (أزج) والألفاظ الفارسية المعربة : ٩ .

— [وعَيْنُ ماءٍ تُسَمّى عَيْنَ العذارى ، إذا اقتربَ منها غَيْرُهُنّ انْحَسَرَ الماءُ عنْ جَنَبَاتها بِقَدْرِ ذِراعٍ . قال بعضُ شعراء الشام (١) في جاريةٍ نصْرانيةٍ أحبّها وذكر الدّيْرَ (٢) :

حِجَجٌ مَضتْ والقَلْبُ خالَط ظَنّهُ
حُبٌّ تَصبّانِي بِ .... (٣) مُرُّهَــا
صادفْتُها في الدَّيْرِ ، ديْرِ بِعَنْتَلٍ
والليلُ جنّاتٌ تُضاءُ بِسِحْرِهــا
تَسْقِيك كأس مُدامةٍ من خدّها
فتهيمُ تقبسُ حَمْرَةَ (٤) من ثَغْرِها
واهاً لقلــبٍ يحتويه حُبُّهــا ! !
واهاً لعينٍ تُسْتَبَى منْ بَهْرِها !](٥)

(١) لعله ديك الجن الحمصي : عبد السلام بن رغبان وقد سبقت ترجمته في ص (١١٠) ح (٦) .

(٢) في ديوان ديك الجن تح . الحجي ص ١١٥ — ١٦ أبيات على بحر هذه الأبيات ورويها ، وجاء آخرها البيت :

تسقيك كأس مدامة من كفها وردية ، ومدامة من ثغرها

وهذا البيت يشبه ثالث الأبيات التي ذكرها المصنف هنا. وانظر رواية البيت في شرح المقامات : ٤ / ١٨٩ . أما سائر الأبيات التي رواها المصنف هنا فهي ليست في ديوان ديك الجن .

(٣) كلمة مطموسة لم نستطع أن نتبين منها سوى الباء .

(٤) حمرة : كذا في الأصل المخطوط بالحاء المهملة ، وتحتمل وجهاً آخر (جمرة) بالجيم لمناسبة (تقبس) قبلها .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش أصلنا المخطوط بالخط نفسه .

٣٧ دَيْرُ باغوث(١) : دَيْرٌ كبيرٌ جداً ، كثيرُ الرُّهْبانِ ، على شاطىء دجلة ، بين المَوْصِلِ وجزيرةِ ابنِ عُمَرَ .

وبهِ خَزائِنُ كُتُبِ النّصارى ، ومَدْرسَةٌ تُدرّسُ علومَهُمْ ومنْ رهْبانِهِ أطبّاءُ مشهورون .

٣٨ دَيْرُ بانَخيال(٢) : في أعْلَى المَوْصِلِ ،وله ثلاثةُ أسماءٍ :

أوّلُها : بانَخيال وهو المذكور .

وثانيها : مارْنَخايال ، أو مانَخايَالُ ، وسنذكُرُهُ .

وثالِثُها : ديْرُ ميخائيل ، وسنذكُرُهُ أيضاً في مَوْضِعِهِ (٣)

٣٩ [دَيْرُ بانوب(٤): بضمّ النونِ وسكون الواو ،والباء الموحدةِ في آخره . وهو من الدّيَرةِ [التي] (٥) بصعيدِ مِصْر ، بقُرْب أشمونين] (٦) .

---

(١) ذكر (دير باغوث) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٦١ . قال الزبيدي في التاج : (بغث) : الباغوث : عيد للنصارى ، ويقال فيه : باعوثا . وقال في التاج (بعث) : الباعوث : استسقاء ، للنصارى ، وهو اسم سرياني ، وقيل : هو بالغين المعجمة والتاء المنقوطة فوقها نقطتان .

(٢) ذكر (دير بانخايال) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ .

(٣) سيذكر في (دير البخت) الآتي قريباً برقم (٤١) .

(٤) ذكر (دير بانوب) في تاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ مع خمسة أديرة من أعمال أشمونين بصعيد مصر .

(٥) الزيادة يقتضيها سياق الكلام .

(٦) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

٤١٠ دَيْرُ البَتُول (١) : وهو دَيْرٌ كبيرٌ جداً، مشهورٌ بصعيدِ مِصْر ، في شرقيِّ النيلِ ، بقُرْبِ مدينةِ أَنْصِنا (٢) القديمة ، من نواحي الصعيدِ .

ويُقَالُ : إنَّ مَرْيَم — عليها السلامُ — وردتْ هذا الدَّيْر .

٤٠ دَيْرُ البُخْتِ(٣) :وهو على بُعْدِ فرسخين من دِمَشْق . كان يُسَمَّى دَيْر ميخائيلِ ، وكان عَبْدُ المَلِكِ بنُ مروان قدِ ارْتَبَط عِنْده بُخْتاً له ، وهي جِمالُ التُرْكِ ، فَغَلَبَ الاسم على دَيْرِ ميخائيلَ .

وكان لعليِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عباس (٤) ، — رضي الله عنهم — عند هذا الدَّيْرِ جُنَيْنَةٌ يتَنَزَّهُ فيها ، مِقْدارُها أربعةُ

---

(١) ذكر (دير البتول) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٣ . والبتول من النساء : المنقطعة من الرجال لاأرب لها فيهم ، وبها سميت مريم أم المسيح عليه السلام . اللسان : (بتل) .

(٢) أنصنا : مدينة أزلية من نواحي الصعيد ، شرقي النيل : معجم البلدان : ١ / ٢٦٥ وكانت في مركز ملوى من محافظة المنيا . النجوم الزاهرة في حل حضرة القاهرة : ٣٨١ الحاشية (٤) .

(٣) ذكر (دير البخت) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ ٥٥٤ و الديارات للشابشتي : ٢١٤ وذكره محمد كرد علي في خطط الشام : ٦ / ٢٧ وقال : وقرية دير البخت معروفة إلى اليوم في الجيدور . والبخت : الإبل الخراسانية وانظر ما سبق في دير (بانخيال) المتقدم برقم (٣٨) .

(٤) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد ويعرف بالسجاد ، جد الخلفاء العباسيين ، ومن أعيان التابعين ، كان عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد ابن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ، فأمر به ، فضرب بالسياط وأهين ، واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء ، فمات معتقلا سنة ١١٨ هـ . صفة الصفوة : ٢ / ٥٩ ومعجم المرزباني : ١٣٣ والبداية والنهاية : ٩ / ٣٢٠ والأعلام : ٤ / ٣٠٢ — ٣٠٣ .

أجْرِبةٍ (١) ، وكان له فيها عمّالٌ وأكّارون (٢) يقومون عليها .

٤٢ دَيْرُ بَرْصُوما(٣) : وهو الدَّيْرُ الذي يُنادى لَهُ بِطَلَبِ نُذُرِهِ في نواحي الشّامِ والجزيرةِ وديارِبَكْرٍ وبلادِ الرُّومِ .

وهو بِقُرْبِ مَلَطْيَة (٤) ، على رأسِ جَبَلٍ ، يشبهُ القَلْعَةَ ، وعِنْدَ هذا الدَّيْرِ مُتَنَزَّهٌ وبساتين ، وفيه رهبانٌ كثيرةٌ يؤدّون في كل عامٍ إلى مَلِكِ الرومِ عَشْرة آلافِ دينارٍ من نُذُورِهِ .

حدّث العفيف مُرجّى الواسطيُّ التاجر (٥) ، قال : مررْتُ بديْرِ بَرْصوما عندما كنتُ قاصداً إلى بلادِ الرُّومِ ، فحين قرُبْتُ منه أُخْبِرْتُ بما لَهُ من فضائل وبكَثْرةِ ما يُنْذرُ له ، وأن الذين ينذرون له يوافقون ما يطلبون إلا القليلَ منهم ، وأُخْبِرْتُ أنّ بَرْصُوما الذي [كان مُسَجّىً] (٦) فيه ، هو أحَدُ حواريّي المسيحِ ، عليهِ السّلام ، فقُلْتُ : أنْذُرُ وأرى .

---

(١) أجربة وجربان : جمع جريب كرغفان وأرغفة جمع رغيف ، وكلاهما مقيس في هذا الوزن ،وزعم بعضهم أن الأول مسموع لايقاس عليه والثاني هو المقيس: تاج العروس (جرب) والجريب : ثلاثة آلاف ذراع .

(٢) أكارون : جمع أكار ، وهو الحراث .

(٣) ذكر (دير برصوما) في: معجم البلدان:٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع:٢/٥٥٤ وآثار البلاد وأخبار العباد : ٥٢٩ والأعلاق الخطيرة . جـ ٣ قسم : ١ ص : ٢٤٩

(٤) ملطية : بلدة من بناء الإسكندر ، وجامعها من بناء الصحابة ،وهي بلدة من بلاد الروم ، مشهورة مذكورة : معجم البلدان : ٥ / ١٩٢ .

(٥) لم نقف على ترجمة للعفيف مرجى الواسطي فيما بين أيدينا من مصادر ، والخبر المذكور هنا عن مرجى موجود في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ مع خلاف طفيف .

(٦) الزيادة عن حاشية الأصل ، كذا وجدناها بالخط نفسه .

وكان معي قماش اشتريتُه بخمسة (١) آلاف درهم ، فنذرت إنْ بعتُه بسبعةِ آلافِ درهم فليبرْصوما منها خمسون درهماً . فدخلت مَلَطْيَة وبعتُه بسبعة آلافِ درهمٍ فعجبْتُ من موافقةِ هذا النَّذْرِ . فلما رجعت سلمْتُ إلى رهبانِ الديرِ خمسين درهماً ، وسألتهم عن هذا الحواريُّ الذي فيه ، فقيل : إنه مُسجّى على سريره وأظافيره تطول ، وأنهم يقلّمونها بالمِقَصّ في كلّ عامٍ ، ويَحْملون قُلامَتَها إلى صاحبِ الروم مع ماله عليهم من أموال ، فإنْ صح هذا فلا شيءَ أعجبُ منه في الدنيا والله أعلمُ .

٤٣ دير بَسّاك(٢): بفتح الباء الموحّدةِ وتشديد السين المهملة وبآخرِه كافٌ .

هو حِصْنٌ تسكنُه النّصارى ، وليس ديْراً ، وهو قرب أنطاكية ، من أعمال حلب . وأظنّه مركّب من بس آك ، والله أعلم بالصواب .

٤٤ دَيْرُ بِشْرٍ(٣): وهو عند قرية حَجيرا(٤) بغوطةِ دِمَشْق

(١) (بخمسة) مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه عن معجم البلدان .

(٢) ذكر (دير بساك) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ ، وذكر عند أبي الفداء في : تقويم البلدان باسم (در بساك) على أنه موضع وليس ديراً . قال : من جند قنسرين ، ذات قلعة مرتفعة ولها أعين وبساتين ، وهي خصبة ... تقويم البلدان : ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٣) ذكر (دير بشر) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ .

(٤) حجيرا : بالفتح ثم الكسر : من قرى الغوطة ، بها قبر مدرك بن زياد الصحابي : معجم البلدان : ٢ / ٢٢٦ وذكرها محمد كرد علي في كتابه : غوطة -

يُنْسَبُ إلى بِشْرِ بن مروان بنِ الحكمِ بنِ أبي العاص بن أمية (١) وبِشْرٌ أخو أميرِ المؤمنين عَبْدِ الملكِ بنِ مروان .

٤٥ دَيْرُ بُصْرَى(٢) : بضمٍّ أولِهِ ،وتسكينِ الصادِ المهملةِ ، والقَصْرِ .

وبُصْرى : بُلَيْدةٌ بحَوْران ، وهي قَصبَةُ الكورةِ ، من أعمالِ دِمَشْق .

وهذا الديْرُ قريبٌ من ديْرِ الباعِقَى ، وكان الراهب بَحيرا يعيش فيه ، وهو الذي بَشَر بالنبي محمد صلّى اللهُ عليهِ وسلّم ، وقصّتُهُ في ذلك مَشْهورةٌ عِنْد أهل السير .

قال المازنيُّ (٣) : دخلْتُ ديْر بصْرى بحوران ، فرَأَيْتُ

= دمشق ٢٣٦ - ٢٣٧ وحدد موقعها وقال: إلى الشرق منها قبر الست وإلى الشمال منها تقع يلدا ، وإلى الغرب منها تقع سبينة الشرقية وإلى الجنوب منها تقع البويضا . وقال كرد علي : دير بشر كان شرقي سبينة الشرقية ، واسم قناته مشهور ، وتمر من حوش بلاس ، ينسب إلى بشر بن مروان .

(١) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أمير العراق لبني أمية ، كان سمحاً جواداً ممدحاً . ولي إمرة العراق لأخيه عبد الملك بن مروان ، وله دار بدمشق عند عقبة الكتان ، وهو أول أمير مات بالبصرة ، وكانت وفاته سنة خمس وسبعين وعمره نيف وأربعون سنة . الوافي بالوفيات : ١٠ / ١٥٢ - ١٥٣ و والأعلام : ٢ / ٥٥ .

(٢) ذكر (دير بصرى) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٠ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٧ وخطط الشام : ٦ / ٢٧ وقال كرد علي في خطط الشام : مجهول محله .

(٣) لعله محمد بن عبد الرحيم المازني القيسي المازني الأندلسي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ . كان عالماً من علماء تخطيط المدن والبلدان ، مات بدمشق ، وله كتب ومؤلفات في الجغرافية . الوافي بالوفيات : ٣ / ٢٤٥ والأعلام : ٦ / ١٩٩ - ٢٠٠ .

في رهبانِهِ فصاحةٌ ، وبيانُ لسانٍ ، وهم من بني الصادر (١) ، من العرب الذين تنصّروا في الجاهلية ، فقلْتُ لهم : ما لي لاأرى فيكمْ شاعراً على ما فيكم من فصاحةٍ ولَسَنٍ ؟ فقالوا : ما فينا أحَدٌ يقول لنا إلاّ امرأةٌ عجوز ، فطلبْتُ إحضارها ، فجاءتْ فحادثْتُها ، فوجدت فيها فصاحةً تفوق أهْلَ ديْرِها، فاستَنْشَدتها فأنْشَدتْني لنفسها أبياتاً منها (٢) :

أيَا صحبَةً من ديْرِ بُصرى تَحَمّلَتْ
تَؤُمُّ الحمَى، لُقّيتِ(٣) من صُحبةٍ(٤)رُشْداً

إذا ما بَلَغْتمُ سالميـن فَبَلّغُوا
تَحيّةَ مَنْ قد ظن ألاّ يَرى نَجْـدا

وقولوا : تَركْنا الصادرِيّ مقيّداً (٥)
بِكُلّ هَوىً في حُبّكمْ مُضمِراً وجْدا

---

(١) في مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٧ : وهم عرب متنصرة من طيء ، من بني الصادر . ولم نجد فيما بين أيدينا من كتب النسب ما يشير إلى قبيلة بهذا الاسم . هذا ما قاله ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار والمصنف هنا . ولعل النسبة إلى برقة صادر (معجم البلدان : ١ / ٣٩٥) أو إلى (صادر) وهو موضع في بلاد الشام وآخر باليمن (البلدان : ٣ / ٣٨٨ .) .

(٢) الأبيات في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٧ - ٣٤٨ .

(٣) في معجم البلدان : ألقيت .

(٤) في البلدان ومسالك الأبصار : (رفقة) في الموضعين .

(٥) في مسالك الأبصار : (مكبلا) . وقوله : الصادري نسبة إلى بني صادر من قبيلة طيء وانظر الحاشية السابقة برقم (١) .

فيا ليت شعري ، هل أرى جانب الحمى
وقد أنبتت أجراعه(١) بقلاً جعدا
وهل أردن الدهر يوماً وقيعه (٢)
كأن الصبا تسدي على متنه بردا

ثم شهقت شهقة خرت بعدها جثة هامدة ، فحملوها وهم يبكون (٣) .

٤٦ ديرُ البغل (٤): سيذكر باسم دير القُصير ، لأنهما واحد .

٤٧ [ديرُ البقّال (٥) : بجانب قبر معروف الكرخي ، بغربيّ بغداد ، أو أنه ملاصق لها ، وتعرفه النصارى باسم دير مار كاليسع وقد يسمونه باسمه الأول ، وبابه قبالة مقبرة معروف الكرخي ولذا سموا المقبرة مقبرة باب الدير .

---

(١) الأجراع : جمع جرع ، وهي الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل ، وقيل : هي الرملة المستوية . اللسان : (جرع) .

(٢) في مسالك الأبصار : وقيعة .

(٣) قوله : (ثم شهقت ... وهم يبكون) ليس معجم البلدان أو مسالك الأبصار

(٤) لم نقف عليه عند أحد من البلدانيين غير المصنف هنا .

(٥) ذكره ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ عرضاً عند تعريفه بدير الثعالب مصححاً الخطأ الذي وقع فيه الخالدي في التعريف به . والدير الذي ذكره يعرف بدير مار اليشع ومنهم من يسميه دير البقال ، ملاصق مقبرة معروف ولهذا تسمى المقبرة مقبرة باب الدير . كما ذكره ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ عند تعريفه بدير الثعالب فقال : وإلى جانب قبر معروف دير آخر لا أعرف اسمه وبهذا الدير سميت المقبرة مقبرة باب الدير . وكلام ياقوت وابن عبد الحق موافق لما ذكره المصنف أعلاه عن دير البقال .

ودير البَقّال عِنْد بابِ الحديد] (١) .

٤٨ دَيْرُ البَلّاص (٢) : بالباء الموحّدةِ من تَحْت، والمفتوحة ثم باللامِ المشَدّدةِ ، وبعدها أَلِفٌ وصاد مهملة . قريةٌ بصعيدِ مِصْر (٣) على الجانب / الغربيّ ، تجاه قوص (٤) وقُرْب دِمْيَاط (٥) . [٢٢٨/ظ]

٤٩ دَيْرُ بَلاض (٦) : بالضادِ المُعْجَمَةِ ، من أعمالِ حَلَب وهو ديرٌ مُشْرِفٌ على قريةٍ نَصْرانيةٍ تُدْعَى عِمٌ (٧) ، وهو قديم ، فيه رهبانٌ كثيرون ، ومن حَوْله مزارعُ عظيمة .

---

(١) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه . وباب الحديد: أعمر موضع ببغداد وأنزهه لما فيه من البساتين والشجر والنخل والرياحين لتوسطه البلد وقربه من كل أحد فليس يخلو من أهل البطالات . الديارات ص ٢٤ .

(٢) ذكر (دير البلاص) في : معجم البلدان ٢/٥٠١ ومراصد الاطلاع : ٢/ ٥٤٤ .

(٣) في معجم البلدان : (بالصعيد قرب دمياط) وفي مراصد الاطلاع : (بصعيد مصر ، قرب قفط) وأشار محقق المراصد في : ٢ / ٥٥٤ ح (٤) إلى أن رواية ياقوت فيها تحريف .

(٤) قوص : قبطية ، وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة ، قصبة صعيد مصر ، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً وأهلها أرباب ثروة واسعة ، وهي محط التجار القادمين من عدن وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل . معجم البلدان : ٤ / ٤١٣ .

(٥) دمياط : مدينة قديمة بين تنيس ومصر ، على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل ، وهي ثغر من ثغور الإسلام ومن شمالي دمياط يصب نهر النيل في البحر . معجم البلدان : ٢ / ٤٧٢ .

(٦) ذكر (دير بلاض) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ وخطط الشام : ٦ / ٢٧ .

(٧) عم : قرية غناء ذات عيون جارية وأشجار متدانية ، تقع بين حلب وأنطاكيه مراصد الاطلاع : ٢ / ٩٦٢ .

٥٠ دَيْرُ البلّوط(١) : قَرْيَةٌ مِنْ أعمالِ الرَّمْلَةِ(٢) ، يُنْسَبُ إليها أبو الحسنِ عَبْدُ اللهِ بن محمدِ بنِ الفرجِ بن القاسمِ اللّخْميُّ الدّيْربلوطيُّ المقرئُ الضرير (٣) .

قدم دمشق ، وحدّث بها عن أبي زكرياء عبدِ الرحيمِ بنِ أحمد [بن نصر بن] (٤) إسحاق البخاري (٥) ، سمعه ببيتِ المقدسِ ، وسمع منه محمد بن صابرٍ (٦) . وذكر أنّه سأله عن مولده فقال : ولدتُ في ديرِ البلوطِ من ضِياعِ الرملةِ .

٥١ دَيْرُ بني مَرِينَا(٧) : وهو ديرٌ قديمٌ بظاهرِ الحيرَةِ ،

---

(١) ذكر (دير البلوط) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ .

(٢) الرملة : مدينة بفلسطين ، كانت قصبتها ، وكانت رباطاً للمسلمين ، بينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا . مراصد الاطلاع : ٢ / ٦٣٣ .

(٣) أبو الحسين عبد الله بن محمد بن الفرج بن القاسم اللخمي الديربلوطي المقرىء الضرير . ذكره ياقوت في البلدان : ٢ / ٥٠١ على نحو ما ذكره هنا . ولم نقف على ترجمة له في مصادرنا .

(٤) الزيادة ليست بالأصل وهي عن طبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٣٦ .

(٥) هو عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري الحافظ الجوال التميمي سمع ببخارى وخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وإفريقية . ولد سنة ٣٨٢ هـ ومات سنة ٤٦١ هـ . قال السلفي : كان من الحفاظ الثقات . تذكرة الحفاظ : ٣ / ١١٥٧ وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٣٦ – ٤٣٧ وشذرات الذهب : ٣ / ٣١٩ والعبر للذهبي : ٣ / ٢٤٨ .

(٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ : أبو محمد بن صابر . ولم نقف على ترجمة له في مصادرنا .

(٧) ذكر دير بني مريناً في . معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤

يُنْسَب إلى بني مرين (١) ، قوم ٍ من أهل الحيرة ِ .

ومن خبر ِ هذا الدير ِ أنّ امرأ القيس ِ بن َ حُجْر ٍ بن ِ الحارث ِ(٢) ابن عَمْرٍو بن حُجْر ٍ آكل ِ المرار ، أغار على المنذر (٣) بن النعمان ابن امرىء القيس ِ بن عَمْرو بن عديٌّ ، فهَزَمَهُ إلى أنْ أدْخَلَهُ إلى الخورنق ِ ، وكان معه ابناه قابوس ٌ وعَمْرو ٌ (٤) ، ولم يكنْ وُلِدَ له المنذرُ يَوْمَئِذٍ ، فجعل إذا غَشِيَهُ امرؤُ القيس ِ (٥) يقول : ليت هنداً وَلَدَتْ وَلَداً ثالثاً .

وهِنْدُ : عمّةُ امرىء القيس (٦) وأمُّ وَلَد ِ المنذر ، فمكث المنذرُ بنُ النعمان ِ حَوْلاً ، ثم أغارَ عليهم ، فأصاب منهم اثني عَشَرَ رجلاً من بني حُجْر ٍ بن عمرٍو كانوا يتصيدون ، فأفْلَتَ [امرؤُ القيس ِ] (٧) على فرس ٍ(٨) كانت بقربه ، فطلبوه ، فلم يقدروا عليه .

---

(١) بنو مرينا : قوم من أهل الحيرة بناحية الكوفة . ديوان امرىء القيس، تح أبو الفضل إبراهيم : ٢٠٠ .

(٢) فيمعجم البلدان : أن قيس بنسلمة بن الحارث .

(٣) في معجم البلدان : على ذي القرنينالمنذر .

(٤) ولدت هند بنت الحارث بن عمرو الكندي ، آكل المرار عمراً مضرط الحجارة وقابوساً قينة العروس وكان فيه لين والمنذر بن المنذر ، وكانت تحت المنذر بن امرىء القيس . المعارف : ٦٤٨ .

(٥) في معجم البلدان : غشيه قيس بن سلمة .

(٦) في معجم البلدان : عمة قيس .

(٧) في الأصل : فأفلت قيس . والتكملة من معجم البلدان .

(٨) معجم البلدان : على فرس شقراء .

وقَدِمَ المنذرُ الحِيرَةَ بالفتيةِ ، فحبسهم شهرين بالقصر الأبيض (١) ، ثم طَلَبَ من خاصته أن يُؤْتَى بهم ، فخشيَ أن يؤخذوا في الطريقِ ، فأرسلَ أن اضربوا أعناقهم فضُرِبَتْ ، وهم عند الجَفْرِ الذي سُمِّيَ جَفْرَ الأملاكِ (٢) ، وهو في موضع دير بني مَرِينا . قال امرؤ القيسِ يرثيهم (٣) :

[٢٩/و] / ألا يا عَيْنُ بكّي لي شَنينا (٤)
وبكّي لي الملوكَ الذاهبينا

ملوكاً من بني حُجْرِ بن عَمْرٍو
يُساقونَ العشيةَ ، يقتلونا

فلو في يومِ معركةٍ أصيبوا
ولكنْ قُرْبَ دَيْرِ بني مَرِينا (٥)

فلم تُغْسَلْ جماجمُهم بسِدْرٍ
فكانوا بالدّماء (٦) مُرَمّلينا

تظلُّ الطيرُ عاكفةً عليهم
وتَنْتَزِعُ الحواجبَ والعيونا

(١) القصر الأبيض : من قصور الحيرة ، ذكر في الفتوح أنه كان بالرقة ، وأظنه من أبنية الرشيد . معجم البلدان : ٤ / ٣٥٤ .
(٢) جفر الأملاك : في أرض الحيرة : معجم البلدان : ٢ / ١٤٦ . والجفر : البئر الواسعة التي لم تطو بالحجارة . اللسان : جفر .
(٣) انظر الأبيات في ديوان امرىء القيس : ٢٠٠ ط أبو الفضل إبراهيم .
(٤) في الأصل (سنينا) بالسين . وشنين : قطر الماء .
(٥) العجز في الديوان ومعجم البلدان : ولكن في ديار بني مرينا .
(٦) في الديوان ومعجم البلدان . ولكن بالدماء .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٢ دَيْرُ بَوْلِسَ(١): دَيْرٌ قديمٌ بنواحي الرَّمْلَةِ قبليٌّ قريةِ دَيْرِ البلوط (٢) . فيه رواهب ورهبان كثيرون ، وهو في مكان نَزِهٍ ، مقصود من الشعراء والشاربين لطيب خموره ، نزَلَهُ الفضل ابن إسماعيل بن صالح بن عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ بن عباس (٣) ، وقال فيه شعراً لم يذكر اسم الدير فيه ، أوله (٤) :

عليكَ سلامُ اللـــه يا دَيْرُ من فتىً
بمُهْجَتِهِ شَوْقٌ إليكَ طويــلُ

ولازال-من نَوْءِ (٥) السماكين وابلٌ
عليكَ الكيُّ تَرْوِي ثراكَ هَطُولُ

[ويذكر في هذا الشعر ابنة قسٍّ سقته شراباً عتيقاً :

(١) ذكر (دير بولس) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠١ – ٥٠٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٤ ، وذكر مصحفاً باسم (دير يونس) في : الروض المعطار للحميري : ٢٥١ ومعجم ما استعجم للبكري : ٢ / ٥٧١ وقد نقل البكري ما ذكره عن هذا الدير عن أبي الفرج الأصبهاني ، كما صحفه ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار : ١ / ٣٤٦ و (دير يونس) هو دير آخر غير (دير بولس) المذكور هنا وسيرد في آخر الكتاب .

(٢) تقدم ذكر قرية (دير البلوط برقم (٥٠) ص ٢٩٣ .

(٣) الفضل بن سماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : لم نقف له على ترجمة في المظان التي تحت أيدينا .

(٤) أبيات الفضل الخمسة ضمن أبيات أخرى له أوردها الحميري في الروض المعطار ٢٥١ ومعجم ما استعجم للبكري : ٢ / ٥٧١ نقلا عن أبي الفرج ومسالك الأبصار : ١ / ٣٤٦ والبيتان : الأول والثاني في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ .

(٥) في معجم البلدان : من جو ، وفي الروض المعطار : فلا زال .

ومشمولةٍ أوقدْتُ فيهــا اصحبتــي
مصابيحَ ما يخبو لهــن فتيــلُ

تُعللني بالــراح هيفــاءُ غــادَةٌ
يُخــال عليهــا للقلوب وكيلُ

فيــا بنْتَ قَسٍّ الدَّيْرِ قلبي محرقٌ (١)
عليكِ ،وجسمي مذ نأيتِ (٢) عليلُ](٣)

٥٣ دَيْرُ بَوَنّا(٤): بِفَتْحتَيْنِ ونونٍ مشدّدةٍ وبالقَصْرِ [وقيل : باوَنّا بالألف بعد الباء المُوَحّدَةِ من تَحْتُ] (٥) .

وهو دَيْرٌ قديمٌ بجانبِ غوطةِ دِمَشْقَ ، في أنْزَهِ مكانٍ وبناؤهُ من أقدم الأبنيةِ بالغوطةِ . قيلَ : إنه بُنِيَ على عَهْدِ المسيحِ ، عليهِ السلامُ ، أو بَعْدَهُ بقليلٍ ، وهو دَيْرٌ صغيرٌ ، ورهبانُه قليلون . اجتازَ به الوليدُ بنُ يزيدَ (٦) ، فأُعجبَ به

---

(١) في الروض : قلبي موكل . وفي معجم ما استعجم : موله .

(٢) في معجم ما استعجم ومسالك الأبصار : مذ بعدت . وفي الروض : مدنف وعليل .

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٤) ذكر (دير بونا) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٥١ والأعلاق الخطيرة : تاريخ مدينة دمشق تح . د . الدهان : ٢٧٩ – ٢٨٢ وقال صاحب مسالك الأبصار . وهذا الدير اليوم لا وجود له . وذكر ذلك محمد كرد علي في : خطط الشام : ٢ / ٢٩ .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٦) هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أحد خلفاء الدولة المروانية بالشام ، ومن ظرفاء بني أمية وشجعانهم ، كان منهمكاً باللهو والشراب –

وبجمال مَوْضِعه ، فأقامَ فيه يوماً وليلةً في لَهْوٍ وشُرْبٍ ومجونٍ وقال يذكره (١) :

حَبَّـذا ليلتي بديْـرِ بَوَنّـا
حَيْثُ نُسْقَى شرابَنَـا ونُغَنّى

كيفمـا دارتِ الزجاجـةُ دُرْنـا
يَحْسَبُ الجاهلون أنّـا جُنِنّـا

ومرْرنـا بنسْـوةٍ عطراتٍ
وغِنـاء ، وقَهْوَةٍ ، فَنَزَلْنـا

وَجَعَلْنـا خليفةَ اللّهِ فَطْرو
سَ مُجوناً ، والمستشـارَ يُحَنّـا

= ولي الخلافة سنة ١٢٥ هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ومكث في الخلافة سنة وثلاثة أشهر ، ونقم عليه الناس لانهماكه في ملذاته فبايعوا يزيد بن الوليد بن عبد الملك سراً ونودي بخلعه ثم قتل سنة ١٢٦ هـ وعمره ٣٨ سنة . تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢٠ والبداية والنهاية : ١٠ / ٨ والوزراء والكتاب : ٤٧ والأغاني / ساسي : ٦ / ٩٨ — ١٣٦ والأعلام : ٨ / ١٢٣ .

(١) الأبيات للوليد بن يزيد في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ والأعلاق الخطيرة — تاريخ دمشق : ٢٨١ والثلاثة الأولى في معجم البلدان : ٢ / ٤٠ (تل بونا) منسوبة إلى مالك بن أسماء الفزاري وكذلك وردت في تاريخ دمشق مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٠ حـ ١٦ ترجمة مالك بن أسماء وتاريخ الإسلام الذهبي : ٤ / ١٨٨ وانظر : الشعر والشعراء : ٢ / ٧٨٢ — ٧٨٣ والبيان والتبيين : ١ / ١٤٧ والأغاني ط ساسي : ١٦ / ٤٠ ، ٤٣ ومعجم الشعراء للمرزباني : ٢٦٦ حيث توجد أبيات متفرقة من القصيدة في هذه المصادر وهي منسوبة إلى مالك بن أسماء . وانظر شعر الوليد بن يزيد : ١٦٠ .

فأخذْنـــا قربانَهـــم ثـــمّ كَفَّـــرْ
نـــا لصلبانِ دَيْرِهم فكَفَرْنـــا (١)

واشْتهرْنـــا للنـــاسِ حَيْثُ يقولـــو
نَ ، إذا خُبِّروا بمـــا قَـــدْ فَعَلْنَـــا

وقال عبد الملك بن سعيد الدمشقي (٢) :

تَمَنَّيْتُ طيبَ العَيشِ في دَيْرِ باوَنَّـــا
بندمانِ صِدْقٍ كَمَّلوا الظَّرْفَ والحُسْنَا

/ خَطَبْتُ إلى قَسٍّ به ، بِنْتَ كَرْمَـــةٍ [٢٩/ظ]
مُعَتَّقَةً قد صَيَّروا خِدْرَها دَنَّـــا (٣)

٥٤ [دَيْرُ بَهْوَر (٤) : من أعمالِ أشمون] (٥) .

٥٥ دَيْرُ التَّجَلِّي (٦) : سأتكلم عليه في ديرِ الطور (٧) ،
لأنهما واحدٌ .

---

(١) كفر العلج للدهاقين : وضع يده على صدره وطأطأ رأسه وتطامن تعظيماً لهم .

(٢) لم نقف على ترجمة لأبي صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي في مراجعنا .

(٣) البيتان في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ — وهما مع أبيات أخرى في الأعلاق الخطيرة — دمشق : ٢٨٠ — ٢٨١ .

(٤) ذكر (دير بهور) في تاج العروس (دير) : ١١ / ٣٥٧ وجعله مع ديرة أخرى من أعمال أشمون .

(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٦) ذكر (دير التجلي) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ وقال : على الطور زعموا أن عيسى عليه السلام تجلى لتلاميذه فيه ، وقد ذكر في الطور . وذكره ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥

٥٦ دَيْرُ تَلِّ عَزَّازٍ(١) :سأتكلمُ عليه في (دَيْرِ الشيخ) لأنهما واحد .

٥٧ دَيْرُ تِنادَةَ(٢) : بتاءٍ مثنّاةٍ فوقيةٍ مكسورةٍ ، ونونٍ وألفٍ ، ثم دالٍ مهملةٍ مفتوحةٍ وهاءٍ . وهو دَيْرٌ مشهورٌ بالصعيدِ في أرْضِ أسيوطَ ، غربيَّ النيل ، وتَحْتَهُ قُرىً ، ومُتَنَزَّهٌ حَسَنٌ ، ورهبانُه كثيرون .

٥٨ دَيْرُ تَنوخ(٣) : دَيْرٌ قديمٌ بأعلى الأَنْبَارِ (٤) ، كثيرُ الرُّهْبانِ وبأسفلهِ مُتَنَزَّهٌ حَسَنٌ يقصدُه الشعراءُ والمُجّانُ .

ذكرهُ أحدُ بني دُبَيْرٍ (٥) في شعرهِ ، فقال يخاطبُ شاعراً نَصْرانياً (٦) من أهلِ الديْرِ هَجَرَهُ إلى بغدادَ :

هلاّ قَصَدْتَ إلى تنوخَ وأهلِهِ
فَتَنُوخُ دَيْرُكَ في ذُرَا الأنبارِ (٧)

- (٧) انظر (دير الطور) الذي سيرد برقم (١٢٨) .

(١) (دير تل عزاز) :ذكر عرضاً في (دير الشيخ) الآتي برقم (١٣٧) انظره في معجم البلدان : ٢ / ٥١٨ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٦٥ .

(٢) (دير تنادة) ذكر في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ .

(٣) لم نقف على ذكر لدير تنوخ عند أحد من صنف في الأديرة والبلدان .

(٤) الأنبار : مدينة على الفرات ، غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ . معجم البلدان : ١ / ٢٥٧ .

(٥) بنو دبير : بطن من أسد ، كما في اللباب لابن الأثير : ١ / ٤٩١ .

(٦) لم نقف على اسم هذا الشاعر .

(٧) لم نقف على البيت في مراجعنا .

٥٩ دَيْرُ توما (١) : ذكره المرّارُ الفقعسي في قوله (٢) :

أحقّـاً يا حَرِيزَ الرهْنِ منكـم
فـلا إصْعَادَ منـك ولا قُفُـولا

تصيحُ إذا هَجَعْتَ بدَيْرِ تومـا
حمامـاتٌ يَزِدْنَ الليـلَ طُـولا

إذا ما صِحْنَ قُلْتَ : أحـسُّ صبْحاً
وقد غادرْنَ لي ليْـلاً ثقيـلا

خليليَّ امكُثـا عنـدي قليـلاً (٣)
وصـدّا لي وسادي أنْ يَميـلا

٦٠ دَيْرُ الثعالب(٤): هو ديْرٌ مشهور ببغداد ، بينه وبينها أقلُّ من ميلين ، في كورة نَهر عيسى (٥) ، على طريق صَرْصَرٍ (٦)

---

(١) ذكر (دير توما) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ .

(٢) سبقت ترجمة المرار الفقعسي في ص : ٣٢ وأبياته في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ .

(٣) في معجم البلدان : خليلي اقعدا لي عللاني .

(٤) ذكر (دير الثعالب) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ والديارات للشابشتي : ٢٤ ومسالك الأبصار : ١ / ٢٧٧ وأدب الغرباء لأبي الفرج ٠ ٣٤

(٥) نهر عيسى : ينسب إلى عيسى بن علي . انظر ما سبق ص ١٠٩ .

(٦) صرصر : قريتان من سور بغداد ٠ صرصر العليا وصرصر السفلى ؛ وهما على ضفة نهر عيسى . وصرصر : في طريق الحاج من بغداد كانت تسمى قديماً قصر الدير ، أو صرصر الدير . معجم البلدان : ٣ / ٤٠١ .

رأيتهُ أنا ، وبقُرْبهِ قرية الحارثية (١) .

وأهْلُ بغداد يقصدونه [ويتنزّهُون فيه ، وله عيد (٢) لايتخلّف فيه عنه أحدٌ من النصارى والمسلمين. وذكر الخالدي أنه ملاصقٌ لقبرِ معروف الكرخي ، وهو عند باب الحديد ، وبين ديْرِ الثعالبِ وقبْرِ معروفٍ ميْلٌ](٣) وقد قالت الشعراء فيه وأكثروا :

قال ابن [الدهقان] (٤) :

ديْرُ الثعالـبِ مَجْمَعُ (٥) الضلاّلِ
ومَحَلُّ كلِّ غزالـةٍ وغـزالِ

كم ليلـةٍ أحييتُهـا . ومنادمـي
فيهـا أبَحّ (٦) ، مقطّعُ الأوصالِ

---

(١) الحارثية :. ذكرها غي لسترنج في : (بلدان الخلافة الشرقية) ص ٥١ ح (٢) وأشار إلى أنها تقع غرب بغداد ضمن ما كان يعرف قديماً بمدينة المنصور المسورة .

(٢) قال كوركيس عواد : عيد دير الثعالب هو آخر سبت من أيلول إلا أن يكون أول تشرين الأول من السنة الآتية يوم أحد فيتأخر العيد إليه ويخرج من أيلول فتعرى تلك السنة ويتكرر في السنة الآتية مرتين في أولها وآخرها . الديارات ص ٢٤ الحاشية (٥) نقلا عن البيروني في كتابه الآثار الباقية من القرون الخالية : ٣١٠ ط . ليبسك ١٨٧٨ م .

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

(٤) في الأصل : ابن الدهان . والتصحيح عن معجم البلدان . وفي الديارات ص ٢٥ : ابن دهقانة الهاشمي ، من ولد ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ويعرف بأبي جعفر محمد بن عمر . وانظر : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ . ونقل الشابشتي عن جحظة البرمكي أن ابن الدهقانة كان والي البصرة أيام الزنج ، وكان ينادم المعتمد والموفق . الديارات : ٢٥ – ٢٦ .

(٥) في البلدان والديارات : مألف .

(٦) في الديارات : أثج .

سَمْحٌ يجودُ بروحهِ فإذا مضى
وقضى ، سمَحْتُ له وجُدْتُ بمالي

ومُتَمّمٍ دينُ ابنِ مَرْيَمَ دينُهُ
غَنِجٌ يشوبُ عُتوّهُ بدلالِ

سَقّيْتُهُ (١) ، وشربتُ فضلة كأسِهِ
فرويت (٢) من عَذْبِ المذاقِ زُلالِ (٣)

وقال بعضهُم (٤) يصف فتاةً راهبةً فيه :

خَرَجَتْ يَوم عيدِها	في ثيابِ الرواهبِ
فَتَنَتْ (٥) باختيالها	كلَّ جاءٍ وذاهبِ
تتهادى بفتنةٍ (٦)	كاعبٌ في كواعبِ
هي فيهم كأنها الـ	ـبَدْرُ بَيْنَ الكواكبِ
لشقائي عشقتُها (٧)	يَوْم ديْرِ الثعالبِ
. . . . (٨)	. . . .

(١) في معجم البلدان : فسقيته .
(٢) في الديارات : فشربت .
(٣) أبيات ابن الدهقانة في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٢ - ٥٠٣ والديارات : ٢٥ .
(٤) الأبيات في : معجم الأدباء : ١٣ / ١١٤ وأدب الغرباء للأصبهاني : ٣٥ وهي منسوبة إلى مرأة كانت تعيش في دير الثعالب .
(٥) في أدب الغرباء : فسبت .
(٦) في معجم الأدباء وأدب الغرباء . بنشوة .
(٧) في أدب الغرباء ومعجم الأدباء : لشقائي رأيتها . والبيت هو الثالث في الترتيب في المصدرين السابقين .
(٨) حذف بعض الكلام لنبوه .

٦١ دَيْرُ جابيل(١) : هكذا وجدْتُهُ في « تاريخ البصرة» (٢) .
وقال أبو اليقظان (٣) : كان [أهْلُ البَصْرةِ] (٤) يشربون من قَبْلِ حفرِهم لنهرِ الفَيْضِ (٥) من خليجٍ يأتيهم من ديْرِ جابيلِ إلى موضع نهر نافذٍ (٦) .

٦٢ دَيْرُ الجاثليق(٧) : هو ديْرٌ قديم البناء ، رحْبُ الفِناء، من نواحي قريةِ مَسْكِن (٨) ، قرب بغداد ، في غربِ دجلة ، في عرض حَرْبَى (٩) ، وهو في رأسِ الحدّ بين السواد وأرضِ تكريتِ .

---

(١) ذكر (دير جابيل) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ .

(٢) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ : ضبطه هكذا من خط الساجي في (تاريخ البصرة) . وفي كشف الظنون : ١ / ٢٨٧ أن كتاب (تاريخ البصرة لابن دهجان) .

(٣) لم نقف على ترجمة له ، فيما بين أيدينا من مراجع ومظان .

(٤) الزيادة ليست بالأصل ، واستدركناها عن البلدان : ٢ / ٥٠٣ .

(٥) نهر الفيض : نهر معروف بالبصرة . معجم البلدان : ٤ / ٢٨٥ (الفيض) .

(٦) (نهر نافذ): بالبصرة . منسوب إلى (نافذ) وهو مولى عبد الله بن عامر ، ولاه حفره ، فغلب عليه . معجم البلدان : ٥ / ٣٢٤ .

(٧) ذكر (دير الجاثليق) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٥ والديارات : ٢٨ ومسالك الأبصار : ١ / ٣٠٨ ومعجم ما استعجم : ١ / ٤٧٢ والروض المعطار : ١٥٥ و٢٥١ .

(٨) (مسكن) بكسر الكاف : موضع من (أوانا) على نهر دجيل عند دير الجاثليق ، به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ ، فقتل مصعب ، وقبره هناك معروف . معجم البلدان : ٥ / ١٢٧ .

(٩) (حربى) : مقصور ، والعامة تتلفظ به ممالا ، بليدة في أقصى دجيل بين بغداد وتكريت ، مقابل الحظيرة . معجم البلدان : ٢ / ٢٣٧ .

والجاثليق في الأصل كبير النصارى ، ورئيسهم الأعلى (١) ، وإليه يُنْسَبُ هذا الديرِ بأرضِ العراقِ ، وعند هذا الدير كانت الحربُ بين عبْدِ الملكِ بن مروانَ ومُصْعَبِ بن الزبير سنة اثنتين وسبعين ، وفيه كان مقتل مصعب وابنه عيسى (٢) . وقبرهما معروف بالديْرِ . قال عبيد الله بن قيس الرقيات (٣) يرثيه (٤) :

لقد أوْرَثَ المصْرَيْنِ حُزناً (٥) وذلّةً
قتيلٌ بديْرِ الجاثليقِ مقيمُ

توَلّى قتالَ المارقينَ بنفسه
وقد أسلماهُ : مُبْعَدٌ وحميمُ

---

(١) الجاثليق : لفظ يوناني (Catholics) معناه العمومي والمراد به الرئيس الديني الأعلى عند الكلدان النساطرة في أيام الملوك الساسانيين والعباسيين جمعه الجثالقة ، ويقابله في وقتنا الحاضر البطريرك (Patriarch) . الديارات التعليق رقم (١) ص ٢٨ .

(٢) انظر خبر هذه الموقعة في : تاريخ الطبري : ٢ / ٨٠٦ ، ٨١١ ، ٨١٢ وتاريخ اليعقوبي : ٢ / ٣٧ ط . ليدن . والأخبار الطوال ص ٣١٢ ومعجم ما استعجم : ١ / ٣٠٧ ، ٣٧١ والمسالك والممالك ص ٣٠٨ ومعجم البلدان : ٥ / ١٢٧ .

(٣) ابن قيس الرقيات : هو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك ، من بني عامر بن لؤي ، شاعر قريش في العصر الأموي ، خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان ، ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) ثم لجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فسأل عبد الملك في أمره فأمنه ، توفي نحو سنة ٨٥ هـ . الأغاني / ساسي : ٤ / ١٥٤ - ١٦٦ والموشح : ١٦٩ والشعر والشعراء : ١ / ٥٣٩ وابن سلام : ٢ / ٦٤٨ والأعلام : ٤ / ١٩٦ .

(٤) الأبيات في : ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٩٦ - ١٩٧ والأخبار الطوال للدينوري : ٣١٣ والبداية والنهاية : ٨ / ٣٢٢ بزيادة بيتين ومعجم البلدان : ٢ / ٢٣٧ عدا الثاني حيث أسقطه ياقوت .

(٥) في الديوان : خزياً.

فما قاتَلَتْ في الله بَكْرُ بنُ وائـلٍ
ولا صدقَـتْ عنْدَ اللقـاء تَميـمُ

فلَوْ كان في قَيْسٍ تَعَطّفَ حَوْلَهُ(١)
كَتائـبُ يَغْلي حَمْيُهـا ويـدومُ

ولكنّه ضاعَ اللمـامُ (٢) ، ولم يكُنْ
بها مُضَرِيٌّ يـومَ ذاك كريـمُ

جَزَى اللهُ كوفيّاً بذاك (٣) ملامـةً
وبَصْرِيّهُمْ ، إنّ المُليمَ مَلُوم (٤)

قال الشابشتي : هذا الدير بقربِ باب الحديد ، وهو دَيْرٌ كبيرٌ ، حَسَنٌ ، نَزِهٌ ، تُحْدِقُ به البساتين والأشجار ، وهو [يوازي] (٥) دَيْرَ الثعالبِ في النزهةِ وعمارةِ الموضعِ فهما في بقعةٍ واحدةٍ .

وأنشد لمحمدِ بنِ أميةَ الكاتب (٦) فيه (٧) :

(١) في الديوان : فلو كان بكرياً تعطف حوله .
(٢) في معجم البلدان : الزمان .
(٣) في الديوان : هناك .
(٤) في غير الديوان : إن الملوم ملوم .
(٥) الكلمة غير مقروءة بالأصل ، وما أثبتناه عن الديارات .
(٦) محمد بن أمية الكاتب : هو ابن أخي سميه محمد بن أمية ، شاعر ، رقيق الشعر ، اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما . تاريخ بغداد : ٢ / ٨٦ .
(٧) الأبيات في الديارات : ٢٨ — ٢٩ ومعجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ .

تَذَكَّرْتُ دَيْرَ الجاثليق وفتيةً
بهمْ تَمَّ لي فيه السرورُ وأسْعَفَا

بهمْ طابت الدنيا وأدركني المنـى (١)
وسالمني صَرْفُ الزمانِ وأتْحَفَا (٢)

ألا رُبَّ يومٍ قد نَعِمْتُ بظلِّه
أُبادِرُ من لذّاتِ عمري (٣) ما صفا

أغازِلُ فيه أدْعَجَ الطَّرْفِ أغْيَدَاً (٤)
وأُسقى به مسْكِيَّةَ الرّيحِ قَرْقَفَا (٥)

فسَقْياً لأيامٍ مضتْ لي بقربهم
لقد أوسعتْني رأفةً وتعَطُّفا

وتَعساً لأيامٍ رمتني ببَيْنهمْ
ودهرٍ تقاضاني الذي كان أسلفا

٦٣ دَيْرُ الجُبِّ(٦) : دَيْرٌ مشهورٌ في شرقيِّ المَوْصِلِ ، بينها وبين إرْبل ، يقصده الناس المرضى لأجل الصَّرَعِ ، فيبرأ منه بذلك كثيرون .

---

(١) في الديارات : وتم سرورها .
(٢) في الديارات : وأنصفا .
(٣) في البلدان والديارات : عيشي .
(٤) في الديارات : أهيفاً .
(٥) القرقف : من أسماء الخمر .
(٦) ذكر (دير الجب) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ ومراصد الاطلاع ٢ / ٥٥٦ وآثار البلاد للقزويني : ٣٦٩ .

٦٤ دَيْرُ الجَرَعَةِ(١): بالتحريك ، وقد تسكن الراء المهملة ، قال ابنُ السكيت: الجَرَعُ : جَمْعُ جَرَعةٍ ،وهي دعْصٌ من الرمل، لانبات فيه . قال : والذي سَمعْتُهُ من العرب أنّ الجَرْعة رملةٌ طيبةُ المنبت ، لا وُعُوثة فيها (٢) .

ودير الجَرْعَةِ منسوب إلى موضع بعينه ، بين [النجفة](٣) والحيرة ، فالدَّيْرُ مضاف إليه . ويقال : إنه ديْرُ عبد المسيح بن [بُقَيْلَة] (٤) ، وهو الذي يقول فيه (٥) :

كم تَجرَّعْتُ بديْـــر الجَرعَــهْ
غُصصاً كبـــدي بها مُنْصدِعَــهْ

---

(١) ذكر (دير الجرعة) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٦ وسيشار إليه في دير (عبد المسيح) الآتي برقم (١٥٢) لأنهما دير واحد باسمين اثنين .

(٢) الوعوثة في المكان والأرض : اللين والرخاوة . اللسان (وعث) .

(٣) في الأصل المخطوط : (النبقة) ولفظه مصحفاً ، وفي معجم البلدان والمراصد (وهو بالحيرة) . ولعل ما أثبتناه الصواب . و(النجفة) : موضع بين البصرة والبحرين وقيل : في شرقي الحاجر معجم البلدان : ٥ / ٢٧٢ .

(٤) في الأصل (نفيلة) وما أثبتناه عن معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ . وابن بقيلة : هو صاحب القصر الذي يقال له قصر بني بقيلة ، بالحيرة . منهم عبد المسيح بن عمرو ابن حيان بن بقيلة الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة، وكان من المعمرين ومن الدهاة . الاشتقاق : ٤٨٥ ، وذكره السجستاني في كتابه (المعمرون) ص : ٤٧ وقال : عاش عبد المسيح بن عمرو ... ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ، فلم يسلم ، وكان منزله الحيرة ، وكان شريفاً في الجاهلية وله شعر وأخبار . مات نحوسنة ١٢ هـ ولم يسلم . المعمرون : ٤٧ — ٤٨ واللباب : ١ / ١٦٧ وأمالي المرتضى : ١ / ٢٦٠ — ٢٦٢ والأعلام : ٤ / ١٥٣ . وانظر ما سيذكر في دير عبد المسيح الآتي برقم (١٥٢) .

(٥) بيتا عبد المسيح في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ .

مِنْ بـدورٍ فَوْقَ أغصانٍ عـلى
كُثُبٍ زُرْنَ احتساباً بِيَعَـه

٦٥ دَيْرُ الجزيرةِ (١) : لم أعرفْهُ .

٦٦ دَيْرُ الجماجمِ (٢) : بظاهر الكوفة، على سبعة فراسخ منها ، [على طريق البر للذي يَسْلُكُ إلى البصرة] (٣) .

قال أبو عبيدة : الجُمْجُمَةُ : القَدَحُ من الخشب ، وسمي دَيْرَ الجماجم لأنَّ أقداح الخشب كانتْ تُعْمَلُ فيه (٤) .

والجُمْجُمَةُ أيضاً : البِئْرُ تكونُ محفورةً في سِباخِ الأرض . فيجوز أنْ يكونَ اسمُ الدَّيْرِ من ذلك ، أو أن يكونَ من الجماجِمِ أي السادات ، وعلية القَوْم ، أو من الجماجِمِ بمعنى القبائل ، التي تكون نسبةُ البطونِ إليها (٥) . قال الكلبي (٦) : سُمِّيَ الدَّيْرُ بدَيْرِ الجماجِمِ ، لأنَّ تميماً وذبيانَ لمّا واقعُوا بني عامرٍ وكَثُرَتِ القَتْلَى في تميمٍ لانتصار العامريين عليهم ، فَبَنَوا بالجماجم هذا

---

(١) ذكر في التاج (دير) . ١١ / ٣٥٦ حيث قال الزبيدي : ودير الجزيرة ودير قسطان : كلاهما من أعمال القوصية .

(٢) ذكر (دير الجماجم) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٣ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٦ ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٣ وآثار البلاد للقزويني : ٢٥٥ والروض المعطار : ٢٥٤ ولسان العرب (جمجمة) .

(٣) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه ،وصورته في معجم البلدان : (على طرف البر للسالك إلى البصرة)

(٤) قول أبي عبيدة في اللسان (جمجمة) ومعجم ما استعجم : ٢ / ٥٧٤ .

(٥) انظر اللسان (جمجم) حيث أورد هذه الأقوال .

(٦) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ : ابن الكلبي .

الدَّيْرَ . وقوله عندي بعيدٌ ، ولعلّه مكذوب على الكلبيّ (١) . فإنّ هذا القولَ بعيدٌ عنه ، ويُبْعِدُهُ أنّ وقعةَ العامريين بأعدائهم إنّما كانت بنَجْدٍ ، وأين نَجْدٌ من الكوفةِ ؟ ولعلّ الصّحيحَ في هذا ما ذكرَهُ البلاذُريُّ عن الكلبي حيث قال : إن بلالَ بنَ مُحْرِزٍ الإياديَّ قتَلَ قوماً من الفُرْسِ ، وجمع رؤوسَهُم في مكان قريبٍ من الكوفةِ ، فسُمّيَ الموضع بديرِ الجماجِمِ (٢) .

وقرأتُ في (أنسابِ المواضع) للكلبيِّ (٣) ، أنّ كِسْرَى قتَلَ جمعاً من إيادٍ ، وطَرَدَ كثيرين منهم بعيداً عن بلاده ، فنزلَتْ أعدادٌ منهم بالسواد من العراقِ ، فعلم بهم كِسْرَى فأنْفَذَ إليهم ألفاً من أسَاورتِهِ (٤) ليقتلوهُمْ ، وذهب رَجُلٌ من إيادٍ فأخبَرَ كسرى بخبَرِ القومِ ، وأوْهَمَهُ بأنّهُ يشي بهم إليه ، لكنّه أعلَمَ قوْمَهُ بحقيقة الأمْرِ ، فأقبلوا ، وأوقعوا بالأساورَةِ وأفنَوْهُمْ عن آخرهم ، وجعلوا جَمَاجِمَهُم في قُبّةٍ ، فعلمَ كسرى ، وخرج حتى بلَغَ المكانَ ، فاغتَمّ ، وأمَرَ ببناء دَيْرٍ سمي دَيْر الجماجمِ .

---

(١) قول المصنف في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ مع تغيير طفيف .

(٢) في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ : أن بلاداً الرماح ، وبعضهم يقول : بلال الرماح – وهو أثبت – ابن محرز الإيادي قتل قوماً من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماجم . وفي فتوح البلدان : ٢٨٢ : وقال محمد بن السائب الكلبي : كان مالك الرماح بن محرز الإيادي قتل قوماً من الفرس ونصب جماجمهم عند الدير ، فسمي دير الجماجم .

(٣) كتاب أنساب المواضع) لابن الكلبي ، ذكره له ياقوت في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ ولم نقف على ذكر للكتاب عند أحد غيره . ويبدو أنه من الكتب المفقودة .

(٤) الأساورة والأساور : جمع الأسوار ، وهي كلمة فارسية معناها الفارس والقائد في الجيش . المعجم الوسيط (أسوار) : ١ / ١٨ .

وفي دَيْرِ الجماجمِ كانت وَقْعَةُ الحجاج بعبد الرحمن بن الأشعث (١) ، وكان القتلُ قد فَشَا في القُرّاء الذين ناصروه في حَرْبِهِ . قال جريرٌ يذكر هذه الوَقْعَةَ ويُعيِّرُ الفَرَزْدقَ (٢) :

كأنَّكَ لم تشهدْ لقيطاً ومالكاً (٣)
وعمرَو بنَ عمرو(٤)،إذ دعوا: يالَ دارِمِ(٥)

---

(١) انظر : البداية والنهاية : ٩ / ٤٠ وابن الأشعث : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أمير من القادة الشجعان ، ومن الدهاة ، كانت له معارك مشهورة مع الحجاج دامت / ١٠٣ / أيام وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة ، ثم لجأ إلى رتبيل فحماه مدة ، ثم قبض عليه وقتله ، وبعث برأسه إلى الحجاج وذلك سنة ٨٥ هـ . الأخبار الطوال للدينوري : ٣١٦ وما بعدها . والبداية والنهاية : ٩ / ٥٤ والأعلام : ٣ / ٣٢٣ .

(٢) الفرزدق : هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أبو فراس ، شاعر من أكبر شعراء عصر بني أمية ، من أهل البصرة ، كان عظيم الأثر في اللغة وقد قيل : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة ، كانت له أخبار ومهاجاة مع جرير وبينهما نقائض كثيرة . مات سنة ١١٠ هـ في بادية البصرة . ابن سلام : ١ / ٢٩٩ ، والشعر والشعراء : ١ / ٤٧١ والأغاني ط : ساسي : ١٩ / ٢ - ٥٢ والأعلام : ٨ / ٩٣ .

(٣) في ديوان جرير : لقيطاً وحاجباً . وهو أصح لأن المقصود بلقيط لقيط بن زرارة ، وحاجب يقصد به حاجب بن زرارة الذي أسر يوم جبلة . ديوان جرير بشرح الصاوي : ٥٦٣ . والأعلام : ٢ / ١٥٣ و٥ / ٢٤٤ وقد قتل لقيط يوم جبلة الذي كان بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة . الأغاني ط . ساسي : ١٠ / ٣٤ .

(٤) هو عمرو بن عمرو بن عدس الدارمي التميمي كما في ديوان جرير : ٢ / ١٠٠٥ .

(٥) بيتا جرير في الكامل : ١ / ٢٩٦ - ٢٩٧ ، ٢ / ٥٩٩ والأول منهما مع بيت آخر في معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ وانظرهما في ديوان جرير : ٢ / ١٠٠٤- ١٠٠٥ وقوله : (يال دارم) يريد يا آل دارم ، ودارم : بطن من تميم .

[٣١/ظـ] / ولم تَشهدِ الجَونَينِ والشِّعبَ ذا الصفا(١)
وشَدّاتِ قَيْسٍ يَومَ دَيْرِ الجَماجِمِ

والجَوْنانِ : معاويةُ وحَسّانُ (٢) ابنا الجَونِ الكِنْدِيِّ ، أُسِرا يَوْمَ دَيْرِ الجماجِمِ .

وقيل : قُتِلَ حَسّانُ بن الجَوْنِ ، وفُودِيَ أخوه معاويةُ .

٦٧ دَيْرُ الجُمْزَةِ (٣) : بالجيمِ المضمومةِ والميمِ الساكنةِ ، ثمّ الزاي المعجمةِ المفتوحةِ ، وهاءٌ . دَيْرٌ سمعْتُ بهِ ، ولم أعرفْ مَوْضِعَهُ .

٦٨ [دَيْرُ الجُودِيِّ (٤) : بضمِ الجيمِ ، وتسكينِ الواوِ ، وبآخرِه ياءٌ مشدّدةٌ ، وقد تُخَفَّفُ على قراءة الأعمش (٥) ، بتخفيف الياء . (٦)] (٧) .

---

(١) (الشعب ذا الصفا) : شعب جبلة ، ويوم الصفا : يوم من أيامهم ، والصفا : حصن بالبحرين وهجر . البلدان ٣ / ٤١١ وديوان جرير : ٢ / ١٠٠٥ .

(٢) في شرح ديوان جرير : الجونان : عمرو ومعاوية ابنا لقيط بن زرارة ، وفي اللسان (جون) أنهما معاوية وحسان الكنديان كما ذكر المصنف أعلاه .

(٣) لم نقف على (دير الجمزة) عند أحد من البلدانيين . وربما كان محرفاً عن (دير الجميزة) الذي ذكره صاحب التاج في أديرته (مادة : دير) : ١١ / ٣٥٧ وانظر : صبح الأعشى : ١ / ٣٣٤ .

(٤) ذكر (دير الجودي) في : معجم البلدان : ٢ / ٥٠٤ ومراصد الاطلاع : ٢ / ٥٥٦ والديارات للشابشتي : ٣٠٩ وآثار البلاد للقزويني : ٣٦٩ .

(٥) الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، تابعي مشهور ، أصله من بلاد الري ، كان عالماً بالحديث والفرائض والقراءات ، وكانت وفاته بالكوفة سنة ١٤٨ هـ . الأعلام : ٣ / ١٣٥ .

(٦) يريد قراءة الأعمش لقوله تعالى : (وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي) سورة هود : ٤٤ وانظر في قراءة الأعمش : مختصر شواذ ابن خالويه ص : ٦٥ .

(٧) ما بين الحاصرتين مستدرك على هامش الأصل بالخط نفسه .

والجُود : هو الجَبَلُ الذي رَسَتْ عليه سفينةُ نُوحٍ – عليه السلامُ – بَعْدَ الطوفان ، وقد فَصَّلْتُ ذلك في المعجم (١) .

وبين الجوديّ وجزيرةِ ابن عُمَرَ سبعةُ فراسخ . ودَيْرُ الجُوديّ بُنِيَ مُنْذُ القديم على قمّة الجبل ، ويقالُ : إنه بُنِيَ مُنْذُ عَهْدِ نوحٍ عليه السلامُ ، وما زال كهيئته الأولى حتّى هذا الوقت .

ويقال : إنّ من عجائبِ هذا الدَّيْرِ أنّ سَطْحَهُ يُشْبَرُ ، فيكونُ عشرين شِبْراً فإنْ شُبِرَ ثانيةً كان ثمانية عَشَرَ شِبْراً فإذا شُبِرَ ثالثةً كان اثنين وعِشْرينَ شِبْراً ، فهو يختلف في الشّبر بين مرّةٍ وأخرى ، والله أعلم .

* * *

آخر القسم الأول بتفسيرنا ، يليه القسم الثاني وأوله :

٦٩ دير حافر :

---

(١) يريد معجم البلدان : ٢ / ١٧٩ – ١٨٠ مادة (الجودي) وذكر بعضه في : ٢ / ٥٠٤ .



فهـارس الكتـاب

القسم الاول

١٢ ـ فهرس بالأمم والجماعات والأقوام والشعوب والقبائل والبطون والأفخاذ وغير ذلك .

١٣ ـ فهرس بمظان مراجع التحقيق

١٤ ـ فهرس مضمون الكتاب العام حسب ترتيب المصنف القسم الأول من الكتاب .

* * *

١ ــ فهرس بمراجع التحقيق
لكتاب الغزل والدال بين الدور والدارات والديرة
مرتبة على الحروف الهجائيــة

ــ الآثار الباقية ، من القرون الخالية ، للبيروني ، محمد بن أحمد ت(٤٤٠هـ)
طبعة مصورة عن طبعة ليبسيك ١٨٧١ م

ــ آثار البلاد ــ للقزويني ، زكريا بن محمد ت (٦٨٠)
ط . دار صادر بيروت .

ــ الآلة والأداة ، معروف الرصافي ، ت : (١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م)ــ
تحقيق عبد الحميد الر'ودي ط . وزارة الثقافة العراقية ودار الرشيد.
بغداد ١٩٨٠ م

ــ أبجد العلوم ، صديق حسن القنوجي ت : (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م) تح :
عبد الجبار زكار ــ ط . وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٨ م .

ــ أخبار أبي تمام ــ للصولي ، محمد بن يحيى ت : (٣٣٥ هـ/ ٩٤٦م)ــ
تح : محمد عبده عزام ، خليل عساكر ، نظير الإسلام الهندي
دار الآفاق

- الأخبار الطوال - لأبي حنيفة الدينوري ، أحمد بن داؤد بن ونفد ت : (٢٨٢هـ / ٨٩٥ م) - تح : عبد المنعم عامر ، مراجعة : د. جمال الدين الشيال . ط . وزارة الثقافة في الإقليم الجنوبي - القاهرة : ١٩٦٠ م .

- أخبار القضاة - لوكيع - محمد بن خلف بن حيان - ت : (٣٠٦ هـ /٩١٨ م) - (١-٣) - تح عبد العزيز بن مصطفى المراغي -ط. مطبعة الاستقامة - القاهرة - (١٣٦٦هـ / ١٩٤٧ م) - وما بعد...

- أخبار مكة - للأزرقي ، أبي الوليد ، محمد بن عبد الله (١-٢) ، نحو (٢٥٠ هـ نحو ٨٦٥ م) - تح رشدي الصالح ملحس - إصدار دار الأندلس مطابع ماتيو كرومو بنتو - مدريد إسبانيا بلاتاريخ

- أخبار النحويين البصريين للسيرافي ، الحسن بن عبد ت : ٣٦٨هـ تح : طه الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي . مطبعة البابي الحلبي (ط . أولى)

- أدب الغرباء - للأصفهاني ،أبو الفرج علي بن الحسين -تح د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد . (ط . أولى) بيروت : ١٩٧٢ م .

- أساس البلاغة - الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت : (٥٣٨ هـ / ١٤١٤)م.تح : عبد الرحيم محمود (ط . أولى) القاهرة (١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م) دار المعاجم العربية .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البر ، أبي عمر ، يوسف ابن عبد الله بن محمد ت : ٤٦٣ هـ تح : علي محمد البجاوي - مطبعة نهضة مصر . الفجالة - بلا تاريخ .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ لابن الأثير ـ عز الدين علي بن محمد الجزري ت : (٦٣٠هـ) ـ تح : محمود فايد ، محمد عاشور ، محمد البنا ـ كتاب الشعب (١٩٧٠ م ـ ١٩٧٣ م)

ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات ـ للهروي ، أبي الحسن ، علي بن أبي بكر ـ ت : (٦١١هـ) بحلب ـ تح : جانين سورديل ـ طومين دمشق ـ مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات الشرقية ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ٢٥ / ٤ / ١٩٥٣ م .

ـ الاشتقاق ـ لابن دريد ، أبي بكر ، محمد بن الحسن الأزدي . ت : (٣٢١ هـ) تح : عبد السلام محمد هارون ـ دار الجيل ـ بيروت (ط : أولى) . (١٤١١هـ / ١٩٩١م)

ـ اشتقاق الأسماء ـ للأصمعي ـ عبد الملك بن قريب ـ ت : (٢١٦هـ) تح : د . رمضان عبد التواب ، د . صلاح الدين الهادي ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ (٤٠٠ هـ / ٩٨٠ م)

ـ أشعار اللصوص ـ تأليف عبد المعين الملوحي ، ط . دار طلاس دمشق

ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لأحمد بن حجر العسقلاني . ت : (٨٥٢هـ) دار الفكر بيروت : (١٣٩٨هـ / ١٩٦٨ م)

ـ الأصمعيات ـ للأصمعي ، عبد الملك بن قريب . ت : (٢١٦هـ)ـ تح : أحمد محمد شاكر ، و عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ـ (ط : ثالثة) ـ (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م)

ـ الأضداد لابن الأنباري ، محمد بن قاسم ـ ت : (٣٢٨ هـ / ٩٤٠م) بعناية الشيخ عبد القادر بن سعيد الرافعي القاروفي ، شيخ الشنقيطي ـ المطبعة الحسينية بكفر الطماعين بمصر .

- الأضداد للأصمعي
- الأضداد للسجستاني : ثلاثة كتب في الأضداد نشرها أوغست هفنر سنة : (١٩١٣ م)
- الأضداد لابن السكيت .
- إعراب لامية الشنفرى - لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسن ت : (٦١٦ هـ)
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة - لابن شداد عز الدين محمد بن علي ت (٦٨٤ / ١٢٨٥ (تح : يحيى عبارة - منشورات وزارة الثقافة - دمشق : ١٩٨٠ م) .
- الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة : لابن شداد عز الدين محمد بن علي ت (٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) تاريخ لبنان والأردن وفلسطين - تح : د . سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي بدمشق- للدراسات الشرقية - المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٢م
- الأعلام - للزركلي - خير الدين ت : (١٩٧٦ م) في ثمانية أجزاء- دار العلم للملايين (ط ، رابعة) بيروت .
- أعلام النساء - عمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة - بيروت (١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م)
- الأغاني - لأبي الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين ت (٣٥٦ هـ) طبعة دار الكتب المصرية - مصورة عنها
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين ت (٣٥٦هـ) (طبعة الحاج محمد الساسي المغربي) في ٢١ جزءاً مطبعة التقدم بالقاهرة: ١٣٢٣ هـ .

- الأمالي – لابن الشجري ، هبة الله بن الشجري ت : (٥٤٢هـ) طبعة حيدر آباد سنة ١٣٤٩ هـ

- الأمالي – لأبي علي القالي . إسماعيل بن القاسم ت : (٣٥٦ هـ) تح : محمد عبد الجواد الأصمعي – دار الكتب المصرية(١٣٤٤هـ/١٩٢٦م)

- الأمالي – للشريف المرتضى – علي بن الحسين – ت (٤٣٦هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب العربي بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ (ط : ثانية) .

- إمتاع الأسماع – للمقريزي – تقي الدين أحمد بن علي – ت : (٨٤٥هـ / ١٤٤١ م) الجزء الأول – تح: محمود محمد شاكر – (ط : أولى – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة (١٩٤١ م) .

- إنباه الرواة للقفطي ، علي بن يوسف ت : (٦٤٦هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم دار الكتب المصرية (١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م)

- الأنساب – للسمعاني ، أبي سعيد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت : (٥٦٢ هـ) بعناية: د . س . مرجليوث ، أعادت طبعه مكتبة المثنى بالأوفست ببغداد : ١٩٧٠ م .

- أيام العرب في الجاهلية – محمد أحمد جاد المولى ، علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء التراث العربي بيروت : ١٣٦١هـ ١٩٤٢ م .

- إيضاح المكنون ذيل على « كشف الظنون » إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي – مكتبة المثنى ببغداد .

- البداية والنهاية - لابن كثير - إسماعيل بن عمر - ت: (٧٧٤هـ) .
ط : القاهرة - ١٣٥٨ هـ
- البرصان والعرجان والعميان والحولان - للجاحظ ، أبو عثمان ، عمرو
ابن بحر ت : (٢٥٥ هـ - تح : محمد مرسي الخولي - الرسالة -
(ط : ثانية) (١٤١١ هـ / ١٩٨١ م) .
- بغية الملتمس - للضبي - أحمد بن يحيى بن عميرة ت : (٥٩٩هـ)
دار الكاتب العربي بمصر - ١٩٦٧ م .
- بغية الوعاة - للسيوطي - عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت :
(٩١١هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم - مصر ١٣٠٤هـ/١٩٦٤م
- بلد أسكى موصل - تاريخها وآثارها - عبد الله أمين آغا - مطابع
الجمهور بالموصل سنة (١٩٧٤ م) .
- بلدان الخلافة الشرقية - كي لسترنج ، نقله إلى العربية بشير فرنسيس
وكوركيس عواد - مطبعة الرابطة - بغداد ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- البُلْغَةُ في تاريخ أئمة اللغة - للفيروز أبادي محمد بن يعقوب ت :
(٨١٧ هـ) تح : محمد المصري - دمشق ، وزارة الثقافة ١٣٩٢هـ/
١٩٧٢ م
- البُلْغَةُ في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات عبد الرحمن
ابن محمد بن الأنباري - ت : (٥٧٧هـ) - تح : رمضان عبد التواب
دار الكتب - القاهرة : ١٩٧٠ م
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب - للألوسي ، محمود شكري .
ت (١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤م (تح : محمد بهجة الأثري - دار الشرق
العربي - بيروت .

ـ البيانُ والتبيين ـ للجاحظ ، أبو عثمان ، عمرو بن بحر ت (٢٥٥هـ)
تح : عبد السلام محمد هارون ـ مكتبة الخانجي (ط : رابعة)١٩٧٥م

ـ تاج العروس ـ للزبيدي ، محمد بن مرتضى الحسيني ت : (١١٤٥هـ)
ط : الكويت (١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥) وما بعد . . .

ـ تاريخ الإسلام ـ للذهبي ـ محمد بن أحمد بن عثمان . ت : ٧٤٨هـ
نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة .

ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ت : ٤٦٣هـ .
ط : دار الفكر ، بيروت ـ دون تاريخ .

ـ تاريخ بغداد ـ لابن الفقيه الهمداني .

ـ تاريخ حكماء الإسلام ـ للبيهقي ـ ظهير الدين علي بن زيد ـ
ـ ت : (٥٦٥هـ) تح : محمد كرد علي ـ مجمع اللغة العربية بدمشق
(١٤٠٩هـ ١٩٨٨ م) ـ (ط : ثانية)

ـ تاريخ الخلفاء للسيوطي ـ عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ت : ٩١١هـ
تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ طبعة مصورة ـ من دون تاريخ .

ـ تاريخ الخميس ، حسين بن محمد الديار بكري ت : (٩٦٦هـ)ـ
ط : مؤسسة شعبان ـ بيروت .

ـ تاريخ داريّا ـ للخولاني ، عبد الجبار بن عبد الله . ت : (٣٠٧هـ)
تحقيق : سعيد الأفغاني ، دار الفكر (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م)

ـ تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، علي بن الحسن ت : (٥٧١هـ) ج
٣٤ تح : مطاع الطرابيشي ـ مجمع اللغة العربية (١٤٠٤ هـ/
١٩٧٤ م)

- تاريخ الدول الإسلامية - معجم الأسر الحاكمة . للدكتور أحمد السعيد سليمان دار المعارف بمصر (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ م)

- تاريخ الرسل والملوك - للطبري محمد . بن جرير - مع ذيوله - تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف - ١٩٧٩ م .

- التاريخ الصغير - للبخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ت :(٢٥٦هـ) تح : محمود إبراهيم زايد - مطبعة الحضارة العربية - الفجالة - (ط . أولى) : ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

- تاريخ مختصر الدول - لابن العبري غريغوريوس الماطي ت: (٦٨٥هـ) ط . مصورة - دار المسيرة - بيروت .

- تاريخ معرة النعمان - تأليف محمد سليم الجندي ت : ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م تح : عمر رضا كحالة - وزارة الثقافة بدمشق - ١٩٦٧م.

- تاريخ اليعقوبي - أحمد بن إسحاق اليعقوبي بعد ٢٩٤ هـ ، دار صادر بيروت - دون تاريخ

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - لابن حجر العسقلاني لأحمد بن علي ، ت : (٨٥٢هـ) - تح : علي محمد البجاوي : ١٩٦٧ م

- تجارب الأمم لمسكويه ، أحمد بن محمد . ت : ٤٢١ هـ - تح : أبو القاسم إمامي دار سروش طهران : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م - محمد بن محمد الجزري ،

- تحبير التيسير في قراءة الأئمة العشرة ت :(٨٣٣ هـ) - دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ م

- التحف والهدايا - للخالديين محمد بن هاشم ت (٣٨٠هـ) وسعيد بن هاشم ت : ٣٩٠ تح : سامي الدهان - دار المعارف بمصر -١٩٥٦م
- تحفة الوزراء في تاريخ الوزراء : لأبي الحسن الصابئ الهلال بن المحسن ت (٤٤٨هـ) ١٠٥٦م ، تح عبد الستار أحمد فراج
- تذكرة الحفاظ - للذهبي - محمد بن أحمد بن عثمان ، ت (٧٤٨هـ) تح : عبد الرحمن العلمي - دار إحياء التراث بيروت : ١٣٧٤هـ
- تفسير البيضاوي لعبد الله بن عمر الشيرازي - ت (٦٩١هـ) - ط مكتبة الجمهورية مصر - القاهرة (١٣٨٠هـ)
- تفسير مجاهد ، ط . مديرية الشؤون الدينية بقطر
- تفسير النسفي - لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي ت : (٧١٠هـ) دار إحياء الكتب عيسى البابي الحلبي - دون تاريخ
- تقويم البلدان - لأبي الفداء ، عماد الدين ، إسماعيل بن محمد . ت (٧٣٢هـ) تح : رينود والبارون ماك فوكين ديسلان - دار الطباعة السلطانية باريس ١٨٤٠ م - طبعة مصورة عن منشورات دار المثنى ببغداد العراق .
- التكملة ، والذيل ،والصلة - للصغاني ، رضي الدين الحسن بن محمد . ت : (٦٥٠هـ)
- التكملة لوفيات النقلة - للمنذري ، أبي محمد، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت (٦٥٦هـ) تح : د . بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة - بيروت . ط . ثانية ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م .
- تكملة الطبري - لابن عبدالملك الهمداني ت :(٥٢١ هـ / ١١٢٧م) تح : ألبرت يوسف كنعان - مؤسسة النصر - طهران (الطبعة :

الثانية) وذيول الطبري ـ الجزء الحادي عشر ـ تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ بلا تاريخ .
ـ تكملة المعاجم العربية ـ دوزي ـ عربه د . محمد سليم النعيمي ـ طبع بغداد وزارة الثقافة سنة (١٩٧٨ م) .
ـ التَّنْبِيهُ على أوهام القالي في أماليه ـ لأبي عبيد البكري ، عبد الله ابن عبد العزيز ت : (٤٨٧هـ)
ـ التنبيهات ـ علي بن حمزة البصري ت سنة (٣٧٥هـ) تح : عبد العزيز الميمني ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ (١٩٧٧م)
ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر العسقلاني ـ أحمد بن علي ت :(٨٥٢هـ) حيدر آباد : (١٣٢٥هـ)
ـ تهذيب الكمال ـ للمزي : جمال الدين ، أبي الحجاج يوسف ت : ٧٤٢هـ تح : د . بشار عواد معروف ـ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ـ بيروت . (ط . ثانية) ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
ـ التوفيق بالتّلفيق ـ للثعالبي ـ أبي منصور ،عبد الملك بن محمد . ت: (٤٢٩هـ) تح : إبراهيم صالح ـ مجمع اللغة العربية بدمشق ـ (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
ـ ثلاثة كتب في الأضداد ـ (للأصمعي والسجستاني وابن السكيت)تح: أوغست هفنر بيروت ١٩١٣م .
ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ للثعالبي أبي منصور عبد الملك ابن محمد ـ تح : إبراهيم صالح ـ دار البشائر ـ دمشق ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م

- الجامع اللطيف في فضل مكة - محمد بن محمد بن أبي بكر ظهيرة ت : ٩٨٦هـ - المكتبة الشعبية - ط: خامسة(١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)
- الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري : محمد بن عمر - ت : (٥٨٣هـ /١١٤٤م)تح: محمد صادق آل بحر العلوم - المطبعة الحيدرية النجف ١٣٨١هـ ١٩٦٢م .
- الجرح والتعديل - للرازي أبي محمد عبد الرحمن أبي حاتم التميمي الحنظلي - ت ٣٢٧ هـ (ط : أولى) - بحيدر آباد - الدكن - الهند طبعة مصورة - دار إحياءالتراث العربي - بيروت ؛ ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢ م .
- جمهرة أشعار العرب - لمحمد بن أبي الخطاب - ت : (١٧٠هـ)- تح : د. محمد علي الهاشمي - مطبوعات جامعة الإمام - الرياض ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م
- جمهرة أنساب العرب - لابن حزم، أبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي - ت : (٤٥٦هـ) - تح : عبد السلام محمد هارون - دار المعارف بمصر - ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٢ م .
- جمهرة اللغة - لابن دريد الأزدي - محمد بن الحسن ت : (٣٢٦هـ) ط : حيدر آباد - ١٣٤٥ هـ .
- جمهرة النسب لابن الكلبي - هشام، أبي المنذر . بن محمد بن السائب ت : ٢٠٤ هـ - رواية محمد بن حبيب عنه - تح : محمود فردوس العظم - دمشق - دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٨٣ م .

ـ جمهرة النسب لابن الكلبي ـ هشام ، أبي المنذر بن محمد بن السائب ت : (٢٠٤)هـ رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب عنه ـ ومختصر الجمهرة وحواشيه ـ (ج : ١) تح : عبد الستار أحمد فراج ـ مطبعة حكومة الكويت : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢ م .
ـ جولة أثرية في بعض البلاد الشامية ـ لأحمد وصفي زكريا ـ ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤ م دمشق ـ دار الفكر ـ ط . ثانية ـ ١٩٨٤ م
ـ الحماسة البصرية ، للبصري ، علي بن أبي الفرج بن الحسن . ت : (٦٥٩هـ) ـ عالم الكتب ـ بيروت .
ـ حماسة الخالديين ـ (الأشباه والنظائر) من أشعار المتقدمين ، والجاهلية ، والمخضرمين
ـ الحماسة الشجرية ـ لابن الشجري هبة الله ، أبي السعادات بن علي الحسني ت : (٥٤٢هـ) تح : الأستاذ عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ـ ط . دمشق ـ (١٩٧٠م)
ـ الحيوان ـ للجاحظ ، عمرو بن بحر بن محجوب ، أبي عثمان ت : (٢٥٥هـ) تح : عبد السلام محمد هارون ـ ط . البابي الحلبي بمصر (١٣٥٧ هـ / ١٩٦٦م)
ـ خزانة الأدب ـ للبغدادي ـ عبد القادر بن عمر ت : ١٠٩٣هـ ط . بولاق : ١٢٩٩هـ و ط . هارون ـ دار الكتاب بالقاهرة : ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م
ـ خطط الشام ـ لمحمد كرد علي ت : (١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م) ـ (١ـ٦) أجزاء دار العلم للملايين ـ بيروت : ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م

ـ خطط المقريزي ـ المسمى ـ بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي ت : (٨٤٥هـ(في جزأين) طبعة عن نسخة بولاق بالأوفست ـ دار صادر بيروت ـ بلا تاريخ ـ وطبعة كتاب الشعب في ثلاثة أجزاء ـ كتاب التحرير. تصدير محمد مصطفى زيادة .

ـ خلاصة تهذيب الكمال ـ للخزرجي أحمد بن عبد الله الأنصاري الساعدي ت : (٩٢٣هـ)

ـ الدارات ـ للأصمعي ، عبد الملك بن قريب ـ ت : (٢١٣هـ) تح : يسرى عبد الغني عبد الله ـ دار الكتب العلمية بيروت : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

ـ الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـ لابن الشحنة محب الدين أبي الفضل محمد بن محمد الحلبي ت : (٨٩٠هـ) ـ تح : يوسف إليان سركيس الدمشقي ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت : (١٩٠٩)م .

ـ الدر المنثور في التفسير المأثور ـ للسيوطي ـ عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت:(٩١١هـ / ١٥٠٥م) ـ المطبعة الميمنية ـ مصر : ١٣١٤ هـ

ـ دليل خارطة بغداد .

ـ الديارات ـ للشابشتي ، علي بن محمد . ت : (٣٨٨هـ) . تح : كوركيس عواد ـ طبعة مصورة ـ دار الرائد العربي ـ بيروت ـ (ط . ثانية ـ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م)

ـ ديوان أبي النجم العجلي، الفضل بن قدامة ـ ت:(١٣٠هـ) صنعة علاء الدين آغا ـ النادي الأدبي ـ الرياض ـ (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

- ديوان الأخطل - بشرح السكري

- ديوان الأعشى - ميمون بن قيس - شرح وتعليق د . م . محمد حسين - مكتبة الآداب بالجماميز - المطبعة النموذجية ١٩٥٠م .

- ديوان الأفوه الأودي - صلاءة بن عمرو - ضمن مجموعة الطرائف تح : العلامة عبد العزيز الميمني بيروت - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

- ديوان امرىء القيس - بشرح حسن السندوبي - ط . ثانية (مطبعة الاستقامة) بالقاهرة - ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩ م

- ديوان امرىء القيس - رواية الأصمعي عن نسخة الأعلم تح : محمد أبو الفضل إبراهيم مطابع دار المعارف بمصر سنة (١٩٥١م)

- ديوان أمية بن أبي الصلت - ت : ٥ هـ . تح : عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس - بدمشق

- ديوان أمية بن أبي الصلت - ت هـ . دار صادر بيروت

- ديوان أوس بن حجر. تح: محمد يوسف نجم . ط: دار صادر - ط: ثانية ١٩٦٠ م .

- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي تح د . عزة حسن - وزارة الثقافة بدمشق ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢ م

- ديوان تميم بن أُبَيٍّ بن مُقبل تح : د . عزة حسن - وزارة الثقافة - دمشق : ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢ م .

- ديوان جحظة البرمكي - جمع وتحقيق وشرح جان عبد الله توما دار صادر بيروت - ١٩٩٦م .

- ديوان جران العود النميري - صنعة محمد بن حبيب - تح : نوري حمودي القيسي - وزارة الثقافة - بغداد ١٩٨٢ م

- ديوان جرير بن عطية - (بشرح محمد بن حبيب) - تح : نعمان طه . دار المعارف بمصر - ١٩٧٦م

- ديوان جرير بن عطية الخطفي بشرح وتحقيق محمد إسماعيل الصاوي طبعة مصورة - بيروت .

- ديوان جميل بن معمر العذري ت : (٨٢هـ) : تح : حسين نصار مكتبة مصر دون تاريخ .

- ديوان الحطيئة - (جرول بن أوس العبسي) بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ت نحو ٤٥ هـ تح : عثمان أمين طه -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - ط . أولى: ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

- ديوان الخالديين أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدي جمعه وحققه د . سامي الدهان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق : ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩م .

- ديوان ديك الجن الحمصي - (عبد السلام بن رغبان) ت : (٢٣٦هـ) جمع وتحقيق - مظهر الحجي - منشورات وزارة الثقافة دمشق : (١٩٨٧ م)

- ديوان ذي الرُّمة ، غيلان بن عقبة ت : ١١٧هـ / ٧٣٥م - تح : عبد القدوس أبو صالح - ط . ثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م - مؤسسة الإيمان - بيروت .

- ديوان الراعي النميري - (عبيد بن حصين) ت :(٩٠هـ / ٧٠٩م) وذكر أن وفاته كانت سنة (٩٦هـ) أو (٩٧هـ) جمعه وحققه راينهرت فاييرت - بيروت ١٤٠١ هـ/١٩٨٠ م دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن

- ديوان زهير بن أبي سُلْمَى - صنعة ثعلب - ت : ١٣ ق . هـ - ٦٠٩ م . تح : فخر الدين قباوة - دار الآفاق الحديثة - بيروت ط أولى . ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

- ديوان زيد الخيل - (زيد بن مهلهل ت) (٩هـ / ٦٣٠م) جمع ، وتحقيق د . أحمد البزرة - دار المأمون - بدمشق - ط . أولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م

- ديوان سبط ابن التعاويذي ت : (٥٨٣هـ / ١١٨٧م) بعناية د . س . مرجليوث - مطبعة المقتطف سنة ١٩٠٣ م .

- ديوان الشريف الرضي محمد بن الحسين ت (٤٠٦هـ) دار صامد - بدون تاريخ

- ديوان الشماخ بن ضرار ت : (٢٢هـ) حققه صلاح الدين الهادي دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م .

- ديوان الطرماح بن حكيم الطائي ت (نحو ١٢٥ هـ) تح : د . عزة حسن ط . وزارة الثقافة بدمشق ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

- ديوان عامر بن الطفيل ت : ١١هـ / ٦٣٢ م - تح : شارل ليال ط . لندن ١٩١٣ م . طبعة مصورة عنها

- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - ت (٧٥هـ) تح : محمد يوسف نجم . دار بيروت للنشر (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م)

– ديوان العجاج (عبد الله بن رؤبة بن لبيد ، أبو الشعثاء) ت : (نحو ٩٠ هـ / نحو ٧٠٨م) تح . د . عبد الحفيظ السطلي . دمشق المطبعة التعاونية سنة (١٩٧١م)

– ديوان عروة بن الورد – بشرح ابن السكيت – تح : عبد المعين الملوحي وزارة الثقافة – بدمشق : ١٩٦٦ م

– ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) ت (٦٨هـ / ٦٨٨ م) جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ط . دار مصر للطباعة – ١٩٧٩ م

– ديوان كثير عزة – كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي – ت (١٠٥هـ / ٧٢٣ م) تح د . إحسان عباس – دار الثقافة بيروت ١٩٧١

– ديوان النابغة الجعدي ، قيس بن عبد الله ت : (نحو ٥٠ هـ / نحو ٦٧٠م تح : عبد العزيز رباح – نشر المكتب الإسلامي بدمشق) ط . أولى (١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

– ديوان النابغة الذبياني – (زياد بن معاوية) ت (نحو ١٨ ق . هـ / نحو ٦٠٤ م) تح عبد الرحمن سلام – المكتبة الأهلية – بيروت ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩ م

– ديوان النابغة الذبياني–بشرح أبي عبيدة والأصمعي والسكري،وابن الأعرابي – تح:علي مكي – بيروت –دار الرأي سنة (١٩٦٩م)

– رحلة ابن جبير الأندلسي ، محمد بن أحمد – ت (٦١٤هـ) تح : حسين نصار دار مصر للطباعة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م

– الروض الأُنُف – للسُّهيلي – عبد الرحمن ت (٥٨١ هـ) في سبعة

أجزاء تح : عبد الرحمن الوكيل — (ط . أولى) سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م) دار مصر للطباعة

— الروض المعطار — للحميري ، أحمد بن عبد المنعم — ت : (٩٠٠هـ) تح : د . إحسان عباس(ط . ثانية) سنة (١٩٨٠) مؤسسة ناصر للثقافة.

— زهر الآداب — للحصري ، إبراهيم بن علي — ت (٤٥٣هـ / ١٠٦١م) تح : علي محمد البجاوي الناشر عيسى البابي الحلبي ط . أولى ١٣٧٢هـ ١٩٥٣ م دار إحياء الكتب العربية .

— سفر السعادة وسفير الإفادة لعلي بن محمد السخاوي ت:٦٤٣هـ تح: محمد الدالي مطبوعات مجمع اللغة بدمشق سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

— سنن الترمذي — لمحمد بن عيسى الترمذي ، أبو عيسى ت (٢٧٩هـ) تح : عبد الرحمن محمد عثمان — دار الفكر .

— سنن أبي داود الأزدي ت (٢٧٥هـ) بعناية أحمد سعد علي — (ط. أولى) (١٣٧١هـ / ١٩٥٢ م) — البابي الحلبي بمصر .

— سيرة ابن هشام — عبد الملك بن هشام ت . (٢١٣ هـ) تح : محمد محيي الدين عبد الحميد

— سيرة ابن هشام — عبد الملك بن هشام — ت (٢١٣ هـ) تح : السقا والأبياري وشلبي . ط . البابي الحلبي — سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م

— شذرات الذهب — لابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ابن العماد ت (١٠٩٩ هـ) دار الفكر — (ط . أولى) ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

— شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري — الحسن بن الحسين / ت (٢٧٥هـ) (١—٣) تح : عبد الستار أحمد فراج ومراجعة محمود

محمد شاكر . ط . أولى – دار العروبة القاهرة ١٣٠٤هـ / ١٩٦٥م

– شرح الأشموني على الألفية – علي بن محمد الأشموني ت (٧٦٩هـ)
تح : محمد محيي الدين عبد الحميد – دار إحياء التراث – بيروت
بدون تاريخ .

– شرح البخاري – للكرماني ، محمد بن يوسف ت ٧٠٦ هـ ط . دار
إحياء التراث بيروت ط . ثانية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م .

– شرح الحماسة للتبريزي – يحيى بن علي ت (٥٠٢ هـ) أربعة أجزاء
طبع بمصر (١٢٩٦هـ)

– شرح ديوان أمية بن أبي الصلت

– شرح ديوان لبيد بن ربيعة ت : ٤١ هـ تح د . إحسان عباس طبع
حكومة الكويت ١٩٦٢ م (. ط. أولى) – وزارة الارشاد والانباء.

– شرح شواهد العيني ؛ محمود بن أحمد ت (٨٥٥هـ) على هوامش
الخزانة بولاق : ١٢٩٩ هـ

– شرح شواهد المغني للسيوطي – عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ت
٩١١ هـ

– شرح لامية الأفعال – لابن الناظم محمد بن محمد بن مالك ت (٦٨٦هـ)
تح : محمد أديب جمران – دار قتيبة – بيروت – ط . أولى سنة
(١٤١١هـ) / (١٩٩١م)

– شرح المفصل – لابن يعيش ، يعيش بن علي الحلبي ت : (٦٤٣هـ)
محمد بن منير بمصر ١٩٢١ م

– شرح المفضليات للتبريزي . يحيى بن علي ت (٥٠٢هـ) تح : علي
ابن محمد البجاوي دار نهضة مصر القاهرة ١٣٩٧هـ /١٩٧٧م .

- شرح المقامات - للشريشي ، محمد بن عبد المؤمن ت (٦٢٠هـ) تح : محمد عبد المؤمن خفاجي - (ط . ثانية) ١٣٩٩ / ١٩٧٧ م المكتبة الشعبية بمصر

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، عبد الله بن محمد . ت (٢٧٦هـ) تح : أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م

- شعر دعبل بن علي الخزاعي ت (٢٤٦هـ) صنعة عبد الكريم الأشتر ط . مجمع اللغة بدمشق . ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

- شعر زيد الخيل الطائي ، زيد بن مهلهل ت (نحو ١٠ هـ) جمع وتحقيق د . أحمد مختار العز . ط. أولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م - دار المأمون للتراث .

- شعر سويد بن كراع العكلي صنعة د . حاتم الطائي نشر في مجلة المورد العراقية المجلد (٨) في العدد الأول من سنة ١٣٩٩ هـ /١٩٧٩م

- شعر العجير السلولي (نحو ٩٠ هـ / نحو ٧٠٨م) - صنعة محمد بن الدليمي نشر في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن العدد الأول لسنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م ص : (١٤٩ - ١٦٢) و ص : (٢٠٧-٢٤٤)

- شعر علي بن الرقاع ضمن كتاب (الشعراء الشاميون) - خليل مردم بك الصادر عن دار صادر - دون تاريخ

- شعر الوليد بن يزيد المتوفى سنة ١٢٦هـ - جمعه وحققه د . حسين عطوان - مكتبة الأقصى . عمان الأردن . ط . أولى (١٩٧٩م)

- الشعراء الشاميون - خليل مردم بك ١٩٥٩- ط. دار صادر بيروت .

- شعراء النصرانية في الجاهلية جمعه الأب لويس شيخو ت (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م) ط . مكتبة الآداب بالقاهرة ١٩٨٢م

- شفاء الغليل - للخفاجي - شهاب الدين أحمد ت : (١٠٦٩هـ) تح - محمد عبد المنعم خفاجي - مكتبة القاهرة ط. أولى - ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢ م -

- صبح الأعشى . للقلقشندي . أحمد بن علي ت (٨٢١هـ / ١٤١٨م) نسخة مصورة من النسخة الأميرية - مطابع كوستاتسوماس وشركاه القاهرة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

- الصحاح للجوهري . إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣هـ . تح : أحمد عبد الغفور عطار ط . دار العلم .

- الصحاح في اللغة والعلوم - تجديد صحاح الجوهري - ت : (٣٩٣هـ. إعداد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي - دار الحضارة العربية ط . أولى : ١٩٧٤ م

- صحيح مسلم بن حجاج . ت . (٢٦١هـ) . تح : محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر بيروت . ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م

- صفة جزيرة العرب - للهمداني ، أبو محمد ، الحسن بن أحمد بن الحائك ت . ٣٣٤هـ / ٩٤٦ م . تح : حمد الجاسر - دار اليمامة للنشر .

- صفة الصفوة - لابن الجوزي . جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي ت - (٥٩٧ هـ) تح : محمود فاخوري - محمود روّاس قلعهجي - دار المعرفة - بيروت . ط . رابعة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

- طبقات الحفاظ - للسيوطي عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر محمد. ت : ٩١١ هـ دار الكتب العلمية . بيروت ط . أولى ١٤٨٢ هـ/ ١٩٨٣ م

- طبقات ابن سعد . محمد بن سعد ت . ٢٣٠ هـ / ٨٤٥م - في ثمانية أجزاء إصدار دار التحرير - القاهرة : ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

- طبقات الشافعية - للحسيني : أبي بكر بن هداية الله ت : ١٠١٤هـ تح: عادل نويهض - دار الآفاق الجديدة . ط . أولى . بيروت سنة ١٩٧١ م .

- طبقات الشافعية - للسبكي ، تاج الدين، أبي نصر ، عبد الوهاب بن علي ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م - تح : محمود محمد طناحي وعبد الفتاح الحلو - ط.أولى . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤ م .

- طبقات فحول الشعراء - لابن سلام الجمحي - لمحمد بن سلام ت: ٢٣١ هـ تح : محمود محمد شاكر - مطبعة المدني - القاهرة : ١٩٧٤م

- الطبقات الكبرى - للشعراني ، عبد الوهاب بن أحمد - دار العلم للجميع بيروت - دون تاريخ .

- الطرائف الأدبية - (مجموعة من الشعر) - تح: عبد العزيز الميمني دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - بلا تاريخ .

- العبر - للذهبي - محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ تح : د . صلاح الدين المنجد - وآخرين الكويت : ١٩٨٤ م . مطبعة الكويت

ـ العشرات في اللغة ـ لأبي عبد الله ، محمد بن جعفر التميمي القزّاز القيرواني . ت : ٤١٢ هـ . تح : د . يحيى عبد الرزاق جبر ـ ط. أولى

ـ العصبية القبلية في الشعر الأموي ـ د . إحسان النص ـ دار اليقظة العربية ـ بدمشق ـ دون تاريخ .

ـ العصر الجاهلي (من تاريخ الأدب العربي) د . شوقي ضيف . دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٥ م .

ـ العقد الفريد ـ لابن عبد ربه الأندلسي . أحمد بن محمد . ت . (٣٢٨هـ) تح : محمد سعيد العريان

ـ العُمْدة ـ لابن رشيق ـ الحسن بن رشيق القيرواني ت . ٤٥٦ هـ تح : محمد محيي الدين عبد الحميد . ط . ثالثة ـ المكتبة التجارية بمصر ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

ـ عمدة الأخبار في مدينة المختار ـ أحمد بن عبد الحميد العباسي ت(في القرن العاشر الهجري) الناشر أسعد درابزوني الحسيني مطبعة المدني ـ (ط ـ ثالثة) .

ـ العنوان في القراءات السبع ـ إسماعيل بن خلف المقرىء الأندلسي ت . (٤٥٥هـ) تح .: زهير زاهد . د . خليل العطية ـ عالم الكتب ـ ط . ثانية ـ ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م

ـ عيون الأخبار ـ لابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم ت .(٢٧٦هـ) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٣ م .

ـ غريب الحديث لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت (٨٥٢هـ)

- غوامض الصحاح - للصلاح الصفدي ، خليل بن أيبك ت : (٧٦٤هـ)
تح : د . عبد الإله نبهان - منشورات معهد المخطوطات العربية
ط . أولى الكويت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .
- غوطة دمشق - محمد كرد علي ت ١٣٧٢م / ١٩٥٣ م مطبوعات
المجمع العلمي بدمشق مطبعة الترقي - دمشق ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩م
- الفائق - للزمخشري ، محمود بن عمر ت : ٥٣٨هـ تح : علي محمد
البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - بيروت (١٣٩٩هـ/
١٩٧٩ م) - ط : ثالثة
- فتوح البلدان - للبلاذري - أحمد بن جابر . أبو العباس ت: (٢٧٩هـ/
١٩٢م) . تح : عبدالله أنيس الطباع وعمر أنيس الطباع -
منشورات مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان : (١٤٠٧هـ /١٩٨٧م)
- فتوح الشام - للواقدي - محمد بن عمر بن واقد السهمي ت ٢٠٧هـ
المكتبة الشعبية - بيروت
- فرحة الأديب - للأعور الغندجاني ، الحسن بن أحمد - كان حياً
سنة ٤٣٠ هـ - تح : محمد علي سلطاني - دار قتيبة (١٤٠٠هـ /
١٩٨٠ م)
- الفكر العلمي عند ياقوت - عبد المعين الملوحي - تم نشره في مجلة
مجمع اللغة بدمشق - المجلد (٤٦) ص (٣٧) .
- الفهرست - لابن النديم ، محمد بن اسحاق ت : (٤٣٨هـ) مصر
(١٣٤٨هـ)

- فوات الوفيات - لابن شاكر الكتبي - محمد بن شاكر ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م تح : محمد محيى الدين عبد الحميد (في جزأين) مكتبة النهضة المصرية - (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م)

- القاموس الإسلامي - أحمد عطية الله في أجزاء صدر منه الأجزاء (١-٤-) ملتزم الطبع والنشر: مكتبة النهضة المصرية القاهرة : ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣ م

- قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية - محمد إسماعيل إبراهيم . ط . أولى - المطبعة العربية ١٣٨١هـ / ١٩٦١ - دار الفكر العربي

- القاموس المحيط - للفيروز آبادي مجد الدين ، محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ / ١٤٩٥ م

- القرآن الكريم - مصحف الملك فؤاد = ط . بولاق ١٣٤٢هـ - المطبعة الأميرية في مصلحة المساحة - بالجيزة .

- قصائد جاهلية نادرة . دكتور يحيى جبوري مؤسسة الرسالة - ط . أولى - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٢ - بيروت

- الكامل- للمبرد ، محمد بن يزيد ت : ٢٨٢ هـ تح : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة (ط. أولى) بيروت (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)

- كتاب أخبار مكة المشرفة الحاوي على مجموع كتب منها كتاب الأزرقي كتاب أخبار مكة وكتاب المنتقى في أخبار أم القرى وهي منتخبات من تاريخ مكة للإمام أبي عبيد الله محمد بن اسحاق الفاكهي ومن شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - للفاسي - ومن كتاب الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف .

لابن ظُهيرة ـ وكتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام للقطب النهروالي.
طبعة مصورة عن الطبعة الأوروبية غوتنغة

ـ كتاب الاختيارين ـ للأخفش علي بن سليمان ت ٣١٥هـ تح :فخر الدين قباوة :ط . مجمع اللغة العربية بدمشق : ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

ـ كتاب إعتاب الكتاب لابن الأبارالقضاعي أحمد بن محمد ت ٤٣٣هـتح : صالح الأشتر . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١ م

ـ كتاب الألفاظ .الفارسية المعربة ـ السيد آدي شير الكلداني ـ المطبعة الكاثوليكية . بيروت : ١٩٠٨ .

ـ كتاب البئر ـ لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ت : (٢٣١هـ) تح :د . رمضان عبد التواب ـ الهيئة المصرية للتأليف ١٩٧٠م .

ـ كتاب التذكير والتأنيث ـ للسجستاني سهل بن محمد أبي حاتم السجستاني ت (٢٤٨ هـ / ٨٦٢م) تح : د محمد ابراهيم السامرائي المنشور في مجلة : رسالة الإسلام بغداد ١٩٦٨ في العدد (٧) و (٨)

ـ كتاب الذخائر والتحف للقاضي الرشيد بن الزبير ـ تح :د. محمد حميد الله . التراث العربي ـ وزارة الإعلام في الكويت ـ الطبعة الثانية مصورة ١٩٨٤م

ـ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ت ٦٥٦هـ دار الجيل ـ بيروت دون تاريخ .

ـ كتاب سيبويه ـ لأبي بشرو عمرو بن عثمان ت : ١٨٠هـ (٧٩٦م) تح : عبد السلام محمد هارون ط . ثانية ١٩٧٤ الهيئة المصرية للكتاب

ـ كتاب شعراء النصرانية في الجاهلية . جمعه الأب لويس شيخو ت ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ـ مكتبة الآداب القاهرة ١٩٨٥

ـ كتاب العين ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٥ هـ . تح : د . مهدي المخزومي و د . إبراهيم السامرائي ـ وزارة الثقافة ببغداد ـ ١٩١٥م .

ـ كتاب الملاحن لابن دريد الأزدي، لأبي بكر محمد بن الحسن ت : ٣٢١هـ/ ٩٣٣متح : د.عبد الإله نبهان ـ وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٢م.

ـ كتاب النبات ـ لأبي حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ت ٢٨٢ هـ تح : ميرينهارد لفين نشرشتاينر فسبادن ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م

ـ كتاب الوزراء والكتاب ـ للجهشياري ، محمد بن عبدوس ت (٣٣١هـ) . دار الفكر الحديث ـ بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

ـ كشف الظنون ـ لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله ت (١٠٦٧ هـ مكتبةالمثنى بغداد . طبعة مصورة

ـ اللباب في تهذيب الأنساب ـ لابن الأثير الجزري ، عز الدين علي بن محمد ت (٦٣٠هـ) ـ دار صادر ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ .

ـ لسان العرب ـ لابن منظور محمد بن مكرم ت (٧١١هـ) ط . دار صادر بيروت ـ دون تاريخ .

ـ لسان العرب لابن منظور ـ محمد بن مكرم ت : (٧١١هـ) . تح : عبد الله علي وآخرين ط . دار المعارف .

- مجالس ثعلب ، أحمد بن يحيى ت ٢٩١هـ تح : عبد السلام محمد هارون دار المعارف - القاهرة ١٣٦٣هـ / ١٩٤٨ م .

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

- مجلة المورد العراقية ببغداد

- المحاسن والأضداد - للجاحظ عمرو بن بحر ،أبي عثمان ت (٢٥٥هـ مكتبة القاهرة ط . أولى . ١٩٧٨ م .

- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب - للسري بن أحمد الرفاء ت : ٣٦٢ هـ تح : مصباح غلونجي وماجد حسن الذهبي - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

- المختار من معجم البلدان - اختيار د . عبد الإله نبهان (في أربعة أسفار (مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٣ م .

- مختارات ابن الشجري هبه الله بن علي ت ٥٤٢ هـ - تح : محمود زناتي . ط . بيروت - دار الكتب العلمية .

- المختصر في أخبار البشر - لأبي الفداء ، عماد الدين إسماعيل . ت (٧٣٢هـ) دار المعرفة بيروت

- مختصر تاريخ دمشق - لابن منظور محمد بن مكرم . ت (٧١١هـ) تح: روحية نحاس . - رياض مراد - محمد مطيع الحافظ - دار الفكر ط . أولى ١٤٠٤هـ / ١٩/٤ م .

- مختصر شواذ ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ٣٧٠ هـ تح : برجشتراسر المطبعة الرحمانية - القاهرة ١٩٣٤ م .

ـ المخصص ـ لابن سيده ، علي بن إسماعيل ، أبي الحسين ت ٤٥٨هـ
تح : الشنقيطي ، عبد الغني محمود بولاق : ١٣١٨

ـ المذكر والمؤنث ـ لابن الأنباري محمد بن القاسم ت ٣٢٨ هـ تح :
فاروق عون الجنابي

ـ المذكر والمؤنث لابن فارس اللغوي ، أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ
تح : د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ١٩٦٩ هـ

ـ المذكر والمؤنث ـ للتستري ، سعيد بن إبراهيم . ت (٣٦١هـ) .
ط . أولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ـ مكتبة الخانجي ـ بالقاهرة .

ـ مرآة الجنان ـ لليافعي ، عبد الله بن سعد ت (٧٦٨هـ) ط . حيدر
آباد ـ نشرته مؤسسة الأعلمي .

ـ مراتب النحويين ـ لأبي الطيب ، عبد الواحد بن علي ت : ٣٥١هـ تح :
محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥ م .

ـ مراصد الاطلاع ـ للبغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق ـ ت ٧٣٩هـ
تح : علي محمد البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة
١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

ـ مروج الذهب ـ للمسعودي ، أبي الحسن ، علي بن الحسين ت ٣٤٥أو
٣٤٦هـ / ١٩٥٧ م ـ إصدار دار الأندلس للطباعة ـ بيروت ط .
أولى ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م

ـ المزهر في اللغة للسيوطي . عبد الرحمن بن الكمال ت : ٩١١ هـ
تح : أحمد جاد المولى . علي محمد البجاوي . محمد أبو الفضل
إبراهيم دار الفكر ـ بيروت .

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى ت : ٧٤٦ هـ - تح : أحمد زكي باشا (الجزء الأول) دار الكتب المصرية ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤ م

- المستدرك للحاكم للنيسابوري ، محمد بن عبد الله (طبعة مصورة) عن طبعة حيدر آباد بالهند

- المشتبه - للذهبي ، محمد بن أحمد ت : ٧٤٨ هـ (تح : علي محمد البجاوي ، (ط . أولى (١٩٦٢ م - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .

- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً - لياقوت الحموي ت (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) تح : فرديناند وستنفلد غوتنجن ١٨٤٦ م - طبعة مصورة نشرته مطبعة المثنى ببغداد .

- مصارع العشاق لجعفر بن أحمد السراج القارىء ت : ٥٠٠ هـ دار صادر بيروت - دون تاريخ .

- المصباح المنير - للفيومي - أحمد بن محمد ت (٧٧٠هـ) - المكتبة الشعبية بيروت - دون تاريخ .

- المعارف - لابن قتيبة الدينوري ، محمد بن مسلم ت (٢٦٧هـ) تح : محمد إسماعيل الصاوي - ط . ثانية ١٣٩٠٠ هـ / ١٩٧٠ م - دار إحياء التراث العربي بيروت

- معاني القرآن - للفراء يحيى بن زياد ت (٢٠٧هـ) . تح : أحمد نجاتي ومحمد علي النجار (ط . ثالثة)عالم الكتب ١٤٠٣هـ / ١٩٨٧م .

- المعاني الكبير - لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ت (٢٧٦هـ) تح : سالم الكرنكوي - ط . أولى حيدر آباد الهند ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩م.

- معاهد التنصيص - عبد الرحيم العباسي ت (٩٦٣هـ) المطبعة البهية القاهرة ١٣١٦هـ

- معجم الأدباء لياقوت الحموي - ت (٦٢٦هـ / ١٢٢٩ م) تح :أحمد فريد الرفاعي - ط . مصورة - ط . ٢ . ١٩٢٢ م .

- معجم ألفاظ القرآن الكريم إصدار مجمع اللغة العربية القاهرة

- معجم البلدان - لياقوت الحموي ت : (٦٢٦هـ / ١٢٢٩ م) دار الكتاب العربي بيروت - دون تاريخ

- معجم الشعراء للمرزباني ، محمد بن عمران ت . ٣٨٤هـ . تح : عبد الستار أحمد فراج - منشورات مكتبة النوري بدمشق .

- معجم شواهد العربية - عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي . بمصر (ط . أولى) - (١٣٩٢هـ - / ١٩٧٢م) .

- معجم العين - للخليل بن أحمد الفراهيدي ت:(١٧٠هـ / ٧٨٦م)

- معجم ما استعجم - لأبي عبيد البكري الأندلسي عبد الله بن عبد العزيز - ت : (٤٨٧هـ) - تح : مصطفى السقا - عالم الكتب بيروت - دون تاريخ

- معجم المطبوعات العربية - ليوسف إليان سركيس - طبع في مصر ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م

- معجم مقاييس اللغة - لابن فارس - أحمد بن فارس اللغوي تح : عبد

السلام محمد هارون (ط . ثانية) : (١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م) البابي الحلبي بمصر .

ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ مكتبة المثنى ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ط : ثانية .

ـ المعجم الوسيط . د . إبراهيم أنيس ، . د . عبد الحليم منتصر ، محمد خلف الله أحمد مجمع اللغة العربية القاهرة ـ ط . طهران ـ إيران.

ـ المعمرون ـ للسجستاني . سهل بن سعد ت (٢٥٠هـ) تح : عبد المنعم عامر ـ دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ١٩٦١م.

ـ المعالم المطابة في معالم طابة ـ لمجد الدين ، أبي الطاهر ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي . ت : (٨٢٣ هـ/ ١٤١٥ م) . تح : حمد الجاسر ـ قسم المواضع ـ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر . الرياض . المملكة العربية السعودية

ـ مغني اللبيب ـ لابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ت : ٧٦١هـ تح : مازن المبارك . محمد حمد علي الله . (ط . أولى) ـ دار الفكر : ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

ـ مفتاح السيادة ومصباح السياده ـ لأحمد بن مصطفى طاش كبرى زادة ت (١٩٦٨ هـ / ١٥٦١م) تح : كامل بكري وعبد الوهاب أبو نوار ـ دار الكتب الحديثة

ـ المفضليات ـ للمفضل بن محمد الضبي ت (١٦٨هـ) تح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون (ط . خامسة) ١٩٧٦ م دار المعارف بمصر .

- مقاتل الطالبيين - لأبي الفرج الأصبهاني - علي بن الحسين ت: (٣٥٦ هـ) - تح: السيد صقر - دار المعرفة: بيروت.

- ملامح أدبية. د. أحمد الشرباصي ط. القاهرة ١٩٨٥ م

- المنازل والديار - أسامة بن مرشد بن منقذ ت (٥٨٤هـ) المكتب الإسلامي. دمشق ط. (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م)

- المنتظم - لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ت (٥٩٧هـ) الأجزاء (٥-٩) - ط. أولى - دار المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن ١٣٥٧ هـ.

- المنجد في اللغة والأعلام: الطبعة السابعة والعشرون دار المشرق بيروت - المطبعة الكاثوليكية: ١٩٨٤ م

- المؤتلف والمختلف - للآمدي، الحسن بن بشر ت (٣٧٠هـ) تح: عبد الستار أحمد فراج ١٣٨١هـ / ١٩٦٠ م دار إحياء الكتب العربية. القاهرة - عيسى البابي الحلبي.

- الموشح للمرزباني محمد بن عمران ت (٣٨٤هـ) تح: محب الدين الخطيب ط ثانية: (١٣٨٥هـ) المطبعة السلفية - القاهرة

- ميزان الاعتدال - للذهبي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان ت (٧٤٨ هـ) تح: علي محمد البجاوي (١ - ٤) أجزاء - ط. أولى - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه (١٣٨٢هـ ١٩٦٣م)

- نخب الذخائر في أحوال الجواهر - لابن الأكفاني، محمد بن إبراهيم تح: أنستاس الكرملي. طبعة مصورة - عالم الكتب.

- نزهة الألباء – لابن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد – ت (٥٧٧هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م – نهضة مصر للطبع والنشر – القاهرة – مطبعة المدني .

- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق – للشريف الإدريسي ، محمد بن محمد ت : (٥٦٠هـ) – تح : دوزي ودي خوية – أمستردام ١٩٦٩ م .

- نسب قريش – لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري ، ت : ٢٣٦ هـ – تح : إ . ليفي – بروفنسال دار المعارف للطباعة والنشر بمصر – ١٩٥٣ م

- النشر في القراءات العشر – لابن الجزري . محمد بن محمد بن محمد ت (٨٣٣هـ (تح : الشيخ علي الضباع – دار الكتب العلمية – بيروت (طبعة مصورة) .

- نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب – للمقري أحمد بن محمد ت : ١٠٤١هـ تح : إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

- نقائض جرير والفرزدق – لأبي عبيد معمر بن المثنى تح: بيفان – ليدن ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥ م

- نكت الهميان في نكت العميان – للصلاح الصفدي خليل بن أيبك ت : (٧٦٤هـ) – طبعة أحمد زكي ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م . طبعة مصورة دار المدينة

- نهاية الأرب في فنون الأدب - للنويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت (٧٣٣هـ) - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - المؤسسة المصرية العامة، للتأليف والترجمة والنشر
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - للقلقشندي، أحمد بن علي ت: ٨٢١ هـ دار الكتب العلمية - ط أولى - ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م .
- النوادر - لأبي زياد، يزيد بن عبد الله بن محمد الكلابي
- نوادر المخطوطات - تح : عبد السلام محمد هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة : ١٣٧٠ هـ
- هدية العارفين لإسماعيل بن محمد الباباني ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠مط. مصورة صادرة عن دار المثنى - بغداد - دون تاريخ
- همع الهوامع - للسيوطي، عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ت: . (٩١١هـ) تح عبد العال مكرم طبع الكويت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م دار البحوث العلمية .
- الوافي بالوفيات - للصلاح الصفدي خليل بن أيبك ت ٧٦٤ هـ/ ١٢٦٣ م باعتناء هاموت ريتر وآخرين ط . ثانية ١٣٨٢هـ /١٩٦١م
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى - للسمهودي، نور الدين، علي بن أحمد ت (٩١١هـ) تح : محمد محيي الدين عبد الحميد - دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م.
- وفيات الأعيان - لابن خلكان أحمد بن محمد ت : (٦٨١ هـ) تح د . إحسان عباس - دار صادر بيروت

- ياقوت الحموي أديباً ناقداً د . السيد محمد ديب :

- ياقوت الحموي الجغرافي الرحالة أبو الفتوح محمد التوانسي - سلسلة أعلام العرب العدد (٩٣) سنة ١٩٧١ م . القاهرة

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر - للثعالبي ، أبي منصور عبد الملك ابن محمد بن إسماعيل ت (٤٢٩ هـ) تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ط . ثانية ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م مطبعة السعادة القاهرة .

• • •

٢ - فهرس آيات القرآن مرتبة على ترتيب القرآن الكريم
للقسم الأول من الكتـــاب

٣ ـ آل عمران

* * *



٣ – فهرس القراءات الواردة في القسم الاول من الكتاب

(قُرْحٌ) و (قَرْحٌ) – (قرح)

٢١١–ضبط المصنف : (٦٩) دارة قرح » في « الخزل والدأل : ٢١٤١،
أنّه بضم أوله وسكون ثانيه ، و (القُرْحُ) و (القَرْحُ) لغتان في
عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسم ؛ وقد قرئ بهما في آيتين
من « سورة آل عمران »

الأولى :(إن يَمْسَسْكُم قَرْحٌ من القَوْمِ فقد مَسَّ
القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ) آل عمران: ٣ ١٤٠

والثانية : (والذينَ استجابُوا للّهِ والرَّسولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أصَابَهُمُ القَرْحُ) آل عمران : ١٧٢/٣

وقول المصنف : « وقَدْ قرِئَ بِهِمَا » : يريد أن القراء قَرَؤُوا
بهاتين القراءتين : (قُرْحٌ) و (قَرْحٌ) – فقد قَرَأَ بضم القاف
« حَمْزَةُ » و « الكسَائي » و « خلف » و « أبُو بكرٍ »
انظر : « طيبة النشر : ٢١٢/٢» و « تحبير التيسير : ١٠١ »
و « العنوان : ٨١» و « البيضاوي : ١٠٤ » و « معاني القرآن
– للفراء – : ٢٣٤ »

وبفتحتين ؛ (قَرَحٌ) وهي بفتحتين على القاف والراء هي قراءة « أبي السَّمَّال » في قوله تعالى : (إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرَحٌ) وهي من شواذ القراءات . انظر : « مختصر شواذ ابن خالويه : ٢٨ »

الجُودِيّ ـ الجُودي

٣١٢ ـ ذكر المصنف لدى ذكره : (٦٨) « دير الجودي » في الخزل والدأل ١ / ٣١٢ » : « بضم الجيم وتسكين الواو ، وبآخره ياء مُشَدَّدَة ، وقد تخفَّفُ على قراءة « الأعمش » : بتخفيف الياء . يريد قراءته قول الله تعالى (وَغِيضَ المَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِي) في « سورة هود : ٢٤/١١ » انظر : في قراءة الأعمش : « مختصر ابن خالويه : ٦٥ »

* * *

٤ – فهرس الأحاديث النبوية والآثار

* * *



٥ – فهرس الوقفيات

– بسم الله الرحمن الرحيم – هذا ما قضى به الأرقم في دَاره الَّتي عند الصَّفَا ، إنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، لا تُبَاعُ وَلا تُورَّثُ .

شَهِدَ بِذَلِكَ هِشَامُ بْنُ العَاصِ وَمَوْلاَهُ .

* * *

٦ ـ فهرس الأقوال المأثورة والأمثال

* * *



٧ ـ فهرس باسماء الكتب التي اتى المصنف على ذكرها في متن كتابه الخزل والدال

* * *

٨ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات والكوارث والأعياد

* * *

٩ - فهرس الشعر والقصائد والمقطوعات

(أ)

- أنــا القطران ، والشــعراء جَرْبَى
وفــي القَـطِرانِ لِلْجَرْبى شِــفَاءُ
القطران السعدي العدد (٢) الوافر ١٢٣/ح

(ب)

- ألا هَلْ لَيَــالي الشــاذِياخِ تؤوبُ
فَإني إليهــا مــا حييــتُ طَــرُوبُ
ياقوت الحموي العدد (٧) الطويل ٢٠

- عَقَلْتَ شبيباً يوم دارةِ صــارةٍ
ويــوْم تضادِ النَّيْرِ أنْت جَنيــبُ
ميدان بن صخر العدد (١) الطويل ١٩٨

- أصاحِ ، أَلَيْس اليوم منتظري صَحْبي ؟
نُحَيِّي دِيَار الحيِّ مِنْ دارةِ الجــأبِ
جرير العدد (١) الطويل ١٦٩

ـ وحتّى سَرَتْ بَعْدَ الكَرى في لَوِيّةٍ
أساريعُ مَعْرُوفٍ ، وَصَرَّتْ جَنَادِبُهْ
ذو الرُّمّة العدد (١) الطويل ٢٣٢

ـ ونَحْنُ في دِيْرِ إسحاق ومَجْلِسُنَا
يَشْكُو مَغِيبَك ، فاحْضُرْهُ ، ولاتَغِبِ
أبو عبد الرحمن الهاشمي العدد (١) البسيط ٢٦٩

ـ خَرَجَتْ يَوْمَ عِيدِهَا
فِي ثِيَابِ الرَّوَاهِبِ
لامرأةٍ كانت في دير الثعالب العدد (٥) مجزوء الخفيف ٣٠٣

ـ فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ
فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدْهِ بَابَا
بشر بن أبي خازم العدد (١) الوافر ١٨٩

ـ ثَوى فِي غُرْبَةٍ لا بُدَّ مِنْهَا
كَفَى بِالمَوْتِ نَأْياً واغْتِرَابَاً
بشر بن أبي خازم العدد (١) الوافر ١٩٠

ـ ونَحْنُ المُوْرِدُون شَبَا العَوَالي
حِيَاضَ المَوْتِ بِالعَدَدِ المُشَابِ
الأفوه الأودي العدد (٢) الوافر ٢٣٧ ، ٢٤٣

– سقياً لِدَمُّوني ولذّاتِهَا
والعَيْشُ فيمَا بَيْنَ عَذْبَاتِهَا
جحظة البرمكي العدد (٣) السريع ٢٧١

(ج)

– جَزَى اللهُ عَنَّا رهطَ قُرَّةَ نَظْرَةً
وقُرَّةُ إِذْ بَعْضُ النِّعَالِ مُزَلِّجُ
نابغة بني جَعْدة العدد (٦) الطويل ١٦١

– أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ
نَوَى يَوْمِ داراتِ الغُمَيْرِ لَجُوجُ
ابن البرصاء الغَطَفَاني العدد (١) الطويل ٢١١

– تَهَدَّدَنِي وأَوْعَدَنِي مَرِيدٌ
بِنَجْوتِهِ وأفْرَدَهُ الضَّجَاجَا
جهم بن شِبْل الكلابي العدد (٤) الوافر ٢٠٣

– يَضْرِبْن بِالأَحْقَافِ قَاعَ الخَرْجِ
وَهُنَّ فِي أُمْنِيَّةٍ وهَزْجِ
ليس له نسبة العدد (١) الرَّجز ١٧٨

– يا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ العُوجِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ سَيْهُوجِ
بعض بني سَعْدٍ العدد(٢) الرَّجز ٢٠٩

(ح)

- بِهَا كُلُّ ذَيَّالِ الأَصِيلِ كَأَنَّهُ
بِدَارَةِ رَهْبَى ذُو سِوَارَيْنِ رَامِحُ
جرير بن عطية العدد (١٠) الطويل ١٩٤

- دَعِ البَساتِينَ مِنْ آسٍ وَتُفَّاحِ
وَاقْصِدْ إِلَى الشِّيحِ مِنْ ذَاتِ الأُكَيْرَاحِ
بكر بن خارجة العدد (٣) البسيط ٢٦٠

- بِدَارَةِ مِحْضَرٍ مِنْ ذِي طُلُوحِ
فَسَرْدَاحِ المُثَامِنِ فَالضَّوَاحِي
دريد بن الصِّمَّة العدد (١) الوافر ٢٢٨

- وفِتْيَانٍ كَتَهْمَاكَ مِنْ أُنَاسٍ
خِفَافٍ فِي الغُدُوِّ، وَفِي الرَّوَاحِ
محمد بن طنَّاب اللبادي العدد (٨) الوافر ٢٦٥

- اسْقِنِي الرَّاحَ صَبَاحَا
قَهْوَةً صَهْبَاءَ رَاحَا
الثرواني العدد (٣) مجزوء الرَّمَل ٢٧٩

(خ)

- أَنْتَ ابْنُ كُلِّ البَرَايَا لَكِنِ اقْتَصِرُوا
عَلَى اسْمِ حَمْزَةَ وَصْفاً غَيْرَ تَشْمِيخِ
محمد بن لَنْكَكٍ البصري العدد (٢) البسيط ٦٩

(د)

ـ أيا صُخْبَةً مَنْ ديْرِ بُصْرَى تَحَمَّلَتْ
تؤُمُّ الحمَى ، لُقِّيتَ مِنْ صُحْبَةٍ رُشْدا
امرأة من بني صبادر العدد (٥) الطويل ٢٩٠

ـ ونَحْنُ مَنَعْنَا الحَيَّ أنْ يتقَسَّمُوا
بِدارٍ ، وقالوا : مَالِمَنْ فَرَّ مَقْعَدُ
نَهْشَلُ بنُ حَرِّي العدد (١) الطويل ٦٠

ـ سَقَى اللهُ أيّامي بِرحْبَةِ هاشِمٍ
إلى دار شِرْشِيرٍ ، وإن قَدُمَ العَهْدُ
جَحْظَةُ البرمكي العدد (٢) الطويل ٩٧

ـ ويوماً بداراتِ الخَنَازِيرِ لَمْ يَنَلْ
مِنَ القَطْقَانِيِّينَ إلاَّ المُشَرَّدُ
العجيرَ العدد (١) الطويل ١٨٠

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَيْسَ لِيَ بِهِمَا عَهْدُ
بِحَيْثُ الْتَقَى الدَّارات والجرَعُ الكُبْدُ
دون نسبة العدد (١) الطويل ٢٤٥

ألا يَا دِيَارَ الحَيِّ مِنْ دارة الجمْدِ
سَلِمْتِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِدَمِ العَهْدِ
عُمَارة بن علي المذحجي اليمني العدد (١) الطويل ١٧٤

ألا حبّذا نجدٌ ، وطيبُ تُرابِهَا

وأرْواحها ، إنْ كان نجدٌ على العَهْدِ

المجنون قيسُ بنُ المُلَوّح العدد (٢) الطويل ٢٠٥

ـ عدا ، ومن عالجٍ رُكْنٌ يُعارِضُهُ

عَنِ اليَمِينِ ، وعَنْ شرقيِّهِ كَبِدُ

الرّاعِي النميريُّ العدد (١) البسيط ٢٢٠

ـ إن يقتلُوا ابن أبي بكرٍ فَقَدْ قتلت

حُجْراً بدارةِ مَلْحُوبٍ بنو أسَدِ

لم ينسب العدد (١) البسيط ٢٣٣

ودارةُ الكَوْرِ كانَتْ مِنْ مَحَلّتِنَا

بحَيْثُ نَاصى أُنُوف الأخزمِ الجُرُدا

سُوَيْدُ بْنُ كُراعٍ العدد (١)البسيط ٢٢٢

ـ طَرَقَتْ خيالاً بَعْدَ طُولِ صُدودِها

وفَرتْ إليْهِ السِّجْن لَيْلَةَ عيدِهَا

التّهامِي العدد (٥) الكامل ٧٠

ـ لَهُ داعٍ بِمَكّة مُشْمَعِلٌ

وآخرُ خَلْفَ دارتِهِ يُنادِي

أمية بن عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي العدد(١)الوافر ٥١

- مَنَعْنَـا بيْن شَرْق إلى المَطَالي
بِحَـيٍّ ذِي مكابَـرةٍ عَنُـودِ
زيد الخيل العدد (٢) الوافر ٢١٢

- وهُـمْ يكـدُّون وأيُّ كَـدٌّ
مِـنْ دارةِ الذِّئْبِ بِمُجْـرهِـدٌّ
العدد (١) الرجز ١٨٧

- تَربّعَـتْ مَابيْنَ مَدْعَى وكَبِد
الغَنَوِيٌّ - شطر بيت من الرجز ٢٢٠

- أومَا تَـرى أظْعَانَهُمْ مَجْرُورة
بَيْنَ الدَّخولِ فَدَارَةِ التَعْضِيدِ
دون نسبة العدد (١) الرجز ٢٤٣

- واحيتْهَا الحادِي بِهَيْدٍ هَيْدِ
كَذَا لِقُرْبٍ قَسْقَسٍ كَؤُودِ
دون نسبة العدد (٢) الرجز ٢٤٣

(د)

- ولا غَزْوَ إلا غَزْوَ رَيْقَةِ ضُحىً
بِعَبْسٍ ، وَنَجَتْ طَيْرَهُ حِينَ أسفرا
تميم بن أبي مُقْبِلٍ بن العدد (١) الطويل ٢٠٢

- وَيَوْمَ ادْرَكْنَا ، يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ
وَجُمَّاتِهَا بِضَرْبٌ رِحَابٌ مَسَايِرُهْ

العجَيْر العدد (١) الطويل ١٨١

- أَلَمْ تَرَنِي بِالدَّيْرِ ، دَيْرِ ابنِ عَامِرٍ
زَلَابْتُ بِهِ وَزَلَّاتُ الرجالِ كَثِيرُ

عَيَّاش الضَبِّيُّ -- أو -- التيَّحان العُكْلِيُّ العدد (٤) الطويل ٢٥٨

- سَلامٌ عَلَى تِلْكَ الطُلُولِ البَوَاتِرِ
وَإِنْ أَقْفَرَتْ بَعْدَ الأَنِيسِ المجَاوِرِ

جحظة البرمكيُّ العدد (١) الطويل ٩٦

- أَلا لَيْتَ قَبْراً بَيْنَ دَارَاتِ مُحْرِقٍ
يُخَبِّرُهُ عَنَّا الأَحَادِيثَ خَابِرُ

الجرّاحُ بنُ عَبْد اللهِ بن الجوشَنِ الغَطَفَانِي العدد (١)
الطويل ٢٢٧

- وَأَحْمُوقَةٍ وَطَّنْتَ نَفْسَكَ خَالِيـاً
لَهَا وَحَمَاقَاتُ الرجَـالِ كَثِيـرُ

ابن الطياسان العدد (١) الطويل ٢٥٩

- أَلَـمْ تَرَ خَيْلَانَ مِنْ أَمَيْمَةَ مَوْهِناً
طَرُوقاً ، وَأَصْحَابِي بِـدَارَةِ خَنْزَرَ

النابغة الجعدي العدد (١) الطويل ١٨٠

- وَهَوْنَ وَجْدِي إذْ أصَابت رِمَاحُنَا
عَشِيَّةَ نَحْوُ رَهطَ قَيْسِ بْنِ جَابِرِ
مَالِكُ بنُ نويرة العدد (١) الطويل ١٨٣

- كأنني شاربٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مِنْ قَرْقَفٍ ضَمَّنَتْهَا حِمْصُ أوجَدَرُ
الأخطل غياث بن غيث العدد (١) البسيط ٢٦٩

- تَلْقَى الإِوَزِّيْنِ في أكْنَافِ دَارَتِهَا
فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّبْنُ مَنْثُورُ
أوس بن حجر العدد (١) البسيط ٥٣

- حَيِّ المَنَازِلَ ، هل من أهلها خَبَرُ ؟
بِدُورِ وَشْجَّى ، سَقَى دَارَتِهَا المطَرُ
المرار الفقعسي العدد (١) البسيط ٢٤٠

- نَهْرُ المُعَلَّى بِشَاطِي دَارِ دِينَارِ
مَجَامِعُ العيسِ أوْطَانِي وأوْطَارِي
سويد بن محمد الألوسي العدد (٤) البسيط ٨٥

- مَا زالَ عِصْيَانُنَا لله يُرْذِلُنَا
حَتَّى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى بْنِ دِينَارِ
دعبل الخزاعي العدد (٢) البسيط ٨٦

ـ حُجَجٌ مضت والقلب خالط ظنّــه

حــبٌ تصــباني بدارة مُــرّهـــا

بعض شعراء الشام ـ العدد (١) الكامل ٢٨٤

ـ فقولا لِلسّحَابِ : إذَا مَرَتْــكَ الـ

ـجنوبُ ، وَعُدْتَ مُنْحَــلٌ العزالي

ابن حجاج العدد (٢) الوافر ١٠١

ـ مِنَ الدّبيلِ ناشطاً للـــدُّورِ

العجاج بن عبد الله بن رؤبة التّميمي من الرجز ٥٤

(س)

ـ قد كُنتِ خِدْناً لنا ، ياهِندُ فاعتبري

مَاذَا يُرِيبُكِ مِنْ شَيْبي وَتَقْويسي

جرير العدد (٢) البسيط ٢٥٢

ـ دَعِ التّصَوّفَ وَالزُّهْدُ الذي اشْتَغَلَتْ

بِــهِ جَوَارِحُ أقوامٍ مِنَ النّـــاسِ

أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي العدد (٢)البسيط ٢٧٨/ح

ـ اشْــرَبْ عَلَى قَــرْعِ النّوَاقيس

في دَيْــرِ أشْمُونــي بتغليـــسِ

الثرواني العدد (٤) السريع ٢٧١

ـ أعَـدَّ زَيْـدٌ لِلطِّعَـانِ عَنْبَسا

بعض بني جعفر ـ من الرجز ٢٠٣

(ع)

ـ فَدَعْ عَنْكَ هِنْداً والمُنى ، إنَّمَا المُنى
وَلُوعٌ ،وهَلْ يَنْهَى كَالزَّجْرُ مُولَعَا

الرّاعي العدد (٢) الطويل ١٩١

ـ ألا لَيْتَ شِعْرِي ،هَلْ بِصَحْرَاء دَارَةٍ
إلـى وارِدَاتِ الأرْيَمِيـنَ رُبُوعُ

الطرمّاح العدد (١) الطويل ١٥٥

ـ ومَرٌّ عَلَى سَاعٍي مُرَيخَةَ فَالشَّمس
بِهَا شُرْبَةٌ يَسْقِيكَهَا أوْ يَبِيعُهَا

دون نسبة العدد (١) الطويل ٢٣٠

ـ لَعَمْرُكَ إنّـي يَـوْمَ أسْفَلَ عَاقِلٍ
وَدَارَةِ وَشَجِـي والهَوَى لَتَبُوعُ

سماعة ـ أو لابنه هذيل ـ العدد (١) الطويل ٢٤١

ـ على ذي مَنَارٍ ، تَعْرِفُ العَيْنُ مَتْنَهُ
كمَا تَعْرِفُ الأَضْيَافُ دَارَ المُقَطَّعِ

عَدِيُّ بنُ الرِّقاع العدد (١) الطويل ١١٧

- رَأيتُ الأُلى يلْحَوْنَ في جنْبِ مَالِكٍ
قُعُوداً لَدَيْنا يَوْمَ دَارَةِ فَرْوَعِ
الجموح الهذلي العدد (٢) الطويل ٢١٢

- أَلَمَّ خَيَالُهَا بِلِوَى حُبَيٍّ
وَصَحْبِي بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ هُجُوعُ
بشر بن أبي خازم العدد (٣) الوافر ٢١٦

- بِدَارَةِ العَنْتُوجِ لِسَلْمَى مَرْبَعُ
يكنُفُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ لَعْلَعُ
دون نسبة العدد (١) الرجز ٢٠٩

- كَمْ تَجَرَّعْتُ بِدَيْرِ الجُرَعَهْ
غُصَصاً كَبْدِي بِهَا مُنْصَدِعَهْ
عبد المسيح بن بُقَيْلة العدد (٢) الرمل ٣٠٨

(ف)

- تذَكَّرْتُ دَيْرَ الجاثليقِ وَفِتْيَةً
بِهِمْ تَمَّ لِي فيهِ السُّرُورُ وأَسْعَفَا
محمد بن أمية الكاتب العدد (٦) الطويل ٣٠٧

- وأَقْبَلْنَ يَمْشِينَ الهُوَيْنَا تَهَادِياً
قِصَارَ الخُطَا، مِنهُنَّ رَابٍ ومُزْحَفُ
جران العود العدد (٢) الطويل ١٩٢

- انظُرْ إليَّ بأعلى الدَّيْـرِ مُشْتَرِفـاً
لا يَبْلُغُ الطَّرْفُ مِنْ أرْجَائِهِ طَرَفَا
أبو الحسين بن أبي البغل العدد (٦) البسيط ٢٧٥

- يَا حَبَّذَا الخرج بَيْنَ الدَّام فالأدْمَى
فَالرِّمْثُ مِنْ بُرقَةِ الرَّوْحَانِ فَالغُرَفُ
جرير العدد (١) البسيط ١٧٨

- كَـمْ وَقْفَـةٍ لَـكَ بالخـوَرْ
نَـقِ مَـا تُوَازَى بِالْمَوَاقِـفْ
علي بن محمد الحماني العدد (٣) مجزوء الكامل ٢٦٨

(ق)

- إنِّـي بُلِيـتُ بِظَبْيٍ مِنَ الظِّبَـاءِ رَشِيـقِ
لبعض الظرفاء العدد (٤) ٨٩

(ك)

- إلى دارةِ الدَّمُّونِ مِـنْ آلِ مَالِـكِ
دون نسبة شطر بيت من الطويل ١٨٤

- أصْبَحْـنَ مِـنْ وَشْحَى قَلِيباً سُكّاً
دون نسبة من الرجز ٢٤١

(ل)

فأجْمَادُ ذي رَقْدٍ، فَأكْنَافُ ثَادِقٍ
فَصَارَةُ تُوفِي فَوْقَهَا فَالأعَابِـلا
لبيد العدد (١) الطويل ١٩٩

- هَنِيئاً كَمَالَ الدِّينِ فَضْلاً حُبِيتَهُ
وَنُعْمَاءَ لَمْ يُخْصَصْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَ
ياقوت الحموي العدد (٣) الطويل ٢٣

- تَرَبَّصْ، فَإِنْ تُقْوِ الْمَرُوْرَاتُ مِنهُمُ
وَدَارَتُهَا ، لاَ تُقْوِ مِنْهُمْ إِذاً نَخْلُ
زهير بن أبي سلمى العدد (١) الطويل ٥٥، ٢٣١

- يؤَمِّلُ شرْباً عِنْدَ دارَةِ مَأْسَلِ
وَمَا الْمَوْتُ إِلاَّ حيث أَرَّكَ مَأْسَلُ
امرؤ القيس بن جبلة السكوني العدد (١) الطويل ٢٢٤

- بِمَا قد أرى الدارات دَارَاتِ واسِطٍ
فَمَا قَابَلَتْ ذَاتُ الصَّلِيلِ فجلْجُلُ
بعض الشعراء العدد (١) الطويل ٢٣٨

- عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ يَا دَيْرُ مِنْ فَتًى
بِمُهْجَتِهِ شَوْقٌ إِلَيْكَ طَوِيلُ
أبو الفضل بن إسْمَاعِيلَ بن صالح بن عَبَّاسٍ العدد(٢)
الطويل ٢٩٦

- ثَوى ناظِرُ الحاجاتِ في دَارِ نَهْشَلٍ
ودَارِ هُنَيْدَةٍ ، والرِّجامُ يَهُولُهَا
بعض السعديين العدد (١) الطويل (١٢٣)

ـ ثوتْ تَنْظُرُ الحاجات في دارِ نَهْشَلٍ

ودَارُ هليــلٍ والدجَــاجُ أكيلُهَـــا

دون نسبة العدد (١) الطويل ١٢٣ / ح

ـ أقُولُ وَقَدْ جَاوزْنَ دَارَاتِ رَابِعٍ

مَهَامِهَ غُبْراً يَفْرَعُ الأكْمَ آلُهـا

كُثَيِّر عزَّة العدد (٤) الطويل ـ١٨٨

ـ تَهَانَفْتَ واستبكَاكَ رَسْمُ المَنَازِلِ

بِدَارَةِ أهْوَى ، أوْ بِسُوقةِ حائِــلِ

الراعي النميري العدد (١) الطويل ١٦٣

ـ بِدَارَاتِ جُدًّى أوْ بِصَارات جُنْبُلٍ

إلى حَيْثُ حَاتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزْهَلِ

الأفوهُ الأَوْدِيُّ العدد (١) الطويل١٧٠

ـ ألا ربَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ

ولاسَيّما يَــوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجلِ

امرؤ القيس العدد (١) الطويل ١٧٢

ـ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَالجِيَادُ كَأنَّهَا

قطَا شَارِبٍ يَهْوِي هَوِيَّ المْحَجَّلِ

الأفوه الأودي العدد (٢) الطويل١٧٥

- مُحَبَّسَةٌ في دَارَةِ الخَزْرَجِ لَمْ تُذَقْ
بِلاَلاً ، ولَـمْ يُمْسَخْ لَهَا بِنَجِيلِ
المخبل السعدي العدد (١) الطويل ١٧٩

- كَأَنِّيَ لَمْ أَسْمُرْ بِدَمُّونَ مَـرَّةً
وَلَمْ أَشْهَدِ الْغَارَاتِ يَوْماً بِعَنْدَلِ
امرؤ القيس العدد (١) الطويل ١٨٥

- هُمُو مَنَعُوا مَا بَيْنَ دَارَةِ صُلْصُلٍ
إلى الهضبات مِنْ نَضَـارَةِ حَائِـلِ
أبو ثُمَامَةَ الضَّبَاحِيُّ العدد(١) الطويل ٢٠١

- هَجَائِنُ مِنْ ضَرْبِ العصافير ضَرْبُهَا
أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَأْسَـلِ
ذو الرمة العدد (١) الطويل ٢٢٥

- وهَلْ تَرْجِعَنْ أيَّامُنَـا بِمُتَالِعٍ
وَشُرْبٍ بِأَوْشَـالٍ بِهَـا وظِلاَلِ
صَدَقَةَ بن نافع العُمَيْلِيُّ العدد(١) الطويل ٢٢٦

- خُبِّرْتُ أَنَّ الفَتَى مَرْوَانَ يُوعِدُنِي
فَاسْتَبْقِ بَعْضَ وَعِيدِي أيها الرجلُ !
الراعي الأبيات (٤) البسيط ٢٢٢

- وَيْـلٌ لِعَيْنَيْكَ يا بن دَارَةَ كُلَّمَـا
يَوْمـاً عَرَفْتَ بِدَارَتَيْنِ خَيَالا
ميدان بن صَخْرٍ العدد (١) الكامل ٢٤٥

- قَمَـرٌ بِدَيْـرِ الموصلِ الأَعْلَى
أنَا عَبْدُهُ ، وَهَوَاهُ لِـي مَوْلَـى
الخالدي العدد (٦) الكامل ٢٧٥

- لَوْ كانَ شيءٌ خَالِـداً لَتَوَاءَلَتْ
عَصْمَاءُ مُؤلفةٌ ضَوَاحي مَأْسِلِ
ابن الدهقان العدد (٥) الكامل ٢٢٣/ح

- لا تَهجُ ضَبَّـةَ يا جَرِيرُ فَإِنَّهُـمْ
قتلوا من الرؤساء مَا لَمْ يُقْتَـلِ
عمر بن لجأ العدد (٢) الكامل ٢٢٤

- ديـر الثَّعَالِبِ مَجمَعُ الضُّـلاَّلِ
ومَحَـلُّ كُلِّ غَزَالَـةٍ وغـزالِ
ابن الدهقان العدد (٤) الكامل ٣٠٢

- أحَقّـاً يا حَرِيزَ الرَّهْـنِ مِنْكُـمْ
فَـلا إِصْعَـادَ مِنْـكَ وَلاَ قُفُولاَ
المَرارُ الفَقْعَسيُّ العدد (٤) الوافر ٣٠١

- فسَائِلْ جَمْعَنَا عنّا وعَنْهُمْ

غَدَاةَ السّيلِ بالأَسَلِ الطّويلِ

الأفوهُ الأودي العدد (٣) الوافر ٢٠٠

- يُرْعِدُ إنْ يُرْعِدْ فُؤَادُ الأَعْزَلِ

إلا امرأً يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ

أبو النجم العجلي العدد (١) الرّجز ١٧٣

(م)

- جَزَى اللهُ أَفْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلَّهَا

بِدَارَةِ مَوضوعٍ عُقُوقاً ومأثَمَا

الحصين بن الحمام المري العدد (٥) الطويل٢٣٥

- فكَمْ قدْ حَوَى منْ فَضْلِ قَولِ مُحبَّرٍ

وَمِنْ نَثْرِ مِصْقَاعٍ ،ومن نَظْمِ ذِي فَهمِ

ياقوت الحموي العدد(٤) الطويل٢٢

- وكُنّا كَأنّا يَوْمَ دَارةِ جُلْجُلِ

مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَمْهَمُ

محمد بن الخشارم البَجليُّ العدد(١) الطويل ١٧٣

- لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْنِ حُزْناً وَذِلّةً

قَتِيلٌ بِدَيْرِ الجَاثُلِيقِ مُقِيمُ

عبد الله بن قيس الرقيات العدد (٦) الطويل٣٠٥

ـ رَأَيْتُ المطَايَـــا دونَ دَارَةِ دَائِـــرٍ

جُنُوحاً أذَاقَتْهُ الْهَوَانَ خَزَائِمُـــهُ

حُجْر بن عُقْبَةَ الفَزَاري العدد(١) الطويل ١٨٣

ـ ألا فَاشْتَروا منّي ملوكَ المُخَـــرّم

أبعْ حَسَناً وَابني رَجَـــاءٍ بدِرْهَـــم

دعْبل الخزاعي العدد (٣) الطويل ٨٧

ـ لَعَنْ سَخْطةٍ مِنْ خَالِفي أو لِبْقْوَةٍ

تَبَدَّلْتُ قَرْقِيسَاءَ مِنْ دَارَةِ الرَّدْمِ

دون نسبةٍ العدد (١) الطويل ١٨٩

ـ . . . .

بِدَارَةِ يَمْعُونِ إلى جنبِ خَشْـــرَمِ

دون نسبة مصراع من الطويل ٢٤٤

كَأَنَّكَ لـمْ تَشْهَدْ لَقِيطاً ومَالِكاً

وعَمْرَو بن عَمْرٍو إذْ دَعَوْا يالَ دَارِمِ

جرير العدد (٢) الطويل ٣١١

ـ وكَيْفَ يغْلِبُ مَنْ للهِ يَنْصُرُ مِنْ

دونِ الــوَرَى وَبِعِـــزّ اللـــهِ يعْتصِمُ

أبو الفرج البغاء العدد (٥) البسيط ١٤٦

- بنفحةٍ من خـــزامى الخَرْج هَيَّجَها
[منْ صَوْبِ سَارِيَةٍ نَوْئَاء تَهْمِيمُ]
ذو الرُّمة صَدْرِ بيت من البسيط ١٧٨

- جَبَلٌ يَزِيد عَلَى الجبَالِ إذَا بَدَا
بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالجُشُومِ مُقِيمُ
دون نسبة العدد (١) الكامل ١٦٩

- حتّى اقْتَنَي حَدَثانُ الدّهْرِ مِن أنَسٍ
كَانُوا بِمَعْيَطَ ، لاوحشٍ ولا قَـــزَمِ
العدد (١) البسيط ٢٣٢ /ح

- إنّ المدينـــةَ ، لا مَدِينـــة فَالـْـزَمِي
أرْضَ السّتَـــارِ ودارةَ الأرْجَـــام
جبهاء الأشجعي العدد (١) الكامل١٥٨

- دَعَوْتَ اللهَ إذْ شُقِيتْ عِيَـــالِي
لِيَرْزُقَني لَــدَى وَشْطٍ طَعَامَـــا
الضبابي العدد (٢) الوافـــر ٢٣٩

- ظَلّـــتْ عَلَى مويسل خيَامـــاً
ظَلّتْ عَلَيْـــهِ تعْلِكُ الرِّمَامَـــا
دون نسبة العدد (١) السريع ٢٢٣

ـ وَمَا يَنْدو هـُـم النّـادِي ولكـنْ

بِكُـلِّ مَحَلَّـةٍ مِنْهُم فِئَـام

بشر بن أبي خازم العدد (١) الوافر ١٢٠

ـ عَلَى غَوْلٍ وَساكِنِ هَضْبِ غَـوْلٍ

وَهَضْب عُوَارِمٍ مني السّـلام

دون نسبة العدد (١) الوافر ٢٠٨

ـ أعِـدْ نَظَرَاً هَلْ تـرى ظُعْنَهُمْ

وَمَـا جَـاوزتْ دَارَةَ الـرِّمْـرِمِ

الغامدي العدد (١) المتقارب ١٩٣

(ن)

ـ ألَمْ يأتِ قَيْساً كُلّهـا أنَّ عِزَّهَـا

غَدَاةَ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّور ظَاعِن

حجر بن عُقْبَة الفزاري العدد (٢) الطويل ١٨٦

ـ فَيَا ظَبْيَةَ الوعْسَاءِ! هَلْ فِيكِ مَطمَعٌ

لِصادٍ إلى تَقْبِيلِ خَدَّيْكِ ظَمْـآن

العدد (٣) الطويل ٢٥٧

ـ وذُو العَرْش أبْرَاهِنَ لِي بين صَارَةٍ

وبـينَ العَـذارى قاريـاتٍ مُبِـينِ

العدد (٢) الطويل ١٩٩

- تَمَنَّيْتُ طيبَ العيشِ في دَيْرِ بَاوَنَّا
بِنَدْمَانِ صِدْقٍ كمَّلوا الظَّرْفَ والحسْنَا
عبد الملك بن سعيد الدمشقي العدد (٢) الطويل ٢٩٩

- إذا حَلَلْتُ بِجَوْدَاتٍ وَدَارَتِهَا
وحَالَ دُوني من حَوَّاءَ حِزنِين
دون نسبة العدد (٢) البسيط ١٧٦

فَإِنَّ عَلَى أهوى لأَلأَم حَاضِرٍ
حَسَباً وَأَقْبَحَ مَجْلِسٍ أَلْوَانَا
الراعي العدد (١) الكامل ١٦٣

- ما كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ
وَرَأَى الغَدَاةَ مِنَ الفِرَاقِ يَقِينَا
البكاءُ بنُ عَمْرٍو الفزَارِي العدد (٣) الكامل ١٩٦

- هَلْ رَامَ جَوُّ سُوَيقَتَينِ مَكَانَهُ
أَوْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلِّنَا البَرْدَانِ
جرير العدد (٢) الكامل ٢٦٧

- سَكَنُوا شُبَيْثاً وَالأَحَصَّ وَأَصْبَحَتْ
نَزَلَتْ مَنَازِلَهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ
ذو الرُّمَّة العدد (١) الكاملُ ١٩٧

- ذَمَمْنَــا رَخْشَمِيثَةَ إذ حَلَلْنَـا
بِسَاحَتِهَــا لِشِــدة مَالَقِينَـا
ياقوت الحموي العدد (٤) الوافــر ٢١
عَرَفْتُ بِهَــا مَنَــازِلَ كُــلِّ حَيٍّ
فَلَمْ نَمْلِكْ مِنَ الطَّرَبِ العيونَـا
الراعي العدد (٢) الوافر ٢٣٣
- بَرِئْتُ مِنَ المَنَازِلِ غَيْرَ شَــوْقٍ
إلى الــدَّار التي بِــلِوَى أبَــــان
المرار الأسدي العدد (٢) الوافر ١٩٣
- ألاَ يَا عَيْنُ بَكِّي لِــي شَنِينَــا
وَبَكِّــي لِــي المُلُوكَ الذَّاهِبِينَــا
امرؤ القيس العدد (٥) الوافر ٢٩٥
- تَطَاوَلَ الليــلُ عَلَيْنَــا دَمُّــونْ
دَمُّــونُ ، إنَّــا مَعْشَرٌ يَمَانُــونْ
امرؤ القيس العدد (٣) الرجز ١٨٤
- حَبَّــذَا لَيْلَــتي بِدَيــر بَوَنَّــا
حَيْثُ نُسْــقَى شَرَابَنَــا وَنُغَنَّى
الوليد بن يزيد العدد (٦) الخفيف ٢٩١

ـ رُبَّ دَارٍ بأسْفَلِ الجِــزْعِ مِنْ دو
مَــةَ أشْهَى إليَّ مِنْ جَيْرُونِ
عديٌّ بنُ زَيْدٍ العدد (٢) الخفيف ٦٧

ـ شَــارِعُ دَارِ الرَّقِيقِ أرَّقَـــنِي
فَلَيْتَ دَارَ الرَّقِيقِ لَــمْ تَكُنِ
ررق الله بن عبد الوهاب التميمي العدد (٢) ٨٩

* * *

١٠ – فهرس المواضع والأمكنة والسهول والجبال والأنهار والبحور والبحيرات والمدن والبلدان والقرى والدور والدارات والديرة

الهمزة

الباء

ـ ث ـ

- ج -

٨٠	دار مخلة — في موضع سوق المدينة بالمدينة	١١٨
٨٢	دار الندوة بمكة	١١٨ ح ت ،
		١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢
		١١٩ ح ، ١٢٠ ح ، ١٢٢ ح ،
٨٣	دار نهشل	١٢٣ ،
		١٢٣ ح ، ١٢٨ ح ،
٨٤	دار نُهيك	١٢٣ ، ١٥٩ ،
		١٢٣ ح ،
٨٥	دار نيروز	١٢٣ ،
		١٢٣ ح ،
	دار هليل	
		١٢٣ ح
٩٥	دار هليك — وقبل باللام —	١٢٧ ،
٨٦	دار واشكندان	١٢٤ ،
		١٢٤ ح ،
٨٧	دار الوزارة	١٢٤ .
		١٢٤ ح ت
٩٢	دار الوزارة	١٢٥ ، ١٢٦ ،
٩٣	دار الوزارة بمصر — داخل باب النصر —	١٢٦ ،

٧٧	دارة متالع	٢٢٥ ؛
٧٩	دارة المثامن	٢٠١ ، ٢٢٧ .
٧٨	دارة مُحَرَّق — بين العقبة وواقصة.	٢٢٦
		٢٢٦ ح ،
٨٠	دارة محصن — ويقال : محصر — في ديار بني نمير	٢٢٧ .
		٢٢٧ ح ،
	دارة مخضن — في سفر السعادة مصحف —	
		٢٢٧ ح .
٨٢	دارة المَرَاض — موضع لهذيل — على طريق الحجاز من ناحية الكوفة —	٢٢٩
		٢٢٩ ح ت ؛
٨٣	داوة المردمة	٢٢٩ ،
		٢٢٩ ح ،
٨٤	دارة المَرَوْرات	٢٣٠
		٢٣٠ ح ،
٨٥	دارة معروف	٢٣١ ،

١ الدير — مفردة ، غير مضافة ٢٥٢ .

٢ الدير — اسم قرية بالعراق ٢٥٢ .

٤ دير أبان ٢٥٣ .

٥ دير أبشيا — بنواحي الصعيد ٢٥٣ ،
بأسيوط

٢٥٣ ح ،

٦ دير الأباق — بالأهواز — ٢٥٤ ، ٢٥٥

٢٥٤ ح ،

١٠ دير أبون ويقال أبيون — في ٢٥٦
قردى —
الدير الأبيض = دير الأنبابشاي

٢٥٥ ح .

١٨ دير إتريب بمصر — ويقال له ٢٦٣ ؛
مارت مريم

٢٦٣ ح ت

١٩ دير أحويشا — المحبيس ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
بإسعرت —

٢٦٤ ح .

٢٠ دير أروى — ببادية الشام ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

٢٦٦ ح ،

٢٨٦ ح

٤١ دير البخت – على بعد فرسخين من دمشق – دير ميخائيل ٢٨٦

١٤ دير أبي بتخوم – بصعيد مصر ٢٦٠ ،

٢٦٠ ح ت

١١ دير ابن براق – بظاهر الحيرة – ٢٥٧ ،

٢٥٧ ح ،

٤٢ دير برصوما – بقرب ملطية ٢٨٧

٢٨٧ ح ،

٤٣ دير بساك – حصن – وليس بدير ٢٨٨ ،

٢٢٨ خ ،

٧ دير أبي بشاية – بنواحي الصعيد بديار مصر – ٢٥ ؛

٢٥٥ ح ،

٤٤ دير بشر – عند قرية حجيرا بغوطة دمشق ٢٨٨ .

٢٨٨ ح

٤٥ دير بصرى بحوران ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

٢٨٩ ح

٤٦ دير البغل – سيذكر باسم دير القصير – ٢٩١

٤٧ دير البقال ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

٢٩١ ح ،

٤٨ دير البلاص — قرية بصعيد ٢٩٢ ،
مصر تجاه قوص وقرب دمياط

٢٩٢ ح ت ،

٤٩ دير بلاص — من أعمال حلب ٢٩٢ ،
يشرف على بلدة عيم

٢٩٢ ح ،

٥٠ دير البلوط — قرية من أعمال ٢٩٣ ،
الرملة — بفلسطين

٢٩٣ ح

٥٤ دير بَهْوَر — من أعمال أشمون ٢٩٩ ،

٢٩٩ ح ،

٥٢ دير بولس — بنواحي الرملة ٢٩٦ ،
قبلي قرية دير البلوط

٢٩٦ ح ،

٥٣ دير بَوَنّا — أو — باونا .دير ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
قديم بغوطة دمشق —

٢٩٧ ح ،

٥٥ دير التجلي = دير الطور ٢٩٩

٢٩٩ ح ،

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

ـ ض ـ

ـ ط ـ

- ق -

– ن –

- هـ -

- ي -

١١ ـ فهرس الأعــلام



- أ -

A tool-converter banner: Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٩ ح ، ٧٠ ح ، ٨٢ ح ، ٨٤ ح ،
٨٩ ح ، ١٣٢ ح ، ١٥٤ ح ، ١٥٥ ح ،
١٥٧ ح ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ح ،
١٦٢ ح ، ١٦٤ ح ، ١٦٥ ح ، ١٦٦ ح
١٩٧ ح ، ٢٠٢ ح ، ٢١٠ ح ،
٢١١ ح ، ٢١٢ ح ، ٢١٩ ح ،
٢٢٠ ح ، ٢٢٢ ح ، ٢٢٦ ح ،
٢٢٧ ح ، ٢٢٨ ح ، ٢٢٩ ح ،
٢٣٢ ح ، ٢٣٤ ح ، ٢٤٤ ح ،
٢٥٣ ح ، ٢٥٤ ح ، ٢٥٦ ح ، ٢٥٧ ح
٢٥٨ ج ، ٢٥٩ ح ، ٢٦٠ ح ،
٢٦١ ح ، ٢٦٢ ح ، ٢٦٣ ح ،
٢٦٤ ح ، ٢٦٧ ح ، ٢٦٨ ح ،
٢٦٩ ح ، ٢٧٠ ح ، ٢٧٢ ح ،
٢٧٦ ح ، ٢٧٧ ح ، ٢٧٨ ح
٢٧٩ ح ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ح ،
٢٨٢ ح ، ٢٨٣ ح ، ٢٨٥ ح ،
٢٨٦ ح ، ٢٨٧ ح ، ٢٨٨ ح ،
٢٨٩ ح ، ٢٩١ ح ، ٢٩٢ ح ،
٢٩٣ ح ، ٢٩٦ ح ، ٢٩٧ ح ،
٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح ، ٣٠١ ح ،
٣٠٤ ح ، ٣٠٨ ح ، ٣٠٩ ح ،
٣١٢ ح ،

٢٧٨ ح ت ،

ـ أبو قابوس = النعمان الثالث بن
المنذر الرابع ـ ملك الحيرة ـ

٢٢٥ ح ت ،

ـ أبو القاسم = أحمد بن الحسين ١٠١ ،
أحمد بن علي بن محمد بن
جعفر العقيلي الشريف العلوي

١٠١ ح ت ،

ـ أبو القاسم البغوي = عبد الله بن ١٠٨ ،
محمد بن عبد العزيز بن
المرزبان البغدادي

١٠٨ ح ت ،

ـ أبو قلابة الجرمي = عبد الله ٢٧٧ ، ٢٧٨
ابن يزيد بن عامر

٢٧٧ ح ، ٢٧٨ ح ت ،

ـ أبو لُبَابَة = بشير أو رِفاعة ١٠٣ ،
ابن عبد المنذر الأوسي ـ مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٣ ح ت .

ـ أبو محمد = حامد بن العباس ١٣٧ .

- ث -

- ج -

ـ خ ـ

ـ ذ ـ

- ض -

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

ـ ف ـ

— ل —

- م -

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ي -



١٢ ـ فهرس الأمم والجماعات والشعوب والأقوام والقبائل والعشائر والبطون والأفخاذ وغير ذلك من أصحاب المكارم والخصائص وأهل العلوم والفنون

ـ ا ـ

ـ ب ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

١٣ ـ فهرس بمظان المراجع في التحقيق



سنن الترمذي

٥٠ ح ،

سنن أبي داود الأزدي

سيرة ابن هشام

٦٨ح ، ٧١ح ، ٧٢ح ، ٧٣ح ، ٩٢ح ،

شذرات الذهب — لابن العماد الحنبلي — ٣ح ، ٤ح ، ٢٢ح ، ٢٥ح

٢٦ح ، ٢٨ح ، ٢٩ح ، ٣٠ح ، ٥٦ح ، ٧٠ح ، ٧٦ح ،

٨٩ح ، ٩٣ح ،

١٨٧ح ، ٢١٤ح ، ٢١٧ح ، ٢٩٣ح ،

شرح أشعار الهذليين

٢١٣ح

شرح الأشموني على الألفية

١٧٢ ح .

شرح ابن عقيل — عبد الله بن عقيل المصري — تح : محمد محيي الدين عبد الحميد

٢٤٤ح .

شرح البخاري للكرماني محمد بن يوسف

شرح الحماسة للتبريزي يحيى بن علي

١٥٦ح ٢١٥ح ٢٣٥ح

شرح ديوان أمية بن أبي الصلت

١٥٤ح ، ١٥٦ح ، ١٥٧ح ، ١٥٨ح ، ١٥٩ح ، ١٦١ح
١٦٣ح ، ١٦٤ح ، ١٦٥ح ، ١٦٦ح ، ١٦٧ح ، ١٦٩ح ،
١٧٠ ح ، ١٧٣ح ، ١٧٤ح ، ١٧٥ح ، ١٧٦ح ، ١٧٧ح ،
١٧٩ح ، ١٨٠ح ، ١٨١ح ، ١٨٢ح ، ١٨٣ح ، ١٨٤ح،
١٨٥ح ، ١٨٦ح ، ١٨٨ح ، ١٨٩ح ، ١٩٠ح ، ١٩١ح ،
١٩١ح ، ١٩٣ح ، ١٩٤ح ، ١٩٥ح ، ١٩٧ح ، ١٩٨ح .
١٩٩ح ، ٢٠٠ح ، ٢٠١ح ، ٢٠٢ح ، ٢٠٤ح ، ٢٠٧ح ،
٢١٠ح ، ٢١١ح ، ٢١٢ح ، ٢١٣ح ، ٢١٤ح ، ٢١٦ح ،
٢١٦ح ، ٢١٩ح ، ٢٢٠ح ، ٢٢١ح ، ٢٢٢ح ، ٢٢٥ح ،
٢٢٧ح ، ٢٢٩ح ، ٢٣٠ح ، ٢٣١ح ، ٢٣٢ح ، ٢٣٣ح ،
٢٣٤ح ، ٢٣٥ح ، ٢٣٦ح ، ٢٣٧ح ، ٢٣٨ح ، ٢٤٠ح ،
٢٤١ح ، ٢٤٢ح ، ٢٤٣ح ، ٢٤٤ ح ،

القرآن الكريم — مصحف الملك فؤاد —

قصائد جاهلية نادرة نقلها د . يحيى الجبوري—

الكامل — للمبرد — محمد بن يزيد

٢٢٤ ح .

٨٣ ح ، ٢١٨ح ، ٢٧٢ح ، ٢٧٤ح ، ٣١١ ح ،

كتاب أخبار مكة — للفاكهي — ضمن الجزء الثاني من أخبار مكة—

كتاب الاختيارين - للأخفش : علي بن سليمان

كتاب إعتاب الكتاب - لابن الأبار القضاعي

كتاب الألفاظ الفارسية المعربة : أدي شير الكلداني

كتاب الأديرة والأعمار في البلدان والأقطار

اللباب في تهذيب الأسماء – لابن الأثير الجزري

٤٩ح ، ٥٠ ح ، ٦٩ح ، ٧١ ح ، ٧٢ح ، ٨٥ح ، ٩٣ح ،
١٦١ ح ، ١٦٣ ح ، ١٦٥ ح ، ١٦٧ ح ، ١٧١ ح ،
١٧٤ح ، ١٧٧ح ، ١٨٢ح ، ١٨٣ح ، ١٨٥ح ، ١٩٠ح ،
١٩٢ح ، ١٩٤ح ، ١٩٥ح ، ١٩٦ح ، ١٩٨ح ، ٢٠٢ح ،
٢١٧ح ، ٢١٩ح ، ٢٢١ح ، ٢٢٣ح ، ٢٣٥ح ، ٢٣٦ح ،
٢٣٧ح ، ٢٣٨ح ، ٢٧٢ح ، ٢٧٧ح ، ٣٠٠ح ، ٣٠٨ح ،

لسان العرب – لابن منظور ٤٩ح ، ٥٠ح ، ٧٨ح ، ٨٩ح ، ٩٢ح

١٥٣ح ، ١٥٤ح ، ١٥٩ح ، ١٦٠ح ، ١٦١ح ، ١٦٣ح ،
١٦٧ح ، ١٦٨ح ، ١٦٩ح ، ١٧٠ح ، ١٧٣ح ، ١٧٤ح ،
١٧٧ح ، ١٧٨ح ، ١٧٩ ح ، ١٨٠ح ، ١٨١ح ، ١٨٣ح ،
١٨٤ح ، ١٨٥ح ، ١٨٦ح ، ١٨٩ح ، ١٩٠ح ١٩١ح ، ١٩٤ح ،
١٩٥ح ، ١٩٦ح ، ١٩٧ح ، ١٩٩ح ، ٢٠٠ ح ، ٢٠٣ح ،
٢٠٤ح ، ٢٠٦ح ، ٢٠٧ح ، ٢٠٨ح ، ٢٠٩ح ، ٢٢٣ح ،
٢١٥ح ، ٢١٦ح ، ٢١٨ح ، ٢٢٠ح ، ٢٢١ح ، ٢٢٢ح ،
٢٢٥ح ، ٢٢٧ح ، ٣٢٠ح ، ٢٣٢ح ، ٢٣٣ح ، ٢٣٧ح ،
٢٣٩ح ، ٢٤٠ح ، ٢٤١ح ، ٢٤٤ح ، ٢٦٠ح ، ٢٦٢ح ، ،
٢٦٦ح ، ٢٧١ح ، ٢٧٣ح ، ٢٧٤ح ، ٢٧ح ، ٢٨٦ح ،
٢٨٦ح ، ٢٩١ح ، ١٩٥ح ، ٣٠٨ح ، ٣٠٩ح ، ٣١٢ح ،

مجالس ثعلب

٢٠٧ح ،

٨ح ، ١٠ح ، ١٣ح، ١٤ح
١٥ح ، ١٦ح ، ١٧ح ، ١٨ح ، ١٩ح ، ٢٣ح ، ٢٤ح ،
٢٥ح ، ٢٧ح ، ٢٨ح ، ٢٩ح ، ٣٠ح ، ٣١ح ، ٥٠ح ،
٥٤ح ، ٥٥ح ، ٥٩ح ؛ ٦٠ح ، ٦١ح ، ٦٥ح ، ٦٦ح ، ٦٧ح
٦٨ح ، ٧٩ح ، ٧٠ح ٧١ح ، ٧٢ح ، ٧٦ح ، ٧٧ح ،٧٨ح،
٨٠ح ، ٨١ح ، ٨٢ح ، ٨٤ح ، ٨٥ح ، ٨٦ح ، ٨٧ح، ٨٨ح
٨٩ح ، ٩٠ح ، ٩١ح ، ٩٢ح ، ٩٣ح ، ٩٤ح ، ٨٥ح ،
١٥٣ ح ، ١٥٤ح ، ١٥٥ح ، ١٥٦ح ، ١٥٧ح ، ١٥٨ح ،
١٥٩ح ، ١٦٠ح ، ١٦١ح ، ١٦٢ح ، ١٦٣ح ، ١٦٤ح ،
١٦٥ح ، ١٦٦ح ، ١٦٧ح ، ١٦٨ح ، ١٦٩ح ، ١٧٠ح ،
١٧١ح ، ١٧٢ح ، ١٧٣ح ، ١٧٤ح ، ١٧٥ح ، ١٧٦ح ،
١٧٧ح ، ١٧٨ح ، ١٧٩ح ، ١٨٠ح ، ١٠١ح ، ١٨٢ح ،
١٨٣ح ، ١٨٤ح ، ١٨٥ح ، ١٨٦ح ، ١٨٧ح ، ١٨٨ح ،
١٨٩ح ، ١٩٠ح ، ١٩١ح ، ١٩٢ح ، ١٩٣ح ، ١٩٤ح ،
١٩٥ح ، ١٩٦ح ، ١٩٧ح ، ١٩٨ح ، ١٩٩ح ، ٢٠٠ح ،
٢٠١ح ، ٢٠٢ح ، ٢٠٣ح ، ١٠٤ح ، ٢٠٥ح ، ٢٠٦ح ،
٢٠٧ح ، ٢٠٨ح ، ٢٠٩ح ، ٢١٠ح ، ٢١١ح ، ٢١٢ح ،
٢١٣ح ، ٢١٤ح ، ٢١٥ح ، ٢١٦ح ، ٢١٨ح ، ٢١٩ح ،
٢٢٠ح ؛ ٢٢١ح ، ٢٢٢ح ، ٢٢٣ح ، ٢٢٤ح ، ٢٢٥ح ،
٢٢٦ح ، ٢٢٧ح ، ٢٢٨ح ، ٢٣٠ح ، ٢٣١ح ، ٢٣٢ح،
٢٣٣ح ، ٢٣٤ح ، ٢٣٥ح ، ٢٣٦ح ، ٢٣٧ح ، ٢٣٨ح ،
٢٣٩ح ، ٢٤٠ح ، ٢٤١ح ، ٢٤٢ح ، ٢٤٤ح ، ٢٤٩ح ،
٢٥٢ح ، ٢٥٣ح ، ٢٥٤ح . ٢٥٥ح ، ٢٥٦ح ، ٢٥٧ح ،
٢٥٨ح ، ٢٥٩ح ، ٢٦٠ح ، ٢٦١ح ، ٢٦٢ح ، ٢٦٣ح ،

١٤ ــ الفهرس العــام

للقســم الأول من
كتاب الخزل والدأل كما جاءت بترتيب
ياقــوت الحموي

(دارٌ – بدون أداة التعريف)

(دار مضافة وهو كثير) :

(ومما وجدناه بلفظ الجمع) :

القول في ذكر الدارات التي مفردها دارة

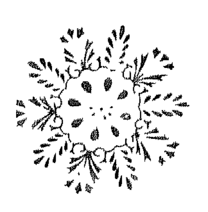
فهارس الكتاب

القسم الأول

٣٠٠٠ ط١/٧/١٩٩٨







طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٨

سعر النسخة داخل القطر ٣٧٥ ل.س

في الأقطار العربية ما يعادل ٧٥٠ ل.س